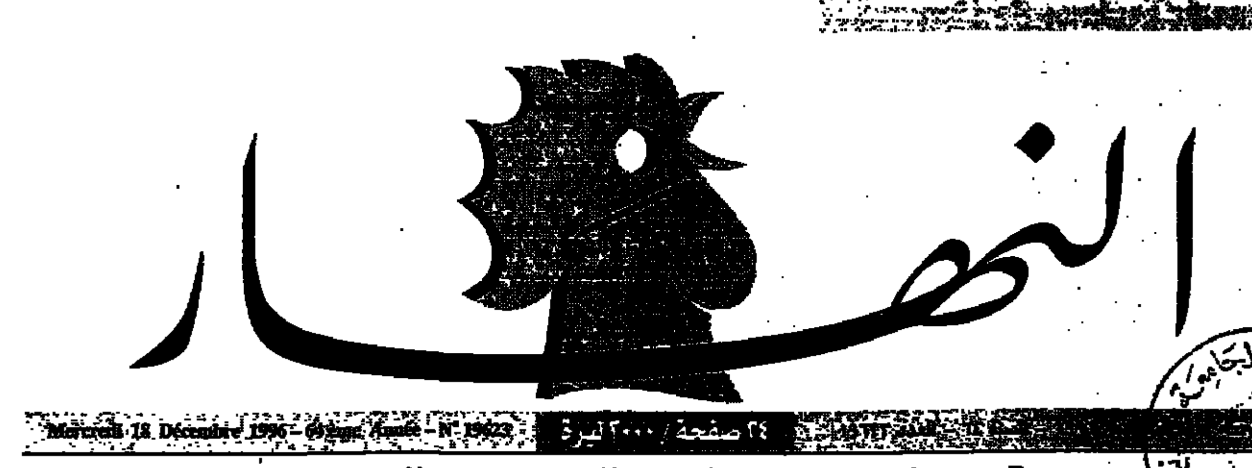


Mercredi 18 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19623 · ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R



أصداء داخلية مرحّبة بنتائج "أصدقاء لبنان" وموقف ايجابي للصحف السورية

يوم لبنان العالمي يتكرّس في مشاريع حتى سنة ٢٠٠٠

الحريري أثار مع غور رفع الحظر والسبت يلتقي شيراك

أثارت نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن ردود فعل ايجابية على الصعيد الداخلي اتسمت ببروز اصوات مرحبة، كان ابرزها للرئيس سليم الحص.

وفيما استكمل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برنامج زيارته لواشنطن في اليوم الثاني وكان ابرز محطاته لقاء نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي اعاد تأكيد التزام بلاده مساعدة لبنان، عكست الصحف السورية موقفا ايجابيا من المؤتمر الذي عدته "عودة للثقة الدولية بلبنان".

وافادت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي، ان نتائج المؤتمر ستظهر تباعا عبر اتفاقات ثنائية بين لبنان والدول المشاركة في المؤتمر الذي قرر مساعدة لبنان بثلاثة مليارات و٢٠٠ مليون دولار حتى سنة ٢٠٠٠. وهذه المبالغ ستشمل مشاريع في مختلف القطاعات الانمائية والانتاجية والاجتماعية وفقا لما تقرر في "يوم لبنان العالمي" في واشنطن.

وقد حدد الرئيس الحريري في مؤتمر صحافي عقده امس في نادي الصحافة الوطني الآلية التي ستتبع انطلاقا مما حدده المؤتمر لترجمة نتائجه، وذلك عبر اعلانه ان دعوة اخرى ستوجه لعقد مؤتمر آخر السنة المقبلة في واشنطن او اوروبا، كما اقترح الفرنسيون، وستتابع النتائج في الوقت عينه مع كل دولة ومؤسسة ثنائيا لتحقيق ما اتفق عليه.

والواضح ان لبنان نال ما لم تنله من قبل دولة في الشرق الاوسط من حجم المساعدات دولية، وليس من دولة الى دولة كما هي الحال بين الولايات المتحدة واسرائيل او بين الولايات المتحدة ومصر. لكن اهمية المساعدات التي نالها لبنان هي في صفتها الدولية، وفي كونه نالها في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الصحافة الاميركية: خبر... وسوريا

واشنطن – "النهار":

لم يحظ "مؤتمر أصدقاء لبنان" بحيز في الصحافة الاميركية، وما نشر عنه اقتصر على مقال اخباري في صحيفة "الواشنطن بوست" جاء فيه انه اذا طبق برنامج المساعدات كلياً فأن "البرنامج سيشكل تحدياً كبيراً لسيطرة سوريا على لبنان".

وكذلك نشرت صحيفة "ديترويت نيوز" خبراً صغيراً عن المؤتمر أكدت فيه على ان الولايات المتحدة رفعت مساعداتها للبنان الى ٢٠,١ مليون دولار.



نائب الرئيس الاميركي آل غور مستقبلاً الرئيس الحريري امس في البيت الابيض. (أ ف ب تيليفوتو)

تقويم اقتصادي لمقررات واشنطن

تحرير الموارد الداخلية وخفض الفوائد

كيف يقوّم رجال الاقتصاد "مؤتمر اصدقاء لبنان"؟ "النهار" وجهت السؤال الى عدد من رجال الاقتصاد، هم كمال حمدان، والدكتور مكرم صادر والدكتور ايلي يشوعي.

حمدان

كمال حمدان اعتبر انه "للوهلة الاولى يمكن اعتبار النتائج ايجابية كون الالتزامات المعلن عنها تجاوزت ما كان متوقعا او مبرمجا. ولكن لا بد من التريث لمعرفة طريقة توزع هذه الالتزامات بحسب اشكال التمويل المختلفة بدءا بالمساعدات والهبات، مرورا بالقروض التجارية وانتهاء بالقروض الميسرة. كذلك التريث ضروري لمعرفة الآليات والصيغ الملموسة التي ستحكم تدفق هذه المبالغ. مع الاشارة الى ان الجزء الاكبر منها قد يتطلب قرارات تنفيذية لاحقة على مستوى اللجان النيابية والبرلمانية، كذلك الحكومات والمؤسسات العامة للدول المعنية. الامر الذي يتطلب مزيدا من الوقت لتحديد النتائج الفعلية لهذه الالتزامات".

وقال: "اذا خلصت نيات الدول المانحة او المقرضة، فان الاهم هو معرفة حجم الاستعدادات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"حزب الله" يسلّم "الجنوبي" رفات ٥ من جنوده

علمت "النهار" ان "حزب الله" سيسلم "جيش لبنان الجنوبي" مطلع كانون الثاني المقبل رفات خمسة من جنوده قتلوا في عملية نفذتها "المقاومة الاسلامية" ضد موقعهم في منطقة جزين قبل ١١ عاماً.

وعرف من هؤلاء نخلة نخلة والياس حرب وحنا المدور ووليد موسى، وهم من منطقتي جزين وشرق صيدا.

ورفضت مصادر الحزب الافصاح عن هذه المبادرة وما اذا كانت تدخل في عملية تبادل جديدة ام انها استلحاق للعملية التي اجريت مع اسرائيل قبل أشهر.

كلينتون يعتبر الاستيطان عثرة واسرائيل ترد متمسكة بتعزيزه

تفاعلت قضية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية بعد الانتقادات الشديدة التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى السياسة الاسرائيلية في هذا المجال. لكن حكومة الدولة العبرية التي رفضت هذه الانتقادات واصلت الخطوات التي من شأنها تعزيز المستوطنات.

وكان الرئيس كلينتون صرح في مؤتمر صحافي عقده مع مسؤولين في الاتحاد الاوروبي في واشنطن ان المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين "تجتاز منعطفا عصيباً". الموقف حافل بالتوتر والشعور بخيبة الامل". واضاف: "منذ بعض الوقت صار في متناولهم التوصل الى اتفاق مع بعض الخلافات القليلة في شأن الخليل. لقد حان الوقت لتوقيع ذلك الاتفاق".

وفي ما يتعلق بالمستوطنات، قال: "لا اظن انه ينبغي القيام باي شيء يمكن اعتباره في الواقع مجحفا لنتائج امر اتفقوا عليه فعلا، ويكون جزءا من المفاوضات النهائية".

وسئل هل يتفق وتقويم مسؤولين اميركيين ان الاستيطان بات حجر عثرة في طريق المفاوضات الجارية، فأجاب: "بالتأكيد. بالتأكيد".

وهو في هذا الموقف تبنى وجهة نظر سلفه الرئيس السابق جورج بوش. وجاء كلامه رجع صدى لتصريحات ادلى بها الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الذي قال انه يرى ان سياسة الاستيطان "مثيرة للقلق" وانها تعرقل المساعي المبذولة للتوصل الى سلام في المنطقة.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق على تصريحات كلينتون عندما طلب منه الصحافيون ذلك، لكن المسؤول السياسي في مكتبه ديفيد بارايلان استخف بالانتقادات، وقال: "موقف الادارة (الاميركية) من المستوطنات منسق. انها تعارض اي نشاط في المستوطنات وعلينا ان نحاول تغيير تفكيرها ولكن من الواضح اننا لم نستطع". واعرب عن دهشته لرد الفعل الاميركي الذي قال انه يستهدف القضاء على التفرقة ضد المستوطنين اليهود في الضفة ومنحهم مزايا يتمتع بها سائر الاسرائيليين في مناطق اخرى.

اما وزير الدفاع اسحق موردخاي فتعهد تشديد قبضة اسرائيل على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كهلاني يتهم سوريا بعرقلة الانسحاب من لبنان

اتهم وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني سوريا امس بعرقلة اي انسحاب للقوات الاسرائيلية من لبنان ودعا الى البحث عن بديل من هذه القوات، لكنه عارض فكرة انسحابها من جانب واحد.

وقال في احتفال في حيفا بثته الاذاعة الاسرائيلية انه "يؤيد الانسحاب من لبنان من حيث المبدأ شرط ان تتوافر لذلك كل الشروط الامنية التي تضمن سلامة المنطقة الشمالية من البلاد بما في ذلك مرابطة قوات دولية على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية" ولكن "من يعرقل ذلك هو سوريا خوفاً على مصالحها". وأكد ان "لا مخاطر تهدد اسرائيل من الجانب اللبناني".

وأشار الى ضرورة البحث "بفاعلية عن بديل" من وجود الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان، مبدياً استعداداً "للموافقة على مشاركة مصر والاردن في قوة متعددة الجنسية" تنتشر هناك بعد الانسحاب. الا انه أعلن معارضته لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد.

وعن السلام مع سوريا قال كهلاني ان اسرائيل تريد تحقيقه كذلك و"بناء الثقة بيننا وبين السوريين". الا ان الرئيس السوري حافظ "الاسد الذي يقف في الجانب الآخر لا يتكلم ولا يبتسم ولا يتفاوض معنا، ولا يعطينا شعوراً بأنه يريد السلام". وأضاف: "اننا لا نريد هضبة الجولان الا لاهداف امنية. فالامن هو الاساس بالنسبة الينا وهو ما لا نستطيع التراجع عنه".

ومع هذا، اعتبر ان لا مشكلة، واقترح حلاً "يؤدي الى الانسحاب من الجولان صباح غد"، وهو: "نحن نخرج دباباتنا وهم يعيدون دباباتهم الى دمشق فنخلي الهضبة من الاسلحة. وبعد جيلين، اذا كان كل شيء على ما يرام كما هي الحال بين بلجيكا وفرنسا، فنحن على استعداد للانسحاب من الجولان".

عديّ حيّ

ظهر عدي صدام حسين امس في التلفزيون العراقي راقداً في سريره في مستشفى ابن سينا حيث يعالج من جروح أصيب بها في محاولة اغتيال تعرض لها الخميس الماضي في بغداد. وجاء ظهوره رداً على أنباء تحدثت عن مقتل الابن البكر للرئيس العراقي. (راجع ص١٦ – رويتر تيليفوتو)

الى المعارضة بهدوء!

مبدئياً، لم يصدر – بعد – أي بيان عن المعارضة في بيروت، ينتقد نتائج مؤتمر "أصدقاء لبنان"، ولن يكن من المنتظر والمتوقع أن يصدر.

اذ من الصعب، أن لم يكن من المستحيل، الا تدلي المعارضة بدلوها في هذا الحدث المهم، وهي التي تدلي بدلوها في كل الامور، مهمة كانت ام اقل من عادية.

هذه المرة، نحن نطالب، بل نصر على ان تدلي المعارضة بدلوها.

ونأمل ان تكون منصفة، لانها ان لم تكن كذلك ستفقد ما تبقّى من صدقيتها.

نأمل أن يرتفع مستوى الحوار الوطني، بين الحكم والمعارضة، الى مستوى التحدي الذي ينتظر هذا الوطن الصغير.

المعارضة تعرف، ونحن نعرف، وأهل المعرفة يعرفون أن لا أمل في المستقبل المنظور لهذه المعارضة ان تصل الى الحكم.

وفي انتظار ان تصل (مبدئيا مطلع القرن المقبل)، يجب ان تمارس دورها في المعارضة، حتى تعود اللعبة الديموقراطية من رحلتها الطويلة، او على الاصح من غيبتها الطويلة.

لا مجال في هذه العجالة للحديث عن المسؤول عن هذه الغيبة. لكن العجالة تسمح بالقول ان مسؤولية الغياب كانت مشتركة بين المعارضة والحكم.

فالمعارضة وصلت باسلوب الخطاب السياسي (الا في ما ندر) الى مستويات لم يعرفها لبنان في اسوأ ايامه، فالغت نفسها قبل ان يلغيها الحكم من حساباته.

بمفهومنا المبسط (الذي يقرب من السذاجة)، ان هدف المعارضة وعملها يجب الا يقتصرا على اسقاط الحكم، بل على تقويمه ومحاسبته، واحيانا على تأييده اذا كان ذلك في المصلحة العامة.

وبمفهومنا البسيط ايضا، ليس حكما صالحا ذلك الذي لا يقبل المعارضة، وليست معارضة صالحة تلك التي لا ترى الا السلبيات.

يعود الحكم الى لبنان بعد ايام مسلحا بقرار من العالم لبناء لبنان الجديد، لبنان البشر والحجر معاً.

وكما اقتنع الحكم (قبل سفره الى واشنطن) باعادة النظر في بعض الاولويات، كذلك المطلوب من المعارضة ان تعيد النظر في "اولويات المعارضة"، كي لا تتحول محاولات اسقاط رفيق الحريري، اسقاطاً لمشروع الحريري الذي طرحه في واشنطن وعاد به وقد وقعه العالم بأسره.

* * *

من لا يعمل لا يخطئ. والحكم عمل، والخطأ، لكنه اصاب ايضا.

والورشة الماثلة القائمة في لبنان، خير إعلان عن هذا الصواب.

عمل المعارضة حتى الآن، كان اصطياد الاخطاء.

هل كثير ان نطالب المعارضة بألا تعتبر نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" ضمن هذه الاخطاء وتفتح صفحة جديدة؟

نبيل خوري

انفتحت الأبواب

القصة كبيرة. وقد تكون أكبر من مجرد مساعدة مالية ضخمة لبلد عانى الويلات ودمر عن بكرة أبيه، وأهم بكثير من ثلاثة مليارات ومئتي مليون دولار لم تنلها سابقا دولة في الشرق الاوسط.

والخير لقدّام.

اما الخبر اليقين، فبين سطور البيان المشترك وفي نص الكلمة الصريحة التي رنمها وزير الخارجية الأميركية.

في شي صار من دون شك، فلجأ الجميع وأربكهم ربما. وقد يكون الرئيس الحريري في عداد من فوجئوا.

وستبدي لنا الأيام ما كنا نجهل، وما بتنا نجهله أكثر، وما وضعنا ووضع سوانا في دائرة التساؤل لماذا الآن، وماذا بعد الآن؟

فما بين رفة عين والتفاتتها تغيّر وارن كريستوفر، وتغيرت أميركا، وتغير لبنان فلم يعد وكراً للارهاب والتهريب أو بلداً سائباً مرشحاً ليتوزعونه هدايا وترضيات.

انفتحت الأبواب الموصدة، وانفتحت الخزائن والصناديق الحديد، وانفتحت القلوب وسط ازدحام دولي احتفالاً بعودة ثقة العالم بلبنان.

وفي قلب واشنطن وعرين الخارجية الأميركية.

الله الله يا دنيا، من كان يقول من كان يصدّق...

لقد وصلنا حقّنا من أميركا ولو متأخراً جداً، ولو بعد ألف جلدة وجلدة وألف يا ويلتاه. وليأخذ الرئيس كليتنون وقته بالنسبة الى رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى بيروت.

وعلى اقل من مهله. فبعد المهرجان العالمي الذي اقامه لانتخاب لبنان ملك جمال المنطقة، اصبح أمر الحظر ثانوياً. وقد جرده المؤتمر من دلالاته القديمة.

وسيان ان كان غداً أو بعد سنة.

المهم الا ندخل حقول الالغام مرة اخرى، والا ندعس دعسة ناقصة من غير قصد ومن حيث لا ندري.

والباقي تفاصيل.

اما كريستوفر، هذا الذي نودّعه بالمحارم والملبّس على لوز، فمغفورة له خطاياه. فقد بيّضها معنا وجعل ختامها مسكاً بعدما دفعنا مرات ومرات الى حافة اليأس لفرط تجاهله لنا.

ويلما طيّر النوم من عيوننا وأرانا نجوم الظهيرة، وهو يطير من فوقنا ولا يخسر كلمة علينا.

لقد ودّعنا بهدية تساوي العمر، وتقول لنا ما بعد الشدّة الا الفرج. وعسى تفاؤلنا في محله.

"زيّان"

كي لا يتكرر الماضي

مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي استضافته واشنطن قبل يومين ما كان ليحقق النجاح الذي لا يستطيع احد انكاره، والذي تمثل "بحصول" لبنان على مساعدات وقروض ميسرة وما الى ذلك خلال ١٩٩٧ من اجل تنفيذ مشاريع محددة، لو لم تقم الولايات المتحدة الاميركية بالدعوة اليه وبالاعداد له وبنصح اصدقائها الماليين في المجتمع الدولي بالتجاوب مع حاجات لبنان ومطالبه. ويعكس هذا الواقع، الذي لا يستطيع احد انكاره التزاما اميركيا باستمرار الكيان اللبناني وباستمرار الدولة اللبنانية المستقلة والسيدة. وهو التزام كان اعلنه رسميا اكثر من مسؤول مرات عديدة في السنوات الماضية، سواء خلال الحروب الطويلة او بعد انتهائها. لكن الامتناع عن ترجمته عمليا، لاسباب يتعلق معظمها بالاوضاع الاقليمية فضلا عن الدولية، جعل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم وتناقضها يعتقدون بعدم جديته. وبذلك يكون لبنان الوطن قد حقق نجاحا كبيرا تمثل باعادة الاعتبار للشخصية الوطنية اللبنانية، وباعادة ثقة العالم بلبنان وتاليا باستعادة لبنان ثقته بنفسه. كما تمثل بمحاولة جادة لرسم دور لبنان في المرحلة المقبلة يفترض ان تستمر، ويفترض ان يقوم بها اللبنانيون على اختلاف مواقعهم في ضوء تقويم جدي ودقيق لاوضاع المنطقة. كما يفترض ان تساعد الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم في عملية الرسم هذه عبر تمكين هؤلاء من الاطلاع على الحقائق الفعلية في المنطقة، وعلى وضعها المستقبلي في ظل المحاولات المبذولة لاعادة ترتيب اوضاعها بعد انتهاء الصراع العربي–الاسرائيلي. هذا اذا انتهى. طبعا لا يمكن في هذا المجال اغفال الدور الذي قامت به فرنسا لانجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" وخصوصا عندما قررت حكومتها تمويل مشاريع بقيمة ٤٠٠ مليون دولار اميركي مع اعتبارها قروضا ميسرة. وكان ذلك حافزا لدول اخرى للمساهمة بدورها في التجاوب مع بعض مطالب لبنان. لكن الحقيقة تقتضي القول ان الدور الاميركي في هذا المجال كان حاسما، اذ لولاه لما كان المؤتمر ابصر النور. ولما كانت دول كثيرة اجنبية وعربية قد تحمست للمساعدة. ولبقيت المساعدات الاقتصادية للبنان في حدودها الدنيا.

وفي هذا المجال تقتضي الحقيقة القول ان نجاح لبنان في مؤتمر "اصدقاء لبنان" كان في الوقت نفسه نجاحا لشخص رفيق الحريري صاحب الكم الهائل من العلاقات والتقدير في المجتمع الدولي. وكان نجاحا ايضا لرئيس الحكومة رفيق الحريري اذ تمكن بواسطة الحكومة وفريق عمله الحكومي السابق والحالي، من التقدم من المؤتمر بمشاريع جاهزة ومحددة وواضحة طالبا تمويل تنفيذها. ولم يكتف بالشكوى وبطلب المساعدات كما كان يحصل في الماضي قريبه والبعيد.

النجاح المشار اليه هل هو نهائي؟

التجارب التي عاشها لبنان سابقا لا تشجع على اعطاء جواب ايجابي عن هذا السؤال. وابرزها اثنتان. الاولى عدم تنفيذ المجتمع العربي قرارا اتخذه زعماؤه في قمة تونس عام ١٩٧٩ بتقديم مساعدات مادية الى لبنان قيمتها مليارا دولار اميركي. او بالاحرى امتناعه عن متابعة تنفيذ هذا القرار بعد دفع القسط الاول منه الذي يقدر بربعه. ولا تبرر هذا الامتناع الاوضاع المتردية التي كانت سائدة في لبنان يومها، لان المطلوب من قمة الزعماء وقتها كان المساهمة في انهاء هذا التردي. وذلك ما لم يقوموا به. وكان تقديم مساعدات مالية لتمكين لبنان من النجاح في انهائه. اما الاخرى فرافقت اتفاق الطائف الذي توصل اليه البرلمانيون في مدينة الطائف السعودية عام ١٩٨٩، والذي تحول ميثاقا وطنيا جديدا انبثق منه دستور الجمهورية اللبنانية الثانية. وكانت تعهدا بتأسيس صندوق دولي–عربي لمساعدة لبنان على اعادة البناء والاعمار والانماء برأسمال قيمته مليارا دولار اميركي. طبعا لم ير الصندوق النور. وقد تكون لذلك اسباب وجيهة، مثل استمرار الحرب سنة بعد الاتفاق بسبب استمرار العماد ميشال عون في تمرده، ومثل غزو العراق دولة الكويت الذي اوقع عرب النفط والمال، الذين كان يفترض ان تكون مساهمتهم في الصندوق الاكبر، في "عجز" مالي. لكن هذه الاسباب، على وجاهتها، لم تبرر في الماضي ولا تبرر اليوم بقاء الصندوق حبرا على ورق، لان المجتمع العربي النفطي، على "عجزه" الذي تسببت له به حرب الخليج الثانية، كان في استطاعته تخصيص لبنان بمساعدات قيمة. ولان المجتمع الدولي، ولاسيما الصناعي، كان في استطاعته تقديم مساعدات مماثلة.

طبعا لا يرمي هذا الكلام الى التشكيك في حصيلة مؤتمر "اصدقاء لبنان". ذلك ان الظروف التي رافقت انعقاده ونجاحه لا تختلف كثيرا عن الظروف التي جعلت اعضاءه عربا واجانب يحجمون عن مبادرات مماثلة قبل سنين، لا بل ان بعضها اسوأ. فالعملية السلمية الشرق الاوسطية تقارب الانهيار. والمشكلة الاميركية – الايرانية وتاليا المشكلات الايرانية – الخليجية، لا تزال من دون حل، والوضع في العراق لا يزال مفتوحا على كل الاحتمالات، ومعظمها سلبي. و"العجز" المالي عند عرب النفط لم يتحسن الا قليلا في وقت تضاعف فيه انفاقهم على التسليح. وهذا يعني وجود قرار عند الولايات المتحدة، لا تزال خلفياته الحقيقية في نظر كثيرين، ولاسيما من يشكون في كل ما هو اميركي، بمساعدة لبنان رغم المعطيات المذكورة اعلاه كلها.

الا ان نهائية النجاح الذي حققه لبنان مع اصدقائه في واشنطن، وسلوك هذا النجاح طريق التنفيذ الذي لا عودة عنه، يرتبط بعوامل عديدة ابرزها الآتي:

١– استمرار اللاسلم واللاحرب في المنطقة اذا كان متعذرا استئناف العملية السلمية في شكل جدي على المسار الفلسطيني، وكذلك على المسارين اللبناني والسوري. وهذا الامر يبدو مهددا بسبب السياسات المتطرفة، لا بل الرافضة، لحكومة اسرائيل وتحديدا لرئيسها بنيامين نتنياهو، وسيبقى مهددا طيلة الاشهر المقبلة التي يتردد على لسان اكثر من عاصمة كبرى معنية ان مواجهة عسكرية كبرى قد تحصل خلالها. الا اذا نجح الرئيس الاميركي المجدد له في فرض روادع على نتنياهو.

٢– تحسن الاداء السياسي اللبناني سواء عند الحكام او عند معارضيهم. وانعكاس ذلك تحسنا للاداء في الادارة وتنفيذا سليما للمشاريع بعيدا من الهدر والصفقات والسمسرات والرشاوى. وعدم حصول ذلك من شأنه جعل الوضع اللبناني منفتحا على الاحتمالات التي تهدد استقراره. وطبيعي في هذه الحال ان يتوقف ضخ المساعدات وتمويل المشاريع وان مقررة.

٣– تطمين المجتمع الدولي الى استمرار النظام البرلماني الديموقراطي في لبنان ليس من ناحية الشكل وحسب، بل من ناحية المضمون. وهذا يعني احترام الحريات فعلا لا قولا على اختلافها. ومعروف في هذا المجال ان الولايات المتحدة لم تكن مرتاحة الى الطريقة التي عولج بها موضوع الاعلام المرئي والمسموع.

٤– تطمين سوريا الى ان الاهتمام العملي المستجد العالم، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، بلبنان لا يهدف الى الالتفاف عليها والى "تشليحها" اياه، وتاليا الى افقادها وضعا وورقة اقليميين ضروريين لها في مواجهة اسرائيل سلما او حربا. وهذا الامر حاول الرئيس رفيق الحريري تأكيده في كلامه الاخير في واشنطن. وحلفاء سوريا في لبنان من القوة بحيث يستطيعون القضاء على اي هدف من النوع المذكور في حال وجوده. لكن لبنان ليس في حاجة الى امتحان على هذا الصعيد لانه سيخسر فيه، كما ان سوريا في حاجة الى لبنان مستقر قوي اقتصاديا.

٥– الانتباه الى مسألة تهم الولايات المتحدة هي امن رعاياها، وتقديم ما يلزم لجعلها تطمئن فترفع الحظر عن سفرهم الى لبنان، طبعا من دون ان يمس ذلك جوهر المواقف اللبنانية الوطنية، ذلك ان الخطر دافعه امني لا سياسي كما يعتقد لبنانيون وعرب.

في اختصار، النجاح العملي لمؤتمر "اصدقاء لبنان" لا بد من انتظاره. وفي هذه الاثناء يفيد لبنان كثيرا عدم التشكيك في خلفيات "الحماسة" الاميركية المتجددة له من دون ان يعني ذلك الوقوع في السذاجة. ذلك ان اللبنانيين شعبا وسياسيين عتبوا كثيرا على الولايات المتحدة لاهمالها لبنان في الماضي لدرجة اتهامهم اياها ببيعه من سوريا. وبعدما عادت اليوم الى الاهتمام به لا يجوز اخفاء الشعور بالعرفان الذي لا يلغي الحذر.

سركيس نعوم

زوار دمشق ينقلون استياء من اطلاق "الكاتيوشا"
لا "تعكير" سوري لـ"مؤتمر الاصدقاء" ولا اشارات مباشرة

كتبت روزانا بومنصف:

حرص زوار العاصمة السورية نهاية الاسبوع على نقل استياء المسؤولين السوريين من اطلاق "الكاتيوشا" من الاراضي اللبنانية على اسرائيل، وكذلك استياءهم من تبني "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" من دمشق قتل مستوطنة اسرائيلية. ولم يجد المسؤولون السوريون في توقيت اطلاق "الكاتيوشا" وفي تبني قتل اسرائيليين ما يتناسب والوضع الراهن مما حدا بـ"حزب الله" على نفي مسؤوليته عن اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على منطقة الجليل الاعلى.

وهذا الاستياء، في رأي زوار العاصمة السورية، يرتبط اساسا بالمخاوف او الشكوك التي تراود القيادة السورية حيال نيات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في ضوء محاولته ايجاد مخرج له من ازمته الداخلية قد يؤمنه اطلاق صواريخ على اسرائيل، فيشكل ذريعة او مبررا امام الرأي العام الدولي لاعادة خلط الاوراق من جديد.

على ان مصادر سياسية مطلعة لا تستبعد ان يتصل الاستياء السوري من الحدث الاول خصوصا المتمثل باطلاق "الكاتيوشا" ومحاولة تحريك جبهة الجنوب بأكثر من الخوف من اعتداءات اسرائيلية تشابه اجتياح تموز ٩٣ او عملية نيسان ٩٦. وهي تخشى ربط هذا الحدث مباشرة أو مداورة بما يعتبره البعض عدم حماسة سوريا لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" وعدم رضاها عنه وان لم تعبر عن اي ممانعة له. ذلك ان العاصمة السورية لا تغفل الابعاد السياسية لهذا المؤتمر، وقد ذهبت وسائل الاعلام الغربية في تحليلاتها لمغزاه الى حد اعتباره مساهمة اميركية في تخفيف التأثير السوري في لبنان، من خلال اطلاق عملية اقتصادية تعيد لبنان الى الواجهة الدولية والتعاطي معه على انه كيان مستقل قائم في ذاته وقابل للحياة، على غير ما تم التعامل معه خلال الاعوام العشرين الماضية. لذلك سارع المسؤولون السوريون الى التعبير عن استيائهم من الحدث الامني الجنوبي لئلا يفهم منه "تعكيرا" سوريا لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" وذلك في ظل الرعاية السورية المباشرة التي يحظى بها "حزب الله" كحركة مقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

ومع ان زوار العاصمة السورية ينقلون تفهما سورياً تاما للمؤتمر وتنسيقا كاملا بين المسؤولين السوريين واللبنانيين على اسسه وتاليا اطمئنانا الى وعي المعنيين اللبنانيين في مراعاة المصالح السورية بحيث لا يكون "مؤتمر اصدقاء لبنان" الثغرة التي تعكر صفو التنسيق والتعاون بين البلدين في اي شكل من الاشكال. ويغلب على الاوساط السياسية غير الرسمية اعتقاد قوي ان دمشق غير مرتاحة الى هذا التحرك، لكنها اذكى من ان تعبر عنه مباشرة. والمشكلة الاساسية تكمن في التشنج غير المعلن القائم بين الولايات المتحدة وسوريا منذ الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي التي اوصلت حزب "الليكود" الى رئاسة الحكومة، والذي يشكل لبنان ساحة لترجمة هذا التشنج، بسبب عدم ثقة السياسيين اللبنانيين على نحو شبه شامل تقريبا بالسياسة الاميركية حيال لبنان واعتقادهم ان الاولويات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ساهمت في محو اي اهتمام بلبنان من اي نوع كان.

سياسة حافة الهاوية

على ان سوريا، ازاء ذلك، لا تزال تمارس مع الولايات المتحدة سياسة حافة الهاوية من دون قطع صلة الوصل بينهما، وهي ستستمر في هذه السياسة ما دامت المفاوضات السلمية على جمودها واستمرار السلبية الاميركية حيال سوريا. في هذا الاطار تندرج مسارعتها الى "ضبضبة" السجال الداخلي حول التعديلات الدستورية الذي نشأ بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري على نحو لا يعكس فقط رعايتها الوضع اللبناني عموما بل استمرار الحاجة اليها عمليا في لبنان رغم مرور اعوام على تطبيق اتفاق الطائف. ورعايتها الوضع وحدها تكفل عدم نشوء اي مشكلات طائفية او مذهبية على ما بدا في السجال بين الهراوي وبري.

ونقل زوار العاصمة السورية في هذا المجال استياء المسؤولين هناك من اثارة الهراوي موضوع التعديلات الدستورية. وهم لم يبدوا، بحسب هؤلاء، انزعاجهم من التوقيت فحسب، بل من طرح الموضوع من حيث المبدأ، علما ان اوساط الرئيس الهراوي بدت، بعد احتدام السجال بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب وتوجه بري الى دمشق، مطمئنة الى اجواء العاصمة السورية وأفق موضوع التعديلات وامكان البحث فيها مع المسؤولين. وهو ما لا يستبعد ان يثيره الرئيس الهراوي في اول لقاء له والرئيس السوري حافظ الاسد من زاوية الهامش الذي اتاحه لنفسه في عدم تحديد مواد دستورية معينة من اجل تعديلها بمقدار ما ركز على نقاط معينة يجد من الضرورة معالجتها.

التقى روس وعقد مؤتمراً في نادي الصحافة الوطني

الحريري: مؤتمر آخر للبنان في واشنطن أو أوروبا
والقرار الدولي واضح بالوقوف بجانبنا

أوضح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غداة انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن ان الآلية التي ستتبع لترجمة نتائج المؤتمر هي الدعوة الى مؤتمر آخر خلال السنة المقبلة في واشنطن او في اوروبا، ومتابعة البحث في الموضوعات مع كل دولة ومؤسسة ثنائيا لتنفيذ ما اتفق عليه.

وقد استهل الحريري اليوم الثاني من برنامج زيارته لواشنطن بمؤتمر صحافي عقده في نادي الصحافة الوطني في حضور جمع من الصحافيين والمراسلين الاميركيين واللبنانيين والاجانب.

وقدم عرضا للوضع في لبنان منذ ما قبل تسلمه مسؤولياته رئيسا للحكومة، وقال: "منذ اربع سنوات تعمل الحكومة على تعزيز الاستقرار وتقوي الوحدات الامنية في الجيش وقوى الامن الداخلي وتؤمن استقرار العملة الوطنية وتعطي الاقتصاد فرصة للنمو وتسعى الى حل المشكلات داخل البلاد. ان التضخم تراجع بعد اربع سنوات، ونأمل في ان يستمر في التراجع وان الاستثمارات باتت معقولة في لبنان".

واضاف: "لقد نجحنا في تأمين اكثر من ١١٢ الف فرصة عمل، وتم تأهيل المدارس، وبدأ اللبنانيون يعودون الى بلدهم للعمل فيه أو الاستثمار. ولدينا قسم من ارضنا محتل في الجنوب وهذا يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة الينا، لأن اهل هذه المناطق يعيشون في ظروف صعبة ومأسوية". واكد "ان لبنان يعمل من خلال الاتصالات على تحقيق السلام العادل والشامل والدائم، وعند ذلك، تتحسن الحال اكثر في لبنان".

ثم رد على اسئلة الصحافيين:

* عن دور القوات السورية في لبنان، "ان القوات السورية موجودة في لبنان منذ عشرين سنة، ومنذ تسلمت مسؤولياتي كرئيس للحكومة، الاحظ ان القوات السورية تؤدي دورا ايجابيا في لبنان، وخصوصا في تحقيق الامن والاستقرار. ان الاولوية بالنسبة الينا هي تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها وتحرير الجنوب".

* عن رأيه في منطقة الشرق الاوسط في ضوء تعيين مادلين اولبرايت وزيرة لخارجية اميركا: "لم التق السيدة اولبرايت بعد، التقيت الوزير (وارن) كريستوفر الذي يغادر وزارة الخارجية والسيد دنيس روس ووجدت انه متفائل بامكان تحقيق شيء ما على مسار عملية السلام (...) ان الاولوية بالنسبة الينا هي انسحاب اسرائيل من الجنوب، ولا يمكن مقارنة الاحتلال الاسرائيلي بالوجود السوري. الاحتلال يتصرف كقوى محتلة في حين ان القوات السورية تتعاون معنا وتنسق وتساعد الدولة في تحقيق الامن. اننا نعتقد انه اذا تحقق السلام وانسحب الاسرائيليون من الجولان والجنوب، فيمكن درس الوضع من جديد في المنطقة. اذا اردنا ان نقيم صلحا مع اسرائيل فالمهم أن تنسحب من اراضينا التي تحتلها ونحن جاهزون، كما اكدنا مرارا، لارسال قواتنا الى الجنوب لحماية الحدود".

واشار الى ان "الجيش وقوى الامن الداخلي يتسلمان مسؤوليات اكثر في لبنان، ونحن نعزز القوى الامنية اللبنانية وننظر الى اليوم الذي تنسحب فيه اسرائيل من اراضينا".

* عن موضوع المقاومة، "ان اسرائيل دخلت ارضنا واحتلتها ورد الفعل كان المقاومة، وهذا طبيعي فلا يمكن ان يقبل أحد بأن تحتل ارضه. ان "حزب الله" لم يكن موجودا قبل العام ١٩٨٢. اسرائيل اجتاحت لبنان ووصلت الى بيروت وقالت ان هدفها طرد الفلسطينيين. اما الآن فاذا انسحب الاسرائيليون فان الصورة ستتغير. ان الاحتلال ادى الى قيام المقاومة، ولولا هذا الاحتلال لما كانت هناك مقاومة ولا احد يقبل بالاحتلال".

* عن فرص السلام بوجود نتنياهو: "انا مؤمن بالسلام وآمل من جميع الاطراف المعنية ان تؤمن بهذا السلام وتعمل على تحقيقه. مع وصول حكومة نتنياهو بدا الامر غير مشجع ولكن نصر على القول ان السلام هو خيارنا اننا نؤمن بأن النزاع العسكري لا يحل شيئا بل يعرقل كل شيء حتى السلام".

* عن الوضع الاقتصادي القائم في لبنان والضمانات: "ان أهم ضمان هو الاستقرار لرجال الاعمال والصناعيين. الجميع يريدون الوضع الامني مستقرا، وعندما يتحقق الاستقرار تكون هناك استثمارات".

واكد ان "لبنان بلد آمن وهو أكثر أمانا من اي دولة أخرى، ورجال الاعمال يمكنهم المجيء الى لبنان، وهم يفعلون ذلك ولا يتعرض لهم أحد. في الماضي، تم التعرض للأميركيين ولبعض الاجانب لأن الدولة لم تكن موجودة، اما اليوم فالدولة موجودة ولا احد يستطيع ان يسيء الى أي مواطن. لذلك يجب على الولايات المتحدة ان تأخذ في الاعتبار مصلحة رعاياها، وكذلك يجب على لبنان ان يأخذ في الاعتبار مصلحته، وهو يعمل على تأمين الاستقرار على ارضه".

* عن الحظر الاميركي على لبنان، "لا أحد مقتنعا بأن الحظر مفيد وضروري، لكن الأمر في يد الادارة الاميركية، ولها ان تقرر، ولكن انا اقول ان من مصلحة الاميركيين رفع الحظر".

* عن "مؤتمر اصدقاء لبنان"، "المؤتمر كان جيدا. لقد طلبنا مساعدات بقيمة ٥ مليارات دولار وحصلنا على ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار، وثمة دول، لأسباب قانونية وتتعلق بموازنتها، تحدد لاحقا مساهمتها. لقد كان لمؤتمر اصدقاء لبنان نجاح كبير ونحن مرتاحون الى نتائجه".

وردا على سؤال قال: "ان السعودية ساعدت لبنان في الماضي وهي مستمرة في مساعدته في المستقبل".

وردا على سؤال آخر قال الحريري: "لا أقبل بأي خرق لحقوق الانسان في لبنان ولا في غير لبنان".

وشدد على ان لبنان "لا يمكن ان يقيم سلاما مع اسرائيل من دون سوريا، ونحن ضد اي محاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري".

واوضح ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" "كان مؤتمرا اقتصاديا صرفا، قدمنا اوراقنا ومطالبنا قبل أشهر، والوزراء ورؤساء الوفود أتوا وناقشوا الموضوعات، وهذا دليل ثقة بلبنان وتأكيد على ان ما قام به لبنان في السنوات الماضية كان عملا مقبولا ويتابعه العالم".

وسئل مجددا عن موضوع رفع الحظر فأجاب: "اعتقد ان الجميع باتوا مقتنعين بأن الحظر غير مبرر، ولكن العودة عن الحظر هو قرار ربما يتطلب من الاميركيين متابعة، وآمل في ان يعيد كريستوفر النظر في موضوع الحظر قبل انتهاء عملة كوزير للخارجية. نحن موقفنا واضح، نريد ان يرفع الحظر، ونؤكد ان ما من أحد آتٍ الى لبنان وتعرض لأي خطر، والاميركيون لا يواجهون اي خطر في لبنان لا يمكن ان يواجهوه في اي بلد آخر. على كل حال، لبنان لا يشكل خطرا على الاميركيين".

.. وهل يتوقع صدور قرار قريب برفع الحظر؟ اجاب: "عندما يقررون رفع الحظر، سيعلموننا القرار".

وردا على سؤال آخر قال: "عملية السلام ليست متقدمة كثيرا الآن، بسبب الحكومة الجديدة في اسرائيل، لذلك لاظهر مؤتمر واشنطن قرار ارادة دولية لمساعدة لبنان، وهذا يعني ان لبنان اثبت حضوره وهو جدير بالمساعدة ولا تناقض اطلاقا".

واكد ان "لا ارتباط بين المؤتمر والمفاوضات المتعددة الطرف، ونحن رفضنا المشاركة في هذه المفاوضات وموقفنا لم يتغير". واوضح "ان الحضور في مؤتمر اصدقاء لبنان كان جيدا جدا"، مشيرا الى الدعوة التي وجهها الرئيس كلينتون لاستضافة المؤتمر والى وجود الوزير كريستوفر ووزراء خارجية فرنسا وايطاليا والمانيا والوزيرين الكندي والايرلندي، وقال: "ان المؤتمر كان ناجحا جدا"، معتبرا ان المساعدات الاميركية للجيش وقوى الامن الداخلي يحتاج اليها لبنان، اضافة الى دورات التدريب.

واشار الى ان المساعدات والقروض التي سيحصل عليها لبنان "فيها فترات سماح طويلة وغالبيتها قروض ميسرة".

وقال: "لا تأثير للقصف الاسرائيلي الذي شهده الجنوب في المؤتمر، فقد برز بوضوح وجود قرار دولي بالوقوف الى جانب لبنان ودعم عملية اعادة بناء نفسه. وان الاسرة الدولية اقتنعت بان هناك مصلحة لتأمين استقرار الاستقرار في لبنان".

مع روس

واستقبل الحريري الثامنة صباح امس بتوقيت واشنطن في مقر اقامته في فندق "فور سيزن"، منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، واستمر اللقاء نحو ساعة، قال روس على اثره: "ناقشنا ما يحصل في المنطقة وبحثنا في عملية السلام".

وسئل: ماذا يحصل في المنطقة؟ فاجاب: "من الواضح اننا ننظر الى طريقة تطوير المناخ المحيط بعملية السلام، وهدفنا سلام شامل، وعلينا ايجاد فرص لتأمين التقدم، لذا هناك الكثير من الاعمال لنقوم بها".

* قال الرئيس كلينتون ان الولايات المتحدة غير مستعدة لرفع الحظر المفروض على لبنان، الا تعتقدون ان هذا يعيد الامور الى الصفر؟

– مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن استقطب عددا كبيرا من الدول والمؤسسات المالية، وهذا في ذاته كان موقفا مهما يجسد الدعم الاميركي، اذ اننا نقوم بأقصى ما في وسعنا مع الآخرين لنرى مسيرة الانماء والاعمار تتقدم.

* كيف تفسر ما قاله الرئيس كلينتون بالامس؟

– هناك اعتبارات محددة لدينا، ولكن لدينا ايضا التزام حيال لبنان ومحاولة دائمة لتحسين اوضاعه.

تقويم

واعتبرت مصادر الوفد اللبناني في واشنطن، ان "مؤتمر اصدقاء لبنان" كان ناجحا سواء من خلال حجم المشاركة ونتيجتها، او من خلال المواقف التي اعلنت في الجلسة التي عقدت.

وقالت المصادر ان مبلغ الـ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار الذي تقرر حتى السنة ٢٠٠٠ سيصرف على تنفيذ المشاريع الملحة في لبنان من مياه وكهرباء وطرق وبيئة واسكان، وان الالتزامات التي ستترتب على تنفيذ هذه المشاريع ستكون من خلال مناقصات دولية تشارك فيها ايضا الدول المانحة والمنظمات المالية المتخصصة.

واوضحت المصادر انه عندما سيصير تلزيم مشروع ما تموله دولة معينة فستكون الافضلية للشركات التي تحمل جنسية الدولة المانحة، عدا المشاريع التي ستمولها المنظمات المالية المتخصصة، مثل البنك الدولي او المصارف العربية، حيث لا حدود تفرض على الشركات الراغبة في دخول المناقصة.

واضافت المصادر ان القروض التي ستمنح للبنان هي قروض ميسرة مع فترة سماح طويلة وبعملات مختلفة تفاديا لارتفاع الفائدة.

ولاحظت المصادر ان المؤتمر نجح في فصل الشق السياسي عن الشق الاقتصادي، في ضوء الموقف الذي اعلنه الرئيس الحريري قبل ايام من انعقاد المؤتمر. وقالت ان رد الفعل الايجابي الذي ابدته الدول المشاركة في المؤتمر، يعود الى كون لبنان اثبت خلال الاعوام الماضية انه بلد جدي، واستطاع النهوض من المحنة القاسية التي عاشها.

واضافت ان التحضيرات التي سبقت المؤتمر والاجواء التي رافقته اظهرت ان في لبنان فريق عمل جدياً يفرض احترامه على الجميع لانه يدرك ماذا يريد ويعمل وفق الحاجة والمصلحة الوطنية والقومية العليا.

واكدت المصادر ان لبنان هو اول دولة شرق اوسطية تحظى بمساعدات مماثلة. ورأت انه من الصعب، في الظروف الاقليمية والدولية الراهنة، جمع وزراء ومسؤولين في ٣٢ دولة للتشاور مع المسؤولين اللبنانيين والبحث في حاجاتهم وكيف يمكن مساعدة لبنان واهله.

وقالت انها المرة الاولى ينال لبنان هذا الدعم المالي المباشر، الذي يقدم من اجل تنفيذ مشاريع حيوية يحتاج اليها اللبنانيون ليطوروا حياتهم ويتكيفوا مع الواقع الجديد.

الرئيس الحريري خلال مؤتمره الصحافي امس في نادي الصحافة الوطني في واشنطن. (أ ب تيليفوتو)

طبارة ينقل ارتياح الهراوي الى المؤتمر

نقل وزير العدل بهيج طبارة عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد لقائه امس في قصر بعبدا، ارتياحه الى نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن وما قرره للبنان. ونقل طبارة من أهمية الموقف الأميركي من حيث عدم رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، مشيراً الى "ان الموضوع لم يكن مدرجاً في جدول اعمال المؤتمر". واوضح انه أطلع الهراوي على التعيينات القضائية الاخيرة التي شملت ((قاضيا فازوا في الامتحان.

اسرار الآلهة

يقول ديبلوماسي غربي ان امورا مهمة رفض الرئيس الهراوي القبول بها، سوف تكشف الايام عنها وتسجل له في عهده.

من المسؤول؟

شكا مشتركون في علب البريد من ان المديرية العامة للبريد تعمدت المماطلة في تحصيل بدل الاشتراكات عن ١٩٩٦ لكي تستوفي منهم البدل الجديد الذي ارتفع من عشرة آلاف ليرة الى ستين الفاً.

لماذا؟

سعى سياسيون من خصوم الرئيس الحريري الى تفشيل مؤتمر "اصدقاء لبنان" متخذين من تفشي الفساد واهدار الاموال سبيلا الى ذلك.

المساعي الاميركية تنجح في تهدئة الوضع المتوتر ومعاودة المفاوضات

اتصالات لعقد قمة عربية تضع خطة للمواجهة المحتملة مع اسرائيل اذا لم تتوصل ادارة كلينتون الجديدة الى لجم سياسة نتنياهو

نجحت المساعي الاميركية مدعومة بموقف الاتحاد الاوروبي الذي صدر في ختام القمة الذي انتقد بشدة الاستيطان اليهودي "المخالف للقانون الدولي ويزعزع الثقة بعملية السلام" في معاودة الاتصال بين ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، واستئناف المفاوضات حول الخليل توصلا الى تحقيق اعادة الانتشار.

وكانت عوامل التفجير قد اخذت تسود العلاقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد التصعيد الحاد في خطوات الاستيطان مع الاعلان عن بدء العمل لاقامة مستوطنة وتوسيع ثانية، وصدور قرار عن حكومة اسرائيل بتقديم امتيازات مالية كبيرة للمستوطنين في الضفة الغربية.

وعاد الكلام على لسان مسؤولين فلسطينيين وشخصيات بارزة، على احتمال تجدد التفجير والمواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين واعرب الاردن عن مخاوفه من قيام حرب استيطانية جديدة تعيد الى الواجهة مشروع "الليكود" القديم، اي الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن الذي يقضي على اقامة دولة فلسطينية، ويهدد عملية السلام مباشرة.

ويخشى الاردن، اذا تجددت اعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ان تقدم حكومة نتنياهو على تهجير الفلسطينيين من الضفة في اتجاه الاردن تحقيقا لهذا المشروع.

الا ان الرئيس كلينتون ومسؤولين اميركيين حاليين وسابقين تدخلوا لدى كل من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو وطالبوهما بوقف التصعيد الكلامي، لئلا يؤدي الى حصول مواجهة مماثلة للتي جرت في اعقاب فتح نفق المسجد الاقصى.

وفي المعلومات ان الولايات المتحدة طلبت من رئيس حكومة اسرائيل الاسراع في تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو ولاسيما ما يتعلق باعادة الانتشار في الخليل، لان ذلك من شأنه ان يزيل التوتر ويعيد اجواء الثقة ويعطي دفعا جديدا لعملية السلام، وكما ان فتح النفق لم يكن في وقته المناسب، كذلك الامر بالنسبة الى توسيع المستوطنات، ولو اعتبر بعض المسؤولين الاسرائيليين ان من حق اليهود كما هو من حق الفلسطينيين ان يقيموا حيث يشاؤون، ما داموا لا يصادرون اراضي الغير لهذه الغاية.

وترى الولايات المتحدة ان كل شيء يصبح مقبولا، بما فيه توسيع المستوطنات، عندما تكتمل عملية السلام وتعود الثقة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويتحقق التعايش الثابت والدائم بينهما، اذ لا يعقل ان تمضي حكومة نتنياهو في تنفيذ سياسة الاستيطان في اجواء متوترة وتصريحات استفزازية وانعدام الثقة بين الطرفين دون ان يولد ذلك احتكاكا ومواجهة. فكيف للفلسطينيين ان يطمئنوا الى امنهم والى مستقبل عيشهم في حين تحاصرهم اسرائيل اقتصاديا وتصر على اتخاذ خطوات امنية لحماية سكان المستوطنات وكأن الشعبين لا يتوجهان نحو العيش بسلام وأمان بل نحو عداء دائم وحذر مستمر.

لذلك، طلبت الولايات المتحدة العمل اولا على بناء الثقة المتبادلة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، وبناء هذه الثقة، يبدأ بتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا وكاملا ومباشرة اعادة الانتشار في الخليل.

والواقع ان الصراع الدائر حول مدينة الخليل هو محك لنيات اسرائيل، وهو الذي يحدد مصير اتفاقات السلام المعقودة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ويجعل تسليح رجال الشرطة الفلسطينيين بالمسدسات او بالبنادق امتحانا للثقة ولمدى الاستعداد للعيش معا في امان وسلام.

النقطة – العقدة

ولأن مدينة الخليل هي النقطة الاساسية في الاتفاقات، فقد تحولت الى عقدة مع حكومة نتنياهو، بعدما حاول بيريس تحاشي التصدي لها قبل الانتخابات لئلا تترك تأثيرا سلبيا عليه، فان كلينتون وادارته الجديدة سوف يركزان جهودهما على حل هذه العقدة، لكي يصير في الامكان الانتقال في البحث الى نقاط اخرى، لا بل تحريك المسارين السوري واللبناني.

وطلب كلينتون من الزعماء العرب والفلسطينيين العمل على تهدئة الوضع سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او في الجنوب اللبناني، والحؤول دون عودة اعمال العنف واطلاق الصواريخ، ريثما تكون الادارة الاميركية الجديدة باشرت مهمتها، ورسمت خطة لتحركها في اتجاه المنطقة والعمل على دفع عملية السلام واخراجها من سباتها وجمودها.

وكان في نية زعماء عرب وفلسطينيين مباشرة الاتصالات من اجل الدعوة الى عقد قمة عربية تتخذ فيها القرارات الحازمة ضد اسرائيل، اذا استمرت سياسة نتنياهو الاستفزازية واستعداداتها لفرض سلام الاستسلام، ولو بالحرب، لأن هذه السياسة سوف تولد الانفجار في الضفة الغربية، والتصعيد العسكري في الجنوب، الذي يؤدي الى حصول مواجهة مع لبنان وسوريا.

ولكي لا يفاجأ العرب والفلسطينيون بحرب تعد اسرائيل لها العدة، وهم غافلون عنها او منقسمون في ما بينهم وغير موحدين، فان القمة اذا قضت الظروف بعقدها، سوف تنظر في الخطوات الواجب اتخاذها، ليس بوقف التطبيع، بل باعادة النظر فيه، وليس بتعليق التمثيل الديبلوماسي القائم مع بعض الدول، بل بقطع هذا التمثيل، وليس بوقف المفاوضات مع اسرائيل، بل بوضع استراتيجيا عربية مشتركة لمواجهة حرب محتملة مع اسرائيل، فلا تبقى الدولة العربية او الجهة العربية وحدها مستهدفة ومستفردة في هذه الحرب والجهات الاخرى تقف متفرجة او تكتفي بالدعم الكلامي لها، بل يجب ان تفهم اسرائيل ان اي اعتداء من قبلها على اي دولة عربية هو اعتداء على كل الدول العربية، وعليها ان تأخذ ذلك في الحسبان.

وكما فهمت اسرائيل في مؤتمر القاهرة الاقتصادي ان العرب يرفضون التعاون الاقتصادي من خلالها والقبول بمشاريع التمويل المشتركة. ويرفضون ايضا مواصلة سياسة التطبيع والقبول بمشاريع الشرق الاوسطية والامن الاقليمي قبل ان يتحقق السلام، وتطور هذا الموقف في القمة الخليجية الى تجميد عمليات التطبيع مع اسرائيل، فان عليها ان تفهم ان الدول العربية ترفض منطق نتنياهو وهي مستعدة للرد عليه بسياسات جديدة ومواقف قوية وحازمة تحقق الصمود وتصد الجموح الاسرائيلي، من خلال وضع استراتيجيا عربية موحدة ومشتركة تواجه بها اي عدوان اسرائيلي على اي دولة عربية.

والواقع ان اسرائيل، عندما تجد ان دولا عربية تستمر في سياسة التطبيع معها غير متأثرة بتعثر عملية السلام، وعندما تجد ان السلطة الفلسطينية تواجه وحدها تعنت سياسة حكومة نتنياهو، وان لبنان وسوريا يواجهان وحدهما اعتداءاتها. سوف تمضي في سياستها الاستفزازية وفي افتعال الحوادث لتبرير لجوئها الى الحرب. ولكن عندما تتأكد ان العرب والفلسطينيين متضامنون ومتحدون في مواجهتها، فسوف تعيد النظر في حساباتها وتتجنب القيام بمغامرة.

فهل تنجح المساعي الاميركية لدى حكومة نتنياهو من اجل معاودة المفاوضات حول مدينة الخليل فيهدأ الوضع المتأزم، بل المتفجر في الضفة الغربية، وتنجح ايضا في وقف اعتداءاتها على الجنوب وتهديداتها لسوريا، ريثما تكون ادارة الرئيس كلينتون الجديدة قد باشرت مهمتها ورسمت خطة تحركها لدفع عملية السلام قدما، وتحريك المسارين السوري واللبناني؟

اميل خوري

ردود الفعل على مؤتمر واشنطن

الحص: واشنطن تراهن على لبنان بعد السلام حرب: ربط المساعدات بالتزام الحكومة الديموقراطية

تواصلت امس ردود الفعل على انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن.

الحص

الرئيس سليم الحص لاحظ ان "كل الدلائل تشير الى ان مؤتمر اصدقاء لبنان حقق نتائج باهرة. ولقد كانت لهذا المؤتمر معان بالغة الاهمية منها ان لبنان استعاد فعلا ثقة العالم في واقعه ومستقبله، ومنها ان الاسرة الدولية وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية مرتاحة الى اداء الحكم اللبناني وتدعمه، ومنها ان لبنان سيكون قادرا على مواصلة مسيرة الاعمار والانماء من غير عوائق تمويلية، ومنها ان الادارة الاميركية بتبنيها المؤتمر واحتضانها اياه على هذا النحو اللافت ربما شاءت ان تؤكد رهانها على قرب انجاز عملية التسوية في المنطقة وعلى دور لبنان الاقليمي في مرحلة ما بعد السلام الآتي.

ونحن اذ نشيد بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية في شخص الرئيس رفيق الحريري لضمان النجاح لهذا المؤتمر المهم نرجو ان يكون في النتائج المحققة ما يعزز قدرة الحكومة على معالجة الازمة الاجتماعية في البلاد واصلاح شأن الادارة وردم الثغر القائمة في الاقتصاد الوطني كما نتمنى ان تكون هذه النتائج حافزا للحكم على تصويب ادائه العام على شتى الصعد.

ومن جهة اخرى نرجو الا يكون لهذا الفيض من العطف الدولي الذي احرزه لبنان ثمن سياسي غير محسوب".

الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "طالعتنا انباء اليوم باخبار حول المؤتمر لاصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن. والحقيقة ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر بالشكل الذي ضم هذا العدد من الدول الاوروبية وغيرها ومعها منظمات دولية يمكن اعتباره تظاهرة دولية ايجابية لمصلحة لبنان معنويا واشدد على معنويا قبل النتائج المالية وهذا يؤكد ما سبق وصرحت به من ان في الحركة بركة. واذا كان ما سمعناه من نتائج يفوق في الحقيقة ما كان في التقدير الا اننا ننتظر تطبيقا عمليا لكل ما تم الاتفاق عليه او ما وعدت به بعض الدول لاسيما وان سوابق في هذا المجال صدمتنا في الماضي وتأمل في ان يكون التفهم الذي يبديه العالم اكثر فاكثر حول مأساة لبنان واسبابها وكونه ضحية لتقصير دولي سياسي وضعه هذا الوضع الذي عاشه في فترة الحرب سواء من اسرائيل او من التقاتل الداخلي لعل في كل هذا الفهم اليوم صحوة تعوض عما فات. واذا كنا نتكلم بهذا الحذر فلا يجوز ان نبقى دون تفاؤل والتفاؤل لا يأتي من فراغ بل لا بد من عمل مستمر نتعاون جميعا في سبيله حيث يتوحد اللبنانيون في هذا التوجه دون ابراز صور التقسيم الناشئ عن صراعات سياسية ضررها اكثر من نفعها. اننا اذ نبدي الرضى لمثل هذه النتائج فاننا نغتنمها مناسبة لنقول مع القائلين بان العمل المقبل يجب ان يكون منزها نظيفا لا شبهة فيه ولا خلل يتيح لاقوال مثل التي سمعناها سواء في مناقشات مجلس النواب او ما يتبادله بعض السياسيين من اتهامات. لبنان اليوم احوج ما يكون الى هذه الانطلاقة التي توافرت لها بعض عناصر النهوض. فلننس مصالحنا الشخصية والحزبية والطائفية وكل خلافاتنا. ولنقم بمسيرة صادقة من اجل النهوض بالبلد وتحريره".

اده

وقال الوزير ميشال اده: "من المؤكد ان كل الناس تعرف وكل التعليقات تشير الى ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة واهمية كبرى بالنسبة الى لبنان اولا. في الماضي كان ثمة لغط ولم يكن موضوع لبنان واضحاً واليوم صار واضحاً جدا للجميع. ان لبنان هو الضحية ولا علاقة له بكل ما يحصل في هذه المنطقة الا انه مستهدف من اسرائيل. ان الادارة الاميركية تفهمت الموضوع اسوة بالاوروبيين وكل الدول الصديقة وهذا مهم جداً، والرسالة التي وجهها الرئيس كلينتون هي فعلا مهمة واتمنى ان يقرأها الجميع. وهذا يعني ان لبنان يحتل مركزه في المنطقة اولا وفي الاهتمام العالمي. واللافت ان الحبر الاعظم كان دعا الى مجمع راعوي من اجل لبنان واليوم الولايات المتحدة تدعو ايضا كل اصدقاء لبنان الى الاهتمام به وقبل ذلك قامت فرنسا بهذا الدور. ما يلفت ان كل الدول تهتم بلبنان وامنيتنا ان يهتم به اللبنانيون وان نضع جانباً كل الخلافات الداخلية(...)".

حرب

ورأى النائب بطرس حرب ان ما "لا شك فيه ان النتائج التي تمخض عنها اجتماع "اصدقاء لبنان" في واشنطن اعادت تكريس بعض الثوابت التي كاد اللبنانيون يعتبرون انها سقطت بحكم التطورات السياسية.

ان القاعدة الاولى التي تكرست من هذا الاجتماع اعادة تكريس الاعتراف بلبنان دولة مستقلة في المنطقة، ثانياً، الرهان على دور لبنان في المنطقة. ثالثاً، التمسك بسيادة لبنان واستقلاله. رابعاً، وهو المهم جداً، ان تطوير وضع لبنان او مساعدة لبنان على انماء اقتصاده سيكون له دور مساهم في عملية السلام التي تتبناها الولايات المتحدة الاميركية. خامساً، ان عملية التطوير الاجتماعي ووضع بلد في جو قابل للنمو يعززان المناخ الديموقراطي والحريات فيه ويساهمان في الحفاظ على لبنان نموذجا للديموقراطية في المنطقة. سادساً وهو الاهم ربط عملية هذه المساعدات بالتزام الحكومة اللبنانية الحفاظ على الوجه الديموقراطي للبنان وعلى الحريات في لبنان وعلى التوجه ليبقى لبنان صاحب الدور المميز والرائد في المنطقة(...)".

الخليل

وقال النائب علي الخليل: "ان النتائج التي صدرت عن مؤتمر اصدقاء لبنان ايجابية وناجحة وجاءت لتؤكد ثقة المجتمع الدولي بالاقتصاد الوطني اللبناني وكذلك صدقية لبنان للوفاء بالتزاماته المالية، كما جاءت لتؤكد تحقيق الهدف الذي توخاه لبنان من انعقاد المؤتمر وهو التزام المجتمع الدولي مساعدته على اعادة بناء ما هدمته الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وكذلك ما هدمته الحرب الاهلية التي استمرت ١٧ سنة. واود ان الأكد ان علينا ان نعتمد على المساعدات وعلى القروض الميسرة في عملية تمويل المشاريع التي التزمتها الدول المانحة والمشاركة في المؤتمر وكذلك بالنسبة الى الموقف الاميركي، فأود ان اشير الى اننا كنا نتمنى لو ان الوزير كريستوفر اكد انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من كل اراضينا ولو انه استخدم هذه العبارة عوض عبارة انسحاب جميع القوات الغريبة لاننا يجب ان نميز بين العدو الاسرائيلي المغتصب والشقيق الدائم التحرير (...)".

سلام

وفي اعتقاد النائب تمام سلام "ان مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن هو خير دليل على ما نردده في اكثر من مناسبة ومنذ زمن بعيد، ان لبنان بلد صغير في حجمه ولكنه كبير في أهميته. ان ارادة اللبنانيين في التصميم على النهوض يلدهم أوجدت مناخا من الثقة في مسيرة الانماء والاعمار مما انعكس ايجابا في الاوساط الدولية. ولا بد من ان نسجل للحكم بكل اركانه وبخاصة لرئيس الوزراء الرئيس رفيق الحريري السعي الحثيث في اعتماد المواقف واتخاذ الاجراءات الكفيلة لتثمير المناخ الوطني الداخلي لبناء مزيد من الثقة بلبنان في مواجهة استحقاقاته الداخلية والخارجية.

اننا نتوجه الى اللبنانيين بالتهنئة والمباركة بما تحقق في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن ونركز على ضرورة تصدي الحكومة للاستحقاقات الاجتماعية والادارية لتأتي الامور بالتكامل المطلوب على مستوى توفير الفرص الفضلى لتوظيف ما تحقق من مكاسب في دعم لبنان ماليا واقتصاديا في مؤتمر اصدقاء لبنان وتنفيذه (...)".

البستاني

وأبدى النائب نبيل البستاني تقديره لنتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان"، خصوصا "لجهة استقطابه حشدا دوليا لاعادة النهوض الاقتصادي والانمائي بلبنان". وتمنى ان تعطي الحكومة انجاز ملف عودة المهجرين الاولوية "باعتبار ان هذه القضية هي من ابرز نتائج الحرب اللبنانية ومن اولويات اعادة اعمار لبنان".

عيتاني

ولفت النائب بهاء الدين عيتاني "ان اجتماع هذا العدد الكبير من دول العالم في مؤتمر لدعم لبنان، هو في ذاته كسب كبير، ومؤشر لثقة العالم بمستقبل لبنان وشهادة تقدير لمسيرة الانماء والاعمار، وتزكية لبرنامج الرئيس الحريري ولقدرة لبنان على النهوض، بعدما اكد قدرته المذهلة على الصمود واصراره على البقاء واحدا موحدا بأرضه وشعبه ومؤسساته. والاجتماع يقدم تزكية دولية لاتفاق الطائف والنظام السياسي الذي افرزه، ورسالة لاسرائيل تؤكد حرص الدول المشاركة على حق لبنان في تحرير ارضه على قاعدة القرار ٤٢٥، واستعادة دوره في المنطقة (...)".

المراوي

واعتبر النائب خليل المراوي "ان قراءة اولية لنتائج مؤتمر اصدقاء لبنان تبين لنا ان هنالك نجاحا للبنان في استقطاب اهتمام دولي واقليمي لاعادة بنائه وتنشيط المشاريع وبناء البنية التحتية في لبنان. يبقى كما يقول كل انسان وكل لبناني حال من الوعود وعدم التنفيذ. يبقى عملية التنفيذ. ولا شك ان هذا الاهتمام الدولي يؤكد الاصرار على الحفاظ على لبنان وعلى دوره وعلى لبنان المتعافي، الاقتصادي القوي، المالي القوي، وكل ذلك في حاجة الى دعم ومساعدة مالية خارجيين، فاذا كانت هذه النيات التي قرأناها بقراءة اولية، جلية، لا شك ان لبنان سيتعافى بسرعة اكثر وسيتحسن الوضع الاقتصادي والدورة الاقتصادية وتاليا واردات الخزينة وسيساعد لبنان على سد العجز المتزايد في موازنته. كل هذه الامور في انتظار تنفيذ الوعود التي حصلنا عليها في واشنطن (...)".

قباني

واعرب النائب السابق محمد قباني عن اعتقاده "ان نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان تدعو الى التفاؤل بمستقبل هذا البلد. فمجرد انعقاد المؤتمر في حضور هذا الحشد من الدول والمنظمات الدولية في واشنطن يؤكد عودة لبنان الى خريطة الاهتمامات الدولية، وحجم الدعم الذي تقرر سيساهم في عملية البناء والانماء وفي استعادة لبنان دوره في المنطقة وفي العالم. اننا نقدر الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة اللبنانية وفي شكل خاص رئيسها رفيق الحريري والتي جعلت هذا الانجاز المهم ممكنا ونأمل في موقف وطني لبناني جامع يكون في مستوى الثقة الدولية بلبنان".

- رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "في معرض المساعدات التي تقررت من اصدقاء لبنان امس في حضور مجموعة كبيرة من المسؤولين في العالم لا يسعنا الا ان نلفت الى ان هذا الدعم الدولي اذا صح يجب ان يثمر داخليا بوفاق وطني حقيقي، هذا الوفاق الذي لم يحصل حتى الآن كل تهميش لدور فئة من اللبنانيين لا يمكن ان يترجم الثقة الدولية في مستقبل لبنان (...)".

- وسجل السفير خليل كاظم الخليل في انعقاد المؤتمر على المستوى العالمي "دلالة على اهمية لبنان بين دول العالم، وضمانا اكيدا لمستقبل هذا البلد. ففي الوقت الذي يواجه فيه لبنان التحدي، يأتي المؤتمر دليلا قاطعا امام كل المشككين بقدرات هذا الوطن، فليس صحيحا ان لا مستقبل للبنان، انما نحن نخشى ان يستفاد من المخصصات والمبالغ التي رصدت له في صفقات خاصة يستفيد منها بعض من هم في السلطة بحيث يجير نجاح المؤتمر لمصلحة بعض الاشخاص على حساب البلد والناس، وخوفنا ان تلعب الايادي غير النظيفة التي لا ثقة للناس فيها بما خصص للبنان من مساعدات. اننا ندعو الجميع الى الوقوف امام مسؤولياتهم التاريخية في بناء الوطن فاذا كان المجتمع الدولي عبر من خلال المؤتمر عن ثقته بمستقبل لبنان، فعلينا نحن ان نكون اهلا لهذه الثقة وان نستعمل الارصدة والمبالغ التي خصصت في اماكنها الصحيحة".

- ورأى "حزب حراس الارز": "ان انظار اللبنانيين شاخصة الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" نظرا الى اهميته السياسية والاقتصادية والمعنوية، والى حاجة لبنان الماسة الى مساعدات عاجلة على جميع الصعد لانتشاله من حالة الاحتضار التي يعيشها. لكن رغم اجواء التفاؤل المخيمة على هذا المؤتمر، ورغم الحشد الدولي الكبير الذي شارك فيه، يخشى اللبنانيون ان يصدموا كما في المؤتمرات السابقة، وان يطلع المؤتمرون ببيان ختامي يتضمن عبارات عاطفية اكثر منها مساعدات حسية (...)".

- ورحب الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي بالنتائج الايجابية التي حققها المؤتمر واصفا اياها بـ"المهمة والمشجعة جدا في سبيل استكمال طريق البناء واعمار ما هدمته الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية المتكررة على لبنان (...)".

مطرقة "الاب" لا مطرقة الرئيس اليوم في "برلمان الاطفال"

تنعقد اليوم الجلسة الاولى لـ"برلمان الاطفال" في الشرق الاوسط لطرح "ميثاق حقوق الطفل في لبنان". وستتمثل الحكومة في الجلسة التي تنقلها "اذاعة لبنان" مباشرة بوزراء الصحة سليمان فرنجيه والتربية الوطنية جان عبيد والاعلام باسم السبع والبيئة اكرم شهيب والعمل اسعد حردان والشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

ووجهت الدعوة الى الرئيس سليم الحص الذي وقع اتفاق حقوق الطفل في لبنان في ايلول عام ١٩٩٠، والى رئيسة اللجنة النيابية لحقوق الطفل النائبة نايلة معوض والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، والمدير العام للتربية جورج يونس، والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، والمدير العام لوزارة البيئة بالوكالة دلال بركات، والي المحافظين نقولا سابا وسميل يموت وخليل الهندي وفريد القرم ومحمود المولى وفيصل الصايغ.

وسيحضر ايضا اعضاء المجلس الاعلى للطفولة و"تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل" ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في لبنان.

ونفت المسؤولة عن الاعلام في "اليونيسيف" عايدة جمال ان يكون التوزيع الطائفي او المناطقي روعي في "انتخاب" الاطفال، مشيرة الى ان "الاختيار شمل شرائح المجتمع اللبناني ومن كل الطوائف". وبلغ عدد "الاطفال النواب" ١٣٢ توزعوا كالآتي: بيروت ٤٠ طفلاً، البقاع ١٧، النبطية ٢٧، صيدا ١٧، الشمال ١٧، وجبل لبنان ١٩ علما ان المجلس مؤلف من ١٢٨ مقعداً.

ولا يتوقع ان يلقي رئيس المجلس نبيه بري كلمة. وابلغت اوساطه الى "النهار" انه سيحرص على الاجابة عن اسئلة الاطفال "بلغة الاب" الذي يتفهمهم كونه ابا ولن يدير الجلسة "بمطرقة الاستاذ" التي تحمل لقبه.

واضافت ان بري يرمي من استضافة "برلمان الاطفال" وقبله "برلمان الشباب" عام ١٩٩٤ الى تحضير الرأي العام اللبناني للمنحى الديموقراطي الذي يتعزز في لبنان وكسر الحواجز بين السلطة والاجيال المقبلة.

استقبالات بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت على رأس وفد من الرهبانية فوزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة ميتم جمعة فسفير اندونيسيا الجديد داليندرا امان في زيارة بروتوكولية. والتقى كذلك وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب ديميرجيان ووزير التربية جان عبيد فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ميشال موسى ومحمود عواد وعلي الخليل وغازي زعيتر ومنصور البون، ثم الشاعر الياس لحود الذي قدم له مجموعته الشعرية ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومدير عام التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط ونائب المدير العام لامن الدولة انطوان طرابلسي.

النواب يبحثون في السياسة الاسكانية للحكومة

٥٠٠ قرض للطلبات المستوفاة الشروط

اوصت لجنة الاسكان والتعاونيات الحكومة بضرورة تعيين مجلس ادارة للمؤسسة العامة للاسكان لكي تباشر عملها، وبضرورة تفعيل المركز التعاوني الذي انشئ عام ١٩٨٠ وبرصد الاعتمادات اللازمة من اجل تشجيع اقامة التعاونيات. واعلنت ان صندوق الاسكان سيعطي ٥٠٠ قرض للطلبات التي استوفت الشروط.

وكانت اللجنة عقدت جلسة برئاسة النائب طلال المرعبي في حضور النواب انطوان اندراوس، اميل نوفل، ربيعة كيروز، انطوان حداد، سليم دياب، نزيه منصور وعلي حسن خليل ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والمدير العام للاسكان فؤاد ذبيان والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون. وقال المرعبي على الاثر: "خصص هذا الاجتماع للجنة الاسكان والتعاونيات والمهجرين في حضور الوزير محمود ابو حمدان والمديرين العامين للبحث في السياسة الاسكانية للحكومة في ضوء بيانها الوزاري الذي لحظت فيه معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاسكانية.

استمعنا الى عرض الوزير الذي اكد العمل على تفعيل دور المؤسسة العامة للاسكان وشرح السياسة الاسكانية وسبل تطويرها في كل ابعادها.

كما ابدى النواب اعضاء اللجنة آراءهم وملاحظاتهم في ضوء العرض الذي تقدم به الوزير. والواقع ان موضوع الاسكان من المواضيع الاساسية المطروحة كونه يعالج مشكلة اجتماعية واقتصادية ضاغطة، وخصوصا في ظل التزايد السكاني وعدم تمكن الاجهزة القائمة من حل هذه المعضلة. من هنا كان انشاء "المؤسسة العامة للاسكان" التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري ويكون مركزها بيروت، وعليها ان تفتح فروعا لها في كل المناطق اللبنانية.

ونظرا الى ما لهذه المؤسسة من اهمية وانعكاسات ايجابية في حال وضعت موضع التنفيذ. فقد طالبنا واوصت اللجنة الحكومية بضرورة تعيين مجلس الادارة لكي تباشر المؤسسة عملها، والحقيقة ان لها صلاحيات واسعة وفي استطاعتها ان تحقق التوازن السكاني في كل المناطق وان تكمل المساكن الشعبية وتشجع الادخار والتسليف السكني، وفقا لنظام تضعه المؤسسة او تقدم القروض المتوسطة والطويلة الاجل الى الفئات من المستثمرين لبناء المساكن وتمليكها للمستفيدين او تأجيرها لهم بتسهيلات مالية وضريبية كبيرة، وقد اجاز القانون للحكومة عقد قروض داخلية وخارجية لتمويل المرحلة الاولى من المشاريع الاسكانية بحدود ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية.

كذلك ناقشت اللجنة موضوع التعاونيات. ونحن في هذا السياق نطالب بضرورة تفعيل المركز التعاوني الذي انشئ عام ١٩٨٠ والذي يمكنه ان يستورد المواد الاستهلاكية مباشرة وينشئ له فروعا في المناطق ويقيم الاسواق الشعبية، ونشدد تاليا على ضرورة تشجيع التعاونيات الاسكانية والاستهلاكية والزراعية وغيرها كونها تشمل عددا كبيرا من الشعب اللبناني. وقد اوصت اللجنة الحكومة برصد الاعتمادات اللازمة من اجل تشجيع اقامة التعاونيات"، واوضح "ان صندوق الاسكان سيعطي ٥٠٠ قرض من الطلبات التي استوفت الشروط وان بقية الطلبات ستنتقل الى المؤسسة التي ستحل محل الصندوق لحفظ حقوق المواطنين".

خرجت بتوافق على وضع تصور للمدرسة الرسمية

المال صادقت على اعتمادات للتربية

درست لجنة المال والموازنة الاعتمادات المخصصة لوزارة التربية وصادقت على عدد منها وعلقت المصادقة على عدد آخر. واستمعت الى شرح مفصل من وزير التربية جان عبيد لعمل الوزارة والسياسة التربوية المعتمدة فيما طالب النواب بتطوير المدرسة الرسمية وايلاء اعتمادات القطاع التربوي اهتماما اكبر.

وكانت اللجنة عقدت جلسة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير التربية جان عبيد ووزير المغتربين طلال ارسلان والنواب فايز غصن واسطفان الدويهي وطلال المرعبي وجميل شماس ومروان فارس وحسين الحاج حسن وغسان مطر وخالد ضاهر وحسين علي يتيم ونهاد سعيد وابرهيم امين السيد ومحمد عبد الحميد بيضون وعبد اللطيف الزين ونبيل البستاني وابرهيم بيان وصالح الخير ونائلة معوض وغازي زعيتر وجهاد الصمد وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي، الى المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للتربية جورج يونس، والمدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي ورئيس المركز التربوي منير ابو عسلي ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل. وصرح الهراوي اثر الاجتماع: "استمعت اللجنة الى شرح مفصل من وزير التربية جان عبيد لعمل الوزارة وللسياسة التربوية المعتمدة وطالب الزملاء بتطوير المدرسة الرسمية بشريا ومنهجيا باعتبار انها اساس المشروع الوطني واساس الوحدة والانماء.

وكذلك طالب النواب بايلاء اعتمادات هذا القطاع الاساسي في حياة المواطن اهتماما اكبر والعمل على رفع مستوى التعليم العام، كي نقدم خيارا عادلا الى المواطن بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص. وطالبوا ايضا بالاهتمام بموضوع الكتاب المدرسي وخصوصا لجهة وضع كتاب التنشئة الوطنية والتاريخ وكتاب يخصص للتعليم البيئي وتعزيز الرياضة واعطائها الاهتمام اللازم عمليا وباعتماد المسافة الجغرافية لتحديد تعويض الانتقال للمعلمين، وباعتماد تعويض خاص للمدير وباعادة توزيع المعلمين من دون مداخلات وتدخلات سياسية.

بعد ذلك، رد الوزير عبيد على هذه الملاحظات، وكان توافق تام على وضع تصور مستقبلي للتربية والمدرسة الرسمية في لبنان.

ثم درست اللجنة الاعتمادات المخصصة للوزارة، وبعد المصادقة عليها علق الاعتماد المخصص للمركز التربوي الذي يعمل على وضع نظام تربوي جديد يتلاءم والتطور الحاصل في حاجات المجتمع ولطبع كتب مدرسية لبيعها بسعر الكلفة، ولتأهيل المعلم وتدريبه، بطلب من الوزير والسادة النواب مناقشة زيادة ١٧ مليار ليرة للمركز التربوي.

وعلق ايضا اعتماد المديرية العامة للشباب والرياضة بطلب زيادة مليار ليرة من الوزير واعتماد المدارس المجانية لانه لا يكفي لسد الحاجة. وطالب النواب باضافة اعتماد يخصص لصندوق تعاضد المدارس الرسمية بهدف خفض رسم الانتساب الى المدرسة الرسمية. وعلم ان مجموع موازنة وزارة التربية هو ٣٦٣ مليار ليرة تقريبا.

وارجأت اللجنة البحث في موازنة وزارة المغتربين الى جلسة تعقد اليوم اضافة الى درسها موازنة وزارة الصحة لسنة ١٩٩٧".

لجنة النظام الداخلي عقدت اجتماعها الاول وحوادث السير في جلستها المقبلة

ناقشت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية في الاجتماع الاول الذي عقدته برئاسة النائب ميشال موسى آلية عملها والمواضيع الملحة التي ستعالجها لاحقا.

وقررت وضع مسألة السير وحوادثه في جدول اعمال جلستها المقبلة بعدما تكاثرت هذه الحوادث نتيجة "الاهمال والاستهتار وعدم تطبيق القوانين التي تحفظ حقوق الانسان وسلامته" على قول موسى.

وكانت اللجنة انعقدت في حضور النواب اسطفان الدويهي وغسان مطر واحمد سويد ووديع عقل ونزيه منصور وخالد ضاهر.

اتحاد الصحافيين العرب احتج على ابعاد سلمان والخوري

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" "ان اتحاد الصحافيين العرب احتج على منع السلطات الاردنية الزميلين طلال سلمان وراجح الخوري من دخول عمان رغم حصولهما على تأشيرة دخول رسمية". ونقلت الوكالة عن بيان اصدره الاتحاد "ان الصحافيين اعيدا الى بيروت على اول طائرة بعدما امضيا الليلة في المطار مع انهما قدما الى الاردن بناء على دعوة صريحة للمشاركة في دورة تدريبية للصحافيين العرب".

واعتبر الاتحاد "ان مثل هذه الاجراءات غير المبررة تسيء الى سمعة الهامش الديموقراطي في الاردن ولا تتماشى مع حرية الصحافة".

تخوف من "الثمن الذي تريده اميركا من وراء احتضانها مؤتمر واشنطن"

كرامي يدعو الى طي التعديلات الدستورية وينتقد المر "القبضاي" والسنيورة "الذي يأكل حقوق البلديات"

طرابلس – من نجيب اسكندر:

شكك الرئيس عمر كرامي في الوعود التي اطلقت في "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، وسأل عن "الثمن الذي تريده اميركا من وراء احتضانها هذا المؤتمر"، داعياً الى "الحذر وفتح العيون جيداً".

ورفض اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي تعديل قانون الاحوال الشخصية واجازة الزواج المدني، وشكك في نية الحكومة اجراء الانتخابات البلدية، وحمل على وزير الداخلية ميشال المر "القبضاي" الذي "يميع الامور" ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي "يأكل حقوق البلديات".

الرئيس كرامي والسفير البريطاني. (حسان عصافيري)

سئل كرامي بعد استقباله امس السفير البريطاني ديفيد ماكلينن في طرابلس عن هدف اللقاء، فاجاب: "سعادة السفير البريطاني صديق للبنان، وعادة السفراء التعرف الى السياسيين. وقد استقبلناه في طرابلس فاعجب جداً بجمالها. ونرجو ان يعجب جداً وقريباً بالمشاريع التي ستنفذ فيها. كان الحديث عموما عن الوضع في لبنان وعن الانتخابات البلدية وهل ستجري ومتى. وطبعاً دوماً مشغول بالهم من سوريا، يسألوننا لماذا هي موجودة في لبنان. علما ان اسرائيل محتلة وموجودة في لبنان رغم الجميع. اما سوريا فليست عقبة. سوريا ولبنان شعب واحد وهدف واحد. وهناك احتلال اسرائيلي هو هم الجميع".

وعود مؤتمر واشنطن

وفي حوار مع الصحافيين سئل هل يثق بالوعود المقطوعة للبنان في مؤتمر واشنطن، وهل سيكون مصيرها مصير الوعود العربية في مؤتمرات القمة؟ فاجاب: "الحقيقة انا خائف ان يحصل اكثر من ذلك. ونحن في "اللقاء الوطني" تمنينا اللقاء واشنطن ان ينجح لان هذه قضية وطنية تهمنا. وكلنا يسعى الى اعادة بناء هذا الوطن. ان ما يخيفنا هو هذا الاهتمام الاميركي. فاميركا لا تعمل مؤتمراً من هذا النوع وبهذا الاندفاع بلا ثمن. وطبعاً لم يظهر ما هو هذا الثمن الذي تريده. لذلك ينبغي ان نكون حذرين ونفتح عيوننا جيداً. فاذا كانوا يساعدوننا فعلاً لنقف على اقدامنا، واذا كان هذا يساعد عملية السلام وليس ثمة خلفيات او مطالب سياسية من وراء ذلك، فستكون فعلاً شاكرين لاميركا هذا الدور، وتكون هي فعلاً اهتدت الى الطريق الانساني الصحيح الذي اشتهرت به في تاريخها. اما اذا كانت تريد تحميلنا اعباء سياسية تخرجنا عن المسار الوطني الذي نسير عليه، فهذا ثمن لا يمكن ان ندفعه على الاطلاق. اما بالنسبة الى ما طالعناه اليوم في الصحف عن النجاحات الباهرة، فلدي شكوك واتحفظ عن التعليق على ما جاء في الوعود حتى نتأكد من الارقام والطريقة والوسائل، وما هي الاعباء التي سنحملها في المقابل. لذلك سنؤجل التعليق على هذا الموضوع الى ان تتضح لنا الصورة جيداً. لقد ابديت تخوفي و"ماني شايف اميركا بريئة بهذه الحماسة".

وسئل هل تتوقع عدواناً اسرائيلياً على الجنوب بسبب المؤتمر؟

فرأى انه "بوجود نتنياهو، كل شيء معقول ومتوقع".

وسئل رأيه في ربط وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بين التقدم في عملية السلام والتقدم الاقتصادي في لبنان فقال: "طبعاً اذا جاءت اموال وضخت في الاقتصاد اللبناني ووظفت بالشكل الصحيح ومنعنا السمسرة والسرقة والاهدار والفضائح فلم لا؟ ولا بأس حتى اذا جاءت هذه الاموال في شكل قروض المهم ان تأتي بفوائد معقولة وشروط جيدة وتوضع في المكان المناسب. في اي حال نرجو الا يكون الموضوع بكامله تظاهرة سياسية للدعاية فقط. وهذا سيظهر حتماً.

وهل يعتقد ان الرئيس الحريري سيعود من واشنطن اقوى مما كان؟ اوضح "اذا كان الامر لمصلحة لبنان ويرجع الرئيس الحريري وحكومته اقوى، فنحن اول "المقوين" له. لقد رددنا مليون مرة "بدنا ناكل عنب ما بدنا نقتل الناطور". العملية ليست عملية الرئيس الحريري وحكومته، العملية ان هناك معارضة بناءة واجبها دوماً ان تصحح وتنبه وتراقب. وعندما يحسنون نكون اول المهنئين واول المصفقين ان شاء الله".

طي التعديلات

وطلب اليه التعليق على الردود العنيفة لمراجع دينية في طرابلس على اقتراحات رئيس الجمهورية لتعديل الدستور؟ فنبه الى انه "يجب الفصل بين موضوعين. موضوع الزواج المدني الذي يتعلق باحوالنا الشخصية سواء كنا مسيحيين او مسلمين. وهذا امر مرفوض وغير مقبول، واثارته في هذا الوقت ستؤدي الى ما لا تحمد عقباه. لذلك نرجو طي هذا الموضوع لان الوقت ليس وقته. ونحن لا نقدر ان نبحث في امور لا نملك البحث فيها. وهذا امر اوضحناه تماماً، وهو منوط بالطوائف وبرجال الدين. وهم اذا علّقوا عليه فذلك حقهم. اما الموضوع الثاني اي الموضوع الدستوري فنحن في "اللقاء الوطني" ابدينا رأينا كاملاً فيه ولا نزال عنده.

وسئل ما معنى ربط صحف اجنبية بين اقتراح التعديلات الدستورية ونية الرئيس الهراوي مقايضتها بالتمديد ثلاث سنوات اخرى؟ فرد "بدك تسأل هذا السؤال للرئيس الهراوي".

وسئل هل يمكن أن يثير هذا الامر استياءه فقال "منشان الزعل زعلانين". وهل يعني هذا ان الجرة كسرت؟ فتساءل ممازحاً "وهل لحمت؟".

الاعلام المرئي والمسموع

واثار معه الصحافيون مسألة الاعلام المرئي والمسموع، فلاحظ ان "هناك تمييعاً كبيراً. وارى ان الاعلاميين وكل المعنيين اذا لم يتنبهوا الى هذا الموضوع فسيؤكلون حبة، حبة. فالى الآن ثمة كلام معسول دون اي اجراء قانوني صحيح ينفذ. ولو ان النيات سليمة مثلاً لكان يفترض في مجلس الوزراء ان يفتح باب تقديم الطلبات. فالمهل لم تعد مطروحة. والقضية ليست في يد وزير الاعلام بل في يد مجلس الوزراء؟ حتى لو قدموا اليه الملفات فلا معنى لذلك ما دامت المدة انتهت ولم تحدد. ومن هنا يتضح ان لا نية سليمة عند الحكومة.

الانتخابات البلدية والاحزاب

وسئل رأيه في طلب وزارة الداخلية من الاحزاب والجمعيات كشف اسماء المنتسبين اليها؟ فقال: "ارجو الا يكون موضوع الاحزاب هو موضوع الاعلام نفسه. النتيجة كذلك هي تأميم الاحزاب. وشغلة ورا شغلة حتى نصل لنجد ان لا شيء بقي في لبنان الا وكله مؤمم وكله مصادر ومقولب. ومنه بداية مع الاحزاب. القصة واضحة".

وسئل لماذا لا تتدخل الدولة المعنية بلبنان اي سوريا لضبط هذه الامور؟ فاجاب: "يا اخي نعود الى القول اننا دولة مستقلة، عندنا حكومة ومجلس نواب ومعارضة وشعب مسيس. والمشكلة ان كل قضية من قضايانا الداخلية التي يجب ان نعالجها بانفسنا بدنا نرميها على سوريا. ونعود للشكوى بان سوريا تتدخل في شؤوننا، يا اخي، سوريا تهمها القضايا القومية الاساسية والاستقرار في لبنان والسلام الاهلي والسلام الاقتصادي والاجتماعي الى آخر السلامات، يعني الاستقرار في لبنان لئلا يخترق هذا البلد ويجر الى مواقف جديدة تؤدي الى تقويض هذا السلام. اما القضايا الداخلية فكل واحد منا عندما ينحشر يركض فورا الى سوريا ثم يعود ويشكو ان سوريا تتدخل. فلماذا ندخل سوريا في هذه القصص؟".

وتمنى ان تجري الانتخابات البلدية في موعدها المقرر "لان وضع البلديات هو مأساة. وان اكبر بلديات لبنان مجالسها غير موجودة اولا. وثانيا، السنيورة ومن ورائه الحكومة يماطلان ويتذرعان (بعدم جهوزية لوائح الشطب) كي لا يدفعوا حقوق البلديات. ومعروف كم يؤثر ذلك على انماء المناطق والخدمات. هذا من جهة. ومن جهة اخرى الانتخابات. فلكي تجري بالشكل الذي اجريت فيه الانتخابات النيابية، حتى المسؤولون يحكون عن الاخطاء الكبيرة التي اعتورتها. ولا يمكن ان تؤدي الى تمكين الرأي العام من التعبير الصحيح عن رأيه فعلا عبر هذه الانتخابات. لذلك، لا بد من الاصلاح. وهذا ما تحدثنا فيه مع السفير البريطاني. فنحن لا نزال نجري انتخاباتنا كما اجريناها عام ١٩٤٣ تماما بالاسلوب والطريقة نفسهما، ونحن في عصر الكومبيوتر والانترنت. هذا لم يعد معقولاً.

واذا قررت الحكومة ان تجري الانتخابات على الاسس نفسها التي اجريت عليها الانتخابات النيابية، فانا افضل عندئذ ان يعينوا البلديات لانها ستكون تعيينا اكثر منها انتخابات. انا اشك في انهم من الآن حتى حزيران يستطيعون عمل هذه الاصلاحات. فكم لنا من الوقت نسمع من الوزير "القبضاي" انه سيؤمن لنا الهوية. لنا ثلاث سنوات نسمع. كل ما نحكي معه يقول لنا بعد شهرين اسلمكم اياها. والله، شيء معيب جدا ان يكون اللبناني حتى الآن دون هوية، فاذا لم يستطيعوا تأمين هوية للناس بعد اربع سنوات فهل هم قادرون على ان يؤمنوا البطاقة الانتخابية في شهرين؟ انا اشك في هذا. وانا بالفعل اشك في ان تكون الحكومة اتخذت القرار بالانتخابات في حزيران و"شلحته" على مجلس النواب كي يقول مجلس النواب لا. تمنياتنا ان تجري الانتخابات ولكن على الاسس الصحيحة. بس انا والله مش متفائل".

"لا يؤمنون بالمرجعيات"

وسئل كرامي لماذا يتغيب عن اجتماع نواب طرابلس؟ فرد (ضاحكا) "يا اخي لا تخرجنا عن الموضوع"، وقيل له انه دعي بصفته "مرجعية"... فاوضح (مقاطعا) "لا الاجتماع كان للنواب وليس للمرجعيات. انهم لا يؤمنون بالمرجعيات فالشعب هو المرجعية (شعار رفعه خصومه في الانتخابات)".

"الثوابت"

وسئل هل يمكن الربط بين سؤال السفير البريطاني عن الوجود السوري ومطالبة كريستوفر بخروج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان؟ فشدد على ان "عندنا ثوابت في سياستنا الخارجية. وهذا هو الذي يؤمن لنا الثبات والاستقرار والسلام والبناء. واي لعب في هذا الموضوع سيؤدي الى رجوعنا الى النقطة الصفر. وهذا غير وارد عند احد. وهذا ما قلناه للسفير البريطاني".

الفيديرالية

وما رأيه في ما يتردد همسا عن عودة بكركي الى الحديث عن الفيديرالية وسواها؟ فاجاب: "لا نريد ان نعتمد على ما يقوله بعض الصحف. ان هذا الامر خطير ويتعلق بأسس وجودنا وكياننا. وهذا الكلام مرفوض. وانا ارفض الخوض فيه. وانا اكبر ان يكون غبطة البطريرك قال هذا الكلام فالبطريرك مرجعية وطنية كبيرة لا يمكن ان يصدر عنه مثل هذا الكلام فوجود لبنان مقدس".

السفير البريطاني يزور طرابلس وزغرتا

طرابلس – "النهار":

زار السفير البريطاني ديفيد ملكلينن مدينة طرابلس امس والتقى على التوالي المحافظ خليل الهندي ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين والرئيس عمر كرامي. ثم تناول طعام الغداء الى مائدة السيد روبير فرنجيه في قصر والده الرئيس الراحل سليمان فرنجيه في زغرتا.

واكد ملكلينن ردا على سؤال "وجود تعاون وثيق بين بريطانيا والمجموعة الاوروبية"، لافتا الى ان بلاده "تلعب دورا مهما في المجموعة".

الخير طالب بإزالة مسببات حوادث السير

سعد حمّل الحكومة المسؤولية عن الكوارث على الاوتوسترادات "غير المكتملة" الانجاز

صيدا – "النهار":

انتقد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد استهتار الحكومة، بحياة المواطنين "الذين يسقطون ضحايا مشاريع الطرق والاوتوسترادات غير المكتملة شروطها للسلامة العامة.

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان تعجيل رئيس الحكومة في افتتاح اوتوستراد الدامور – الجية عشية الانتخابات النيابية الصيف الماضي، قبل انجاز هذا المشروع ومن دون توافر الاشارات الدالة وأعمدة الانارة وحواجز الامان الفاصلة بين الطريقين المؤديين من بيروت واليها، هو السبب الرئيسي لحوادث السير الكثيرة التي وقعت خلال الاشهر الاربعة الماضية واودت بحياة الكثير من المواطنين اضافة الى اصابة العشرات بالجروح والاعاقة.

وكان حريا بالحكومة بدل ان تجيّل السبب نسبة سقوط ضحايا الطرق الى سرعة السائقين وطيشهم، ان تعلن بجرأة مسؤوليتها عن حوادث السير وان تقوم بواجب التعزية لذوي الضحايا الكثر الذين سقطوا ضحيتها، لكن ذلك لم يحصل امعانا في تأكيد استعلاء الحكومة وفوقيتها في التعاطي مع قضايا الناس وفواجعهم".

واضاف: "ان ارواح المواطنين ليست سلعة تتلهى بها الحكومة لتحقيق غايات شخصية انتخابية وسياسية، لذلك فانني أحمّل الحكومة المسؤولية الكاملة عن النتائج الكارثية التي ادت الى ازهاق حياة عشرات المواطنين نتيجة التسيب والاهمال من جهة، ونتيجة التسرع الرسمي لتسجيل انجازات وهمية لا تساوي شيئا امام ارواح بريئة سقطت بنتيجتها من جهة اخرى".

وكان نجل سعد تعرض لحادث سير على الاوتوستراد ادى الى اصابته برضوض وجروح، على اثر عودته من المطار مودعا والده النائب سعد الذي كان سافر الاسبوع الماضي الى صنعاء للمشاركة في "المؤتمر الشعبي العربي الاول لمقاومة التطبيع".

الخير

وفي هذا الاطار طالب النائب صالح الخير الحكومة بازالة الاسباب والمسببات التي تؤدي الى حوادث السير وقال: "هذا الموضوع انساني ولا يجوز السكوت عنه بعد تكرار حوادث السير وسقوط عشرات الضحايا والجرحى على امتداد طريق النهر الكبير الجنوبي وصولا الى الناقورة، وخصوصا وصلة عرمان – العبدة على الطريق الدولية التي تحصد اكثر من اربعة حوادث يوميا يذهب ضحيتها القتلى والجرحى. وبكل اسف نذكر انه منذ سنتين طالبنا برصد اعتمادات لوضع حل جذري لهذه الوصلة، لكن من دون جدوى.

ونتمنى على الجهات المسؤولة اعطاء الاهمية لمعالجة هذا الموضوع وخصوصا من جانب وزارة الاشغال العامة التي تعقد اجتماعات مكثفة لمعالجة موضوع حوادث السير وايجاد حلول لحماية الانسان في لبنان الذي تحول اشلاء تحت عجلات السيارات والشاحنات".

الثقة الدولية وانعكاساتها داخلياً

نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" الاغنياء والاقوياء شكل انتصاراً للسياسة الاقتصادية والاعمارية التي اطلقتها حكومة الرئيس رفيق الحريري منذ اربعة اعوام، وهذا النجاح له دلالاته الدولية والاقليمية والداخلية.

فقد أكد المؤتمر بنتائجه الباهرة، كما قال الرئيس سليم الحص، ان لبنان السياسي والاقتصادي على طريق العودة السريعة ليحتل دوره دولياً، وان الحروب التي مرّ بها لم تكن قادرة على الغائه، كما قال منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

ومؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي كان حتى الأمس القريب غير قابل للنجاح في اعين بعض الدول الطامعة بلبنان وقلة المعارضين لنهج حكومته، اثبت ان لا غنى عن لبنان المنطقة والعالم وقد اكد اهل لبنان وقادته انهم عازمون على اعادة بنائه واعماره على اسس صلبة ومتينة، وأكدت ذلك الدول الثلاثون والمؤسسات الدولية الثماني ومئات الشركات العالمية المشاركة في المؤتمر.

والمهرجان الذي اقيم في واشنطن من اجل دعم لبنان، لم يكن ليحصل لو ان لدى هذه المجموعة العالمية من دول ومؤسسات وشركات ادنى شك في ان لبنان غير مستحق لهذا الدعم، او غير قادر على الوفاء بالالتزامات التي ستترتب عليه من خلال القروض الميسرة جداً التي ستعطى له ليسددها في آجال طويلة، رغم ان لبنان هو مركز الصراع الجدي حالياً في قضية الشرق الاوسط من خلال بوابته الجنوبية، حيث الكر والفر بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلية يكادان يكونان طبقاً يومياً.

ومن وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن كان لبنان يطلب من المجموعة الدولية الصديقة، عبر رئيس حكومته الحريري دعما وحماية للمنجزات على صعيد الاعمار والانماء خدمة السلام الداخلي. وقد تحققت هذه الحماية بالدعم المالي الضخم، فكانت حماية مزدوجة اقتصادية وسياسية في وجه اسرائيل التي لم تخف في يوم من الايام انها تقصد تدمير ما ينجزه الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية من اعادة اعمار لما هدمته حروبها المباشرة ضده، وحروبها ضد غيرها على ارضه.

ومهما قيل عن ان واشنطن، مع المجموعة الدولية التي قررت دعم لبنان، قررت فصل العمل الاعماري الداخلي المستمر عن المفاوضات المجمدة بقرار اسرائيلي، فان مجرد انعقاد "اصدقاء لبنان" هو قرار سياسي بان المنطقة مقبلة، او يجب ان تقبل في المدى المنظور، على معاودة المفاوضات بين اسرائيل وكل من لبنان وسوريا، وان سلام المنطقة سوف يأتي، وفق ما اكدته مراجع غربية عليا في واشنطن وباريس وما تشير اليه مصادر سياسية عربية ولبنانية.

وقد رأى الرئيس الحص الذي كان حتى الامس القريب متشائماً من امكان تحقيق سلام في المنطقة، ان العاصمة الاميركية تؤكد عبر مؤتمر واشنطن رهانها على قرب انجاز عملية التسوية في المنطقة وعلى دور لبنان الاقليمي في مرحلة ما بعد السلام الآتي. كل هذا يعيد الى اللبنانيين الثقة بان خطة الاعمار التي بدأها الرئيس الحريري مراهناً على السلام، هي في مكانها وان تأخرت او تباطأت بسبب تغير الوضع داخل اسرائيل ومجيء نتنياهو. وتؤكد ايضاً ان السباق في المنطقة هو نحو النمو والازدهار، وليس في اتجاه الحروب التي لا يتحمل احد نتائجها التدميرية، اذا كان ثمة قادر على البدء بها او التمويل باطلاق شرارتها.

وانطلاقاً من نتائج "اصدقاء لبنان" سيعود لبنان قبل حلول السنة ٢٠٠٠ الى خريطة الدول المتقدمة، مستمراً في التنسيق والتعاون السياسي والاقتصادي مع سوريا، التي رحبت بنتائج مؤتمر واشنطن الذي لا يتعارض مع علاقتهما الاستراتيجية مع لبنان من جهة، ومع بعض الدول المانحة للبنان من جهة اخرى.

والملاحظ ان لبنان صاحب الحاجة الملحة الى هذا الدعم السياسي والاقتصادي، وسوريا المستفيدة من الدعم الدولي للبنان، ومصر التي تسير قدماً في خطتها التنموية المتسارعة التي ستكتمل قبل حلول السنة ٢٠٠٠ هي الدول الثلاث المحيطة باسرائيل التي تتباطأ فيها عملية النمو، لا بل تتراجع منذ مجيء نتنياهو الى الحكم.

فاسرائيل هي وحدها في المنطقة المتضررة من الدعم الدولي للبنان ولذلك فان على اللبنانيين أن يتوحدوا في وجه محاولات اسرائيل تشويه هذه المكاسب وفي وجه محاولاتها ايهام للعالم أن لبنان المحتلة اراضيه هو مصدر قلق، عبر اظهارها في اجتماع مجموعة مراقبة تفاهم نيسان صوراً لحيوانات نفقت نتيجة قصف لشمالها من لبنان.

ويشكل مؤتمر واشنطن بخاصة الذي فاق التوقعات مؤشراً كبيراً لمعارضي أي عمل تقوم به الحكومة اللبنانية ولأي انجاز حققته كي يغيروا في تقويماتهم وانتقاداتهم. فالمعارضة البناءة التي ينادي بها ويمارسها الرئيس الحص هي وحدها القادرة على تأييد الاعمال الايجابية التي حققتها حكومة الرئيس الحريري.

وقد اراح كلام الرئيس الحص اعصاب اللبنانيين عندما قال ان الاسرة الدولية مرتاحة الى اداء الحكم اللبناني وتدعمه، وان لبنان سيكون قادراً على متابعة مسيرة الاعمار والانماء من غير عوائق مالية. فهذا التقويم الايجابي ينسي اللبنانيين كل الهواجس التي وضعتها المعارضة في اذهانهم، ومفادها ان لبنان على شفير الهاوية والفقر والخراب.

ومن هنا المنطلق تتطلب الضرورة والموضوعية من اهل الداخل مواكبة "الكرم" الدولي والدعم العالمي. وخصوصاً ان ما قدمته هذه الدول وما ستقدمه يستندان الى برنامج اعماري واستنهاض اجتماعي كما جاء في بيان الحكومة امام مجلس النواب.

واللبنانيون لن يقبلوا بعد اليوم شعارات وانتقادات غير موضوعية، وخصوصاً من بعض الذين لم يوصفوا في يوم من الايام بغير القتلة وفارضي الخوات على الناس وعلى الدولة، وهم اليوم ينادون بالعفة والطهارة، حين يجب ان يشملهم التطهير الاداري والسياسي.

فالمطلوب قليل من الخجل، قبل ان يأتي يوم يستقوي فيه القضاء على كل المرتكبين.

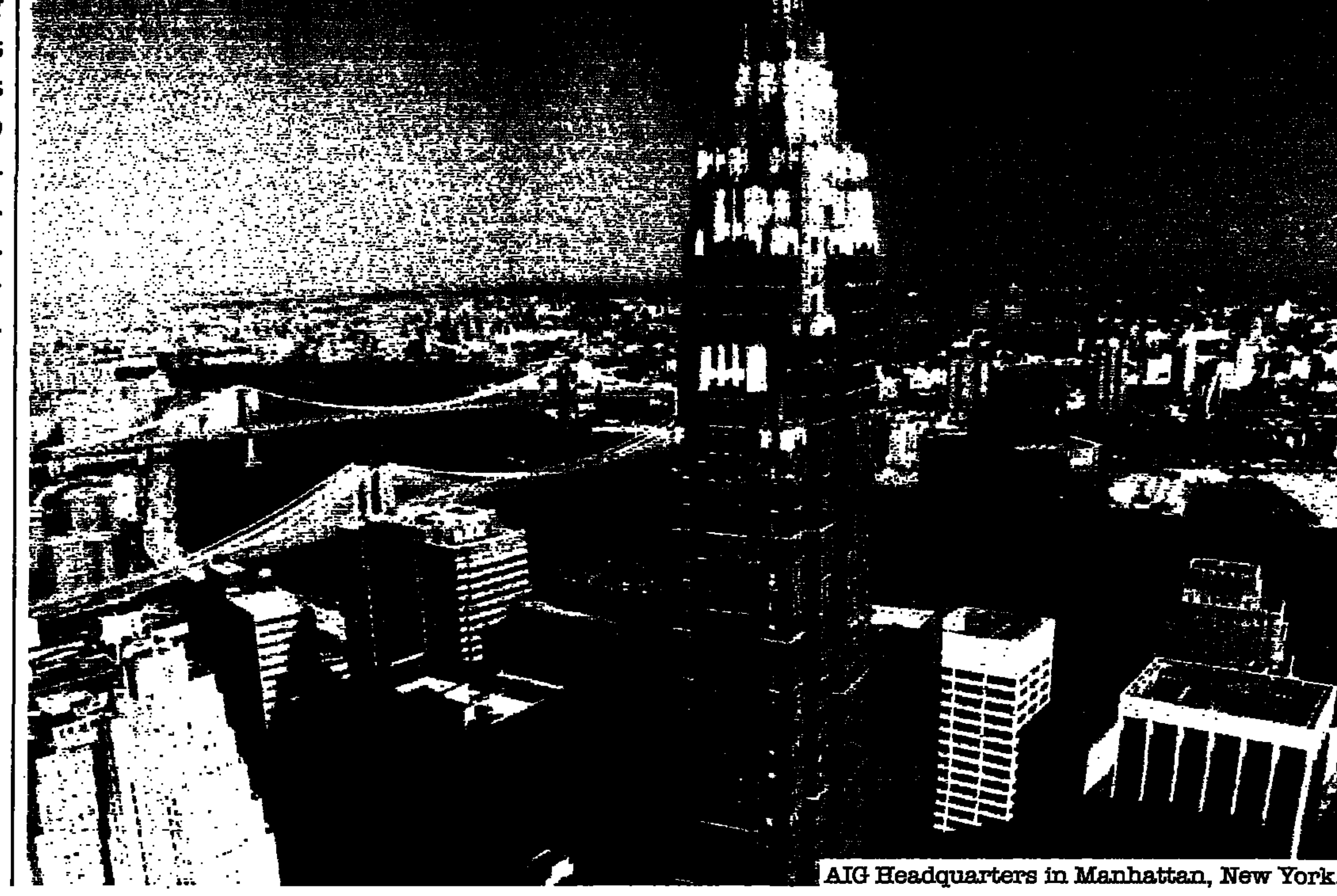
نبيل ناصر

AMERICAN LIFE,

FIRST MULTINATIONAL TO RETURN

REGIONAL HEADQUARTERS TO BEIRUT

American Life Insurance Company has announced the relocation of ALICO Middle East, Africa and South Asia Divisional Headquarters to Beirut. Abbas Khalaf, Regional Chief Executive Officer of American International Group (AIG), and President of ALICO Middle East and Africa, commented that "the return of ALICO's Divisional Headquarters to Beirut reaffirms the confidence of our organization in Lebanon's future, stability, progress and its vital regional role. We trust that our Divisional Head Office's return to Beirut will contribute in enhancing the rebuilding process of Lebanon's financial and economic role in the region".


AIG Headquarters in Manhattan, New York.

ALICO headquarters had moved to Cyprus in 1984 due to the Lebanese conflict. Yet, while Lebanon experienced almost seventeen years of war, ALICO remained in operation, providing the security of life, accident and health insurance to people who lived through difficult times. ALICO was unique in the insurance market in providing uninterrupted service to policyholders and to the sales force throughout the Lebanese turmoil, and kept its service offices open in both sectors of the embattled city of Beirut.

ALICO's achievements under exceptional and difficult circumstances can be attributed to the team behind the operation, the competence and dynamism of the sales force, service staff and the regional and local management group.

As always, ALICO remained committed to meeting the changing insurance needs of the local population by introducing innovative products and enhanced benefits.

Grandly displayed during the war years, this exemplary professionalism and dedication inspired the management and sales force in their quest to maintain Lebanon as a renewed legacy—a quest that dates back to 1953, the year when the first office for American Life was established in Lebanon.

One year later the Beirut office was designated as the Regional Head Office for the Middle East.

Afterwards—and despite the devastating war which began in 1975—ALICO achieved and sustained remarkable growth in premium income and continued to lead the market, with a wide margin.

ALICO not only occupies a privileged position in Lebanon, but also in the Middle East, Africa and South Asia where it has been for over 40 years. It is the leading life insurer in the region with dominant market positions in Jordan, Saudi Arabia and the Gulf states, and has a prominent presence in Turkey, Bangladesh and Kenya.

ALICO Middle East, Africa and South Asia Divisional Head Office manages ALICO's branches and companies operating in Lebanon, Jordan, Saudi Arabia, UAE, Kuwait, Bahrain, Qatar, Oman, Palestine, Turkey, Pakistan, Bangladesh, Kenya, and Egypt (under establishment) with 800 employees and 3200 sales managers and sales representatives, forming the largest team of its kind in the region. What's more, ALICO's agency force is second to none in the region and the primary reason for its market leadership.

On a global scale, ALICO is the fastest-growing international life insurance company in the world with over **US$150 billion of insurance in force, $4.1 billion in revenues, $12.4 billion in assets and $1.4 billion in capital funds** as at end of 1995. Incorporated in 1921 in Delaware, USA, ALICO employs over 8,300 people worldwide. It operates through a global network of more than 17,000 licensed agents and brokers. ALICO operates directly through subsidiaries and affiliates in over 50 countries in Europe, Latin America, the Middle East, Africa, South Asia, the Far East, the Caribbean and Canada.

International diversification is a principal part of ALICO's financial and business strength. Indeed, in many of the countries in which it operates, ALICO leads the market. ALICO has cultivated the ability to respond quickly to changing customer needs and marketplace conditions. ALICO's operations are primarily staffed with local personnel who pursue a strategy of customizing products and distribution channels to the specific requirements of their country.

ALICO offers a broad range of products including individual life insurance, group insurance for organizations and businesses, personal accident, health and hospitalization insurance, pensions, annuities and traditional whole life insurance.

ALICO's products are designed to meet versatile personal, group and business insurance needs. As more and more people continue to put their trust in ALICO, ALICO's commitment to providing them with professional financial planning and prompt quality service is stronger than ever.

ALICO's rich history establishes a challenge for the future: Retaining the progressive growth and maintaining the *leading* tenure in the years to come. ALICO's future will be more illustrious than its past. ALICO people live on challenges, but never on past glories.

AIG INSURING ALMOST ANYTHING ALMOST ANYWHERE

ALICO is a member of American International Group (AIG), the leading international insurance organization and the largest underwriter of commercial and industrial coverage in the US. Headquartered in New York, AIG stock is listed on the New York Stock Exchange as well as on the stock exchanges of London, Paris, Zurich, and Tokyo.

The American International Group has grown in seven decades to rank among the largest insurance organizations in the world, with a global franchise second to none.

Around the world, more than 32,000 AIG employees do business in some 130 countries and jurisdictions. This unique worldwide network would be impossible to duplicate today.

In 77 years, AIG has emerged as the pre-eminent US based global insurance organization, whose companies can insure almost anything, almost anywhere. Indeed, 77 years of leadership and distinguished service is a landmark that only a few organizations will ever accomplish.

The AIG culture has always been to give people room to achieve, to grow, and to seek new opportunities. This entrepreneurial spirit pervades AIG today, as it did when its founder, C.V. Starr, opened his first insurance agency in Shanghai.

With the benefit of a historical framework that is perhaps unique among American businesses, AIG companies around the world are positioned to identify opportunities before others do, to develop new products the markets demand, and to provide service and support that outdistance the competition.

AIG has always ventured into uncharted territories and novel risks. It was the first western insurer to receive license to operate in Hungary, Poland, Czech Republic and Slovakia, China and Russia. AIG's distinguished know-how and vast resources materialize in an innumerable variety of services and risk coverage, from high-tech pollution liability to public utility fraud and from life, accident and employee benefits insurance to investments and aircraft leasing services.

FINANCIAL HIGHLIGHTS (In Millions of US Dollars)

	1993	1994	1995
Gross Income	2,494	2,865	3,394
Revenues	20,135	22,359	25,874
Assets	101,015	114,346	134,136
Capital Funds	15,224	16,422	19,827
Benefits Paid	8,684	9,361	10,419

AMERICAN LIFE RATED AAA

Standard & Poor's Insurance Rating services has again bestowed on American Life Insurance Company, ALICO, its Triple A claims-paying ability rating—the highest it assigns—for the ninth consecutive year.

In its press release of August 6,1996, S&P stated "the rating reflects ALICO's unparalleled business position in the international life insurance industry, strong operating performance, generally conservative investment portfolio, superior capitalization, superior liquidity, and superior financial flexibility".

Some of the factors considered in conferring this rating on ALICO include:

- ALICO's unique position as a leading producer of life insurance in many foreign countries and its geographical diversification throughout the world.
- ALICO's capitalization is superior, with a capital adequacy ratio of 450% at year end 1995.
- ALICO's liquidity is superior, with a liquidity ratio of 335% at year end 1995 reflecting traditional life products and publicly-traded investment-grade bonds.

SPECIAL DISPATCH · SPECIAL DISPATCH

LEADING INTERNATIONAL INSURER CELEBRATES 75th ANNIVERSARY.



In August 1996, ALICO celebrated 75 years of leading global expansion, phenomenal growth, impeccable service quality, product innovation and market leadership.

ALICO has achieved a distinguished landmark that only few giant organizations will ever accomplish. The company's 75 years of excellence represent a record of how people with vision and determination have built a leading insurance organization with a global network second to none.

ALICO has illustriously marked the twentieth century with 75 years of service to millions of insureds around the world.

Supported by its renewed AAA rating by Standard & Poor's, ALICO consolidates its market leadership in the Middle East, Africa and South Asia, and continues its expansion into new territories and ventures.

Ready for a new beginning—at 75.

رد من "ماء – داتا" على المتسائلين

كيف نستقصي أحوال الفقر في لبنان وهل يصلح منهج هارون والمأمون للاستقصاء؟

استقصاء الفقر والفقراء (٤٨٪ من العائلات فقراء) الذي قامت به مؤسسة "ماء – داتا" ونشرته "النهار" في عدد ١٤ الجاري اثار موجة من ردود الفعل المصدومة في معظمها، اذ تبين، بحسب الاستقصاء، ان نسبة الفقر في لبنان هي اكثر من رقم المليون الذي اعلنته منظمة "الاسكوا". وحول هذه الردود الفعل، وحول تساؤل اثارته عبارة في الاستقصاء تقول ان المحققين جالوا على "المناطق الشعبية"، مما يعني، في نظر المشككين، ان المستقصي لن يجد الا فقراء، وكان عليه بالاحرى، ان يختار عينات شاملة تمثل كل المناطق وكل الفئات... أجاب الدكتور مصطفى سليمان، رئيس مؤسسة "ماء – داتا" والاستاذ في الجامعة اللبنانية، بالمقال الآتي:

زعموا ان هارون الرشيد كان يضع قبعة "الأخفى" او يتزيى بزي الدراويش، ويترك القصر مبتعدا عن أحياء الامراء والقادة ومساكن العسكر ويمضي الى الاحياء المختلفة، يسأل عن أمر هنا وعن آخر هناك، يحاور هذا ويتشاكى مع ذاك، ثم يفصح عن ذاته امام فصيح او صريح، ويعطيه الامان عند اظهار خوفه منه او من عسسه وعيونه او الاعيان!

* * *

ويحكى انه أخذ معه مرة ابنه المأمون، بعدما تلب عن اصطحاب ابنه الاول الأمين، لفعلته الشنيعة التي قاده اليها رفيقه يحيى بن جعفر، بينما كانا يتسكعان وراء أبويهما المتنكرين في ضاحية من الضواحي ببغداد وذلك قبيل نكبة البرامكة بقليل. أما المأمون الصغير فقد أحس يومها انه الوزير مكان جعفر البرمكي وأن عليه ان يكون ساعد أبيه وان يمثل دور الرجل الاول بعد الامير (أمير المؤمنين)، ولعله استشعر منذ ذلك الوقت، ما كتبه ميكافيللي بعد أكثر من الف عام ومئة عام وعلم في كتابه "الأمير". ولعل ذلك كان اليوم الاول في رحلة "الامير الصغير" والتي كانت قمتها قمة تاريخ الدولة العربية والدول الاسلامية على الاطلاق: يوم تأسيس "بيت الحكمة"، حتى بات فتح الاندلس وسمرقند قليلا امامها!

* * *

يُروى بعض من ذلك في كتب التاريخ، وبعضه يروى في "الف ليلة وليلة". ويروى بعضه في ما يتناقله الاحفاد عن الاسلاف، في معرض علم الانساب وتاريخ البلدان. ومن ذلك يروى: ان فتى القى نفسه في دجلة، او انه قذف او ترك نفسه يقذف مع كتب بيت الحكمة، ويقال انه فضل ان يقضي غرقا في النهر مع الكتب المرمية، عن ان يقضي مذبوحا بيدي هولاكو. لكنه لم يغرق، وانجرف بماء النهر المزرقّ من الحبر المغسول عن الورق المكتوب. كانت سراويله زرقا تجري في مجرى النهر، ويتنفس تحت الماء بفضل قصبة كان يعدها ليبريها ويكتب بها، وشاءت الاقدار ان لا تنكسر ريشته او قصبته، كما تنكسر اقلام اساتذة الجامعة في لبنان منذ اعوام...

* * *

ولعل الاقدار قد رأفت به وكان اسمه سليمان فسلّم، رغم ما صح في غيره من قول شوقي: "ومن العلم ما قتل".

ويروي المتحدثون في اصله روايات اثبتها انه كان طالبا للعلم قصد بيت الحكمة بعدما أنهى علومه الاولى في زاوية الامام الاوزاعي في بيروت وكان حفل وداعه وتخرجه تحت تلك القبة التي أبت القدرة ان تزول بمطارق الهدم وجرافات ازالة التراث، التي ترسلها شركة "سوليدير". هذه القبة التي حولها المستعمر الفرنسي وورثته الى سوق، ثم استعادت اسمها وهويتها قبل سنوات وهي قبة (او زاوية) "ابن عراق الدمشقي". فهل هو اسم اسطوري أم مركب يعكس الوحدة والتواصل؟!

ويروى ان سليمان لما ابتعد في دجلة عن جيوش هولاكو قصد النجف وأقام فترة، ثم قصد الى الموصل ليتخفى، لان السلطان كان يكافح العلم والعلماء، وطلبة العلم وأهل الطلاب. ويروى انه تزوج وانجب، وبعدما شب اولاده قصد الحج وعاد ليجاور في دمشق مقام السيدة. وأطال الله بعمره فكان يعود الى بيروت يعلّم ويعظ في تلك الزاوية التي تخرج منها. ولا ندري ما اذا كان هو نفسه الذي عرف بابن عراق الدمشقي، ولا ندري اذا كان من ذريته جدي الذي اتى وآخرون يحملون الاسم، من "المعرة"، ويقال ان اصلهم من الموصل، الى لبنان وانتشروا في جبيل وبعلبك حتى ولا وشرق صيدا والبياضة في جبل عامل وغيرها. ولا أدري اذا كنت مدفوعا بالقدرة السامية او بالارث، للاقامة بجوار الامام الاوزاعي وتأسيس بيت صغير للحكمة يحمل اسم الماء وشعارا ازرق، لعلهما محمولان من واقعة ذلك اليوم الذي سبح فيه سليمان وكتب بيت الحكمة معا، حتى تشبع منها وراحت في ذريته، فكان من فريق "ماء – داتا" ان يبعث في ابحاثه روح هارون والمأمون، ليستقصي في بيروت الكبرى عاصمة لبنان الكبير الذي لا يعدو بحجمه مدينة وسطى، وسكانه الثلاثة ملايين الذين حار في عددهم الخلق ولم يعدهم أحد. ثم اختلف الناس والحكام حول الفقر فيهم ولم يختلفوا حول المال وأصحابه. فنفى الحكام وجود الفقر والفقراء، ربما بنية اغنائهم او اخفائهم او القائهم او... لا أدري، والله اعلم بالغيب، بينما لم ينكر الناس الفقراء وجود الدولة وكم نشدوها وأحبوها وضحوا من اجل استعادتها وسعادتها حتى رقي نوابها الى رتبة "المحافظ" وأسبغت عليهم القاب "السعادة"، وسلم الناس كل الناس لهم وللحكومات والحكام وأبناء الحكام وأعوان الحكام في جميع شؤونهم حتى الفضائحية منها، ولزموا لهم البلاد والعباد بالتراضي لان ذلك افضل من المناقصات السرية والمزايدات العلنية، والله أعلم.

* * *

وبلا زعم نعترف بأن فريق "ماء – داتا" قام في بعض الايام الاخيرة من الاسبوع الاول للشهر الاخير من العام ستة وتسعين وتسعمئة والف للميلاد، بجولات استقصائية على طريقة هارون والمأمون "تركزت في الاحياء الشعبية في بيروت الكبرى".

ونعترف بأنه لم يكن في الفريق أمير ولا وزير ولا أحد من اولادهما.

ونقسم ان أحدا من الفريق لم ينتحل صفة، ولم يطلق موكبا او ينطلق في موكب يؤثر في الناس او على الناس، ونؤكد ان الفريق بكامل اعضائه متخرج من بيت الحكمة "معهد العلوم الاجتماعية" المختص بهذه المهنة وخصوصا في ارقى موادها التعليمية المقررة في البرنامج الرسمي بقانون، وهي "البحث الاستقصائي"، ويحملون جميعهم شهادات الاجازة في علم الاجتماع او الجدارة او الدراسات العليا، وبعضهم يحضر أطروحة ويديرهم اساتذة وعلماء مختصون، وهم جاهزون للادلاء بافاداتهم وتقديم شهاداتهم حيث تدعو الحاجة!

ونشرح، للراغبين في الاستزادة من العلم والمعرفة في تفاصيل الامور سواء من اهل الاختصاص الذين نرغب الى نقاشهم، او غيرهم ممن نرحب بأسئلتهم، ونقول: قصدنا "الاحياء الشعبية" في تسع مناطق جغرافية، ثلاثا شمالية وثلاثا في الوسط والاخرى جنوبية، وشملت مختلف فئات السكان في تلك المناطق، وتناولت ٤١٪ ربات بيوت و٥٠٪ ارباب بيوت و٩٪ غير ذلك" ("النهار" ١٤/١٢/١٩٩٦ – ص٦).

وتفصيل ذلك اننا نقصد المناطق بانتشار جغرافي شامل، لأن منهجنا يرفض الانتشار الطائفي الرائج الذي يعمي العقول والافئدة قبل العيون، فكانت المناطق من الشمال نحو الجنوب:

١– الجديدة – الدكوانة – الدورة – سن الفيل.
٢– فرن الشباك – المتحف – بدارو – عين الرمانة.
٣– الاشرفية – كرم الزيتون – الجميزة – النهر.
٤– برج ابو حيدر – البسطة التحتا – الخندق الغميق – رأس النبع.
٥– المصيطبة – الزيدانية – الظريف.
٦– الطريق الجديدة – الحرش – صبرا.
٧– الغبيري – الاوزاعي.
٨– برج البراجنة – حي السلم.
٩– خلدة – الناعمة – الدامور – الشويفات.

لذلك نؤكد ان العينة عينة استقصائية علمية ومهنية صحيحة تمثل الوسط الشعبي بجميع فئاته الاجتماعية ضمن مناطق بيروت الكبرى ولعلها لا تمثل الريف الاكثر فقرا بل بعض فئاته التي تستطيع النزوح او استطاعت النزوح يوما ما ثم بقيت ناسية الزمن او انه نسيها في زاوية ما.

كما نقر ونعترف بأن فرقنا لم تقصد وليس لها ان تقصد – في هذا الموضوع – النقاش والرابية شمالا ولا ساحة ساسين وحي السراسقة او الروشة والرملة البيضاء ولا دوحة عرمون التي يمنع دخولها حراس يقطعون الطريق من اولها وهم ليسوا من الشرطة ولا من قوى الأمن!

ولذلك يجب ان نضيف ان هذا العمل عرّفناه باسم "استقصاء" وليس باسم "استطلاع"، اذ ان عينة الاستطلاع لدينا تعرف باسم "زخة البرد" التي لا تترك أيا من الاحياء وتكون ممثلة لكل الشعب، اما الاستقصاء فعينة ممثلة للمناطق التي مر فيها وأمثالها، لنستطيع الاجابة عن سؤال طرحته "النهار":

هل يوجد فقر في لبنان؟ وأين؟

كما قلنا انه استقصاء "للأحوال" وليس استطلاعا "للآراء" وشتان ما بين "واقع الحال" والرأي والموقف او السلوك، فقد يكون رأي "الزلم" والعبيد كرأي اسيادهم، اما واقع الحال فغير ذلك! ومن اجل هذا "حركت المناقشات الدائرة حول موضوع الفقر في لبنان فريق المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" القيام باستقصاء خاص "بالنهار" اطلق عليه اسم "استقصاء هارون الرشيد للأحوال العامة لمعرفة وجوه الفقر في لبنان" ولم نقل "استطلاع الرأي العام" كما نقول في الانتخابات والثقة بالحكومات والمناسبات العامة.

وقد تمنينا حقا – كما نشرت

– التتمة في الصفحة ١٢ –

واحة من الخضار والصفاء في ظل صنوبر برمانا

BROUMANA OASIS

واحة برمانا
فسحة صفاء ورفاهية

برمانا، ارقى مراكز الاقامة والاصطياف، تتميز بطبيعتها الساحرة ونقاوة مناخها وقربها من العاصمة والبحر لتشكل جذبا سياحيا هاما في لبنان. والى جانب توفر جميع المرافق التجارية والثقافية والترفيهية على مدار السنة، تحتفظ برمانا بهدوئها مما يمنحها لمسة خاصة. في هذه المنطقة، وسط غابات الصنوبر، يقوم مشروع واحة برمانا في اجمل بقعة تتفرد بالخصوصية، ليجمع ما بين تلك المواصفات وجودة التصميم والبناء، مما يجعل الاقامة اكثر متعة وترفيها.

واحة برمانا مشروع حديث وراق مصمم للنخبة التي تبحث دائما عن الافضل.

اعرف المزيد عن مشروع "واحة برمانا" في لبنان بزيارتك الموقع: طريق برمانا الرئيسي بين التيفولي ورويال بلازا، او باتصالك على الارقام التالية: هاتف/فاكس: ٩٦٤٢١٧–٤–٩٦١ خليوي: ٧٤٧٢٧٠–٣–٩٦١

مفكّرة الأيام

نحن و"المستقبلية"

الاحد

في اول كانون الاول الجاري، القى الاستاذ غسان تويني خطبة رائدة في جامعة البلمند مفتتحا ثلاثية القديس يوحنا الدمشقي، بحضور البطريرك اغناطيوس الرابع ولفيف من اكليروس الطائفة الارثوذكسية الانطاكية واعيانها واصدقائها.

المناسبة كانت اجتماعية روحية مذهبية. ولكن المخاطبة تعدت ذلك الاطار المحدود الى فلك اوسع ومنار اشمل وامدى.

فقد طرح الاستاذ تويني في خطاب احتسابي كاشف هو اكثر من حديث اعلامي ثقافي، واقل من محاضرة اكاديمية منهجية، مسألة واجبة الوجود لديمومة كل وجود، هي "المستقبلية" بمفهومها العلمي الرامي الى تشوف حاجات المستقبل وصورته الكيانية بكلّياتها وجزئياتها انطلاقا من معطيات الماضي ومستجدات الحاضر.

كذلك طرح المسألة نفسها من زاوية استيعاب اللاهوت للانجازات العلمية التي ينبىء "علم المستقبل" (Futurologie) بان تصبح كفافاً يومياً للمجتمع البشري في القرن الحادي والعشرين، وسمى من هذه الانجازات "علم الجينات" و"الهندسة الوراثية" التي قال انها سوف تصدم القناعات اللاهوتية الثابتة عندما يتوصل المخلوق، ولو جزئياً، الى احتراف مهنة الخالق، كما سمى "علم الفضاء" الذي قال انه سوف يصدم الفكر الديني هو ايضا فيما لو توصل الانسان الى اكتشاف الحياة في كواكب اخرى، ناهيك عن امكان العثور على كائنات ومجتمعات بشرية ذات علوم وحضارات واديان لم تعرف لها ارضنا مثيلا.

وبعدما حذّر الاستاذ تويني الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية من "التأرخن" و"التمتحف" على حد تعبيره، اي التقوقع في متحف التاريخ، فكرا وعقيدة وسلوكا، اوصاها بتعهد صفتها المسكونية مع رفض التأميم والاحتباس في الاطر القومية بالرغم من الانتماء العربي لرعاياها، وكذلك تحمل مسؤوليتها التاريخية في التزام الحوار المحب تجاه الاسلام والاصولية الاسلامية التي تبحث هي ايضا عن المستقبل بحثا كيانيا عميقا صادقا، لان الخطأ الفادح يكمن في مواجهة هذه الاصولية بموقف اصولي. كما اوصى اخيرا بالعمل على توحيد الكنائس الانطاكية جمعاء من دون اي تحفظ.

* * *

اهمية هذا الكلام انه يتخطى المناسبة التي قيل فيها ليحتل منزلة متقدمة بين المقولات الجديدة القليلة التي تسعى الى استنهاض العقل العربي ونقله من حالة المرآة التي تعكس المرئيات المفروضة، الى حالة الفاعل الذي يبدع المرئيات الجديدة ويفرضها على المرايا المتعاكسة في مهرجان العولمة المعاصر.

لذلك اقترح على الزميل الكبير – ويشاطرني ذلك فريق متواضع من سدنة الفكر – تشذيب الخطبة المذكورة وتحريرها من حواشي المراسم، ثم اطلاقها من عقالها الارثوذكسي وتلقيحها بعناصر ومعطيات اضافية، بحيث يتكامل جوهرها الصافي وتصبح بمثابة "اعلان مبادئ" (Manifeste) للاجيال الجديدة عنوانه: "تعلّموا المستقبل"، على ان يحمل اعلان المبادئ هذا توقيع المفكرين الثقات من مختلف الاوساط والمذاهب في لبنان والعالم العربي.

فقد اثبت التاريخ الحديث ان التحولات الكبرى كانت تستدعي دائما تدخّل الفكر لتأمين انتقال المجتمعات البشرية من حالة الى اخرى. فالثورة الصناعية في اوروبا اواسط القرن التاسع عشر فرضت "اعلان المبادئ الشيوعية" الذي وضعه ماركس وانغلز منذ العام ١٨٤٨، وكان الحجر الاساس في بناء الانظمة الاشتراكية طيلة القرن العشرين.

كذلك لا يختلف الامر في الادب والعلم والفن، او اي مجال حضاري آخر، عنه في السياسة والاقتصاد. ونذكر على سبيل المثال ان "اعلان المبادئ السوريالية" الذي وضعه الشاعر الفرنسي اندريه بروتون في مقالات ثلاث نشرت بين الحربين العالميتين (١٩٢٤ و١٩٣٠، و١٩٤٢)، كان الحافز الاهم لانطلاق ما يعرف اليوم بالشعر الحديث الذي تخطى المدارس الشعرية التقليدية في الغرب.

وما احوجنا اليوم في العالم العربي، ونحن نشهد الثورة التكنولوجية الهائلة في مرافق الحياة والكون، الى "دبلجة" افلامنا الوجودية الصامتة، او انطاقها بلغات العصور الغابرة، واستعمال ما تملك من اساليب التورية والكناية والمجاز لجعلها تنطق بلغة العلم في المئة الاولى من الالف الثالث. إن لنا في ذلك اسوة بالخليفة المأمون الذي نقل علوم الفرس والروم وسائر الامم العظمى في زمانه وقبل زمانه الى العربية، فتداولها المفكرون والعلماء، مع ان ظاهر بعضها لم يكن مطابقا لمقولات العقيدة الاسلامية، الامر الذي جعل الفلاسفة يجتهدون في اكتناه جوهرها واثبات مطابقته لتلك المقولات. وقد شهد العالم الاسلامي، ومن بعده العالم المسيحي بفعل ذلك، رواج مذاهب التوفيق بين الفلسفة والدين طيلة القرون الوسطى.

ولعل اول من شغف بالمنقول من العلم وتنبّه الى اهميته في اغناء التراث الاسلامي ايام المأمون، فكان "مستقبليا" بالمعنى الذي عبر عنه غسان تويني في خطبته، هو فيلسوف العرب ابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي الذي يقول في احدى رسائله الفلسفية:

"... ينبغي أن يعظم شكرنا للذين أتوا بكثير من الحقّ قبلنا، إذ أشركونا في ثمار فكرهم وسهّلوا لنا المطالب الحقّية الخفية التي بها تخرّجنا الى الاواخر من مطلوباتنا. فإن ذلك إنما اجتمع في الأعصار السالفة المتقدمة عصراً بعد عصر إلى زمننا هذا..."

"وينبغي لنا أن لا نستحي من استحسان الحقّ واقتناء الحقّ من أين أتى، وإن أتى من الأجناس القاصية عنّا والأمم المباينة لنا".

ثم يحمل على اولئك الذين يتاجرون بالشؤون الروحية لاعتراض مسيرة العلم، فيقول:

"... من تَجَرَ بشيء باعه. ومن باع شيئاً لم يكن له. فمن تجرّ بالدين لم يكن له دين، إن هو عاند قُنْية علم الأشياء بحقائقها وسماها كفراً. لأن في علم الاشياء بحقائقها علمَ الربوبية، وعلم الوحدانية، وعلم الفضيلة، وجملة كل علم نافع والسبيل اليه، والبعد عن كل ضارّ والاحتراس منه، واقتناء هذه جميعاً هو الذي أتت به الرسل الصادقة عن الله جلّ ثناؤه". (*)

* * *

ما احوجنا في الحقيقة الى مثل هذا الانفتاح المسؤول، وخصوصا بعد الاشارات التي تتوارد كل يوم من جانب مقامات روحية عالمية عرفت بأقصى درجات التزمت في مسائل الايمان، كالكنيسة الكاثوليكية مثلا التي اعترفت اخيرا بنظرية داروين الشهيرة المعروفة بـ"النشوء والارتقاء".

ففي رسالة البابا الصادرة في تاريخ ٢٢ تشرين الاول الماضي الى الاكاديمية الفاتيكانية، يقول حنا بولس الثاني ان نظرية لامارك وداروين التي ظهرت في القرن التاسع عشر هي "حقيقة لم يعد يجوز انكارها". ثم يستدرك قائلا – وفي هذا دليل على امكان التوفيق بين معطيات العلم ومقولات الدين – انه "اذا كان الجسم البشري ناشئا في الاصل عن المادة الحية السابقة لوجوده، فان النفس يخلقها الله مباشرة ويبثها في ذلك الجسم لاحيائه".

وكان البابا قد سبق واعاد الاعتبار في رسالة مماثلة عام ١٩٩٢ للعالم الفيزيائي الشهير "غاليليو" الذي قال بدوران الارض حول الشمس واحرق حيا عام ١٦٤٢.

لقد تخطت انجازات العلم كل تصور في اواخر هذا القرن. ولو انعمنا النظر دقائق معدودة في خبر تداولته الصحف منذ ايام، ومفاده ان سيدة بريطانية تدعى "ايديث جونز" حملت بلقاح من بويضات ابنتها التي تعيش بدون رحم، ومنويات صهرها زوج تلك الابنة، فولدت لهما طفلة في تمام الصحة والخلق – الامر الذي نعتبره سفاحاً ويعتبره العلماء حفظاً للجنين في وعاء بشري – !! لو انعمنا النظر في هذا الخبر وامثاله من عجائب الاختبار، لما ترددنا لحظة في اتخاذ الموقف الشجاع الذي ينقلنا من سلبية التأمل اللاأدري الى المشاركة في صناعة المستقبل، عسى ان نساهم، ولو بقدر يسير، في توجيه الخوارق العلمية باتجاه القيم الروحية والاخلاقية التي نؤمن بها.

فما أيسر ان يتهرب نزلاء سجن القمقرية من ركوب "المستقبلية"، بالقول ان العلم تجاوز حده، وان ذلك من علامات الازمنة، وهو ينذر بقيام الساعة!

لذلك لا بد من "اعلان المبادئ المستقبلية" مهما تكن طبيعة المحاذير، وحتى لو لم يعمل الشرق الحزين بها الا بعد خمسة قرون!

إنه على الاقل تسجيل موقف للتاريخ.

(*) من رسالة الكندي الى الخليفة المعتصم في "الفلسفة الاولى" – انظر "رسائل الكندي الفلسفية"، الجزء الاول، تحقيق محمد عبد الهادي ابو ريدة، منشورات "دار الفكر العربي" (القاهرة، ١٩٥٠)، ص: ١٠٢ – ١٠٤.

حقوق المجرمين

الخميس

ترتفع من حين الى حين اصوات متفلسفة تدعو الى الغاء عقوبة الاعدام، ويزعم اصحابها ان ثمة اسبابا موجبة لذلك الالغاء نوجزها كالآتي:

١ – ان عدد الجرائم التي تستحق الاعدام لم ينقص في البلاد التي تطبق هذه العقوبة، ولم يزد في البلاد التي لا تطبقها.

٢ – ان الرجوع عن اي خطأ قضائي ممكن الحدوث يصبح مستحيلا بعد تنفيذ الاعدام، فيما لو تبين لاحقا ان المحكوم عليه بالعقوبة القصوى بريء.

٣ – لا يجوز قتل الانسان للانسان والاقتصاص من القاتل بعقوبة هي في جوهرها من نوع الجريمة التي ارتكبها.

٤ – الله يهب الانسان حقه في الحياة، وهو وحده يستطيع ان يسترد ذلك الحق.

٥ – لا يجوز قتل انسان اعزل باسم العدالة.

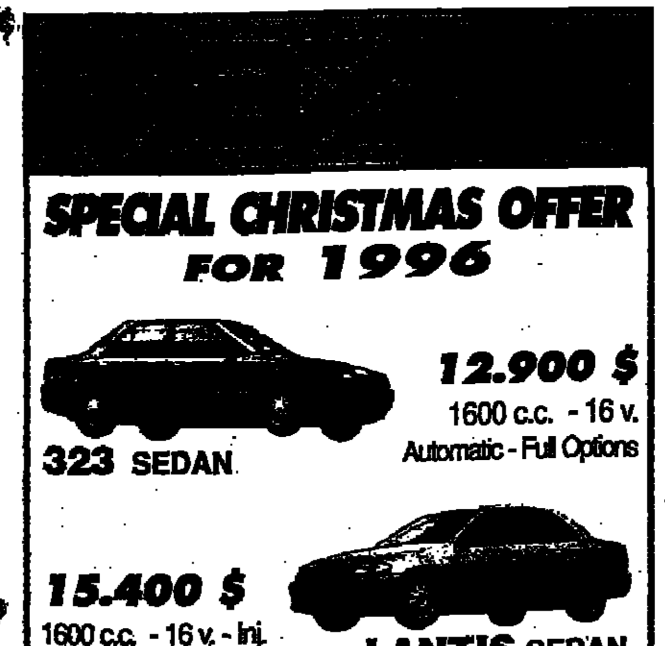
٦ – خير للمجتمع اصلاح المجرم الذي كثيرا ما يكون ضحية ذلك المجتمع، بدلا من قتله وازالته.

٧ – ان عقوبة الاعدام موروثة عن ازمنة التخلّف والبربرية، وهي نقض لانسانية الانسان وافتراء على حقوقه.

* * *

لم اكن اعتزم الدخول في جدل حول هذا الموضوع الذي يرتبط الى حد بعيد بطبيعة الانظمة السياسية واحكام الشرائع الدينية والثقافات الخاصة بكل من الدول والشعوب.

لكنه ان كان لدى المطالبين بالغاء عقوبة الاعدام بعض الادلة النظرية المثالية على بطلانها، فان لدى المتشددين القائلين بضرورة اعتمادها الف دليل ودليل واقعي على كونها واجبة الوجود.



يكتبها كل أسبوع
رفيق المعلوف

لذلك ارى ان منطق الالغاء المتمثل في البنود السبعة الواردة اعلاه ينطوي على مغالطات لا بد من جلائها كي لا تتأثر السلطة بسرابها المخادع وبريقها الجذاب.

فالاحصاءات المتوافرة تثبت، خلافا لما يدعيه بعض الحقوقيين والاعلاميين المعارضين للاعدام، ان جرائم القتل ازدادت وتكاثرت، بل تفاقمت خلال الاعوام العشرة الاخيرة، في البلدان التي الغت العقوبة القصوى، وذلك لاسباب متعددة، منها العفو المبكر الذي درج بعض الحكام على اصداره خضوعا للترغيب المادي او الترهيب المعنوي او الضغوط السياسية، ومنها استضعاف المجرم للسلطة وشعوره بالامان تجاه الآفة الكبرى، وهي فقدان الحياة.

وقد نجم عن ذلك ان المجرم الذي تدفعه حاجته النفسية المنحرفة الى القتل، والذي كان يكتفي، لمجرد علمه بخطر اعدامه، بارتكاب جريمة ما يستطيع اخفاء آثارها بسهولة، ولو الى حين، اصبح، مع انتفاء خوفه من عقوبة الموت، يطلق العنان لشهوته الدموية العارمة، فيقتل، مثلا، ستة عشر طفلا، كما فعل السفاح توماس هاملتون في بلدة دونبلين السكوتلاندية في آذار الماضي، او كما فعل ويفعل كل يوم سفاحون ينتمون الى دول كفرنسا وبريطانيا والمانيا وغيرها، لا تطبق العقوبة القصوى.

اما في البلدان التي تطبق هذه العقوبة، فصحيح ان عدد جرائم القتل بقي على حاله دون اي تراجع، لكن ذلك لا يعود الى فشل العقوبة في ردع المجرمين، بل الى فشل الدولة في تطبيقها كما يجب. ولهذا الخلل الاجرائي سببان، احدهما يتصل بسوء التوقيت، والآخر بانعدام التشهير.

ذلك ان الحكم بالاعدام لا يصبح مبرما قابلا للتنفيذ الا بعد اجراءات ومراجعات قضائية متعددة، والتزام دقيق معقد باصول المحاكمات لا ينفك يمضغ الوقائع ويلوكها ويقلبها على المدارك والمظان، حتى يخلص منها في معظم الاحيان الى السفسطة والتردد الذي يستحيل معه القرار الحازم في الاوان المناسب. ولو صدر الحكم بعد اعوام طوال، فان الحاكم قد يؤجل تنفيذه اعواما اخرى. وهكذا يكون الوقت المهدور في الحلقات الجدلية والمزايدية المفرغة قد انسى المدنيين من اهل الضحية قتيلهم، وافسح للمجرم في التمتع بتعذيب المطالبين برأسه ردحا من الزمن وهم غير قادرين على النيل منه، كما جعل المجتمع يملّ ويقنط فلا يعني له اعدام القاتل او عدم اعدامه شيئا.

هذا في ما يتعلق بسوء التوقيت. ويأتي انعدام التشهير ليفرغ العقوبة القصوى من ميزتها الرادعة كليا. فقد كانت احكام الاعدام تنفذ في الماضي على رؤوس الاشهاد، امام عشرات الالوف بل مئاتها من الناس، في الساحات العامة وقرب سرايات الحكم، فيعاينون المشهد ويعتبرون ويرتدعون. اما اليوم فان المسؤولين يتسترون على معاقبة المجرم، كأنهم يقتلون وليا او نبيا، وينفذون الاعدام كارهين بل صاغرين، خلف اسوار مغلقة في السجون، بحيث لا ترى عين ولا يقشعر بدن، ولا تصطك فرائص منحرف.

واما بالنسبة الى الاخطاء القضائية، فلا بد ان تقع اخطاء في كل عمل يأتيه انسان. لكن هذه الاخطاء الاستثنائية النادرة هي الشذوذ الذي لا يبطل القاعدة. واذا كان وقوع اخطاء قضائية تؤدي الى اعدام بعض الابرياء يجب ان يستتبع الغاء عقوبة الاعدام، فذلك يعني ان وقوع اخطاء جراحية تؤدي الى وفاة بعض المرضى يجب ان يستتبع الغاء الجراحة، ووقوع اخطاء هندسية تؤدي الى سقوط بعض الجسور او بعض البنايات على من فيها يجب ان يستتبع الغاء علم الهندسة، كما يعني ان وقوع اخطاء قيادية او تقنية في بعض الطائرات تقتل ركابها يجب ان يستتبع الغاء الطيران والعودة الى امتطاء الخيل والنوق.

وبعد. لذا كان من الضروري، كما يدّعي اهل الحنان والعطف والاحساس المرهف، ان نلغي عقوبة الاعدام لانه لا يجوز للانسان قتل الانسان، فيتعيّن والحالة هذه ان نلغي الحضارة والتاريخ، لانهما يقومان على مبدأ الصراع وشرعة الحرب، وما اسميه بـ"القتل الحلال" الذي يتجسد طبيعيا في الدفاع عن النفس، ويندرج تجاوزا في باب قتل الآخر انتقاما لمن قتلهم بغير حق ولكي يمنع من قتل غيرهم تتويجا لمآثره الحميدة (...)

وانطلاقا من هذه النظرة الوقائية الى حماية الوجود، قرر المشترع منذ فجر التاريخ ان يقتل القاتل الذي يقتل دون حق فيكون كأنه قتل الناس جميعا، واجازت معظم الشرائع والقوانين مبدأ "القتل المحق" في حالات استثنائية موصوفة، واحيانا لما فيه مصلحة الجماعة عند استعصاء مقاربة السلطان الجائر بالحسنى. وعملا بهذا التوجه اوصى القانون المحاكم بتقصي الاسباب التخفيفية لتلك الجرائم.

* * *

ولكن كيف يمكن ان نجد اسبابا تخفيفية لمنحرف شاذ يخرق عفاف طفلة في الخامسة من عمرها، وبعد ان يفقأ عينيها ويمزق جسدها، يسحق رأسها بحجر؟!

كيف نجد اسبابا تخفيفية للوحش الاوسترالي مارتن براينت مثلا، الذي قتل ٣٥ شخصاً في ساعة مستيرية ويدعي انه بريء، فيما تبين لمحكمة "هوبارت" التي نظرت في قضيته انه ارتكب قبل ذلك ٧٢ جريمة قتل في ظروف مختلفة؟!

وكيف نجد اسبابا تخفيفية للوحش الفيتنامي تران هاي الذي تقلت وكالات الانباء انه ذبح امه البالغة من العمر ٦٧ عاما ليسرق منها دولارا واحدا ونصف دولار.

كيف نجد اسبابا تخفيفية لهؤلاء السفاحين وامثالهم؟ وهل من سبيل الى اصلاحهم كما يتوخى اصحاب النظريات الانحلالية الداعية الى الغاء عقوبة الاعدام؟!

ثم ان الله سبحانه وتعالى، لو لم يكن مقتنعا في ذاته العادلة بـ"القتل الحلال"، لما اعطى الانسان العاقل قدرة على محاكمة نفسه وقتلها بالانتحار، وهي ظاهرة لم يختص بمثلها اي فصيلة من الكائنات الحية الاخرى.

واذا كان لا يجوز قتل انسان اعزل باسم العدالة، فهل يجوز قتل انسان اعزل باسم الجريمة والشذوذ والسرقة والزنى، او اي شر آخر من الشرور التي نهت عنها شرائع الارض والسماء جمعاء؟ واي معنى يكون لتلك العدالة ان هي سمحت لسفاح مسلح بقتل بريء اعزل، وعادت بعد ذلك، فامتنعت عن الاقتصاص منه بحجة انه اصبح بدوره اعزل. وهو لم يصبح كذلك بقراره الذاتي الناجم عن توبته، بل بقوة السلطان الذي جرده من سلاحه؟!

ولو فرضنا ان بعض المهووسين او "المجرمين بالتطبيع"، قابلون الاصلاح، فهل يمكن اصلاح "المجرمين بالطبع" المتعطشين بحكم تكوينهم البيولوجي والسايكولوجي المنحرف الى الدماء؟!

ولماذا يحرص القائلون بالغاء عقوبة الاعدام على إحياء الوحوش الكاسرة والانفاق على استضافتها والترفيه عنها في المصحات والاصلاحيات والسجون الفندقية من مال الامة وعرق ابنائها ومدخرات سعيهم وجمادهم، فيما تعاني الامة واهلها وعيالها صروف الحرمان والضيق، وفيما يعرف دعاة الرفق بالوحوش ان اصلاحها مستحيل؟!

واخيرا، ما دامت المسألة تتعلق بحقوق الانسان، فهل ان حقوق القاتل اهم من حقوق القتيل؟ وهل ان الاول انسان، والآخر حيوان او حشرة او جماد؟ وهل ان حق الانسان المنحرف الشاذ اجدر بالاحترام من حق الانسان الطبيعي الشريف؟!

وكيف يجيز القضاة الذين يتسلحون دائما "بالازمة الضميرية" التي يثيرها اعدام القاتل، كيف يجيزون لضمائرهم ان تستريح باستراحة القتيل ولا تستيقظ عندما تعاين يقظة القاتل واستشراءه وازدراءه بهم وبقضائهم وسلطتهم وضمائرهم؟!

ان اللبنانيين جميعا يكبرون الموقف الحكيم الحازم الذي اتخذه الرئيس الياس الهراوي، دون غيره من الرؤساء السابقين، بتنفيذ حكم الاعدام في ستة من المجرمين، ويطلبون اليه ان يبقي "الحبل على الجرار"، لانهم يعتبرون ما حققه في هذا المجال احد الانجازات الاهم في ولايتيه المحفوفتين بالمحاذير والاعاصير. وهم يتمنون على فخامته ان يأمر بتعديل قوانين الجزاء لما فيه تقصير المهل في المحاكمات، كي لا يتآكل حق القتيل وحق المجتمع بمرور الايام والاعوام وتصبح للقتلة والسفاحين امتيازات المرشحين الاوفر حظا بالعفو او بالفرار.

كذلك يتوخى المواطنون اقصى التشدد من جانب المحاكم بالنسبة الى جرائم القتل، في بلد تفوّلته وحوش السفك والارهاب ستة عشر عاما، وما زال بعضها يسرح ويمرح على ضرائح الالوف المؤلفة من الابرياء الذين لا يطالب احد بدمائهم.

رأي

نحو خطاب سياسي أرقى

تبدو الحياة السياسية في لبنان متخلفة في بعض منعطفاتها، وسرعان ما يدرك المراقب لمجرياتها ووقائعها انها تعاني خللا ما لا بد من الوقوف على اسبابه تمهيدا لمعالجته، وبالتالي تنقية هذه الحياة من الشوائب الكثيرة التي تعتريها. ذلك انه لا يجوز في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ وطننا ان يبقى خطابنا السياسي "ماضويا" ومختلفا في منطلقاته، غير معبر عن التطورات او مواكب لها سواء الخارجية (الاقليمية والدولية) او الداخلية (الاقتصادية) والاعمارية والاجتماعية).

بات الارتقاء بالخطاب السياسي ضرورة ملحة تحتاج اليها البلاد حاجة ماسة، اذ لا يمكن مسيرة الاعمار والنهوض الاقتصادي والاجتماعي ان تحقق كل اهدافها ما لم تواكب بنهوض سياسي مشابه يحاكي العصر ويلبي متطلباته ويكون في مستوى طموحات اللبنانيين وامانيهم.

وكي لا يؤخذ هذا الكلام على غير محمله نسارع الى القول ان المطلوب ليس خطابا سياسيا واحدا ينطق به الجميع، فلبنان لا يحيا الا بالديموقراطية وبالتنوع وبحرية الرأي والمعتقد والتعبير (وكلها امور كفلها الدستور) بل المقصود مما تقدم هو ضرورة تداول لغة سياسية جديدة بمفرداتها ومصطلحاتها تخرجنا من اتون التخلف والماضي المؤلم الى المستقبل الواعد، وهو ما يتطلب تضافر جهود الجميع وطاقاتهم حتى نصل الى القواعد السليمة لشق الطريق الثابت نحو المستقبل الوطني.

ومتى وجدت القواعد السليمة لممارسة العمل السياسي، لا يضير البلاد شيء ان كان هذا او ذاك من السياسيين مواليا او معارضا، ذلك ان القاعدة هي المصلحة الوطنية العليا التي في ضوئها فقط يحدد السياسي موقعه واسلوبه في المعارضة او في الموالاة او ربما في الوسط حيث يوافق على المشاريع التي يراها مناسبة لتوجهاته ويعارض تلك التي لا تتوافق او تنسجم مع نهجه ورؤيته.

وهذا ما لا يحصل او نادرا ما يحصل اليوم في حياتنا السياسية حيث نرى الكثير من السياسيين يوالون او يعارضون وفقا لما تمليه عليهم مصالحهم الخاصة التي تكون غالبا، او بالاحرى دائما، مصالح شخصية او فئوية ضيقة لا علاقة لها بمصالح الناس الذين ولوا هؤلاء السياسيين على شؤونهم.

ومثالنا على ذلك ما حصل في الجلسة النيابية الطويلة التي انتهت بمنح الحكومة الثقة، حيث رأى اللبنانيون وسمعوا نائبا او اكثر خرج لتوه من الحكومة السابقة يشن حملة شعواء على البيان الوزاري والسياسة الاجتماعية الخ... لمجرد انه لم يعد وزيرا، وفي المقابل رأينا وسمعنا نوابا معارضين سابقين نقلوا "البندقية" الى الكتف الاخرى وباتوا في صفوف الموالاة وحتى من غلاتها، لا لشيء الا لانهم اصبحوا او اصبح رئيس كتلتهم وزيرا في الحكومة الجديدة، رغم ان ما عارضوه سابقا من مشاريع وسياسات سيعملون هم انفسهم على دعمه وتطبيقه بكل سرور وبملء ارادتهم.

والاكثر سوءا من هذا الاسلوب في المعارضة والموالاة هو ذلك النمط من التملقي الاحمق الذي يجعل من صاحبه موضع تعليق من المواطنين يصل الى حد السخرية، مما يفقده احترامه امام ناخبيه الذين تابعوا بشغف خطابه الرنان الذي لم يبق ولم يذر ثم رأوه بأم العين يرفع يده مانحا الحكومة ثقته "الغالية" حتى يصح فيه القول الشهير "ليكِ الله لا تزني ولا تتصدقي".

ان الاوطان لا تبنى بالمعارضة السلبية المطلقة التي تتعامى عن كل ما تحقق من انجازات، وتصر على خطابها السياسي المسيء اليها والى اشخاصها في الدرجة الاولى وكذلك الى الحياة السياسية عموما. وما يقال عن هذه المعارضة ينطبق ايضا وفي المقاييس نفسها على الموالاة العمياء التي لا شغل لها الا "مسح الجوخ" والتبخير وغض الطرف عن الاخطاء التي من الطبيعي ان يقع فيها المسؤولون في سياق عملهم. وكل من يعمل يخطئ، وخصوصا عندما يكون العمل في حجم هذه الورشة الكبيرة التي يشهدها لبنان على كل المستويات.

وما نحتاج اليه في هذه المرحلة الانتقالية الصعبة هو معارضة بناءة تراقب مسيرة العمل وتسعى بصدق الى تصويب الاخطاء التي قد لا يراها المسؤول التنفيذي، وفي الوقت نفسه على هذه المعارضة كي تكون بناءة فعلا ان تقر الاعمال الصائبة التي انجزت.

وفي المقابل نحتاج الى موالاة بناءة ايضا تستمع بانتباه الى ملاحظات المعارضة السالفة الذكر وتأخذها في الاعتبار وتحاول لفت نظر من توالينهم اليها وتساعدهم على تلافيها والعمل على تصحيحها.

اذا وصلنا الى هذا المستوى من العلاقات السياسية البعيدة عن تبادل الشتائم والتهم التي تصل احيانا الى حد التخوين، نكون قد خطونا فعلا خطوات جبارة نحو المستقبل الوطني الواعد الذي نحلم به.

وحتى نكون منصفين نقول ان هناك قلة من المسؤولين في الموالاة والمعارضة تمارس مهماتها مترفعة عن مصالحها الخاصة والشخصية والفئوية بنسبة كبيرة (لان كل شيء نسبي في السياسة). ولكن، على اهمية هذه القلة، يبقى ان اكثرية السياسيين مطالبة بالترفع او حتى بالرهبنة – اذا صح التعبير. وهنا لا بأس اذا خالفنا القاعدة الديموقراطية وجعلنا الاقلية تغلب الاكثرية، لان في ذلك مصلحة للوطن واجياله الطالعة التي ترى في هذه القلة خميرة صالحة تعطيها الامل الكبير في مستقبل لبنان.

لنخرج الان من نمط العلاقات السائدة حاليا بين مختلف الهيئات والشرائح المكونة للحياة السياسية في لبنان، ولنرتق بخطابنا السياسي الى مستوى التطورات التاريخية التي يشهدها وطننا ومحيطنا القريب والبعيد، والتي ستكون لنتائجها انعكاسات كبيرة علينا بالتأكيد.

ولذلك فان الواجب الوطني يقتضي منا جميعا العمل على خلق نمط جديد ونظيف في التعاطي السياسي يواكب هذه التطورات ويسعى الى التأثير فيها – بدلا من الاكتفاء بالتأثر بها – وتوجيه دفتها لتكون على قدر طموحاتنا وآمالنا ولتأتي نتائجها ايجابية في كل المجالات بما يحقق مصالحنا الوطنية والقومية ويكفل استمرار مسيرة النهوض في تحقيق الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية التي بها وحدها تضمن لابنائنا مستقبلا زاهرا ومشرقا.

المحامي عماد سليم الترك

لتكون صاحبة الجلالة والرسالة

ربما لست صحافيا ولم امر منذ ١٩٣٩ في جوارها، ولم التحف برواقها، ولم اصطل دفئا بنارها، ولم اكتحل بكحلها، ولكن سرت في دروبها سهرا وعرقا ودما، غنيت لها في ليلي ونهاري، لانني رأيتها جميلة، احببتها شغفا ولمَ! وهبتها من عيني، من قلبي، من ضميري، ولا ازال اسألها، اسألها متوسلا، مستجديا حبك، محبتك ايتها الصحافة. وحتى الان لست ادري اذا كنت استحق حبك يا صاحبة الجلالة. انت صاحبة التاج، وانا لست من اصحاب التيجان. انت جليسة الامراء والملوك والسلاطين وانيستهم وانا ربيب الاكواخ، ربيب المدارس والكتب والاقلام، وكم انكسرت الاقلام في يدي! وكم ضاعت الكتب وتناثرت الاوراق في مهب الاماني والامل.

ولم اصل الى عتبة من عتباتك ايتها الصحافة. انظر اليك فاراك بعيدة عني. اناديك، لعلي اسمع صوتك، فأحرم اياه، وكم حرمت الا يوم الاثنين الفائت، حيث سمعت صوتك داويا صارخا بين احباب لك ولي في دارة نقابة الصحافة، هناك تنادى فرسان القلم والرأي والفكر لانتخاب مجلس جديد للنقابة، هناك سمعت صوتك ان تعالوا الي يا ابنائي، انا في حرمة الكلمة، انا في قدسية الحرية، انا في هيكل الديموقراطية، انا وانتم في خدمة لبنان، في خدمة القضايا اللبنانية، انا في شعاع رسالة الحق والعدل والنظام، رسالة الصحافة ونقابة الصحافة.

في ذلك اليوم شعرت بانني من ابناء الصحافة، عضوا من شيوخها سنا وعمرا. يحق لي ان اقف على عتبات قصورها، وان الج بابها الواسع، وان استمع الى كلمات مؤيديها ومعارضيها في يوم ذلك الانتخاب لمجلس جديد. ترى هل المجلس المؤلف من النقيب محمد البعلبكي، من غسان تويني، من جورج سكاف، ومن الاعضاء الكرام الاخر الذين احفظ اسماءهم في قلبي، اكثر مما يحفظها لهم قلب التاريخ اجلالا واحتراما، وقدوة نفتخر نحن بها، كما يفتخر وطنهم لبنان، وكما تتباهى بهم الصحافة جداً وأباً وابناً. نتباهى بهم كونهم رسل ايمان وعقيدة، رسل فكر ورأي، رسل اقلام لا ابدع ولا اجمل، لهم مواقف وخدمات، لهم نصاعة جبين ونقاوة ضمير، ورجولة فذة في كل ميادين القلم هيبة ووقارا وامانة.

ولي بعد عملية الانتخاب ان اتمنى ان تكون هذه الصورة الحقيقية الجميلة، هذه المواقف الرائدة، هذه الاجنحة الخلاقة المحلقة في سماء الصحافة هنا في لبنان وفي دنيا العرب شجاعةً وبلاغةً وفصاحة، اتمنى الاّ تقذفَ بحجر من ابناء ابرار لها، الاّ يوجه اي انتقاد وخصوصا اذا كان من دون حق في حين في الجلسة الاولى لم يعترض احد على بيان الخدمات والقضايا الصحافية والسياسية والاجتماعية، خصوصا على البيان المالي اذ تبين بكل وضوح ان النقابة كانت طوال السنين تعمل جاهدة جادة في سبيل تحقيق كل متطلبات عيش ابنائها، ولست بحاجة الى ان اسرد كل الوقائع والخدمات والمنجزات. انها بين ايديكم وتحت انظاركم.

والان هنا هو الرأي العام في لبنان ينتظر من رجالات الصحافة بعد الانتخابات الاخيرة ان تكون الكلمة واحدة والرأي واحدا، واكثر ان يضرب المثل الاعلى في خدمة الصحافة وابنائها وخصوصا خدمة لبنان وشعبه محبة وعدلا، حرية واستقرارا، ولتكن الصحافة القوية النزيهة هي رسالة لبنان وتاريخه، ومن اجل احياء الرسالة نحيا ونموت.

وديع عون

مواقف لقيادات وهيئات في طريقة اختياره

المرعبي: أتمنى انتخاب مفت أصيل قريباً

لا يزال موضوع انتخاب مفت اصيل للجمهورية محور اهتمام القيادات والهيئات الاسلامية.

وابدى النائب طلال المرعبي، اثر لقائه امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، تقديره لمواقف قباني وقال "ان دار الافتاء هي دار لكل المسلمين ولكل اللبنانيين، واتمنى ان يكون اتفاق على موضوع الافتاء بين الجميع وان يحسم هذا الموضوع قريبا".

* اصدرت دائرة الشؤون الدينية في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا رأت فيه ان اختيار المفتي "ليس من صلاحية اية سلطة رسمية بل انه مسألة انتخاب شوروي حر ونتاج حرية ومشاركة وديموقراطية نحرص عليها كل الحرص لتكون الانتخابات حرة، شريفة، نزيهة". واضاف "ان على كل مرشح لمنصب المفتي ان يعلن برنامجه على المسلمين ليكون الاختيار الاسلامي وفق المؤهلات الشخصية واضحا ومحددا". وشدد على ان المسلمين لا يريدون "ان يكون المفتي موظفا لدى رئاسة الوزارة، بل رجل حر مستقل يستوحي مواقفه من مصالح المسلمين والرأي العام".

* لاحظ عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ان تصغير الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية من نحو ٣٠٠٠ عضو او ١٥٠٠ الى مئة يعني السيطرة على هؤلاء الناخبين حتى تستطيع السلطة السيطرة على النتائج سلفا".

واضاف "نأسف لهذا القانون سلفا ونعتبره تآمرا على منصب الافتاء الذي يفترض ان يكون اعلى من كل موقع سياسي آخر، ليستطيع التعبير عن المواقف الاسلامية الصادقة في الشدائد ومدلهمات الامور، وحتى يستطيع ان يكون مستقلا في وجه السلطات جميعا، والا فقد مبرر وجوده".

* وجه رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" رئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة الدكتور محمد علي الضناوي كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشده العمل ليكون "للمسلمين في لبنان مفت اصيل مع اطلالة شهر رمضان المبارك".

رأى أن لا مبرر للضجة حول التعديلات

البعريني: التصعيد الاسرائيلي ينذر بانفجار

رأى النائب وجيه البعريني "اننا نشهد هذه الايام تصعيدا اسرائيليا ينذر بالتوتر والانفجار"، مشيرا الى "ان ذلك يستلزم استعدادا عربيا وتنسيقا في المواقف من اجل ردع غطرسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو".

وقال في ندوة صحافية امس في مجلس النواب "نشهد هذه الايام تصعيدا اسرائيليا ينذر بالتوتر والانفجار ويظهر ذلك في تصريحات نتنياهو الاستفزازية للعرب جميعا ولسوريا خصوصا وفي قرارات بناء المستوطنات حتى في قلب القدس الشرقية مما يشكل حالة تحد خطيرة، الى تصعيد القصف والعدوان على لبنان.

هذا الواقع يستلزم استعدادا عربيا وتنسيقا في المواقف من اجل ردع غطرسة نتنياهو. ويحتاج الامر على الصعيد اللبناني – السوري، الى مزيد من التنسيق والعمل المشترك على كل الصعد لوقف الخطر، ويبدو من الاجواء العامة ان العدو بات يشعر بالصلابة والصمود للموقف العربي السوري الذي يقوده سيادة الرئيس حافظ الاسد وهذا الموقف بالنسبة الينا محل اعتزاز كل عربي.

اما على الصعيد الداخلي اللبناني، فأود طرح الموقف من الامور الآتية:

اولا: ثمة ضجة في البلد حول ما طرحه فخامة رئيس الجمهورية في شأن اقتراح تعديلات دستورية ولا اجد مبررا لذلك. فنحن في نظام برلماني ولفخامة الرئيس ان يطرح ما يريد (...)

ثانيا: اثير اخيرا موضوع الزواج المدني وتعدد المواقف حوله وهو موضوع ارى ضرورة ان يطوى ولا مبرر لطرحه لان ما تتخبط فيه البلاد من مشاكل وأزمات معيشية وما يعانيه الناس في موضوع الخدمات والبطالة، الى ارتفاع قيمة الدين العام في شكل مقلق، كل هذه الامور ليس حلها بأن يتزوج شاب من طائفة، فتاة من طائفة اخرى (...)

ثالثا: يكثر الاهتمام هذه الايام بمسألة "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في اميركا وهو ليس المحاولة الاولى لاستقطاب توظيفات مالية خارجية الى ساحة لبنان وأمنيتنا ان يأتينا خير من هذا المؤتمر (...)

رابعا: طالبنا وغيرنا طالب بأن يصير تسلم مواسم التنباك من المزارعين في عكار وبقية المناطق والى الان لم تحصل الاستجابة ولست ادري سبب هذا الموقف الذي يحصل منه ضرر لعدد واسع من المواطنين. لذلك نجدد المطالبة بذلك كما نجدد المطالبة بأن تسرع الحكومة وخصوصا وزارة الزراعة في تأمين اسواق تصريف للانتاج ولا يجوز ان تبقى الامور كما هي كأن المسؤولين يريدون ان يهجر الفلاح ارضه وان يقطع اشجار بساتينه ولا يخفى على احد خطر اجراء كهذا.

خامسا: نحن مع مواسم الامطار ولدى كل سقوط للمطر تسوء أحوال الطرق خصوصا في المدن وعلى رغم عشرات الانتقادات من كثيرين وعلى رغم المطالبة لم نلمس الى الان حلولا لهذه المشكلة التي تتسبب في كل مرة بأزمات سير مؤذية ومعيقة للحركة ونكرر مجددا مطالبين الحكومة ووزارة الاشغال بأن يصار الى ايجاد الحلول السريعة لهذا الامر.

لقد حدد موعد الانتخابات البلدية والاختيارية اوائل حزيران المقبل وهذا أمر نسجل ارتياحنا اليه ونؤكد ضرورة احترام هذا الموعد اما للبلديات والمخاتير من دور فاعل في الانماء وفي الادارة المحلية ولم يعد جائزا ان تبقى بلديات منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة واكثرها منحل يتابعها المحافظون والقائمقامون".

سويد: الامين العام للامم المتحدة انان كان مرشح واشنطن

رأى النائب احمد سويد ان الامين العام الجديد للامم المتحدة الغاني كوفي انان "هو مرشح واشنطن، وقد تحدت اميركا العالم كله حين انتصر هذا العالم لبطرس غالي واصر على التجديد له".

وقال سويد في بيان امس، "ان (وزيرة الخارجية الاميركية المعينة) مادلين اولبرايت استطاعت وحدها ان تهزم العالم، وان تقطف النصر لاميركا في معركة الامانة العامة للمنظمة الدولية، ولقد انفرجت اسارير واشنطن لهذا النصر، فالامين العام الجديد كوفي انان الغاني الجنسية هو مرشحها وسيكون في رأيها اكثر ليونة في التعاطي معها واكثر طواعية. ويكفي ان حليفتها اسرائيل قد شهدت احسن سلوكه، وابدت ارتياحها الى انتخابه، اذ سبق ان سلفها موقفا متعاطفا يوم هبت في وجهها، في نيسان الماضي عاصفة قانا، وتعرضت سمعتها للتجريح وادانة المجتمع الدولي.

المهم الا تفلت المنظمة الدولية من قبضة السيطرة الاميركية وان تظل، كما وصفت في الماضي، الحديقة الخلفية للبيت الابيض، وليكن الله في عون الشعوب المقهورة وفي عون انان المواطن الغاني الذي اختاره القدر الاميركي لخوض التجربة المريرة".

يكن وفاضل: تفعيل دور "كتلة الانماء"

التقى امس النائب السابق فتحي يكن النائب موريس فاضل. وافاد بيان صدر عن مكتب يكن ان البحث تناول الاوضاع في لبنان و"الحاجة الى تضافر الجهود لمواجهة المرحلة الراهنة. وجرى تأكيد ضرورة تفعيل دور كتلة الانماء والتغيير في الاهتمام بالشمال وتحريك مرافقه الحيوية كالمرفأ والمعرض والقطاع الصناعي والتجاري والاسراع في تشغيل مطار القليعات وانشاء المنطقة الحرة".

واعلن فاضل ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سيزور الشمال بعد عودته من واشنطن.

القومي – المجلس الاعلى

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، انعام رعد ونائبه محمود عبد الخالق سفير اليمن احمد محمد المتوكل.

وافاد بيان وزعه الحزب ان وفده اشاد بـ"استضافة الجمهورية اليمنية للمؤتمر الشعبي العربي لمقاومة الاستسلام والتطبيع". وقال رعد ان استضافة المؤتمر "كان قرارا شجاعا اتخذته الجمهورية اليمنية فاتاحت للحركة الشعبية العربية في اجتماعها ان تشكل اكبر تظاهرة تمثل اوسع قطاع شعبي رافض للحلول الاستسلامية".

المطران عودة التقى المدير العام لوزارة المهجرين

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين يرافقه رئيس مكتب عاليه لشؤون المهجرين خالد نجم.

واوضح ناصر الدين على الاثر انه اطلع عودة على سير العمل في مسيرة عودة المهجرين، وقال: "اما الموضوع الثاني والاساسي فكان موضوع المجلس الوطني للمهجرين. نحن اليوم في صدد انشاء هذا المجلس الذي اقره قانون انشاء الوزارة. في الوزارة جهازان: الجهاز التنفيذي وهو الملاك المعقد في الوزارة والمجلس الوطني للمهجرين الذي يساهم مساهمة مباشرة في اعداد الخطط والبرامج ووضع الاولويات وبالتالي يتابع التنفيذ والمراقبة. ونحن نتمنى ان يمثل هذا المجلس كل المهجرين وكل المناطق وكل المرجعيات فيتابع العمل ويساعد الوزارة في المهمات التي تنفذها".

استمرار تدفق مهنئي المطران مطر



المطران مطر مستقبلاً سفير فرنسا (دالاتي ونهرا)

لا تزال مطرانية بيروت المارونية في الاشرفية تغص بالشخصيات والوفود التي تهنئ المطران بولس مطر بتسلمه مهماته الجديدة.

ومن المهنئين: سفير فرنسا جان – بيار لافون، وفد من السفارة البريطانية، الوزراء عمر مسقاوي وجان عبيد واكرم شهيب، النواب اميل نوفل ووجيه البعريني وعلي الخليل وهنري شديد وعبداللطيف الزين وسامي الخطيب وانطوان اندراوس وجبران طوق ونهاد سعيد مع وفد من العاقورة.

كذلك زار المطرانية بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور، ومتروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري والنائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة.

ومن زوار المطرانية ايضا وفد يمثل شيخ عقل الطائفة الدرزية ضم الشيخ نجيب مسعود والشيخ وهيب صبراء، ووفد من "حزب الله" ضم نائب رئيس المكتب السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، وعضو المجلس الدستوري الدكتور بيار غنادجة، والوزراء السابقون يوسف جبران ومحمد غزيري وزكي مزبودي، والنواب السابقون عصام نعمان وشفيق بدر ومروان ابو فاضل وسعود روفايل ورياض ابو فاضل، ورئيس مجلس شورى الدولة فيليب شاوول والقاضي منير حنين والقاضي جوزف معماري والرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة مع وفد من المعارضة الكتائبية، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، والمحامون ناجي البستاني وجوزف ابو شرف وادوار يمين، والمفكر منح الصلح والامير فاروق ابي اللمع والسادة سمير طويلة وسميح الصلح ويوسف انطوان المراوي.

ومن الزوار ايضا السيد فادي ساروفيم على رأس وفد ممثلا الوزير الياس حبيقة، ووفد من الصليب الاحمر اللبناني، وآخر من كشافة لبنان، وثالث من آل عساكر في مجدل العاقورة، ورابع من قدامى كشافة الحكمة.

كذلك امت المطرانية وفود رعائية وجمعيات خيرية تابعة للابرشية ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية.

وتلقى المطران مطر اتصالات عدة ابرزها من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان.

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، فالاب والتر كورنيلي المسؤول العام في بلجيكا والشرق لرهبنة الفادي الاقدس يرافقه المسؤول عن مكتب لبنان للرهبنة الاب ايلي صادر، ثم السيدة جانيت خوند زوجة المسؤول في حزب الكتائب بطرس خوند الذي خطف قبل اكثر من ثلاث سنوات ولا يزال مصيره مجهولا.

ثم استقبل المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، فالدكتور توفيق الهندي، فوفدا من راهبات القربان الاقدس المرسلات الذي قدم اليه هدية عبارة عن قطعة من خشب الارز حفرت فيها ارزة يتوسطها شعار بكركي.

كذلك استقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" ابرهيم كنعان الذي قال: "كانت مناسبة بعد عودتي من الخارج لأزور غبطة البطريرك صفير لوضعه في الاجواء التي املك عن لبنان والخارج، ولاسيما منها المتعلقة بالساحتين اللبنانية والاقليمية".

الراهبات الدومينيكيات

جاءنا: "نشرت صحيفتكم في تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ في الصفحة السابعة، خبرا عن احتفال الراهبات الدومينيكيات باليوبيل الثالث لتأسيس رهبنتهن. وقد ورد في الخبر خطأ اسم رئيسة مدرسة مار يهنام ماري ميلين والصحيح هو تريز ميلين".

الجمعية اللبنانية للتحكيم وقّعت اتفاقي بروتوكول مع القاهرة والكويت

عبد المجيد: نهنىء لبنان بمؤتمر أصدقائه
الوزان: شعبنا يضاعف عمله لتعويض ما فات


في اثناء التوقيع، "نصر الله، الانصاري، ابي اللمع موقعاً، الوزان، عبد المجيد.

وقّع امس اتفاقا بروتوكول بين الجمعية اللبنانية للتحكيم وكل من المركز الاقليمي للتحكيم التجاري – الدولي في القاهرة ووزارة العدل في دولة الكويت من اجل التعاون في مجال التحكيم التجاري الدولي، في فندق "سمرلند".

وحضر حفل التوقيع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميّد، وزير الدولة الياس حنا، الوكيل المساعد لوزارة العدل الكويتية ناصر محمد نصرالله، مدير العلاقات الدولية في الوزارة الدكتور محمد الانصاري، الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح، رئيس مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الدكتور محمد ابوالعينين، رئيس المحكمة التحكيمية الرئيس الاول اميل ابوخير، نائب رئيس المحكمة القاضي بشير البيلاني، اعضاء المحكمة، هادي سليم، ابرهيم نجار، سامي يونس، عبدالكريم سليم، جوزف جريصاتي، شفيق محرم، رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم النقيب سمير ابي اللمع، نائب رئيس الجمعية المحامي محمد امين الداعوق، الامين العام للجمعية المحامي زياد حمادة، عضوا الجمعية الدكتورة نايلة قمير والمحامي سليم جريصاتي، رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي عبدالحميد الاحدب، السفير السعودي احمد الكحيمي، السفير الكويتي عبدالرزاق الكندري، السفير المصري عادل الخضري، النائبان بهاء الدين عيتاني وصالح الخير، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم، نقيب المحامين في بيروت شاكر قرطباوي، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، رئيس جامعة الحكمة لتدريس الحقوق الاب بولس عقل وحشد من شخصيات ديبلوماسية عربية واجنبية وحقوقية واعلامية ومهتمين.

عبدالمجيد

الكلمة الاولى القاها الامين العام عبدالمجيد، ومما قال: "(...) انها مناسبة سعيدة بالنسبة الي ان اشارك في هذه المناسبة اليوم في هذه المرحلة المهمة والحاسمة من تاريخ لبنان الشقيق، ونحن نتابع بكل اهتمام اجتماعات "اصدقاء لبنان" وهذه الاجتماعات جاءت متأخرة ربما بعض الوقت ولكنها في الوقت المناسب وبالاسلوب المناسب والكريم والرفيع المستوى. هنيئا للاخوة في لبنان بهذا الاجتماع، وهنيئا لنا جميعا بهذا التوحيد في علاقات عربية – عربية سعينا اليها وحرصنا على تحقيقها وانتم اليوم تنتهزون هذه الفرصة بتوقيع الاتفاقين المذكورين. فلكم ولنا جميعا ان نهنئ انفسنا، بهذا الانجاز. ان الجامعة العربية تفخر بالمشاركة في هذا الحفل وهي ركن رئيسي جدا في دفع عملية الاستثمار (...) وهذا الجمع الحاشد من رجال القانون والقضاء والديبلوماسية واساتذة الجامعات، وفيه بعض الاخوة الاوروبيين الذين يشاركون معنا في هذا اليوم (...) يؤكد الاهتمام الذي نوليه للتحكيم بكل معانيه وصورته (...)".

الوزان

والقى الرئيس الوزان كلمة بصفته احد اركان المحكمة التحكيمية التابع للجمعية اللبنانية للتحكيم ومما قال"(...) اليوم بعد وقف الحرب وانطلاقة اللبنانيين في سباقهم مع الزمن، يعوضون ما فات ويضاعفون عملهم للحاق بالركب الذي سبق.

(...) يسعدنا ان نلتقي في هذه الامسية اخوانا من الاشقاء العرب يبدأ معهم التعاون في وزارة العدل الكويتية ومركز القاهرة للتحكيم التجاري الدولي في حضور الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، لنوقع معا بروتوكولا للتعاون هو حلقة اولى نأمل معها في انفتاح كبير ولن تكون باكورة تعاون يضمنا الى المزيد من المراكز التحكيمية (...)".

اضاف: "غدا (اليوم) سيكون مؤتمر بيروت للتحكيم العربي والاوروبي، وهو محطة كبرى يتطلع اليها رجال الاعمال وغيرهم كأحد المعطيات في مسيرة الانماء والاعمار التي يسلكها لبنان(...) اننا نتطلع الى تعاون شامل في البلاد العربية وفي العالم وفي داخل لبنان لنتعاون على اعطاء التحكيم مداه وحقه ونؤمن له كل عناصر القدسية التي يجب ان يتمتع بها (...)".

نصر الله

ممثل وزير العدل الكويتي نصرالله القى كلمة، مما فيها: "(...) يعبر توقيعنا اليوم هذا البروتوكول عن حرص دولة الكويت وايمانها العميق بالتحكيم كوسيلة ناجعة في حصر المنازعات (...) اننا نأمل في ان يعمل هذا البروتوكول على تعزيز اواصر التعاون بين شعبي الدولتين الشقيقتين خصوصا وشعوب المنطقة عموما في شتى المجالات، وكل ما من شأنه التشجيع على تبادل المعلومات والخبرات والمقترحات والافكار المتعلقة بالتحكيم (...) وانتم رجال القضاء والفكر والقانون استميحكم عذرا بأن اذكركم بقضية هي محل اهتمام المجتمع الدولي، وهي قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم في سجون النظام العراقي، والتي طال امدها، مع ضرورة حسمها وحلها في القريب العاجل، ان شاء الله، بجهود المخلصين والاوفياء في كل مكان (...)".

الانصاري

وجاء في كلمة الانصاري: "(...) وضعت الحرب البغيضة اوزارها وتعافى لبنان الشقيق وعاود دوره الذي عهدناه في مجال الثقافة والتربية والمساهمة في الابداع العربي، ومنها في مجال التحكيم الذي اصبح وسيلة ناجعة لحل كثير من المنازعات (...) وخصوصا في مجال التحكيم التجاري والدولي الذي اصبح بدوره اداة مهمة للتنمية (...)".

ابو العينين

وفي كلمة ابو العينين: "(...) لقد اصبح التحكيم لغة العصر لفض المنازعات وتطورت اجراءاته وقواعده بسرعة مذهلة، وبات على العالم العربي، ان يسير في مقدم الرأي وان تتهيأ مراكزه ومؤسساته لمتطلبات القرن الحادي والعشرين الذي اطل علينا (...)

لقد آن الاوان للعالم العربي، ليكون له دوره الرائد والمتحد في التحكيم التجاري الدولي وان يسهم في تطوره وفي زيادة الاعتماد عليها. وذلك بعدما ظل طويلا لاسباب متعددة بمعزل عنه يعامل في شأنه معاملة الغريب (...)".

عقل

وفي كلمة الاب عقل: "(...) تنتدون اليوم حول قضايا التحكيم واذ تحلون محل القضاة، وتتولون اصدار القرارات التحكيمية، عليكم أن تتذكروا، كلما واجتم الهيكل المقدس بخشية ورهبة وورع، انكم تؤدون رسالة سامية. واذا كانت شتى قوانين دولكم تفرض لدى القاضي جما من المزايا الرفيعة، نزاهة وتجردا واستقامة وعلما وثقافة وخلقية وسلوكا سويا، فأولى بكم، وانتم تحكمون محل القاضي، ان تتحلوا بمثل هذه الصفات تلقائيا في انتظار سعيكم الدؤوب الى فرضها في النصوص القانونية وخصوصا انكم، اذ تتخلون، احيانا، عن تطبيق النصوص القانونية، تعتمدون "الانصاف" الذي يفترض معرفة دقيقة وشاملة بمعطيات الفلسفة ومبادئ القوانين العامة (...)".

مقدم الحضور. (سامي عياد)

ابي اللمع

وتلاه النقيب ابي اللمع، ومما قال: "(...) ان العالم العربي يزخر بالطاقات التي تمكنه من التأثير الفاعل في النظام العالمي الجديد بكل اوجهه السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية. ان رجال العدل مدعوون قبل غيرهم الى سلوك رحاب التقنيات اللامحدودة والافادة منها وتنظيمها وتشريعها، كما يقتضي ان تتضافر الجهود العربية من حكومية وجامعية واهلية ونقابية في حملة توعية شاملة توضح اهمية الافادة من التحكيم، مؤسسة مكملة للقضاء قادرة على استقطاب الاستثمارات الدولية في جو من الصدقية والوضوح.

وهنا يطرح السؤال: لماذا توقيع اتفاق التعاون مع الجمعية اللبنانية للتحكيم؟ ولماذا عقد مؤتمر عربي – اوروبي في بيروت؟

في نفسي عن هذا السؤال اجوبة، اولها، ان لبنان هو المعني، فأرض لبنان هي المصابة بفعل الحرب، ولبنان ينشد السلام، والسلام لا يدرك بغير اعادة الاعمار، والتحكيم ضمان وصدقية، لكل عملية استثمار. واللبنانيون يصنعون اليوم سلامهم على ارضهم بعدما صنع الاخرون حروبهم عليها.

وثانيها، ان لبنان هو ارض انفتاح واتصال وسلام، وارض علاقات وتفاعل وثقافات، وبحكم ذلك فهو معد ومدعو ماضيا وفي الحاضر الى استقبال كل مسيرة جديدة من شأنها انماء المعارف والعلاقات والشرائع وتطويرها عبر العالم باسم الانسان ومن اجل الانسان. وما قرار انعقاد المؤتمر العربي – الاوروبي في لبنان وتوقيع اتفاقات التعاون مع بعض الاخوة العرب سوى فعل ايمان بان لبنان رغم كل ما حصل، ما زال وعدا بالسلام وايمانا (...)".

الاحدب

والقى السيد الاحدب كلمة، جاء فيها: "(...) مسيرة التحكيم في البلاد العربية يجب الا نتجاهلها لان امرها خطير. فالتحكيم اصبح القضاء الاساسي للتجارة الدولية، والعرب، للاسف، غائبون عنه ومغيبون وغير مقبول ان يستمر هذا الوضع (...) لرجو ان نلتفت باهتمام الى ان مركز القاهرة الاقليمي التحكيم الدولي هو قبلة التحكيم، وهو مرجع التحكيم وفيه يجري التحكيم على المستوى الاوروبي والغربي ولا يقل اطلاقا في النزاهة والعلم ويجب ان يلتف العرب حوله، ونحن في لبنان نهيئ هذا التعاون من اجل ان نلتف جميعا حول مركز تحكيم القاهرة (...)".

العربي – الاوروبي

ويفتتح الرئيس الياس الهراوي اليوم المؤتمر العربي – الاوروبي للتحكيم في جامعة بيروت العربية، قاعة جمال عبدالناصر، عند الساعة العاشرة صباحا.

وسيشارك في المؤتمر الدكتور عبد المجيد والوزير حنا والدكتور دياب والنقيب ابي اللمع والدكتور الاحدب، والشيخ الدجيلان وحشد من الشخصيات الرسمية والمهتمين.

نص البروتوكول اللبناني - الكويتي

في ما يأتي نص البروتوكول الموقع بين الجمعية اللبنانية للتحكيم ووزارة العدل الكويتية:

"لما كان التحكيم التجاري الدولي قد تطور تطورا ملموسا واصبح اداة لتسهيل التجارة والتبادل الدوليين، كما انشئت هيئات ومراكز دولية لمواكبة هذا التطور وتنظيم آلية التحكيم والمساهمة في وضع الاتفاقات المتعلقة بدعمه وتعزيزه.

ولما كان اغلب الدول العربية قد ساير ركب هذا التطور بسن التشريعات والانضمام الى المعاهدات الدولية وانشاء المراكز المتعلقة بالتحكيم التجاري.

ولما كانت دولة الكويت تولي اهتماما جادا بالتحكيم التجاري، وذلك بدعم كل جهد علمي في هذا المجال وتطوير التشريعات المنظمة، وآخر ذلك اصدار القانون الرقم ١١ لسنة ١٩٩٥ في شأن التحكيم القضائي في المواد المدنية والتجارية، وذلك مع استمرار سريان أحكام التحكيم الاختياري المنصوص عليها في قانون المرافعات المدنية والتجارية الكويتي رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٠، في ما لا يتعارض مع أحكام القانون الاول.

ولما كان لبنان قد تعافى من الحرب ودخل مجددا دائرة دولة القانون واستأنف دوره في اثراء الفكر، والثقافة تحقيقا للأهداف العربية الحضارية، وكانت الجمعية اللبنانية للتحكيم قد انشأت مركزا تحكيميا، مؤهلا للقيام بأعمال التحكيم في لبنان.

ورغبة من وزارة العدل الكويتية، والجمعية اللبنانية للتحكيم، في تعزيز اواصر التعاون بينهما، وتشجيع وتنسيق، تبادل المعلومات والخبرات والخدمات، في مجال التحكيم التجاري الدولي. فقد تلاقت ارادتهما، على تنظيم هذا التعاون، والارتباط بينهما بمقتضى هذا البروتوكول وفقا للمواد الآتية:

المادة الاولى – يتبادل الطرفان تنظيم المحاضرات والندوات والحلقات الدراسية في كل من الكويت ولبنان، يشترك فيها رجال القانون من الكويتيين واللبنانيين وغيرهم من المختصين بهذا المجال.

المادة الثانية – يتبادل الطرفان الكتب والمراجع والمجلات القانونية العربية والاجنبية وغيرها من المطبوعات والوثائق المتعلقة بالتحكيم وذلك بأسعار واشتراكات تشجيعية للافراد والمؤسسات المعنية.

المادة الثالثة – يتبادل الطرفان الافكار والمقترحات المتعلقة بتطوير وسائل التحكيم والنهوض به في البلاد العربية.

المادة الرابعة – يتبادل الطرفان المعلومات والخبرات الفنية، والمستجدات الدولية في مجالات التحكيم المختلفة.

المادة الخامسة – اتفق الطرفان على متابعة تحقيق اهداف البروتوكول وتطويره.

المادة السادسة – يقوم الطرفان بتشكيل لجنة مشتركة، تختص بتطبيق أحكام هذا البروتوكول ومتابعة تحقيق اهدافه.

المادة السابعة – تحدد لسريان أحكام هذا البروتوكول مدة ثلاث سنوات تجدد تلقائيا، ما لم يخطر احد الطرفين الآخر بعدم رغبته في التجديد، وذلك قبل انتهاء المدة الاولى او اية مدة مجددة اخرى بثلاثة اشهر على الاقل.

ويدخل البروتوكول حيز التنفيذ، بعد ثلاثة اشهر من تاريخ التوقيع عليه.

حررت في مدينة بيروت يوم الثلثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ الموافق ٧ شعبان ١٤١٧هـ من نسختين اصليتين باللغة العربية".

... واللبناني - المصري

"اقتناعا من المركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم بان التحكيم قد اثبت انه من انجع الوسائل التي تمكن مختلف الافرقاء في العلاقات التجارية والاقتصادية الدولية من حل خلافاتهم في شكل فعال وعادل وسريع وكلفة معقولة، مما يفسر التطور الكبير الذي طرأ في السنوات الاخيرة على التحكيم التجاري الدولي في مجرياته وانظمته ومراكزه، وخصوصا في الدول العربية التي واكبت هذا التطور، ومنها على الاخص مصر ولبنان.

ورغبة من المركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم في تعزيز اواصر التعاون بينهما، وتنسيق تبادل المعلومات والخبرات والخدمات في مجال التحكيم التجاري الدولي.

فقد تلاقت ارادتهما على تنظيم هذا التعاون بينهما بموجب هذا البروتوكول، وفقا للمواد الآتية:

اولا – اتفق المركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم على التعاون بغية تعميم التحكيم وتنميته كوسيلة ومرتكز لحل الخلافات والنزاعات الناشئة في معرض العلاقات التعاقدية التجارية والاقتصادية الدولية. ولهذه الغاية، يلجأ الطرفان الى تنظيم المؤتمرات واللقاءات والندوات المشتركة ووضع البرامج التثقيفية عن التحكيم التجاري الدولي عندما يرون ذلك مناسبا. ويدرك الطرفان معا اهمية المعلوماتية في توثيق النشاط التحكيمي وتبادل الخبرات والوقوف على المستجدات الدولية في الحقل التحكيمي.

ثانيا – اتفق المركز الاقليمي للتحكيم التجاري والدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم على اتخاذ جميع التدابير الممكنة والمتاحة الاخرى لتمييز دور التحكيم التجاري الدولي في العالم العربي، وذلك عن طريق التعاون في مجالات تبادل الخبراء وترشيح المحكمين والمساعدة على اعطاء الصيغة التنفيذية لاحكامهم وتنفيذها في كل من مصر ولبنان، الى غير ذلك من التدابير التي تساهم في تحقيق اهداف هذا البروتوكول عبر مؤسسات كل من الطرفين.

ثالثا – اتفق المركز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم على فتح مجال اجراء اي تحكيم لاي من الطرفين في مقر الطرف الآخر، بحيث يقدم الطرف المستضيف التسهيلات الممكنة لهيئة التحكيم، بما في ذلك قاعة الجلسات وخدمات السكرتارية والترجمة والمكتبة، وذلك بالرسوم التي يتم دفعها في حالة اجراء التحكيم وفقا لقواعد مقر الطرف المضيف ونظمه.

رابعا – يجري المراكز الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي – القاهرة والجمعية اللبنانية للتحكيم مشاورات دولية لتنمية التعاون بينهما ودعمه وتثميره وتوسيع مجاله باطراد، ويمكن لهذه الغاية ان يلجأ الطرفان الى تكليف لجنة مشتركة بينهما لتحديد تفاصيل اسس هذا التعاون وتطبيقه.

خامسا – يدخل هذا البرتوكول حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ توقيعه في ١٩٩٦/١٢/١٧ في بيروت".

عبد المجيد وصل الى بيروت:
نؤيد "مؤتمر أصدقاء لبنان" بكل ما نملك

أكد الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد "ان لا بد من ان نتمسك بموقف ونصمم عليه وان ندين اسرائيل، ونعمل جميعا على وضع حد لهذه الاستفزازات والمواقف التي لا نقبل بها". وقال ان "الجمود الذي تعيش فيه المنطقة تسببت به الحكومة الاسرائيلية. والدول العربية مستعدة لدفع عملية السلام والسير في ما اتفق عليه سابقا".

وصل عبد المجيد قرابة الثالثة والثلث بعد ظهر امس الى مطار بيروت في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام، يشارك خلالها في مؤتمر التحكيم العربي – الاوروبي الذي ينعقد اليوم ويلتقي رئيسي الجمهورية ومجلس النواب الياس الهراوي ونبيه بري ومسؤولين آخرين.

واستقبله في المطار وزير العدل بهيج طبارة والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر وسفيرا مصر والكويت عادل الخضري وعبد الرزاق الكندري ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية السفير عبد الرحمن الصلح وشخصيات سياسية وديبلوماسية.

واستراح عبد المجيد قليلا في صالون الشرف، حيث أجاب عن اسئلة الصحافيين الآتية:

* تبدأ اليوم زيارة للبنان، هل يمكننا أن نعرف طبيعتها؟

– أود اولا ان أعبر عن سروري بهذه الزيارة ومشاركتي في مؤتمر التحكيم الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للتحكيم بمشاركة جامعة الدول العربية وكل الهيئات المهتمة بالتحكيم والتنسيق بينها، وخصوصا في مجال الاستثمار والتجارة. وسيكون لي الشرف بزيارة رئيس الجمهورية ومسؤولين كبار. واي زيارة للبنان هي بالنسبة الي فرصة سعيدة لزيارة الاهل والاحباب في هذه البلاد الجميلة.

* حصلت تطورات جديدة في المنطقة. كيف تنظر اليها؟

– المنطقة تعيش في أزمة شديدة في ظل مواقف خطيرة جدا، وخصوصا في لبنان وبقية الاراضي العربية المحتلة. ونستنكر مواقف اسرائيل وعدوانها وتعنتها المستمرين. ولا بد أن نتمسك بموقف ونصمم عليه، وان ندين اسرائيل ونعمل جميعا على وضع حد لهذه الاستفزازات والمواقف التي لا نقبل بها.

* هل هذا يعني ان المنطقة ستبقى في جمود في المرحلة الراهنة؟

– كلا. فالجمود تسببت به الحكومة الاسرائيلية الحالية، غير ان الدول العربية مستعدة لدفع عملية السلام والسير في ما اتفقت عليه سابقا.

* ما هو تعليقك على ما انبثق من "مؤتمر اصدقاء لبنان" على صعيد دعم لبنان ومساعدته؟

– ما وصلنا من انباء من المؤتمر مشجع. وهذه ظاهرة طيبة، وتعتز جدا بدعم لبنان وتشجيعه وكل ما يؤدي الى استقراره وتقدمه ورخائه.

* أليس للزيارة اي علاقة بالاوضاع في المنطقة؟

– تم التحضير لزيارتي للبنان منذ مدة. لذلك، لا اعتقد ان لها اي علاقة بالاوضاع في المنطقة. لكنها تشكل لي دائما فرصة للحضور الى لبنان وتأييد موقفه وكل ما يقوم به.

* وفقا لما انبثق من "مؤتمر اصدقاء لبنان"، هناك عتب على الاشقاء العرب لان قراراتهم بقيت حبرا على ورق. فكيف تفسر هذا الامر؟

– فلننظر الى المستقبل والتحرك الحالي والى ان عددا كبيرا من الدول العربية يشارك في مؤتمر اصدقاء لبنان. ونحن بكل ما نملك نؤيد هذا التحرك. ونأمل في ان يستعيد لبنان قوته ورفاهه ويساهم بدور في العمل العربي المشترك.

* متى سيترجم هذا القول عملا؟

– ان الجهد الذي نلمسه اليوم هو نتيجة عملية للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية وشعب لبنان. ونحن معهما في كل شيء.

سفير الكويت:
عتب على "العتاب"

استاء سفير الكويت عبد الرزاق الكندري من السؤال الذي طرحه احد الصحافيين على الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد وتضمن اشارة الى ان "ثمة عتبا على الاشقاء العرب". فتوجه الى الصحافي صاحب السؤال واكد له ان كلامه غير صحيح اطلاقا.

ولم تنته المسألة عند هذا الحد، اذ التقى السفير الكندري الصحافي على حدة وعاتبه بشدة على شموله دولة الكويت ضمن الدول المعتوب عليها. وقال له انه "كان الاجدر عدم طرح هذا السؤال، وخصوصا في وجود وسائل اعلام مرئية ستنقل سؤاله. فالكويت لم تتوان يوما عن تقديم المساعدات الى لبنان".

مجلس وزراء الداخلية العرب في "يوم الشرطة":
علينا توحيد جهودنا لمكافحة الجريمة

شدد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم على اهمية التعاون بين المواطن ورجل الشرطة من اجل مكافحة الجريمة، وحض على "توحيد جهودنا لمواجهة كل ما يعكر صفو الامن ويثير الرعب والفزع في اوساط مجتمعاتنا العربية والاسلامية".

وزعت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي والمكتب العربي للاعلام الامني في الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب رسالة للامين العام للمجلس السالم في مناسبة "يوم الشرطة العربية" الذي يصادف اليوم جاء فيها:

"يعد يوم الثامن عشر من شهر كانون الاول من كل سنة احد الايام العزيزة على قلوبنا، لانه يرمز الى البذل والتضحية والعطاء في سبيل مجتمع آمن وخلو من كل انواع الجريمة والانحراف. انه يوم الشرطة العربية الذي تحتفل به الدول العربية كلها.

ويعود الفضل في تحديد يوم لتكريم رجال الشرطة العرب الى الاجتماع الاول لمديري العلاقات العامة في وزارات الداخلية في الدول العربية الذي انعقد في مدينة ابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة في شباط ١٩٧٨. واوصى ذلك المؤتمر باعتبار يوم ١٠ نيسان من كل سنة يوما للشرطة العربية وقد اختير ذلك التاريخ لانه يصادف يوم نشأة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة.

وقد اعتمد المؤتمر العربي السادس لقادة الشرطة والامن العرب الذي انعقد في دمشق عام ١٩٧٨ هذه التوصية وبقي الامر على هذا النحو حتى عام ١٩٨٤ حين اوصى السادة القادة في مؤتمرهم التاسع بجعل يوم الثامن عشر من شهر كانون الاول يوما للشرطة العربية بدل ١٠ نيسان وذلك باعتبار ان اليوم المشار اليه يتوافق مع تاريخ انعقاد اول مؤتمر للقادة في مدينة العين في دولة الامارات العربية المتحدة وكان ذلك عام ١٩٧٢ وقد اقر اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب هذه التوصية في دورتهم الثالثة التي انعقدت اواخر عام ١٩٨٤. وبذلك اصبحنا على موعد سنوي جديد مع رجال الشرطة العرب نحتفل به ونعمل من خلاله لتكريمهم وتقدير رسالتهم السامية.

والواقع ان احدا لا يمكنه ان ينكر الدور البارز والحيوي الذي يقوم به رجال الشرطة في تطوير المجتمعات العربية وتقدمها لانه في سهرهم على حفظ الامن وصون النظام يتاح المجال لكل القطاعات والهيئات الاخرى العمل والانتاج. ومن دون امن تتوقف العجلة وبالامن يتحرك كل جمود(...).

(...) فعمل رجل الشرطة لم يعد طبقا للمفهوم الامني الحديث مقتصرا على الجانب الردعي فحسب بل انه بات يمتد ليشمل كذلك الجانب الوقائي. وهذا تطور مهم واساسي في العمل الشرطي لان تفادي وقوع الجريمة ينقذ المجتمع من ويلات كثيرة وبذلك يصير الامن في مفهومه الواسع متداخلا مع الجوانب الاخرى للحياة تربوية واجتماعية واقتصادية واعلامية وغيرها.

وهنا تبرز اهمية تعاون الجمهور مع رجل الشرطة من اجل مكافحة الجريمة بكل صورها واشاعة جو يتميز بكل عناصر الامن والاستقرار. فصورة رجل الامن ليست تلك التي يحلو للبعض ان يبرزها باعتبارها مدعاة للخوف والرعب بل انها باتت تشكل في الوقت الحاضر مصدر ثقة واطمئنان. فرجل الشرطة بقدر ما هو عدو للمجرم والخارج على تشريعات وقوانين المجتمع هو نصير للمواطن مدافع عن حقوقه وممتلكاته ولذلك فان التعاون مع رجل الشرطة يشكل خدمة للمجتمع كلا.

وفي هذا المجال يبرز ايضاً دور اجهزة الاعلام التي تتحمل مسؤولية توعية المواطنين وتبصيرهم بالدور الحيوي البناء الذي يضطلع به رجل الشرطة في سبيل تحقيق المصلحة العامة. فالاعلام سلاح ذو حدين، وثقتنا كبيرة ان لاجهزة الاعلام العربية تملك ما يكفي من الوعي والشعور بالمسؤولية لتستطيع ان تقوم بواجبها خير قيام وفي أن السلاح القوي الذي تمتلكه لا يمكن ان يكون الا في خندق واحد مع رجل الامن وضد قوى الشر والجريمة كلها خصوصا ان عالمنا العربي مهدد ومستهدف في كثير من الاحيان. كما ان عصابات الاجرام المنظم باتت تملك من الامكانات والقدرات الكبيرة والمتطورة ما يستلزم تعاون الجميع وتكاتفهم لمواجهتها.

ان رجل الشرطة هو الابن البار للمجتمع وواجبنا ان نسانده، ونقف بجانبه. فالامن في مصلحة الجميع وهومطلب لافراد المجتمع كافة اطفالا ونساء ورجالا وعلينا ان نوحد جهودنا لمواجهة كل ما يعكر صفو الامن ويثير الرعب والفزع في اوساط مجتمعاتنا العربية والاسلامية. وصدق الله القائل في محكم كتابه: "الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون".

"جبهة تحرير لبنان": اعتقالات جديدة

جاءنا من "جبهة تحرير لبنان":

"وردنا ان حملة اعتقالات تعسفية ضد عدد من المواطنين اللبنانيين في المناطق الواقعة شرق العاصمة تجرى منذ فترة وجيزة تقارب الشهر. هذه الاعتقالات غير معلنة وتحصل بطريقة غير قانونية. من الاشخاص الذين تم اعتقالهم: حاتم بو زيد، من قرية مليخ تم اعتقاله من مركز عمله في المدينة الصناعية. نزيه متى، رامي شدياق.

ان جبهة تحرير لبنان تطالب منظمات حقوق الانسان المحلية والعالم بالتحرك سريعا لوقف ممارسات السلطة اللبنانية القمعية والعمل على اطلاق جميع المعتقلين من دون وجه حق ووقف سياسة الاضطهاد التي اكتسبها نظام الطائف من المحتل. الجدير بالذكر ان هذه الممارسات ادانتها المنظمات العالمية وخصوصا "هيومان رايتس واتش" في بيانها الاخير الصادر في تاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦".

هل من تدابير لوقف النزف على الاتوستراد؟


ما تبقى من "الرانج روفر".


— ومن "الشيفروليه". (بيار ملحم)

حادث سير جديد حصل فجر امس على اوتوستراد جبيل قبالة مدينة الملاهي في اتجاه طرابلس، بين سيارة "رانج روفر" رقمها ١٧٧٩٧٤٠ يقودها الياس فرحات، وسيارة "شيفروليه – كابريس" رقمها ٨٣٩٤٦٣ لسايد القسحتا.

وادى الحادث، وهو الثالث في عشرة ايام على الاوتوستراد نفسه، الى جرح السوري احمد مصطفى واصابته بكسور نقل على اثرها الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل. كذلك اصيبت السيارتان باضرار جسيمة.

وحضر الخبير روجيه الكلاب وكشف على الحادث بالتعاون مع الخبير المكلف من النيابة العامة في جبل لبنان جوزف ديب.

يبقى السؤال الى متى هذه الحوادث على الاوتوستراد نفسه؟ وماذا اتخذت الدولة من تدابير لوقف مسلسل الدم النازف؟

وزارة الاعلام تطلب من المراسلين تقديم مستنداتهم

اصدرت امس وزارة الاعلام بيانا دعت فيه جميع المراسلين العرب والاجانب المعتمدين في لبنان الى تقديم مستنداتهم الى غرفة المراسلين العرب والاجانب ليصير اعطاءهم بطاقات لسنة ١٩٩٧.

السفير البلجيكي ابلغ اليه الاستعداد لاسترجاع النفايات

شهيب كلف لجنة الاطلاع على مكب الاميانت وحرب أثار "الفلتان الذي ادى الى اصابات مميتة"

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب ان "السفير البلجيكي ابدى استعداده للتعاون لاعادة المستوعبين الملوثين"، مشيراً الى انه "كلف لجنة الاطلاع على واقع مكب الاميانت في شكا لوضع تقرير مفصل بغية معالجته".

وكان التقى امس عدداً من السفراء وعقد اجتماعا مع النائب بطرس حرب. واكد بعد اللقاء ان "البحث تركز على التلوث الناجم عن المعامل في شكا وسلعاتا، ولطلعنا النائب حرب على الاهتمام الذي تبديه الوزارة بهذه القضية والاجتماعات التي تعقدها مع الجمعيات الاهلية واصحاب المعامل والشركات ونقابة الاطباء والخبراء الاختصاصيين في هذا الحقل والتي ستتابعها وستعقد اجتماعا غدا (اليوم) لمناقشة هذا الموضوع".

البيئة والصناعة

واضاف: "ستتوجه لجنة من وزارة البيئة للاطلاع عن كثب على واقع مكب الاميانت، ووضع تقرير مفصل حوله لمعرفة كيفية المعالجة، وفيما اذا كانت سليمة من الناحية البيئية والصحية، تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب ولتطبيق الشروط المعتمدة في هذا المجال لدى الدول المتقدمة في المعالجات المماثلة".

وشدد على "التنمية الصناعية مع الحرص على البيئة". منوها بجهود الحكومة في هذا المجال، مشيرا الى ان "هناك ١٦ مشروعا بيئيا في جدول مساعدات مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن". وشدد "على ضرورة قيام التوازن بين البيئة والواقع القائم".

حرب

من جهته قال حرب: "طرحنا قضايا البيئة في كل لبنان وخصوصا شركات شكا وسلعاتا ومكب الاميانت"، مطالبا بـ"اخراج البيئة من الصراع السياسي وادخالها في اطار العلم".

قال: "لسنا ضد الحركة الصناعية بل مع تنمية القطاع الصناعي ولكن ليس على حساب البيئة وصحة الناس".

واعلن عن قرب عقد مؤتمر بيئي عام يشارك فيه المعنيون كافة، لافتا الى ان "البحث تطرق الى موضوع المقالع والكسارات والمرامل مع تأكيد حق الناس في الحفاظ على صحتهم وحمايتهم من الاخطار".

وعن الاصابات بالسرطان في منطقة شكا قال: "من الثابت ان الفلتان الحاصل ادى الى اصابات مميتة، ومن المتعارف عليه انه لو توقفت المعامل اليوم فستظل اثارها السلبية على صحة الناس قائمة ومن غير الجائز التغاضي عن هذا الوضع، ويجب اتخاذ التدابير للحؤول دون اصابات اخرى".

سفراء

ومن جهة اخرى التقى شهيب سفير مصر عادل الخضري في اطار زيارة بروتوكولية، ثم السفير القطري محمد علي النعيمي فالسفير البلجيكي دنيس باتيل وبحث معه في موضوع المستوعبين الملوثين من النفايات البلاستيكية. واشار شهيب اثر اللقاء ان السفير البلجيكي "ابدى كامل استعداده للتعاون معنا بغية اعادة هذين المستوعبين بعد التثبت من منشئهما وتلوثهما".

وحول موضوع النفايات البلاستيكية الالمانية المحجوزة في مرفأ بيروت قال: "الوزارة في انتظار تبلغ القرار الالماني في شأنها وذلك بعد فترة الاعياد"، وفق ما ابلغ اليه القائم بالاعمال الالماني الذي كان تسلم منه التقرير الذي وضعته وزارة البيئة حول هذه النفايات كما تسلم تقريرا عن الموضوع من النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

نجاح ٢٢ مرشحاً لمعهد القضاء

اذاعت امس اللجنة المكلفة اجراء مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية برئاسة رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله نجاح ٢٢ مرشحا للدخول الى المعهد تصفهم من الاناث.

والناجحون هم ناظم الخوري وخالد عبدالله وميريام عفيف شمس الدين وخالد عكاري ونويل كرباج وميراي حداد وسهجنان حاطوم ومحمود مكية واحمد الايوبي ومرسال الحداد ونوال صليبا وجوسلين متى وحسن سكينة وورلا مسلم وجورج خاطر وبسام الحاج ورانية الاسمر ومايا ماجد ونجاح عيتاني ورانية يحفوفي وعرفات شمس الدين والياس عساف.

توقيف دركي محكوم عليه بجرم سلب مسلح

اوقف الدركي حسين درغام المحكوم غيابيا بالاشغال الشاقة سبع سنوات ونصف سنة من المحكمة العسكرية بجرم سلب بقوة السلاح. واودع المحكمة العسكرية.

٣ سيارات مسروقة اعيدت الى اصحابها

بعلبك – "النهار":

اعادت امس عناصر فصيلة درك بعلبك ثلاث سيارات الى اصحابها وكانت سرقت من امام منازلهم ليلاً وهي "هوندا" وشاحنتا نقل "مرسيدس".

وعلم ان عناصر الفصيلة طاردت افراد عصابة لسرقة السيارات في سهل بلدة مقنة، ونتيجة الوحول التي خلفتها مياه الامطار فر السارقون وبقيت "الهوندا" غارقة فيها. وهي رصاصية رقمها ١٦٧٦٣٦٩، حضر صاحبها جوزف مخايل ابو جودة من سكان بياقوت وتسلمها من فصيلة بعلبك وذكر انها سرقت في ٩٦/١٢/٩ من منطقة انطلياس.

وفي الليلة نفسها عثر في المكان نفسه على شاحنة "مرسيدس" عمومية كبيرة للنقل تحمل لوحة عمومية ٩٣١٤٢ لصاحبها عجاج مهدي حسن كانت سرقت ليلاً من امام منزله في عين بورضاي قرب بعلبك وسرق منها جهاز مسجلة وباب الصندوق.

وكان استعاد ايضا في الليلة نفسها شخص من آل جعفر شاحنة "مرسيدس" كبيرة للنقل كانت في المكان عينه بعدما سرقت من امام منزله غرب بعلبك على طريق نبع عدوس.

محتال اختصاصي في المجال الديني

اوقف عبدالمجيد سليمان (٦١ عاما) واودع المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى عليه بجرائم الاستيلاء بالطرق الاحتيالية بمبلغ الفي دولار اميركي و٨٥٠ الف ليرة لبنانية على دير الفرنسيسكان بعد انتحاله صفة مندوب مجلس كنائس الشرق الاوسط، اضافة الى محاولته الاحتيال على "مؤسسة بيت الاطفال" في شتنعير في غزير – كسروان منتحلا صفة موظف في "اليونيسف" وكذلك على "مؤسسة ايام الرجاء" اضافة الى مؤسسات اجتماعية اخرى.

واحال المدعي العام الملف على قاضي التحقيق الاول بعدما ادعى على عبدالمجيد بالمادة ٦٥٥ من قانون العقوبات.

توقيف متهم بتهريب كوكايين

ابلغ الانتربول الدولي السلطات القضائية ان كريم أ.ق (٣٤ عاما) المشتبه بادخاله كيلو كوكايين الى المانيا عبر مطار فرانكفورت. وعممت مذكرة الانتربول على الاقسام الامنية.

ولدى وصوله الى مطار بيروت قبض عليه. وادعى عليه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار موقوفاً، واحاله على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لاستجوابه.

اعادوه الى الحياة ونظموا وكالات باسمه وباعوا املاكه في نابلس

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على ثمانية بينهم ثلاثة اردنيين وثلاثة مجهولي الهوية بجرم تزوير اخراجات قيد لبنانية الفلسطينيين واقدام بعضهم على الاشتراك والتدخل في تزوير وكالة ببيع اراض في نابلس بقيمة ثلاثة ملايين دولار اميركي تقريبا تخص فريدة سعادة وشقيقها جورج المتوفى منذ ١٩٩١.

وأظهر التحقيق ان تزوير الوكالة تم في العام الماضي واستعان المتهمون في ذلك بالاستحصال على افادة من مختار احد احياء بيروت تفيد ان جورج سعادة لا يزال على قيد الحياة ونظموا بموجب المزور وكالة ببيع العقارات لدى الكاتب العدل في احدى بلدات البقاع ن.ح. لحساب بشارة ع.ب. وان الاردني عبد الكريم ا.ط. يحق له التصرف بها. ثم اقدم بشارة على الاعلان في احدى الصحف في نابلس بمراجعته في بيع هذه العقارات باعتبار انه يملكها بموجب تلك الوكالة. وعندما علمت فريدة بالامر وضعت اشارة على العقارات في السجل العقاري ثم ابلغت الانتربول بواسطة السلطات المختصة فأوقف مصطفى س.ن. في الاردن.

وادعى القاضي بيطار عليه وعلى الاردنيين سمير محمد علي أ.ر. وعبد الكريم محمد ع. أ.ط. و"ابو حسين" المجهولي بقية الهوية وعلى الكاتب العدل بجرم الاشتراك والتدخل في التزوير.

اسرائيل: اكبر كمية من المخدرات تهرب من لبنان

حاصبيا – "النهار":

نقلت اذاعة اسرائيل عن احد الضباط الامنيين الكبار في منطقة الجليل المحاذية للحدود مع لبنان، ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية لم تتمكن طوال هذه السنة من احباط سوى ما يراوح بين ٥ و١٠ في المئة من عمليات تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل عبر الحدود الدولية.

وزعم ان اكبر كمية مخدرات تدخل اسرائيل تأتي عن طريق لبنان.

توقيف متهم بتزوير ختم وزارة المال

اوقف وفيق خضر م. بجرم تزوير ختم وزارة المال واودع النيابة العامة في بيروت التي ادعت عليه وعلى كل من نعيم ج.خ. وكلود ج. خ. بجرم التزوير واحيل الملف على قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان.

بدء سماع افادات المتهمين بقتل سليمان

ينطلق اليوم قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر في سماع افادات ورثة رأفت سليمان بصفة مدعين على كل من يظهره التحقيق متدخلا في جريمة قتله او شريكا او فاعلا اصيلا. ثم يستمع الى خمسة شهود يعلق التحقيق اهمية كبرى على افاداتهم في هذه الجريمة، في ضوء الاعترافات التي ادلى بها كل من السوري محمد هرموش الذي شارك فريد موصللي في تصفية رأفت سليمان واحراق جثته وتذويبها بمادة الاسيد بتحريض من الموظف في وزارة المال انطوان الطيار ومشاركته.

اطلاق العريف رعد بكفالة مالية

قررت محكمة التمييز العسكرية برئاسة الرئيس امين نصار الموافقة على قرار قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع تخلية العريف في جهاز امن الدولة إيلا محمد رعد الموقوف في قضية مقتل فريد موصللي، بكفالة مئتي الف ليرة.

توقيف ٥ متهمين "نظفوا" منازل في كسروان وجبيل والمتن

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد مذكرات بتوقيف خمسة سوريين هم نادر احمد خليل ومحمد سليم حيدر واحمد ممدوح صالح ومحمد مصطفى خباري واحمد حسين رشمو المتهمين بتأليف عصابة اقترفت ٧٠ سرقة في كسروان وجبيل والمتن من منازل ومتاجر ومطاعم بالكسر والخلع، اضافة الى سرقة ١٧ سيارة خاصة واقتراف ٢٥ حادث سلب بقوة السلاح واغتصاب خمس نساء وفتيات بالعنف والقوة.

واعترف المدعى عليهم بالتهمة وكشفوا هويات رفاقهم الفارين وقالوا انهم ضبطوا بعض الرجال بصحبة نساء وفتيات داخل سياراتهم فعمدوا الى تهديد الرجال بالسلاح واقدموا على تكبيلهم بالحبال ووضعهم في صناديق السيارات بعد ضربهم ومعاملتهم بالعنف، واغتصبوا الفتيات والنساء الخمس بالعنف وتناوبوا عليهم مرات عدة.

حمل اليه قطعة غبار تزن ٢٠٠ غرام

الهندي ابلغ الى وفد من شكا وجوارها: توسيع "الترابة الوطنية" في منطقة سكنية

أوضح محافظ الشمال خليل الهندي ان الدولة تسمح بتوسيع منشآت الشركات داخل المناطق المصنفة صناعية لكن امتداد المنطقة الصناعية في شكا يفترض ان يكون على حساب المناطق غير المصنفة وغير الآهلة بالسكان.

واعتبر ان "المشروع الذي يهدف الى توسيع المنطقة الصناعية في شكا، طاول منطقة سكنية محاذية للشاطئ وتضم اكثر من مئة مسكن، عمر معظمها يتجاوز المئة عام".

كلام الهندي جاء خلال لقائه وفدا من اهالي شكا اطلعه على مشروع توسيع منشآت شركة الترابة الوطنية وحمل معه عينة من احدى غرف النوم رفعت عن سرير وهي كناية عن كمية من الغبار يبلغ حجمها ٢٠٠ غرام.

وعلق الهندي: "ان هذا يدل على استهتار الشركة بصحة المواطنين وعدم مراعاتها الشروط البيئية لجهة تشغيل المصافي ورفع المداخن وفقا للقانون واستنادا الى ما اورده تقرير خبراء الامم المتحدة الذي حدد ارتفاع المدخن بـ٩٢ مترا، مضيفا انه بعد الاطلاع على الخريطة تبين ان التوسيع يتم لمصلحة شركة الترابة الوطنية، علما ان المنطقة مصنفة سكنية فئة اولى".

تلوث رشعين يتفاقم

عينات في المختبر المركزي ومناشدة زغرتاوية للتدخل

زغرتا – "النهار":

بعدما ارتفعت نسبة اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه نبع رشعين في زغرتا، بسبب تدفق مياه المجارير من الجور الصحية في بلدات دير نبوح وبيت حسنا وكفرحبو، قام فجر أمس خبيران من وزارة الصحة والمهندسة الصحية نهلا فتفت بتفقد نبعي رشعين والقاضي وأخذوا عينات من مياه النبعين لتحليلهما، في المختبر المركزي.

الى ذلك عقد أمس ممثلون عن الهيئات المحلية في زغرتا اجتماعاً في مقر "جمعية أصدقاء اهدن" للبحث في موضوع تلوث مياه الشفة في المنطقة.

حضر الاجتماع مدير مصلحة مياه الشفة في زغرتا بطرس الدويهي، ومدير مشروع نبع القاضي حنا الجعيتاوي. وطالب الحضور بالاسراع في تنفيذ المشروع الرامي الى تحويل مجاري الصرف الصحي عن نبع رشعين ومجاريه لوقف التلوث.

وجدد المجتمعون مناشدة محافظ الشمال خليل الهندي تنفيذ قراراته السابقة بقفل الاسطبلات وزرائب الحيوانات المجاورة لنبعي رشعين والقاضي، وقفل الحفر الصحية المفتوحة القعر في دير نبوح وبيت حسنا وتحويل المجارير عن مجاري نبع رشعين.

وأعلنوا ان تقرير وزارة الموارد كشف ان نسبة ٣٥ في المئة من التلوث ناتجة من حفر الصرف الصحي في دير نبوح، و٦٥ في المئة منه غير واضح الاسباب.

وتساءلوا عن سبب "تلكؤ المحافظ الهندي في تنفيذ الوعود التي قطعها عند زيارته نبع رشعين ومعاينة المأساة".

وخلص المجتمعون الى تشكيل لجنة من عشرة أشخاص لمتابعة الموضوع مع وزارة الموارد المائية والكهربائية وخصوصاً لجهة تلزيم تحويل مجاري الصرف الصحي عن شبكة المياه.

... ومصادرة بويا كندية مضرة بالبيئة!

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على داني ميشال عبيد وميلاد ابي يونس بجرم استيراد كمية من البويا والدهانات تبين انها ضارة بالبيئة ولا يمكن تصنيعها. وقد تم استيرادها من كندا في حاويتين سعتهما ٣٤٨ برميلا وتزنان ٤٨٠٨٠ كيلوغراما. وقيمتها ٥٢ مليون ليرة.

وحجزت البضاعة المستوردة وطلب النائب العام التمييزي عدنان عضوم من اركان السفارة الكندية ضرورة اعادة الكمية بالسرعة القصوى الى كندا. واحال المدعي العام الاستئنافي ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

حملت منه سفاحاً ولم يتزوجها فقتلته واوقفت بعد ١٤ عاماً

مأساة حب عرضت امام محكمة الجنايات في بيروت. وكان فيما بعد الغرام... انتقام، وجريمة قتل بطلتها سميرة حسين ع. ا (٣٣ عاما) والضحية عشيقها فادي ميشال أ. ر. ومسرح الجريمة شاليه فادي في حارة صخر – كسروان ليل ١٧ كانون الاول ١٩٨٢ عندما صرع بثلاث رصاصات اطلقتها عليه سميرة من مسدس حربي اشترته من مخيم نهر البارد وتدربت على استعماله.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت التأمت برئاسة القاضي جورج غنطوس ومثل النيابة العامة القاضي نديم عبد الملك وشرعت في محاكمة سميرة التي كانت تجلس في قفص الاتهام شاردة الذهن وفي حال ارتباك وتوتر عصبي شديد.

وتلي قرار الاتهام الذي طلب ادانتها سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام، لاقدامها عمدا على قتل فادي ار.

وجاء في خلاصة قرار الاتهام "كان فادي ميشال ا. ر. (٣٧ عاما) يعمل في "مطعم الصخرة" في طبرجا لمالكه بطرس مجيد همام حيث كانت تعمل سميرة أ. ايضا وقامت بينهما علاقة غرامية عنيفة تطورت الى ممارسات جنسية متمادية حتى حملت سميرة سفاحا من فادي. وعندما كاشفته بالامر وابدت له مخاوفها من افتضاح امرها ومن الفضيحة وعدها بالزواج شرط ان تجهض الطفل. فوافقت على طلبه واجهضت في احد المستشفيات ولكن فادي لم يف بوعده لها، واطلع صاحب المطعم على امر هذه العلاقة وعملية الاجهاض فطرد سميرة من العمل. ولكنها استمرت في التردد على المطعم في فترات متفرقة للقاء فادي.

وفي١٦/١٢/١٩٨٢ حضرت الى المطعم ورافقت فادي الى الشاليه في حارة صخر بعيد انتهاء عمله منتصف الليل وبعدما مارسا الجنس معا واستسلم فادي الى الرقاد، وكانت سميرة يئست من فادي وتهربه من الزواج منها، وقد اعدت للجريمة عدتها وهيأت المسدس الذي نقلته معها فاطلقت النار على فادي وارديته فوراً وهربت مذعورة واقفلت الابواب وراءها. الا انها سرعان ما تذكرت انها تركت امتعة لها والمسدس في الشاليه فتسلقت ودخلت من النافذة الزجاجية بعدما كسرتها واستردت اغراضها ولاسيما منها المسدس اداة الجريمة وهربت الى قريتها حويش في عكار وتوارت طوال ١٤ عاما حتى قبض عليها واحيلت على القضاء".

وسئلت عما تقوله في قرار الاتهام وتهمة قتل فادي أ. ر. عمدا فاعترفت بالجريمة وقالت ان فادي مارس معها الجنس بعدما وعدها بالزواج فحملت منه وحنث بوعده رغم انها اجهضت ثمرة هذه الخطيئة بناء على طلبه، ولكنه كان يتهرب من الزواج بها ويختلق الاعذار حتى اسودت الدنيا في وجهها وخصوصا بعدما طردها صاحب المطعم وخشيت انتقام اهلها وفكرت في قتل فادي الذي حطم حياتها وغدر بها. وفي الشاليه نام فادي بعدما مارس الجنس معها وترك مسدسه قرب السرير فاغتنمت الفرصة بعدما كانت حاولت المستحيل لاقناعه بالزواج ورفض وتناولت المسدس وهي في حال لاوعي، وعاجلته بطلقات عدة وارديته. وهربت والمسدس في يدها ورمته في البحر وتوجهت الى بلدتها خوفا من العقاب والقبض عليها.

وسألها رئيس المحكمة: ولكن ورد في افادتك بعد القبض عليك ان المغدور صحا بعد الجريمة صحوة الموت وقال لك قبل ان يلفظ روحه: "لقد اخذت بثأرك يا سميره... ومات". وكان المسدس بقي في الغرفة؟

وردت سميرة: "لا هربت من الغرفة بعد تنفيذ الجريمة والمسدس في يدي ولم اعد الى الشاليه ورميت المسدس في البحر".

● هل سبق لك استعمال السلاح؟

– لا ابدا.

● كيف استعملت اذا المسدس.

– ان فادي كان ينقل هذا المسدس بأستمرار معه كونه كان محاسبا في المطعم وكانت الحرب الاهلية مستعرة في لبنان، وعلمني مرات طرق استعماله. وعلى كل حال كان مسدسه ملقما وسهل الاستعمال. ووجدت الفرصة سانحة للانتقام والتشفي من فادي فقتلته لانه قضى على حياتي ودمرها وقطف زهرة بكارتي بالكذب والخداع والوعود.

● هل طلب فادي شخصيا منك الاجهاض؟

– نعم وبناء على طلب والدته. ولما طالبته بتنفيذ وعوده وبالزواج مني رفض وقال ما بقدر اتزوجك. وانا كنت اتوسله لأن يستر علي وحاولت المستحيل لاقناعه رأفة بي وخوفا على قتلي من افراد عائلتي فرفض. وقلت له ان مستقبل حياتي بين يديه الا انه رفض الزواج ورماني على الطريق العام محطمة. خسرت طفلي وشرفي وعملي واسودت الدنيا في وجهي فقررت الانتقام وقتلته.

● ورد في افادات بعض الشهود قولهم، نقلا عن لسانك، انك اشتريت المسدس من شخص في مخيم نهر البارد فماذا تقولين؟

– لا صحة لذلك. فأنا ما اشتريت مسدسا. المسدس هو لفادي.

وانتقلت المحكمة الى سماع شهود الحق العام وقالت صبرية احمد ع. ان سميرة اخبرتها بقتل فادي أ. ر. في المعاملتين بواسطة مسدس اشترته من مخيم نهر البارد، وان سميرة قصت عليها وقائع الجريمة والدوافع اليها.

وقال صاحب المطعم بطرس همام انه طرد سميرة لعلاقتها مع فادي الذي لم يكن ينقل اي مسدس طوال عمله في المطعم.

وبعد سماع افادات شهود الحق العام من رجال الامن طلب محامي الدفاع عن سميرة جوزف مخايل تأجيل الجلسة للمرافعة الى موعد آخر فوافقت المحكمة على طلبه وارجأت الجلسة الى ٢٨ كانون الاول.

العتمة تعرقل بابا نويل

لا بد ان يكون رئيس بلادنا والحاشية الحاكمة على صواب في ما يتعلق بنظرتهم الثاقبة الى موضوع الفقر والفقراء في لبنان.

ولا شك ايضا ان هناك من لديه مصباح علاء الدين، مالك المارد الاكبر، منفذ اكثر الرغبات، ومحقق اماني العمر. وانا نلمس ذلك بتجوالنا في شوارع المدينة التي لبست حلة الفرح، وغابت عتمتها في هجمة المصابيح الكهربائية التي تكلل زينة البهرجة قبل موعد ذكرى قدوم السيد المسيح ليل ٢٥ كانون.

السيد المسيح الذي ولد من عذراء في بيت لحم منذ ما يقارب الالفين من السنين، لم تتسن له الولادة في بيت شرعي، انما في مغارة فقيرة. اضاءتها بعض حطبات، في مذود للبهائم. مع ذلك رتلت له الملائكة في السماء. ولد عريانا كأي انسان، وبسيطا كأي فقير، وهو ملك السماوات والارض.

ان كان ما تضعونه من البهرجة في الشوارع يعبّر عن فرحتكم بذكرى مجيء السيد المسيح، فان فرحكم مبتذل، وكل احساس مبتذل خال من جوهره.

وان كانت اوضاع ابناء البلاد في اغلبيتها لم تعن شيئا للمتقطرسين، وجميع الكتابات والمطالبات لم تقع موقع الصدمة للضمير والحس الانساني عند المهللين بالفرحة، فلا لوم على رؤسائنا، وعلى ماسكي زمام اقتصادنا، ان رموا كل الشاكين، والباكين، والمتحسرين بنعوت جوفاء. لا لوم عليهم ان فرضوا عوضا عن الضريبة الواحدة اضعافها على اسعار السلع الاولية التي يستعملها الفقير وغير الفقير.

وبابا نويل موزع المحبة، الذي كان يحمل نبتة الفرحة الى القلوب الحزينة، والذي كان ينحني بمعطفه الاحمر على الحفاة ليعيد اليهم بعض الدفء، زائر من لا يطرق بابهم احد، قاصد من نسيهم الزمان، لن يصل اليهم هذه السنة، لان المتقطرسين نفوهم الى عتمة ما وراء مصابيحهم.

ولن يحوي سله الكبير حقيقة ميلاد السيد المسيح، فقد ضاعت تلك الحقيقة بمرور السنين واضاعت معها الكثير من الايمان والرجاء والمحبة.

روز زياده
قرطبا – قضاء جبيل

المساواة ان يشمل الضمان الجميع

خطا لبنان خطوات في مضمار التقدم الاجتماعي الصحي، وشملت الرعاية الصحية اعدادا وفيرة من اللبنانيين كان آخرهم الأدباء والفنانون. غير ان اقتصار الرعاية الاجتماعية الصحية على فئات وحرمان فئات اخرى هو خلل يجب تصحيحه. فالنظام الذي لا يساوي بين المواطنين على كل صعيد يمكن وصفه بالقاصر والمتخلف.

ان أهم ما يعتري المواطن غير المشمول بالرعاية الصحية شعور بالدونية، خصوصا حين يقف امام باب مستشفى علم انه غير مضمون فاشترط لادخاله "دفعة على الحساب"، كما حصل لصاحب هذه الكلمة. والسؤال: ما الفرق بيني وبين المضمون ما دمت مواطنا صالحا أدفع ما يتوجب علي من ضرائب ورسوم عن طيب خاطر لكني محروم اي عطاء من الدولة؟

ان شعورا بالسخط ينتاب المواطن غير المشمول بالرعاية الصحية حين يقف عاجزا عن سداد فاتورة المستشفى. وتشتد وطأة الشعور بالاحباط كونه مواطنا من الدرجة الثانية، مما يفقده الولاء لوطن لا يساويه بسائر المواطنين.

ثمة فئات هامشية ووافرة العدد في حاجة ماسة الى الرعاية الاجتماعية والصحية. نذكر من هؤلاء باعة اليانصيب والصحف والبسطات والعربات وصغار الكسبة من اصحاب الحرف، كالنجارين والحدادين والسمكرية والميكانيكيين والدهانين والكهربائيين واصحاب الحوانيت الصغيرة وباعة الخرضة والثياب الجديدة والمستعملة وباعة الاحذية والحقائب والاصواف والخضر والسمانة. وهذه الفئات اذا صنفت طبيعيا تكون في خانة دون الوسط، اي انها اقرب الى خط الفقر.

ان مداخيل هؤلاء اذا قورنت بغيرهم ممن يشملهم الضمان الاجتماعي الصحي نجدها تقل عن دخل فئات مضمونة تتمتع بمستوى معيشي لائق، وهذه الفئات لن تشكل عبئا على صندوق الضمان ما دام عليها ان تدفع رسما شهريا تدفعه راضية اذا شملتها الرعاية الصحية الاجتماعية. ان هذه الفئات تشكل الغالبية من اللبنانيين وهي تغذي الخزينة عن طريق ما تسدده من ضرائب مباشرة وغير مباشرة. وحرمان هذه الفئات الخدمات الصحية والاجتماعية لا يصب في خدمة الوطن. انها فرقة تنذر بقرنها لتقسم المواطنين فريقين، فريقا ينعم بامتيازات وآخر محروما. مما يباعد بين اللبنانيين ويشكل خطرا يتهدد الوطن بفعل الهوة التي تفصل بين مواطن مميز وآخر لا ينعم بأية ميزة.

طرابلس – محمد زهري حجازي

رسم علبة البريد

عام ١٩٨٠ كان رسم علبة البريد ٣٥ ل.ل. وارتفع عام ١٩٩٥ حين اصبح عشرة الاف ليرة.

وبدون اي مبرر شرعي رفع رسم علبة البريد سنة ١٩٩٦ الى ستين الف ليرة لبنانية، اي ١٧١٥ ضعفا وستة اضعاف عن رسم ١٩٩٥.

مع العلم ان رسم علبة البريد في نيويورك ولوس انجلس هو عشرة دولارات فقط...

نرجو من وزير البريد والمدير العام تعديل رسم علبة البريد، بسبب الجمود الاقتصادي في لبنان والضائقة الاقتصادية الخانقة.

انطوان ضو

مصنع على مجرى نهر

مواطن من منطقة المكلس شكا ان مستودعاً حديداً (هنغار) يبنى لاستعماله مصنعاً على مجرى النهر الذي يمر في المنطقة اول طلعة المكلس. وطالب وزارة البيئة بالكشف على المكان وتحديد الضرر.

مسؤول في وزارة البيئة اوضح ان الوزارة ستوفد احد الخبراء لديها للكشف ورفع تقرير الى الوزارة بواقع الحال، وفي حال ثبوت صحة الشكوى يحال التقرير على محافظ جبل لبنان لاتخاذ الاجراءات.

سائق التاكسي و"نهفاته"

سائق التاكسي قصته قصة لا يهدأ له بال ويمضي ايامه في سيارته متنقلا في اشباه الشوارع التي تتألف منها المدينة. الخنادق والحفر له بالمرصاد وزحمة الالف ليلة وليلة لا داعي لوصفها لان اللسان سئمها.

ولكي يخفف وطأة الزحمة وملل الدوران، اختار ان يدرج موضة المرور من مكان الى آخر من دون اعطاء اشارة عند ما يرى طيف انسان واقف على حافة الطريق، وان يجبره على الصعود في السيارة حتى عندما يؤكد له الواقف انه واقف منتظراً الاتيام او الحبيبة، الخ. بحجة انه قد يكون يريد ان يصعد ولكنه يخجل من الاعتراف بذلك.

وبعدما "قامت القيامة" عليه لهذه التصرفات غير اللائقة بمقامه، قرر ان يبتكر شيئاً جديداً فاصبح يحمل خليوياً احتياطاً، حتى اذا وقف السير واضطر الراكب الى ان يتصل باحد، يقدم له خدمة اضافية على الفور، وهكذا يغفر له الراكب القطوعات التي مر بها خلال الرحلة والتشفيط والزماير.

وهكذا يؤمن السائق مصروفاً اضافياً ليكافح هجمة الغلاء، والمواطن الذي لم تؤمن له الدولة اكشاك الهاتف في الطرق يحصل على وسيلة سهلة لاجراء اتصاله.

وقد نجبر على عدم مطالبة الدولة بالاكشاك سريعاً حرصاً منا على مدخول سائق "التاكسي" الاضافي ولتعاطفنا مع ملله وحاجته الدائمة الى ابهارنا بـ"نهفاته".

منادي الديري

مصابيح انتخابية

سيدة اتصلت من الطريق الجديدة وقالت ان المصابيح علقت في شارع لبس، خلف مدرسة البر والاحسان، قبل الانتخابات، لكن الشارع ما زال مظلما.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشارع المذكور سيدرج في جدول الاولويات. واشار الى ان توقيع تجديد الاتفاق بين الدولة والملتزم لمتابعة اعمال الانارة بات قريبا.

نظافة المطار

احد وكلاء تخليص البضاعة في مطار بيروت شكا ان منطقة الشحن في المطار تحولت مكبا للنفايات وتغطيها مياه الصرف الصحي. مما يعوق اعمال النقل والتخليص.

ودعا المسؤولين الى اتخاذ تدابير لوقف الاستهتار بمصالح الناس والاساءة الى سمعة المطار.

● مسؤول في مطار بيروت اوضح ان المياه تجمعت نتيجة هطول الامطار ولا توجد في مكان الشكوى مياه للصرف الصحي.

واكد ان رفع النفايات والكنس يتم يوميا، وحصل تأخير في مرحلة الاضراب ولكن انتهى الموضوع.

اتربة وبحص تنتظر رفعها

من بشارة دعبول:

"في نزلة الجسر الواطي – سن الفيل وعلى اثر انهمار المطر قبل شهر، جرى جرف الاتربة والبحص على الطريق العام قرب بناية الشراكة".

وقال انه راجع البلدية من دون جدوى، مع العلم ان الاتربة المتجمعة توازي حمولة شاحنة.

● مسؤول في بلدية سن الفيل وعد بالعمل على رفع الاتربة وتنظيف الطريق.

شارع معتم

اتصل مواطن من شارع زيدان في منطقة النويري وقال ان المصابيح موجودة فيه ولكن لا انارة منذ ٦ اشهر. وطالب بتأمينها.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بالاهتمام وانارة الشارع قريبا.

مياه نزلة الكسندر

من منير شويري:

● في منطقة الاشرفية، شارع اديب اسحق، تجاه سيار الدرك، يقوم عمال بتبليط الارصفة، وهم يستحقون الشكر، لكن الجهة المعنية تغافلت عن امر اهم، وهو: ان المياه تتجمع عند هطول المطر في نزلة اوتيل الكسندر ويصبح المرور صعبا عليها وخصوصا للمرضى الآتين الى مستشفى اوتيل ديو. علما ان القنوات موجودة، فلم لا يتم العمل اولا على تصريف المياه التي تشكل مشكلة كبيرة للناس والسيارات؟".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مصافي تصريف المياه وتبين انها كلها مفتوحة ونظيفة.

واضاف ان احد العمال سيجري كشفا آخر على مكان الشكوى بعد هطول الامطار لتحديد المشكلة وحلها.

وعود بلا تنفيذ

اتصل بنا صباح نصر من حامات وقال تعليقا على ما قاله الوزير الياس حبيقة في برنامج "كلام الناس" الخميس الماضي، ان ما يريده الشعب هو الفعل لا الكلام. وذكر بان بلدة حامات في قضاء البترون محرومة المياه منذ ٢٥ عاما. وقد راجع الاهالي وزارة الموارد مئات المرات وكانوا يتلقون وعودا بقيت من دون تنفيذ.

المنح والتعويضات للدارسين في الخارج

مهندس يعمل في شركة خاصة وله ثلاثة اولاد يتلقون تعليمهم الجامعي في الخارج، سأل هل يحق له في تعويضات عائلية عن اولاده ومنح دراسية وفقا لقانون غلاء المعيشة الذي صدر اخيرا.

● مسؤول في وزارة العدل اوضح انه يحق للشاكي في تعويض عائلي عن اولاده حتى سن الثامنة عشرة في لبنان والخارج، واذا تجاوزوا السن فعليه ان يثبت انهم في سن الدراسة حتى الخامسة والعشرين ولا يعملون.

واضاف ان المنح المدرسية تعطى للاولاد الموجودين في لبنان. اما الموجودون في الخارج فعليه ابراز المستندات المثبتة عن اوضاعهم ويقدمها الى الشركة التي يعمل لديها، وهي التي تقرر الموافقة على اعطاء المنحة ام لا.



وزير النقل في مطار بيروت تفقد تجهيزات الرادار وبرج المراقبة


الوزير مسقاوي في جناح الرادار الجديد.


برج الرادار في مطار بيروت الدولي.
(محمود الطويل)

تفقد امس وزير النقل عمر مسقاوي يرافقه المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وقائد جهاز أمن المطار العميد الركن علي شعيب، المعدات والتجهيزات التقنية التي ركبت حديثا في المطار في مبنى الرادار وبرج المراقبة والاتصالات والمراقبة الاقليمية.

وتحدث على الاثر الى الصحافيين فقال: "كانت الجولة ضرورية في الوقت الذي يحكى عن المطار وعن لجنة أمنية اميركية وبعدما أطلعني السفير الاميركي على الاجواء التي تتعلق بملاحظاتهم على المطار والتي لها طابع فني (...)".

وسئل عن صحة ما ورد في التقرير الاميركي من حيث تضارب الصلاحيات بين الاجهزة الامنية في المطار، فأجاب: "ليس هناك تضارب في الصلاحيات (...) وكما لاحظت اللجنة هناك تعدد في المرجعيات الامنية (...) سندرسه ويصير على كل مسؤول في المطار عسكريا كان او أمنيا او موظفا مدنيا، ان يضع شارة تحدد من هو وما هو عمله في المطلق".

وعن قول وزير الداخلية ميشال المر ان أمن المطار هو من صلاحية وزارته، قال: "من صلاحيات وزارة الداخلية ارسال عناصر أمنية الى المطار ولا اعتقد ان الوزير المر يقصد اكثر من ذلك لانه مطلع على القوانين ويعرف ان تسيير عمل المطار في هذه الاجهزة والمرافق والموجودة على ارض المطار يعود الى الطيران المدني وهو من مسؤولية وزارة النقل".

عن ابقاء الحظر الاميركي على لبنان: "هذا الامر يعود الى خصوصيات السياسة الاميركية".

وعن تأثير "مؤتمر أصدقاء لبنان" في واشنطن على دعم قطاع الطيران في لبنان: "لا شك في انه كلما جرى الحديث عن قروض او مساعدات من اجل انجاز اعمال في لبنان، يلحظ ايضا مطار بيروت الذي هو عنصر اتصال اساسي وفي نهاية سنة ١٩٩٧ سنصير جاهزين لاستقبالها (...)".

وأجاب عن سؤال آخر "ان اعادة تشغيل الرادار يساهم في تنشيط الحركة، ويضاعف سلوك الاجواء اللبنانية اضافة الى تأمين سلامة الهبوط والاقلاع (...)". وشدد على "ان السلامة العامة الفنية مؤمنة في المطار ولم يعترض احد على ذلك. انما الاعتراضات اثيرت حول موضوع دخول حرم المطار والخروج منه (...)".

وعن تصنيف المطار قال ان "تصنيفه الفني يعود الى المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" ونعتقد اليوم انه صار في موقع جيد".

وأعلن ان "الايكاو" قررت عقد مؤتمر في لبنان في نيسان المقبل لتدريب مدربين على شؤون أمن الطيران لمنطقة الشرق الاوسط.

وسئل هل زيارته هي لطمأنة المسؤولين الاميركيين، فأجاب: "نحن نريد ان نطمئن الى اي ملاحظة اعطيت لنا، هذا هو هدف زيارتي ولكن جعلناها زيارة علنية حتى تعطي قيمة صدقية لاحاديثنا معهم بأننا دائما مهتمون بكل نقد وجه الينا".

مصرف لبنان ومؤسسات الوساطة

اصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة البيان الآتي:

ينذر مصرف لبنان مؤسسات الوساطة المالية العاملة في لبنان بمضمون المادة ٢٣ من قرار مصرف لبنان ٦٢١٣ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٨ التي اعطت المؤسسات المعنية مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر القرار المذكور في الجريدة الرسمية لتسوية اوضاعها وفقا لاحكامه ولاسيما للاستحصال على الترخيص المنصوص عليه في الفقرة (١) من المادة ٣ منه.

ويطلب من المؤسسات المعنية التقدم منه بطلباتها ضمن المهلة المشار اليها اعلاه تحت طائلة اتخاذ التدابير المخول اليه بما قانونا في حقها".

تلقيح في عكار ضد الكزاز

عكار – "النهار":

صرح طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ان حملة تلقيح ضد الكزاز بوشرت في بلدتي ذنبو وتل معيان في منطقة عكار على اثر وفاة طفلين حديثي الولادة في هاتين البلدتين تبين انهما اصيبا بمرض الكزاز.

وقال ان الادارة المركزية في وزارة الصحة احيطت علما بهذا الموضوع وعقدت اجتماعا طارئا في حضور الدكتور علي الزين مسؤول البرامج الصحية في "اليونيسيف" وبناء عليه تقرر البدء بحملة التلقيح ضد الكزاز لأكثر السيدات اللواتي هن في سن الاخصاب في البلدتين. وتولت الامر اربعة فرق من طبابة القضاء والمركز الصحي في حلبا في اشراف الدكتور عبد الناصر مصطفى طبيب مستوصف تل معيان.

ابدال الكفالة المصرفية في الصفقات بكفالة نقدية وكتاب ضمان

صدر تعميم بالرقم ٩٦/٢٥ عن رئيس مجلس الوزراء يتعلق بالكفالة المالية المفروضة على المشتركين في الصفقات العمومية هنا نصه:

"تفرض المادتان ١٢٦ و١٢٧ وما يليهما من قانون المحاسبة العمومية على المشتركين في الصفقات العمومية موجب تقديم الكفالة المالية لضمان جدية هذا الاشتراك (كفالة موقتة) او لضمان حسن قيام الملتزم بتعهداته (كفالة نهائية) وعلى ان تكون هذه الكفالة اما نقدية وتدفع قيمتها الى احد صناديق الخزينة او احد صناديق الادارة المختصة واما مصرفية ومحررة باسم هذه الادارة او باسم الخزينة.

هذا، ولما كان الغرض من هذا الموجب هو ضمان استيفاء قيمة الكفالة او جزء منها عند الطلب وفق ما تستدعيه مصلحة الادارة.

ولما كانت الكفالة المصرفية لم تعد وسيلة فعالة وسريعة في تحصيل قيمتها كليا او جزئيا عندما ترغب الادارة في ذلك.

ولتلافي كل اشكال قد يحصل بين الادارة والمشتركين في الصفقات العمومية او بينها وبين الملتزمين في اثناء التنفيذ بما يحول دون تمكن الادارة من استيفاء قيمة الكفالة لاسباب تتعلق بمفاعيل الكفالة.

يطلب من الادارات العامة ومن المؤسسات العامة والبلديات التي تنص انظمتها المالية على احكام مماثلة لتلك الواردة في قانون المحاسبة العمومية وفق ما هو مبين اعلاه، اعتماد احدى وسيلتي الضمان الآتيتين:

– كفالة نقدية تدفع الى احد صناديق المال في الخزينة او في الادارة المختصة.

– كتاب ضمان صادر عن احد المصارف او احدى المؤسسات المالية وفق الصيغة المرفقة بهذا التعميم والمعتبرة جزءا لا يتجزأ منه".

وارفقت بالتعميم صيغة كتاب الضمان الآتية:

"مصرف...

جانب وزارة

الموضوع:

ان مصرف... مركزه... الممثل بالسيد... الموقع عنه ادناه وذلك بصفته... وبناء على الأمر السيد... (او السادة... او شركة...)، يتعهد بصورة شخصية غير قابلة للنقض او للرجوع عنها ان يدفع نقدا وفورا دون اي قيد او شرط اي مبلغ تطالبونه به حتى حدود... ليرة لبنانية وذلك عند اول طلب منكم بموجب كتاب صادر وموقع منكم دون اي موجب لبيان اسباب هذه المطالبة.

وعليه يقر مصرفنا صراحة بان كتاب الضمان هذا قائم بذاته ومستقل كليا عن اي ارتباط او عقد بينكم وبين الأمر السيد... (او السادة... او الشركة...) وبأنه لا يحق لمصرفنا في اي حال من الاحوال ولا في اي وقت كان ان يتذرع بأي سبب ايا كان نوعه او شأنه او ان يدلي بأية دفوع من اجل الامتناع او تأجيل تأدية اي مبلغ قد تطالبوننا به بالاستناد الى كتاب الضمان هذا. كما يتنازل مصرفنا سلفا عن اي حق في المناقشة او في الاعتراض على طلب الدفع الذي يصدر عنكم او عن اي مسؤول لديكم، او حتى ان يقبل اي اعتراض قد يصدر عن السيد... (او السادة... او الشركة...) او عن غيره (او غيرهم او غيرها) في شأن دفع المبلغ اليكم بناء على طلبكم.

يبقى كتاب الضمان هذا معمولا به لغاية... وبنهاية هذه المهلة يتجدد مفعوله تلقائيا الى ان تعيدوه الينا او الى ان تبلغونا خطيا اعفاءنا منه.

ان كل قيمة تدفع من مصرفنا بالاستناد الى كتاب الضمان هذا بناء على طلبكم، يخفض المبلغ الاقصى المحدد فيه بالمقدار ذاته.

يخضع كتاب الضمان هذا للقوانين اللبنانية ولصلاحيات المحاكم المختصة في لبنان. وتنفيذا منا لهذا الموجب نتخذ لنا محل اقامة في مركز مؤسستنا في...

خاتم المصرف

المكان والتاريخ

الصفة

الاسم

التوقيع".

وصدر ايضا تعميم بالرقم ٩٦/٢٦ يتعلق بالمحامين والمستشارين القانونيين المتعاقدين مع الادارات، والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات:

"بالاشارة الى النصوص القانونية المرعية الاجراء والاصول التي ترعى تعاقد الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات مع محامين او مستشارين قانونيين.

يطلب من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات ايداعنا لائحة باسماء المحامين والمستشارين القانونيين المتعاقد معهم وذلك في مهلة شهر من تاريخ صدور هذا التعميم".

كذلك صدر تعميم بالرقم ٩٦/٢٧ يتعلق بمسك سجل خاص للمراجعات والشكاوى:

"نص المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تنظيم الادارات العامة) وتعديلاته في مادة منه على ما يأتي:

تسجل المراجعات والشكاوى في سجل خاص تذكر فيه النتيجة التي اقترنت بها ويعرض هذا السجل مرة على الاقل في كل شهر على المدير العام والمفتش للاطلاع والتأشير عليه.

وبما انه يتبين من قرارات هيئة التفتيش المركزي ان معظم الادارات العامة لا تتقيد بأحكام هذا النص.

لذلك، وبغية تسهيل مراجعات اصحاب المصالح واعطاء شكاويهم مفاعيلها القانونية، يطلب من جميع الادارات العامة مسك السجل الخاص بالمراجعات والشكاوى وفقا للاحكام القانونية والتنظيمية المرعية الاجراء".

رئيس الاتحاد العمالي في بكركي: الحكومة ترفض الحوار وتقفل أبوابها

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على رأس وفد بكركي فاستقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير.

وفي ختام الزيارة، تحدث الى الصحافيين: "عرضنا مع سيدنا البطريرك حال العوز والفقر التي عمت معظم الشعب اللبناني، خصوصا ان هذه الحال اكدتها غالبية الدراسات والاحصاءات والابحاث، ولا يزال المسؤولون ويا للاسف ينفون حتى اليوم وجود الازمة المعيشية التي تتخبط فيها الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني. نحن اليوم على ابواب الاعياد والجميع يعلمون كذلك جميع المسؤولين ان كل المؤشرات تؤكد الحال الصعبة التي لا يمكن ان يتصورها احد".

وسئل عن تحركات الاتحاد، فأجاب: "طبعا الاتحاد العمالي العام لن يقف مكتوفا تجاه كل القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية، وخصوصا الوضع الاجتماعي والمعيشي السيئ القائم في البلد اليوم. الاتحاد مطلع السنة الجديدة ستكون له تحركات كما كان له في السابق، وسيستمر في ذلك من اجل الضغط على الحكومة لتصويب السياسة التي تعتمدها، سياسة افقار الشعب وتجويعه من طريق فرض الضرائب والرسوم المتزايدة والتي لم يعد قادرا على تحملها".

وكيف يفسر الدعوة الى لململة صفوف الاتحاد العمالي العام؟ اجاب: "الاتحاد العمالي العام موحد ومتماسك، وكل القضايا التي يجب ان تتوافر للوحدة نجدها متوافرة في الاتحاد العمالي العام، وخصوصا لجهة تمثيله كل المحافظات اللبنانية، كل اتحادات المحافظات، كل الطوائف، كل الاحزاب، وهذا الامر نجده في الاتحاد العمالي العام اليوم، وهناك تماسك كبير ووحدة متراصة، وحدة صف، وحدة موقف. اما اذا كان البعض حردانا او زعلانا، فهذا شأنه وارادته، وفي كل الاحوال الاتحاد مفتوح وموجود لكل اعضائه. بالنسبة الينا وحدتنا قائمة ومستمرة ولسنا في حاجة الى اي تأكيد من احد".

وهل هناك اتصالات مع رئيس الحكومة؟ أجاب: "في الحقيقة لا اتصالات مع الحكومة، لان الحكومة رافضة الحوار معنا، ونحن نؤمن تماما بأن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل، لكن الحكومة ترفض حتى الآن الحوار معنا وتقفل كل ابوابها ولا تستمع الينا في اي شيء، وبالتالي هذا شأن الحكومة ونحن نتحمل مسؤولياتنا تجاه الشعب كاملة".

وقيل له: لقد نفذتم اضرابات ومنعتها الحكومة، ما جدوى الاضراب؟ قال: "النضال لا ينتهي في محطة او مرحلة، النضال مستمر، وستبقى المحطات النضالية مستمرة وفي النهاية اعتقد ان هذا كله ومن خلال تفاقم الازمة الحاصلة، لن يستمر الامر هكذا، ما من شيء الا له نهاية. الاضرابات والتظاهرات التي نقوم بها لا شك في انها ستعطي النتائج وليس بالضرورة من اول محطة نضالية سنقطف الثمار، لذلك فان نضالاتنا مستمرة وعملنا مستمر وسنتصدى لكل الاخطار المحيطة بهذا البلد".

محطة للكهرباء في وسط بيروت

افاد مصدر في شركة "سوليدير" امس ان الشركة وقعت عقدا قيمته ٢٩ مليون دولار مع كونسورسيوم من شركات يابانية ولبنانية واميركية لبناء محطة للكهرباء في وسط بيروت.

ونقلت عنه وكالة "رويتر" ان العقد وقع الاربعاء الماضي مع شركات "ماتيليك" اللبنانية و"جنرال الكتريك" الاميركية "ميتاشي" اليابانية لبناء محطة الكهرباء في وسط بيروت التي دمرته الحرب وتتولى "سوليدير" اعادة بنائه. واضاف: "العمل في المشروع سيبدأ في بداية سنة ١٩٩٧ ومن المتوقع ان ينتهي في سنتين".

قطع مياه المتن

اعلنت مصلحة مياه المتن مشتركيها المنتفعين من مياه الضخ ان عطلا فنيا طرأ على تجهيزات محطة قرنة الحمراء اوجب وقف عملية الضخ ويستغرق اصلاحه ٢٤ ساعة تقريبا.

نقيب الصيادلة

عاد من دمشق نقيب صيادلة لبنان الصيدلي غسان الامين بعدما قام بزيارة قصيرة لسوريا والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

مطالب لسائقي السيارات العمومية

رفع اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان كتابا الى وزير الداخلية ميشال المر ضمنه مطالبها الآتية:

"١– وقف طرح ما بقي من لوحات عمومية لم تطرح حتى الآن.

٢– تخفيف عبء النقل عن العاصمة وتخصيص مجموعات من السيارات العاملة في بيروت للعمل في المناطق حيث اماكن اقامة اصحابها.

٣– تسهيل تنظيم عمل السيارات العمومية في مختلف المناطق بالاتفاق مع اتحاد نقابات السائقين.

٤– اعادة النظر في قانون مخالفات السير التي فرضها القانون الاخير والتي لم يعد في امكان السائقين العموميين تحمل اعبائه.

٥– معالجة جدية لمشكلة – بل لكارثة – السير في العاصمة خصوصا.

٦– وقف مزاحمة السيارات الخصوصية في شكل جدي ونهائي.

٧– وضع حد للمزاحمة غير المشروعة وغير القانونية من سائقين غير لبنانيين يعملون على السيارات العمومية واستئجار لوحاتها".

الاتحاد القطاعي في بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس وفدا من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي صرح لدى انصراف الوفد: "(...) اطلعنا على واقع الحركة النقابية والمشاكل التي تتخبط فيها واملنا ان يصار الى وضع خطة جديدة لانقاذ الحركة العمالية من المشاكل التي تعيشها كما اطلعناه على المطالب التي تقدمنا بها الى دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل، آملين ان يصار الى فتح الحوار المسؤول بيننا وبين الحكومة (...) وكان فخامة الرئيس متفهما (...)".

وكان وزير العمل اسعد حردان استقبل وفد الاتحاد واوضح بشارة ان الوفد طالب بالآتي: ١– احياء الحريات الفعلية في الحركة النقابية لتحريرها من القيود التي دخلت فيها ان على المستوى السياسي او الامني، ٢ – اجراء انتخابات الحركة النقابية بهدف احياء الحياة الديموقراطية الحرة، ٣ – المطالب العمالية التي تتعلق بكل القطاعات الاقتصادية والتي تستلزم مباشرة حوار مع الحكومة في اقرب وقت ممكن".

ترفيع موظفين في الزراعة

وافق مجلس الوزراء بموجب مرسوم رقمه ٩٢٥٣ على ترفيع موظفين في وزارة الزراعة انهوا بنجاح دورة تدريبية في المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية.

والموظفون هم: المهندس شحادة بجاني رفع الى رئيس مصلحة مراقبة التصدير والاستيراد والحجر الزراعي في مديرية الثروة الزراعية، المهندس جوزف جبور رفع الى رئيس مصلحة الزراعة في البقاع، خضر الحلو رفع الى رئيس مصلحة الاقتصاد والتصنيع والتسويق في مديرية الثروة الحيوانية، الطبيب البيطري منصور كساب رفع الى مدير الثروة الحيوانية، عبيدة ستو رفع الى رئيس مصلحة الاقتصاد والتسويق في مديرية الثروة الزراعية، علاء طاهر رفع الى رئيس مصلحة الاحصاء والدراسات الاقتصادية في مديرية الدراسات والتنسيق، حنا الحاج رفع الى رئيس مصلحة البرامج والمشاريع الانمائية في مديرية الدراسات والتنسيق.

برنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات

التقى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع المسؤولة عن برنامج الامم المتحدة للرقابة الدولية على المخدرات سومرو نوبان وممثل البرنامج في لبنان الدكتور احمد ندى.

كذلك التقى نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي وبحث معه في المشاريع الصحية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع المجلس.

٢٢ محضر ضبط لحماية المستهلك

افادت فرقة عمليات حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، ان مراقبي المصلحة نظموا في الفترة من ١٩٩٦/١٢/٧ الى ١٩٩٦/١٢/١٤، ٢٢ محضر ضبط في حق مخالفين، في الجولات الميدانية التي قاموا بها على المحال التجارية والسوبر ماركت ومحطات المحروقات ونقاط البيع الاخرى في كل المناطق اللبنانية.

حماية الغابات

وجه المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري رسالة الى وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والقاضيين جان بصيبص وجورج مزهر شاكرا لهم تطبيق احكام قانون حماية الغابات.

مساعدة ايطالية لبلدية عمشيت

زار وفد من مهندسين ايطاليين يمثل منظمة المدن المتحدة بلدية عمشيت فالتقى رئيسها فوزي كرم ونائبه فريد خليفة والعضو نبيه نصار ورئيس مكتب الهندسة في اتحاد البلديات المهندس ميشال خليفة وجال على الابنية القديمة ذات الطابع التراثي وعلى ساحة البلدة حيث قرر المجلس البلدي استملاك احد الابنية وجعلها مكتبة عامة ومركزا دائما للاشغال الحرفية، اضافة الى توسيع الساحة العامة وتحديثها.

وكانت منظمة المدن المتحدة قد ابدت استعدادها لدعم مشاريع البلدية وتزويدها الخبرات الفنية والتقنية ضمن سلسلة المشاريع التي تنوي المنظمة المساعدة على تطبيقها في المدن الاعضاء.

اعتصام عمال بناء في المطار

اعلنت نقابة عمال البناء ومشتقاته في بيروت وجبل لبنان انه بدعوة من مجلس النقابة نفذ نحو ٥٠٠ عامل في شركة خومتف سي.سي.سي، لتأهيل مطار بيروت الدولي اعتصاما لمدة ساعتين بين الساعة الثانية عشرة ظهرا والثانية بعد الظهر امام مكاتب الشركة في المطار احتجاجا على عدم تنفيذ ادارة الشركة الاتفاقات المعقودة مع النقابة بوساطة وزارة العمل كذلك احتجاجا على محاولة الادارة خفض اجور العمال من طريق مطالبتهم بتوقيع عقود جديدة خلافا للقانون. واشارت الى ان الاعتصام هو خطوة اولى تحذيرية.

وقام وفد من نقابة عمال صناعة الاحذية والجلود في لبنان برئاسة رضا سعد بزيارة تضامن للمعتصمين.

وعرض رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مع وفد من نقابة عمال البناء والعمال المعتصمين برئاسة كاسترو عبدالله تطور مشكلة العمال في الشركة ومطالبهم وموقف الادارة منها. واكد ابو رزق دعم الاتحاد "المطلق والتام للعمال المهدورة حقوقهم". ودعا ادارة الشركة الى استجابة مطالبهم.

"اميركان لايف" تعود الى بيروت

اعلنت شركة "اميركان لايف" العالمية للتأمين انها ستعيد فتح مكتبها الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا وآسيا الجنوبية في بيروت.

وكانت الشركة اضطرت، شأنها في ذلك شأن شركات اجنبية اخرى، الى نقل مكتبها الاقليمي من لبنان الى قبرص بسبب الحرب التي استمرت من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ وقالت انها "اول شركة متعددة الجنسية تعيد فتح مكتبها الاقليمي في بيروت".

وصرح رئيس المكتب الاقليمي للشركة عباس خلف ان "هذه الخطوة تثبت ثقتنا بمستقبل لبنان ودوره الاقليمي القوي".

وكانت الشركة نقلت مكتبها الاقليمي الى قبرص عام ١٩٨٤ عندما كانت الحرب على اشدها.

مؤشر غرفة بيروت سجل في ايلول زيادة ٦,٧٩٪ بين متوسطات الاشهر التسعة

سجل مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت لشهر ايلول الماضي والذي يعده مركز الدراسات الاقتصادية في غرفة بيروت، ارتفاعا نسبته ٦,٧٩ في المئة بين متوسطات الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦ مقارنة بمتوسطات الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٥.

وهذا المؤشر ورد تحليل له في العدد الاخير من مجلة "الاقتصاد اللبناني والعربي" غاب عنه اسم منفذه وهذا هو:

طرأت على مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت التغيرات الآتية:

أ– ارتفاع مقداره ١,٣٧ في المئة من شهر آب ١٩٩٦ الى شهر ايلول [١٠٠ × (مؤشر ايلول ٩٦)/ (مؤشر آب ٩٦) – ١٠٠]

ب – انخفاض مقداره ٠,٤١ في المئة من شهر حزيران ١٩٩٦ الى شهر ايلول ١٩٩٦

ج – ارتفاع مقداره ٤,٥٦ في المئة من شهر آذار ١٩٩٥ الى شهر ايلول ١٩٩٦

د – ارتفاع مقداره ٣,٢٩ في المئة من شهر كانون الاول ١٩٩٥ الى شهر ايلول ١٩٩٦

هـ – ارتفاع مقداره ٥,٤٢ في المئة من شهر ايلول ١٩٩٥ الى شهر ايلول ١٩٩٦

و – ارتفاع مقداره ٥,٠٦ في المئة من شهر كانون الثاني ١٩٩٥ الى شهر ايلول ١٩٩٦

ز – ارتفاع مقداره ٦,٧٩ في المئة بين متوسط اشهر كانون الثاني وشباط وآذار ونيسان وأيار وحزيران وتموز وآب وايلول من عام ١٩٩٥ ومتوسط الاشهر المماثلة لها من عام ١٩٩٦.

[١٠٠ × (مؤشر كانون الثاني ١٩٩٦ + مؤشر شباط ١٩٩٦ + مؤشر آذار ١٩٩٦ + مؤشر نيسان ١٩٩٦ + مؤشر ايار ١٩٩٦ + مؤشر حزيران ١٩٩٦ + مؤشر تموز ١٩٩٦ + مؤشر آب ١٩٩٦ + مؤشر ايلول ١٩٩٦) / (مؤشر كانون الثاني ١٩٩٥ + مؤشر شباط ١٩٩٥ + مؤشر آذار ١٩٩٥ + مؤشر نيسان ١٩٩٥ + مؤشر ايار ١٩٩٥ + مؤشر حزيران ١٩٩٥ + مؤشر تموز ١٩٩٥ + مؤشر آب ١٩٩٥ + مؤشر ايلول ١٩٩٥) – ١٠٠]

١ – القيم المطلقة للمؤشر

نعطي في الجدول الرقم ١ القيم المطلقة للمؤشر مجردا من العوامل الموسمية.

جدول رقم ١: قيم المؤشر المطلقة لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

الشهر	١٩٩٥	١٩٩٦	التغير بين شهر من عام ١٩٩٥ وشهر مقابل من عام ١٩٩٦
كانون الثاني	٢٢٠٨٧٢,٨	٢٢٩٠٢٩,٠	٪٣,٧٠
شباط	٢١٨٩٤٠,٥	٢٢٩٨٠٠,٢	٪٤,٩٦
آذار	٢١٦٨٧٢,٨	٢٣٠١٢٨,٤	٪٦,١١
نيسان	٢١٦٥٨٥,١	٢٣٤٢٩٣,٢	٪٨,١٨
أيار	٢١٩٠٦٩,٤	٢٣٩٨٩٦,١	٪٩,٥١
حزيران	٢١٦٧٠٩,٦	٢٤١٦٣١,١	٪١١,٥٠
تموز	٢٢٢١٩١,٨	٢٣٨٦٦٤,١	٪٧,٤١
آب	٢٢٧١٤١,٠	٢٣٧٣٧٧,٠	٪٤,٥١
ايلول	٢٢٨٤٥٧,٦	٢٤٠٦٣١,٦	٪٥,٤٢
تشرين الاول	٢٣٠٤٢٠,٤		
تشرين الثاني	٢٣٥٤٩١,٨		
كانون الاول	٢٣٧٧٠٧,٧		

ان أهم أسباب الارتفاع في مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت من شهر آب ١٩٩٦ الى شهر ايلول ١٩٩٦ هي:

١– موسمية، في نهاية ايلول يقترب موسم الخضر في البقاع والجبال من نهايته ولا يكون قد بدأ بعد موسم الخضر في الساحل.

٢– وقف الاستيراد لبعض السلع في شهر ايلول ١٩٩٦ الذي أثر على ارتفاع اسعارها ومنها الموز والبندورة على سبيل المثال.

٣– بداية تصدير التفاح في ايلول ١٩٩٦ اثر في رفع سعر التفاح.

٤– عدم استقرار اسعار البطاطا ان بسبب انتاج كثيف او بسبب الاستيراد في غير الوقت المناسب.

٥– عدم تطابق الروزنامة الزراعية ونمط الانتاج والاستهلاك (البطاطا مثلا).

أما أهم الاسباب التي مالت بالمؤشر نحو الانخفاض في الفترة ذاتها فهي:

١– أسباب موسمية كانتاج كثيف لسلعة ما (العنب مثلا).

٢– عدم التمكن من تصدير الانتاج اللبناني لغياب الاسواق الخارجية.

٣– عدم احترام المواصفات والمقاييس لدى تصدير بعض السلع الغذائية مما يسبب فقدان هذه السلع اسواقها الخارجية كما قيل عن سوق العنب الخارجية.

٤– عدم بداية الموسم الدراسي بعد، وخفض اسعار الكتب التي ينتجها المركز التربوي للبحوث والانماء.

٥– نشاط مصلحة حماية المستهلك.

لقد عاد مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت الى الارتفاع وما هو المنحنى يغير اتجاهه من جديد ويميل نحو الصعود. لقد دامت فترة الهبوط نحو الشهرين، تموز وآب ١٩٩٦. ويرجع الارتفاع الى ارتفاع مفاجئ في اسعار بعض الخضر والفاكهة ابتداء من منتصف شهر ايلول ١٩٩٦ كما حدث للبطاطا والبطيخ والبندورة والليمون الحامض والليمون والتفاح وغيرها.

هذا على رغم ان اسعار بعض السلع كان على انخفاض لافت كأسعار العنب لوفرة الموسم وعدم القدرة على التصدير. وقد تكون اجواء الانتخابات قد اثرت قليلا متيحة بعض الارتفاعات احيانا.

٢ – تطور مؤشر اسعار ابواب الانفاق الرئيسية:

يظهر تطور مؤشر اسعار ابواب الانفاق الرئيسية في الجدول الرقم ٢:

جدول رقم ٢

التسمية	التثقيل	التغير بالنسبة المئوية من آب ١٩٩٦ الى ايلول ١٩٩٦
المواد الغذائية	٤٢,٨	٪٤,٤٩
الثياب والبياضات	٨,٥٥	٪٠,٧٠
السكن ولوازمه	٢٣,٤٥	٪٠,٦٥
مصاريف اخرى	٢٥,٢٠	٪٠,٢٤
الاجمال	١٠٠,٠٠	٪٢,٤٧

سجلت المواد الغذائية اعلى ارتفاع في مؤشر اسعارها بين آب ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٦. وقيمة الارتفاع هي ٤,٤٩ في المئة بسبب الارتفاع المفاجئ الذي سجل ابتداء من منتصف ايلول ١٩٩٦ في اسعار بعض الخضر وبعض الفاكهة سواء من الانتاج المحلي او تلك المستوردة.

كما احتل باب الثياب والبياضات المرتبة الثانية مسجلا ارتفاعا مساويا لـ٠,٧ في المئة بداية الموسم الشتوي وقرب افتتاح الموسم المدرسي.

وارتفعت مؤشرات اسعار السكن ولوازمه والمصاريف الاخرى نظرا الى التجاذبات التي جرت حول اسعار المحروقات سواء المنزلية او بنزين السيارات ولأسباب المصادفات اذ يحدث احيانا ان ترفع احدى المؤسسات بعض اسعارها لاسباب تعود اليها وتؤثر بذلك على مؤشر اسعار الباب، اذ تكون هذه المؤسسة في عداد المؤسسات المعتمدة لمعاينة الاسعار الداخلية في بنية المؤشر.

٣– تفاصيل تطور مؤشر الاسعار

نعطي في الجدول الرقم ٣–١ لائحة بالسلع والخدمات التي اصابت اسعارها اعلى الارتفاعات من آب ١٩٩٦ الى ايلول ١٩٩٦ وذلك حسب الترتيب التنازلي لهذه الارتفاعات.

جدول رقم ٣–١

الترتيب	التسمية	الارتفاع بالنسبة المئوية
١	النشويات	٪٣٢,٥٣
٢	الخضر	٪٢٦,٤٥
٣	الفاكهة	٪١٢,٠١
٤	البيض	٪٦,٣٣
٥	المحروقات والانارة	٪٣,٢٥
٦	ملابس جاهزة للرجال	٪٣,١٤
٧	اصلاحات وترميمات	٪١,٤٥
٨	ملابس جاهزة للاولاد	٪١,١٣
٩	النقل	٪١,١

بين آب ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٦ ارتفعت اسعار بعض السلع والخدمات واحتلت اسعارها المرتبات الآتية:

اولا: احتلت النشويات المرتبة الاولى مسجلة ارتفاعا مقداره ٣٢,٥٣ في المئة بسبب تجاذبات اسعار البطاطا بين انتاج واستيراد وتصدير وعدم القدرة الظاهر على تحقيق توازن مستقر في العرض والطلب والانتاج، او بعبارة اخرى لم تتمكن الجهات المعنية من تحقيق مصالح المستهلك والمنتج معا فاما اسعار مخفوضة تسيء الى المنتجين واما اسعار مرتفعة تسيء الى المستهلكين ولم يكن طوال الاشهر الاخيرة حلا وسطا مرضيا للجميع.

ثانيا: احتلت اسعار الخضر المرتبة الثانية في الارتفاع بسبب الارتفاع المفاجئ الذي طرأ بدءا من منتصف شهر ايلول ١٩٩٦ على اسعار بعض الخضر كالبندورة مثلا بسبب ايذان الموسم بالانتهاء في البقاع والجبال واما يبدأ بعد الموسم في السواحل.

ثالثا: واحتلت الفاكهة المرتبة الثالثة مسجلة ارتفاعا مقداره ١٢,١ في المئة للاسباب ذاتها المذكورة اعلاه كما حدث للموز والبطيخ والليمون الحامض الخ...

رابعا: احتل البيض المرتبة الرابعة مسجلا ارتفاعا مقداره ٦,٣٣ في المئة في اسواق بيروت بسبب ارتفاع اسعار العلف المستورد.

خامسا: واحتلت المحروقات والانارة المرتبة الخامسة مسجلة ارتفاعا مقداره ٣,٢٥ في المئة والسبب هو ارتفاع اسعار المشتقات النفطية عالميا وانعكاس هذا الارتفاع على السوق المحلي.

ونعطي في الجدول الرقم ٣–٢ لائحة بالسلع والخدمات التي طرأت على اسعارها اعلى الانخفاضات من شهر آب ١٩٩٦ الى شهر ايلول ١٩٩٦ وذلك حسب التسلسل التنازلي لهذه الانخفاضات.

جدول رقم ٣–٢

المرتبة	التسمية	الانخفاض بالنسبة المئوية
١	مواد دهنية وزيتية	٣,٣٩
٢	التعليم	٣,١٠
٣	مشروبات روحية	٢,٤٩
٤	المشروبات والمرطبات	١,٠٣

بين آب ١٩٩٦ وايلول ١٩٩٦ انخفضت اسعار السلع والخدمات الواردة في الجدول الرقم ٣–٢ على الشكل الآتي:

اولا: انخفض مؤشر اسعار المواد الدهنية والزيتية بمقدار ٣,٣٩ في المئة.

ثانيا: وانخفضت مؤشرات اسعار التعليم بنسبة ٣,١ في المئة بسبب خفض اسعار الكتب التي ينتجها المركز الوطني للبحوث التربوية وعدم انطلاق السنة الدراسية الجديدة بعد.

ثالثا: وقد احتلت المشروبات الروحية المرتبة الثالثة بانخفاض اسعارها مسجلة انخفاضا مقداره ٢,٤٩ في المئة بسبب انخفاض الطلب.

٤– خلاصة:

لا شك في ان تحسين الطرق ووسائل النقل تسمح بتنقل البضائع والسلع بين مختلف الاسواق والمدن والقرى بسهولة اكبر وبكلفة اقل. كما تسمح ايضا بتنقل الاشخاص بكلفة قليلة من دون هدر الوقت وهذا يساعد على زيادة التنافس بين مختلف الاسواق وتاليا يساعد على استقرار الاسعار على مستويات صحيحة تقيم التوازن بين العرض والطلب في شكل كلي على مستوى البلاد كلها من دون عوائق طرق وكلفة نقل وانتقال. وتلغى الاسواق المنعزلة التي تتمتع بحرية نسبية في تحديد الاسعار فيها.

ولا يخفى ما للاعلام من دور مهم في مجال تسهيل اقامة تنافس الاعلام الملتزم الدقة والبعيد عن الغرضية يعرف المواطنين بأحوال الاسواق ويتيح لهم اختيار الانسب لهم. فاستكمال تسهيلات النقل والانتقال بمعلومات دقيقة عن كل السلع والخدمات يقيم التنافس ويوفر التوازن بين العرض والطلب ويضمن الاستقرار.

اشارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الطلب على الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفل في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة، شأنه مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء متفائلة بعد النتائج التي اسفر عنها "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، فانحسر الطلب عليه فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان وجرى تداوله في العمليات المصرفية تدريجا بما بين ١٥٤٩,٥٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة فبين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٤٩,٠٠ ليرة. وعند الظهر، اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لتوازن العروض والطلبات بين المصارف.

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، وقع الدولار في دائرة التجاذب، امس، في انتظار ما سيقرره الاحتياط الفيديرالي على صعيد السياسة النقدية الاميركية عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة، في ظل اعتقاد انه لن يقدم على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاحتياطية (Fed funds) هذه السنة على رغم تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في ارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٩,٢ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ تموز ١٩٩٥ عندما ارتفع بنسبة ١١,٥٠ في المئة، في مقابل تراجع نسبة ٥,١ في المئة في تشرين الاول، وفي زيادة عدد رخص البناء بنسبة ٣,٩ في المئة في مقابل انخفاض نسبته ٢,٦ في المئة، دليلا اضافيا على غليان الاقتصاد الاميركي غداة اعلان ارتفاع غير متوقع نسبته ٠,٩ في المئة في الانتاج الصناعي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في الفترة عينها. وقد تعزز هذا الشعور اثر اعلان مؤسسة شرويدر، المتخصصة ان مبيعات المفرق قد تكون ارتفعت بنسبة ٠,٧ في المئة في النصف الاول من الشهر الجاري في مقابل تراجع نسبته ٠,٤ في المئة الشهر الماضي، الامر الذي بات يخشى معه تفاقم الضغوط التضخمية التي تتآكل عادة مردود الدولار في ظل استقرار معدلات الفائدة الاسمية عليه.

وجاء هذا التطور ليضعف الطلب على الورقة الخضراء الذي كان قد تنامى عقب تصريح المدير العام للتنسيق في الحكومة اليابانية كابون موتو ان الين يجب ان يكون متدنيا عما هو حاليا ازاء الدولار لتحفيز الانتاج الصناعي وتحريك الاقتصاد في اليابان. وفيما رأى البعض في هذا التصريح دعوة الى شراء الدولار الذي تجاوز لفترة عتبة الـ١١٤,٠٠ ين، اعتبر البعض الآخر ان ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير لن يساعد الدولار على التماسك وخصوصا في الاجواء التضخمية التي تخيم حاليا على الاقتصاد الاميركي وما قد تستتبعه من هروب للرساميل الى خارج الولايات المتحدة.

ولم يجد المتعاملون في تصريحات نسبت الى مسؤولين المان عن ارتياحهم الى تراجع المارك الالماني، بعد الاتفاق الذي توصلت اليه القمة الاوروبية على اصدار العملة الموحدة، بقدر ما يساعد ذلك الاقتصاد الالماني على الانتعاش، اي عامل مشجع على شراء الدولار الذي بدا دونما اتجاه واضح قبل انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٦٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٤٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٥٤٥٠.
- ١,٣٢٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣١٩٠.
- ٥,٢٢٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢١٦٥.
- ١٥٢٤,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٥,٠٠.
- ١١٣,٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٣,٨٥.

ضعف الاقبال على الذهب والفضة

ظل الاهتمام ضعيفا بالمعادن الثمينة لغياب المعطيات الجديدة التي تحرك عادة اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٨,٥٠ دولارا في مقابل ٣٦٨,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٨,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٨,٢٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨١ دولارات في مقابل ٤,٧٨٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٠٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نحو التراجع بتأثير من ضعف "وول ستريت" لدى الاقفال مطلع الاسبوع وامس بعد الافتتاح اثر نشر بيانات احصائية عكست غليانا اقتصاديا في الولايات المتحدة في وقت كان الاحتياط الفيديرالي يعقد اجتماعا لتحديد اطر سياسته النقدية في اطار هيئة السوق المفتوحة. الا انه بعد انتهاء هذا الاجتماع واعلان ابقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير حتى نهاية السنة، انحسرت الضغوط على السندات والاسهم الاميركية في "وول ستريت" مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى اعادة شرائها تغطية لما انكشف من محافظ مالية تحسبا لحصول اي تشدد نقدي في هذه الفترة للحد من وتيرة نمو الاقتصاد. وبالفعل، سرعان ما انتعش الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة والشركات الصناعية التي تدنت اسعارها كثيرا تحت وطأة تحقيق الارباح عليها، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٦٢٣٦,٠٥ نقطة الى ما فوق الـ٦٣٠٠,٠٠ نقطة على ٦٣٠٧,٥٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٢٨٦,٠٣ نقطة، مرتفعا ١٧,٦٨ نقطة عنه اول من امس.

وبما ان البورصات الاوروبية لم تتمكن من التفاعل مع تغيير الاجواء في نيويورك بعد قرار الاحتياط الفيديرالي، اتجهت كلها امس نحو التراجع تخوفا من اضطراب الاسواق الاميركية بعد نشر مؤشر البناء الذي عكس غليانا اقتصاديا دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٦١ الى ٦,٧٠ في المئة واوقع سوق السندات الاميركية في الضعف. فكان ان هبط مؤشر "دلكس" في بورصة فرانكفورت بسرعة ليقفل على ٢٨١٥,١٣ نقطة بتراجع ٤٠,٦٦ نقطة عنه اول من امس، كذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي خسر ٢٨,٨٧ نقطة ليقفل على ٢١٩٣,٧٠ نقطة، بينما تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٤,٢٠ نقطة الى ٣٩٧٩,٦٠ نقطة، وكل ذلك نتيجة افتتاح "وول ستريت" الضعيف امس وقبل تغير اتجاه السوق فيها الى الارتفاع.

وسبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تراجعا طفيفا في غياب الحوافز على شراء الاسهم اليابانية والمعطيات الموضوعية لبيعها، ما اوقع السوق في حال من الجمود اقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" متراجعا ٨,٥٨ نقاط الى ٢٠٤١٣,٤٦ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

مضى امس سعر سهم "سوليدير" في التراجع بفئتيه "آ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت بـ١١٠ — ١١٢ دولارا، وفي الجلسة الثانية بـ١١٠ — ١١٤ دولارا، في مقابل ١/٨ ١١٠ — ١١٥ دولارا تثبيت الاثنين.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٨٣١ سهما قيمتها ٨٧٧ الف دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٩٣ سهما من الفئة "آ" و١٠٩٠ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٥١٢ سهما من الفئة "آ" و٢١٣٦ سهما من الفئة "ب"، الى ٣٠٠٠ سهم من شركة الترنيت.

كذلك سجل تداول ٧٠,٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية خارج الردهة بسعر ١,٢ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٤٢ في المئة واقفل على ٩٤١,٧٧ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٨١,٧٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٧ كانون الاول:

حركة التداول في ١٧/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ - تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	110 1/8	110	170803	45717	2654	2093
Solidere سوليدير "B"	115	112	173908	12017	1335	1090

FIXING 11 a.m — ٢ - تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	110	170803	46268	2596	2512	-
سوليدير "B"	112	114	177014	11949	2456	2136	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 3/16	-	1844	45296	-	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9608	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	1 3/4	2717	15600	3000	3000	3

LAST DATA — ٣- الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٣/٢٠	١٤٨٥	١٢,٨٠	١٤,٢٩	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/٦/١٩	١٤٨٥	١٥,٠٠	١٦,٢١	٩٢٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٧/١٢/١٨	١٤٨٥	١٤,٦٥	١٧,١٦	٨٥٣٩,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٩	١٩٩٨/١٢/١٧	١٤٨٥	٢٠,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٦/١٩	١٠٠٢
١٩٩٧/١٢/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/٦/١٨	١٠٠٢
١٩٩٨/١٢/١٧	١٠٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٨٠	١٥,٠٠	١٤,٦٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٥٦٧٥ طناً، منها ١٢٢٧٠ طناً شحنت في ١٠٨٨ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٣ باخرة مسافرة هي: "كابتن مصطفى" و"فيل دوميجو" و"سعد د" و"م. فد ليفانت" و"جولي امارانتو" و"صن بيغاسوس" و"شيرين م" و"ادرياتيك ستار" و"مروان" و"ليدا" و"اولد فوكس" و"بوريس بوليفوي" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٣١ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سامي	١٠٠٠ الومينيوم	الفيل
٩	فيل دو ميجو	٨٩/١٠٠٠ مستوعباً	و. سعادة
٩	السلام ٣	٢٧٥ ماشية	شير ماريتيم
١٠	م. فد ليفانت	٨٠/٦٢٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	جولي امارانتو	٣٠٠٠ مختلفاً	أ. قردحي
١١	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	صن بيغاسوس	٨٥/١٦٠٠ مستوعباً	يونيشيب
١٢	ادرياتيك ستار	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	شيرين م	٢٢٣/٢٥٠٠ مستوعباً	سي لاين
١٣	ليدا	٢٨٠ مختلفاً	ح. ثابت
١٣	ند لويد كورفو	١٦٢/١٤٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	أولد فوكس	٥٥/٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بوريس بوليفوي	١٨٠/١٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	ترانسشيب ١	٢٤/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيركاكريلي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل
نيكولاي موروزوف	رافينا	٧٥/١٥٠٠ مستوعباً	سي ستار
سانت جورج	اللاذقية	١٠٠/١٦٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
ناتلي ك	فماغوستا	للشحن	ن. أبو رجيلي
لينا	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بريتا ك	تولون	٤٠٠ ماشية	رافونيون
دلال ب	راشا	٢٥٠ ماشية	رافونيون
سمر م	كوبر	٢٥٠ ماشية	الميناء
عولد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
لينا م	طرطوس	١٠٨٢ حديداً	ماريتيم شيبنغ
فاست نافيغيتور	برشلونة	١٢٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٨,٥٠	٢٥٨٣,٤٥	٢٩٦,٥٥	١١٧٣,٠٠	١٠٠١,٩٠	١,٠٠	٤٨,٢٢	٨٩٣,٠٠	١٣,١٦	٢٢٦,٨٥	١١,٥٠	١٢٣٠,٢٥	١١٣١,٩٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٥٩٣,٤٥	٢٩٨,٥٥	١١٧٧,٠٠	١٠٠٥,٩٠	١,٠٤	٤٩,٢٢	٨٩٧,٠٠	١٤,١٦	٢٢٨,٨٥	١٢,٥٠	١٢٣٤,٢٥	١١٣٥,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٨٥	٤١٠٨,٧٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٥,٥٠	٥١٦٦,٠٠	٤٢٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٤٢٤,٥٠	٣٣١١,٢٥	١٤١,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٨٥	٤١٢٨,٧٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٩,٥٠	٥١٩٦,٠٠	٤٢٤,٧٥	٤١٦,٠٠	٤٢٨,٥٠	٣٣٢١,٢٥	١٤٣,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٠٠٠	١٣٢٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٦٩٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٤٥٠٠,٠٠
المبيع	١٣٨٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٦٨٩٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٤٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٥٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٤٨	٢,٢٨٠٠	١,٠٢٢٠	٠,٠١١٩٧	٠,٠٠٠٨٩٤	٠,٨٨٣٧	٠,٢٦١١	١,٦٩٧٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٤٦	١,٣٤٣٥	٠,٦٠٨١	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥٢٧	٠,٥١٩٣	٠,١٥٢٩	—	٠,٥٨٩٠
فرنسا	٥,٢١٨٥	٨,٧١٤٠	٣,٩٥١١	٠,٠٤٥٩٣٣	٠,٠٠٣٤٢٥٥	٣,٣٧٦٢	—	٦,٥٠٥٠	٣,٨١٥٣
المانيا	١,٥٤٥٠	٢,٥٨١٠	١,١٧٠٣	٠,٠١٣٦٠٥	٠,٠٠١٠١٥	—	٠,٢٩٦٢	١,٩٢٦٧	١,١٣٠٠
ايطاليا	١٥٢٣,٦٠	٢٥٤٣,٨٦	١١٥٢,٤٤	١٣,٤٠٩	—	٩٨٥,٦١	٢٩١,٩٢	١٨٩٨,٩٩	١١١٣,٧٩
اليابان	١١٣,٧٥	١٩٠,١١	٨٦,٠٤	—	٠,٠٧٤٥١	٧٣,٤٦	٢١,٧٦	١٤١,٨١	٨٣,٣٥
سويسرا	١,٣٣٠٥	٢,٢٠٥٥	—	٠,٠١١٦٣	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٤٥	٠,٢٥٣١	١,٦٤٦٤	٠,٩٧٥٦
بريطانيا	٠,٥٩٨٣	—	٠,٤٥٢٩	٠,٠٠٥٢٦٤	٠,٠٠٠٣٩٢	٠,٣٨٣٨	٠,١١٤٦	٠,٧٤٦٣	٠,٤٣٨٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٠٠	٠,٧٥٥٣	٠,٠٠٨٧٨	٠,٠٠٠٦٥٥	٠,٦٤٥٨	٠,١٩١٤	١,٢٤٤٠	٠,٧٣٢٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	▲ ٦٣٠٨,٣٣	▼ ٢١٩٣,٧٠	▼ ٣٩٧٩,٦٠	▼ ٢٠٤١٣,٤٦	▼ ٢٨١٥,١٣
الاقفال السابق	٦٢٦٨,٣٥	٢٢٢٢,٥٧	٣٩٩٣,٨٠	٢٠٤٢٢,٠٤	٢٨٥٥,٧٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.38	62.13
Allied Sign.	68.38	67.00
Am Brands	48.13	48.00
Am Express	53.00	53.38
American Tel.	39.13	39.13
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	24.88	25.13
Atl Richf.	132.13	131.00
Avon Prod.	58.13	57.25
Bankamerica Corp.	97.00	95.13
Boeing	101.00	101.13
Boise CASC	33.13	32.25
Bristol My.	107.88	108.50
Caterpillar	73.75	74.88
Chase Manh.	87.75	85.25
Chevron	63.25	63.13
Chrysler	33.13	32.38
Citicorp.	101.75	98.75
Coca Cola	48.75	48.13
Colgate	91.63	91.00
Columbia Gas	62.13	62.13
Corning Inc.	43.13	44.00
Cpc Internat	76.75	77.25
Csx Corp.	45.00	44.63
Cyprus Amax Min.	22.88	23.13
Deere	40.63	40.50
Delta Air Lines	74.50	73.75
Digital Equipment	38.00	38.00
Disney Corp.	70.88	69.38
Eastm Kodak	78.75	79.00
Estee Lauder -A-	46.75	47.88
Exxon	96.50	94.50
Fina	47.25	46.88
Ford	32.00	31.25
G.T.E. Corp.	41.63	42.13
Genl Dynamics	68.75	69.00
Gilette	70.25	68.88
Grace		
Halliburton	57.50	58.25
Hilton	26.75	27.25
Honeywell	65.63	66.75
IBM	151.63	148.63
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	31.50	31.50
Intl Paper	39.25	39.38
ITT Corp.	41.63	41.75
Johns Johns.	48.50	48.88
JP Morgan Co.	97.25	94.75
K Mart	10.50	10.38
Kellogg	65.25	65.38
Litton	44.63	44.50
Lockheed Martin	87.25	85.88
Loews	90.13	90.75
Mallinckrodt		
Merck	76.25	76.13
Merril Lyn.	78.00	78.00
Min Mining	80.25	81.00
Mobil	120.00	119.13
Monsanto	36.88	37.13
Motorola	53.63	53.88
Natl Semiconductor	25.75	25.13
NAVISTAR	9.63	9.50
Occ. Petrol.	21.88	21.88
Olin	39.25	39.25
Pac. Gas	22.25	22.50
Penny	50.00	49.88
Pepsico	28.75	29.00
Pfizer	80.63	80.88
Placer Dome	22.50	22.50
Polaroid	40.50	41.13
Quaker Oats	37.25	38.25
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.88	99.25
Scott Paper	53.50	56.00
Sears Roeb.	44.88	45.13
Sony Corp Adr.	65.75	65.00
Tandy	42.88	42.63
Tenneco	44.25	44.50
Texaco	97.63	97.00
Texas Instr.	63.13	62.25
Textron	88.38	90.38
Time Warner Inc.	38.13	38.25
Ual	61.00	58.38
Union Carbide	39.88	40.13
Unisys	6.88	6.88
Up John	57.50	59.30
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	24.00	24.25
Usx Steel Grp.	30.50	29.88
Utd Techno.	64.63	64.00
Warner Lamb.	74.25	72.88
Westinghouse El.	18.00	17.88
Woolworth	21.75	22.13
Xerox	51.13	51.38

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	625.00	629.00
Air Liquide	789.00	810.00
Alspi	490.00	490.00
American Tel Tel	201.80	202.70
Anglo Amer. C. S.A.	272.60	279.80
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	565.00	578.00
Barrick Gold	155.00	151.50
Bayer Aktiengesells	202.00	204.90
BHV	468.00	470.00
Bic	752.00	761.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	532.00	539.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3097.00	3135.00
Casino Gui Per Adp	190.00	191.00
Casino Guichard-Per	246.30	250.00
CFF	68.30	69.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	169.00	169.10
Club Méditerranée	353.90	354.80
Comptoir des Entrep.	9.45	9.55
Crédit Lyonnais	122.00	123.90
Danone (ex BSN)	721.00	729.00
DMC	113.50	114.40
Du Pont Nemours	473.00	476.00
East Rand Prop	1.76	1.73
Eaux (Gle Des)	620.00	626.00
ELF-Aquitaine	431.00	436.00
Eridania Beghin	817.00	825.00
Esso	492.00	515.00
Eurafrance	230.00	2294.00
Exxon Corp.	478.00	478.00
Fives-Lille	1812.00	1835.00
Galeries Lafayette	287.00	295.90
General Motors	236.10	241.90
GTM-Entrepose	242.50	242.60
Hoechst Akt.	787.00	800.00
IBM Corp	65.95	66.20
ICI Ltd Plc	303.90	308.60
Idia		
Lafarge		
Legrand	885.00	908.00
Legrand ADP	574.00	571.00
Locindus	763.00	770.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1246.00	1268.00
Lyonnaise des Eaux	484.00	487.50
Metaleurop	44.20	45.00
Mitsubishi Corp.	55.90	56.90
Mobil Corp.	620.00	618.00
Moulinex	117.60	117.10
Nicolas	615.00	616.00
Niles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	128.00	127.00
Norsk Hydro	259.00	264.70
O.N.A.	230.00	230.20
L'Oréal	1793.00	1840.00
Petrofina	1635.00	1655.00
Philips Electronics	202.90	204.00
Pinault-Printemps-R	2001.00	2025.00
Primagaz	610.00	606.00
Procter and Gamble	546.00	553.00
Radiotechnique	24.00	24.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1420.00	1420.00
Royal Dutch	865.00	864.00
Saint-Gobain	722.00	725.00
Saint-Louis	1225.00	1240.00
Salins du Midi	430.00	435.00
SCOR S.A.	184.10	187.00
S.G.E.	108.50	109.50
Shell Transport	83.45	84.70
Siemens AG	240.00	242.40
SKF Aktieb	111.10	113.10
Skis Rossignol	140.00	141.00
Sommer-Allibert	145.50	152.50
Thomson-CSF	167.00	170.30
Total	397.00	404.40
Valeo	325.00	320.00
Vallourec	270.80	274.80
Volkswagen AG	2045.00	2050.00
Wagons Lits Tourism	1400.00	1400.00
Worms (CIE)	315.00	310.00
Zambia Copper Inves	6.00	6.25
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.29	4.31
Asda Group Plc	1.24	1.24
Assoc Brit Foods	4.68	4.65
BAA Plc	4.82	4.84
B.A.T.	4.70	4.78
Barclays Plc	9.96	9.91
Bass	8.06	8.01
Bicc	2.48	2.51
Blue Circle	3.61	3.65
Boc Group	8.78	8.80
Boots Co Plc	5.97	5.98
British Aerospace	11.54	11.18
British Airways	5.94	5.85
British Gas	2.23	2.28
British Petroleum	6.65	6.64
British Telecom	3.94	3.94
BTR	2.57	2.55
Burmah Oil	10.42	10.47
Cable Wireless	4.64	4.59
Cadbury Schweps	4.86	4.85
Charter	7.40	7.33
Coats Viyella	1.34	1.24
Commercial Union	6.90	6.80
Cookson Grp Plc	2.17	2.12
Cordiant	0.91	0.89
Courtaulds	3.84	3.78
Dalgety	3.49	3.42
Dixons	5.34	5.41
Ecc Plc	1.85	1.80
General Accident	7.15	6.93
Genl. Electric C°.	3.66	3.66
GKN	10.47	10.40
Glaxo	9.27	9.42
Granada Grp	8.66	8.64
Grd. Metropol. Plc	4.40	4.40
Great Univ. Stores	6.32	6.31
Guard. Ryl. Ex.	2.70	2.63
Guinness Plc	4.40	4.37
Hanson Tr Plc	0.83	0.82
HSBC HLDGS	12.05	12.17
ICI PLC STK UTS	7.67	7.70
Kingfisher	6.12	6.12
Land Sec PLC	7.19	7.17
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.17	4.30
Lonrho Plc.	1.21	1.20
Lucas Ind. Plc.	2.21	2.22
Marks Spencer	4.86	4.89
Microbix Biosystems	0.67	0.60
National Power	4.60	4.56
Natwest	6.66	6.66
P. and O.	5.76	5.71
Pearson Grp.	6.91	7.01
Pilkington	1.45	1.45
Prudential Corp.	4.73	4.72
Racal Electronics	2.52	2.50
Rank Org.	4.32	4.34
Reed Intl.	10.34	10.33
Reuters	7.00	7.07
Rexam	3.38	3.35
Rolls Royce	2.40	2.39
Royal Sun	4.36	4.30
RTZ Corp.	9.28	9.53
Sainsbury	3.62	3.61
Sears Holds	0.92	0.91
Shell	9.73	9.77
Siebe Plc	9.91	9.85
Skbeec.	7.98	8.17
Std. Chart. Bank	6.94	6.91
Storehouse	2.49	2.49
T.I. Group.	5.43	5.40
Tarmac	0.91	0.91
Tate and Lyle	4.58	4.50
Tesco	3.50	3.48
Thorn EMI	13.00	12.90
Unilever	13.53	13.53
Unit Biscuits	1.99	1.95
Vickers	2.49	2.49
Vodafone Grp.	39.50	40.47
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	379	370
Bridgestone Corp	2090	2130
Canon Inc	2430	2460
Fuji Bank	1810	1790
Fuji Photo Film	3740	3800
Hitachi	1070	1070
Honda Motor	3270	3210
Jal	635	643
Kirin Brewery	1170	1160
Matsushita E Ind	1910	1930
Mitsubishi Corp	1210	1240
Nec Corporation	1370	1390
Nihon Kagaku San	605	625
Nip Steel Corp	345	339
Nomura Secs	1870	1830
Pioneer Elec.	2440	2450
Sharp Corp	1700	1700
Sony Corp	7460	7510
Sumitomo Bank	1840	1790
Takeda Cham Inds	2340	2340
Sumitomo Corp	969	967
Toshiba Corp	741	747
Toyota Motor Co	3160	3150
Yamaichi Secs	551	555
Yamanouchi Pharm	2370	2370

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	59.90	61.75
Bay Mot Werke	1019.00	1038.00
Daimler Benz AG	99.90	100.95
Degussa AG	660.00	677.00
DT Babcock St	39.00	39.50
Dresdner Bank AG	43.90	44.38
Hoechst AG	71.59	72.80
RWE-DEA AG	400.00	400.00
Schering AG	127.30	127.00
Siemens AG	71.15	72.30
Bay Vereinsbank	63.60	64.30
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	20.73	20.80
Mannesmann AG	636.00	643.50
Preussag AG	350.50	352.70
Thyssen AG	270.50	273.50
Veba AG	86.80	88.60
Volkwagen AG	608.50	613.50
Deutsche Bank AG	71.20	72.40
Linde AG	930.00	932.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٥,٨٧	٢,٨٧	٠,٨٧	٣,٢٨	—	٢,٨٧	٢,٨١	٧,٣٧	—
لشهر	٥,٥١	٦,٢٥	٣,١٩	٢,٠٥	٣,٣٤	٠,١٦	٢,٩٧	٢,٩٠	٧,٢٨	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٨	٦,٣٦	٣,١٩	٢,٠٠	٣,٢٥	٠,٢٣	٣,١٦	٢,٩٧	٦,٩٧	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٦,٤٥	٣,١١	١,٩٧	٣,٣٠	٠,٢٧	٣,٤٨	٣,٠٠	٦,٦٢	٤,٠٨
لسنة	٥,٦٨	٦,٨٧	٣,٠٣	١,٩٧	٣,٣٦	٠,٢٧	٣,٨٥	٣,٠٠	٦,٣٣	٤,٠٧
لـ٥ سنوات	٦,١٩٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٤٤٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٦٩٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والنفط

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٥٠	٣٦٧,٩٠
الفضة	٤,٨١	٤,٨٠
البلاتين	٣٦٧,٨٥	٣٦٧,٢٥
البلاديوم	١١٨,٢٥	١١٧,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٣,٥٠	٣٠١,٥٠
ايار	٣٠٣,٠٠	٣٠٠,٦٥
آب	٣٠٢,٦٠	٣٠٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢١٦٠,٥٠	٢١٩٨,٥٠
الالومينيوم	١٤٨٨,٥٠	١٤٧٥,٥٠
القصدير	٥٦٩٢,٥٠	٥٧١٧,٥٠
النيكل	٦٤٤٧,٥٠	٦٥٢١,٠٠
الزنك	١٠٤٢,٧٥	١٠٤٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	—	—
آذار	١٢٤٦,٠٠	١٢٧٥,٠٠
ايار	١٢١٥,٠٠	١٢٣٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٣٥٥,٠٠	١٣٦٢,٠٠
ايار	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٦,٠٠
سكر — آذار	١٠,٧٥	١٠,٥٥
ايار	١٠,٨٠	١٠,٦٢
تموز	١٠,٧٩	١٠,٦٣
بن — كانون الاول	١٢٠,٠٠	١٢٤,٠٠
آذار	١٠٩,٠٠	١١٠,٠٠
ايار	١٠٧,٢٥	١٠٧,٥٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٧٥,٦٠	٧٥,٨٠
ايار	٧٦,٦٠	٧٦,٨٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٤٠٦,٠٠	٤١٢,٥٠
آذار	٣٩٤,٥٠	٣٩٦,٥٠
ايار	٣٧٠,٥٠	٣٦٩,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢٧٠,٧٥	٢٧٠,٥٠
آذار	٢٦٥,٥٠	٢٦٣,٥٠
ايار	٢٦٧,٧٥	٢٦٦,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٧٠١,٥٠	٧٠٧,٥٠
ايار	٦٩٩,٠٠	٧٠٤,٥٠
تموز	٦٩٨,٥٠	٧٠٥,٥٠
زيت الصويا — كانون الاول	٢٣,٢٥	٢٣,١٠
آذار	٢٣,٧٣	٢٣,٧٠
ايار	٢٤,٠٥	٢٤,٠٠

نزاع ثقافي وانساني يتطلب تخطيطاً تنظيمياً وقراراً وزارياً

تدبير احترازي اتخذه اده لستة أشهر اشعل حرباً بين التراثيين والملاك

١٠١٥ عقاراً جمدت في بيروت في انتظار التصنيف او التحرير


قصر قديم من الداخل.
(من الارشيف)

منذ اربعين عاما واكثر كانت بيروت تعتبر واحدة من أجمل المدن على شاطئ البحر الابيض المتوسط. وكانت العاصمة التي تحوي العدد الاكبر من البيوت ذات الطابع التراثي الفريد الذي يزاوج بين مختلف فنون الهندسة المعمارية الاوروبية والشرقية والمطعمة بالطابع المحلي اللبناني. هذا ما ميز قصورها ودورها، بقناطرها وشبابيكها الملونة، وشرفاتها ذات الحجر المزخرف والدرابزون المشغول.

اليوم، بعد انتهاء الحرب في لبنان، ولعوامل اجتماعية واقتصادية وعمرانية متشابكة، بدأ السباق بين آلات الهدم وحفظ الذاكرة والتراث، وأخذت مسألة الحفاظ على التراث ترتدي طابعين اثنين: ثقافيا وانسانيا. ووصل حد النزاع بين المفهومين الى درجة من الخطورة تقتضي من القيمين على الموضوع اتخاذ تدابير سريعة وايجاد سبل توفيقية تحفظ الانسان والثروة التراثية معا. فلا يموت الديب ولا يفنى الغنم.

المشكلة

المشكلة قديمة – جديدة: في ظل الهجمة الاعمارية بعد توقف الحرب، وبطريقة عشوائية لا يرعاها اي تنظيم مدني او تخطيط عمراني او تقسيم مناطقي يحفظ لبيروت وجهها التراثي المميز بكل ما فيه من فرادة هندسية وخصائص جمالية، وللابقاء على شواهد من ذكريات هذه المدينة وتاريخها، لجأت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى استباق الامور قبل القضاء على حقبات كاملة من ذاكرة المدينة، فأوعزت الى بلدية بيروت بتجميد ١٠١٥ عقارا قديما الى حين الانتهاء من جردة تحدد بنتيجتها المباني التراثية التي يجب تصنيفها وادخالها بالتالي في لائحة الجرد العام.

وهنا قامت قيامة اصحاب هذه العقارات وملاكها، متهمين الدولة والجمعيات التراثية بتقييد حرية التصرف بالملكية وتكبيد الناس مشقات اجتماعية واقتصادية جمة.

القصة بدأت عندما قرر وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده المحافظة على البقية الباقية من بيوت بيروت التراثية وقصورها، والتي تقارب الثلاثة الآف. واعتمد لهذا الامر وسيلتين اثنتين هما:

الاولى: تكليف "جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان" (APSAD) اجراء جردة للمباني القديمة والتراثية في بيروت.

الثانية: عقد سلسلة ندوات حضرها مهندسون معماريون وممثلون لهيئات رسمية مثل مديرية الآثار والتنظيم المدني وبلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار والاونيسكو والجامعتان اللبنانية والاميركية ومهتمون بشؤون التراث للبحث في ايجاد الوسائل الكفيلة المحافظة على التراث الثقافي اللبناني والمباني القديمة في مدينة بيروت. وتم تأليف ثلاث لجان: فنية وقانونية واقتصادية – اجتماعية لدراسة المباني التراثية ووضع مشاريع قوانين ومراسيم لحفظها ودراسة الشؤون المالية وايجاد مصادر التمويل لحمايتها.

وبالفعل قامت جمعية "الابساد" بأعمال الجردة الموكلة اليها وأحصت ١٠١٥ عقارا في المنطقة التي تحوط وسط بيروت، ورفعتها الى الوزير اده، الذي رفع كتابا بها يحمل الرقم ١٨٧٩ بتاريخ ٣ تموز ١٩٩٦، الى محافظ بيروت نقولا سابا طالبا اليه "الايعاز الى الجهات المختصة في بلدية بيروت لاعتماد ارقام العقارات التي تتمتع بصفة تراثية توجب حمايتها وعدم السماح بهدمها". ومنذ ذلك الوقت جمد العمل في هذه العقارات، وأصبح التصرف بأمرها ممنوعا، هدما وبناء وبالتالي بيعا وشراء". وذلك اعتبارا من ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٦ ولمدة ستة اشهر، قابلة للتجديد مرة واحدة اذا اقتضت الحاجة. على ان تجري خلال هذه المهلة الاعمال الآتية:

١– تنهي جمعية "الابساد" عملها الاحصائي والتدقيق في الجرد الموضوع للمباني التراثية في مدينة بيروت.

٢– تحديد عدد المباني التراثية التي ستسجل على لائحة الجرد العام في مدينة بيروت.

٣– تحديد المناطق المنوي حمايتها من خلال مخططات تفصيلية.

كذلك يفترض ان تكون اللجان المعنية ولا سيما القانونية والمالية والاجتماعية، قد توصلت الى مشروع متكامل يأخذ في الاعتبار المصالح العامة والخاصة.

لكن ما حصل هو ان المذكرة وصلت الى بلدية بيروت وبدأ تطبيقها، لكن اللجان التي يجب ان تجتمع، لا سيما منها اللجنة الفنية، لدراسة العقارات موضوع الجردة واعطاء الرأي في وضعها، يبدو انها "فرطت" بعيد خروج الوزير اده من وزارة الثقافة وتجمد معها كل شيء.

اده: احترازيا

وفي اتصال مع الوزير اده اكد انه قام "بتدبير احترازي للحفاظ على ما تبقى من تراث بيروت وذاكرتها. لذلك كلفت جمعية الابساد اجراء جردة بالمباني التراثية التي لا تزال موجودة. على ان تجري في ما بعد غربلة لاختيار بعض البيوت التي تستأهل حفظها فعلا، اضافة الى واحات او بؤر لا تزال محافظة على الطابع القديم وموجودة في مناطق معروفة مثل الجميزة والبسطة وشارع بلس".

وعن معايير الاختيار اوضح اده: "اذا اردنا ترميم كل المباني الاثرية في بيروت يلزمنا نحو خمسة مليارات دولار. لذلك ارتأينا المحافظة على نماذج وعينات وجزر تمثل حقبات معينة او تكون شهودا لحقبات معمارية او تتمتع بمواصفات معينة كأن تكون ذات مستوى رفيع واهمية تاريخية وجمال خارق. او لها دلالة تاريخية محددة مثل البيت الذي سكنه شارل ديغول او نزل فيه الشاعر لا مارتين".

وعن الفائدة من تجميد العمل في هذه العقارات، قال انه "خوفا من ان تتعرض هذه البيوت والمناطق للهدم قبل الانتهاء من اعمال الجردة واختيار المباني التي سيتم تصنيفها وبالتالي ادخالها في لائحة الجرد العام، طلبت من محافظة بيروت وبلديتها تجميد اعطاء رخص الهدم لاصحابها لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد لمرة واحدة فقط".

جردة لا تصنيف

كيف تم اجراء الجردة؟ وعلى اي اساس ادرجت العقارات فيها؟

ممثل جمعية "الابساد" المهندس فضل الله داغر الذي اجرى هذه الجردة بالاشتراك مع المهندس وسام جبر قال: "لقد تم تقسيم اعمال الجردة مرحلتين، الاولى تناولت المناطق المتاخمة لوسط بيروت، والثانية كل بيروت. والمعيار المبدئي الاول الذي اعتمدناه هو جميع المباني والعقارات التي تعود الى العام ١٩٤٥ وما قبل، اي التي يفوق عمرها الخمسين عاما. وتمكنا من انهاء المرحلة الاولى فقط واحصينا فيها ١٠١٥ عقارا، واكتشفنا في ما بعد المزيد مما لم نلاحظه قبلا. وقد سلمنا الملف الى الوزير اده الذي طلب يومها من محافظ بيروت تجميد هذه العقارات مدة ستة اشهر قابلة للتجديد مرة واحدة. هذه المدة تسمح للجنة الفنية بدراسة وضع هذه المباني وتصنيفها على اساس معايير محددة وادخالها في ما بعد في لائحة الجرد العام. وقد وضعنا امام كل عقار صفة: مهم او وسط او لا اهمية له، بحسب وضعه".

وعن المعايير التي اعتمدت قال: "قسمنا العقارات جزءين:

١– بناء منفرد: والمعيار كان الاهمية التاريخية او الهندسية المعمارية، او الاهمية التراثية من حيث الشكل مثل وزارة الخارجية او مايكاريان كولدج، او اذا كان يقع ضمن مجموعة قديمة.

٢– مناطق او مجمعات محافظة على طابعها التراثي والقديم مثل الجميزة وشارعي سبيرس ومي زيادة وغيرها.

اما القرار في شأن تصنيفها فيعود الى اللجنة الفنية التي شكلت ايام الوزير اده. واعتقد ان الافضلية ستكون لمجموعات او مناطق ذات قيمة معمارية وتاريخية معينة، لكن هذه اللجنة لم تجتمع منذ انتهاء مهمة الوزير اده في وزارة الثقافة".

واشار اخيرا الى ان "الاحياء المحافظ عليها في مختلف انحاء العالم تصبح اغلى من غيرها عندما يجري تأهيلها وابرازها. وهنا نقطة ايجابية كبيرة للملاك. كذلك فان اللجان الرسمية التي شكلها الوزير كانت تدرس بعض الاقتراحات لتعويض هؤلاء مثل نقل عامل الاستثمار، او حق الشرفية وخفض الضرائب على حقوق الانتقال وتسهيلات الاخلاء وغيرها، شرط المحافظة على عقاراتهم او ترميمها".

ملاك المباني

عند اطلاع ملاك المباني المدرجة ارقام عقاراتهم في الجردة على امر تجميد التصرف بها تداعوا الى الاجتماع "لدرء الخطر عن عقاراتنا وصون حرية التصرف بملكيتنا التي اصبحت مقيدة"، واسسوا تجمعا "للدفاع عن حقوقنا وانقاذ عقاراتنا"، واجروا دراسة جدوى اقتصادية واجتماعية شرحوا فيها معاناتهم وطرحوا حلولا بديلة.

تكلم باسم الملاك طوني منسى معتبرا ان "الملك عزيز، وقد تسبب هذا القرار بهلع لدى الملاك، ومعظمهم من العائلات الفقيرة او المتوسطة الدخل او دخلها محدود، خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة. وقد استغرب بعض اصحاب هذه العقارات ان تكون املاكهم معدة للتصنيف، وهي مهلهلة او تكاد تسقط فوق رؤوسهم او هي مجرد بؤر فارغة لا بناء فيها. فكيف تكون تراثية؟ وكيف يحرمون حق التصرف بها؟ ومن يعوضهم؟ وقد اكدت الدولة مرارا، بلسان الوزير اده شخصيا، انها لا تملك الاموال الكافية للتعويض. فماذا يفعل هؤلاء الناس؟!".

وقسمت الدراسة التي وضعتها "لجنة ملاك المباني المعدة للتصنيف" المتضررين فئات عدة منها:

"عائلات لا تملك ادخارا الا ذلك العقار المعد للتصنيف، وبذلك يقضى على قدرتها الاقتصادية في حال غبنها. واخرى لا تملك القدرة على اعادة تأهيل تلك المنازل التي اصبحت في كثير من الاحيان مهلهلة ومتداعية". وتخوفت من "ضياع حق اصحاب هذه العقارات. فكم من عقار جمد استعماله سنوات طويلة على اثر "اشارة" وضعتها الدولة على الصحيفة العقارية من دون تعويض الملاك". واشارت الى ان عددا كبيرا من المصارف "اوقف التسليفات لاصحاب العقارات. فمن المسؤول؟ ومن يعوض التجار والصناعيين الذين امنوا عقاراتهم لدى المصارف للحصول على تسليفات واصبحت عقاراتهم تساوي خمس قيمتها بسبب التصنيف؟".

وقدرت الدراسة تكاليف المشروع المطروح بالآتي:

– أ– الف عقار× الف متر مربع معدل مساحة العقار الواحد × ٥٠٠ ؟ دولار معدل سعر المتر= ملياران ونصف مليار دولار.

– ب – تكاليف اعادة تأهيل هذه العقارات التي تبلغ ٧٥٠ مليون دولار.

فيكون المجموع: ثلاثة مليارات وربع مليار دولار.

فماذا تفعل الدولة بهذه العقارات المصنفة؟ تصنفها وتتركها لاصحابها؟ وماذا لو اختار اصحابها عدم ترميمها وتركها من دون صيانة فتصبح شبه منهارة؟

حلول الملاك

وفي النهاية طرحت الدراسة بعض الحلول ومنها:

١– حصر المجموعات الاثرية في مناطق تحتوي على اسواق يمكن ترميمها مثل سوق جبيل الاثرية او سوق زوق مكايل او سوق البسطة.

٢ – تعويض اصحاب هذه الاملاك باحدى طريقتين: اما اعطاؤهم سندات خزينة بقيمة عقاراتهم، واما مقايضة العقار المصنف بآخر تملكه الدولة في المنطقة عينها او في غيرها.

ولجعل الملاك يرغبون في تصنيف عقاراتهم اقترحت اعطاء حوافز مغرية مثل: ايجاد بند "اخلاء للتصنيف" في قانون الايجار. واعفاء العقار المصنف من ضرائب البلدية والمالية والارث والانتقال ومنع كل مرسوم او تخطيط يمس بهذه العقارات ورفع التخطيطات والمراسيم السابقة التي اصابتها. اعطاء براءات تصنيفية تتماشى مع ميزات العقار وموجوديته. انشاء صندوق لاعادة تأهيل المباني المصنفة وترميمها وصيانتها يتغذى من رسم شرفية يتقاضى من المباني التي تحوط عقارا مصنفا او تطل عليه، ومن مداخيل المعالم الاثرية كقلعة بعلبك وقصر بيت الدين، وغيرها من المداخيل الاخرى.

وعرضت الدراسة لبعض النماذج من الحالات وكيفية معالجتها ومنها:

١ – تصنيف ١٢٠ عقارا تعود في معظمها الى ما قبل العام ١٨٠٠، وتملكها الاوقاف التي ليس في نية القيمين عليها التصرف بها، فتؤدي خدمة للتراث من دون اي كلفة للدولة.

٢ – تشجيع اصحاب نحو مئة عقار انشئت في الثلاثينات والاربعينات، وتستملك كل عامل استثمارها، على المحافظة عليها.

٣ – ايجاد حوافز تقنع بعض الملاك بالسعي، من تلقائهم الى تصنيف عقاراتهم.

٤ – انشاء هيئة للنظر في كل الحالات تراعي مبدأ "الاختيار"، حفاظا على المبدأ العام من احترام الملكية الفردية في غياب القدرة على الاستملاك الكلي.

كوكرن

وردا على الهجمة التي تناولتها متهمة اياها "برغبتها في الحفاظ على الاثار والتراث على حساب اصحاب الحقوق والملاك المساكين"، اصدرت الليدي ايفون سرسق كوكرن رئيسة جمعية "الابساد"، بيانا اكدت فيه ان وزارة الثقافة كانت "الاولى التي وعت الكارثة المدينية التي تحل ببيروت". ويقوم مشروعها على:

١ – اجراء جردة لمعرفة النسيج المديني وتقويمه والخطوط التي لا تزال بيروت تملكها للحفاظ على هوية محددة ووجه حضاري.

٢ – وضع بعض المجموعات، لمدة محددة، تحت الدراسة وليس تصنيفها، بهدف وضع مخطط حفظ، في اطار اصلاح مناطق ستكون الاكثر طلبا في كل بيروت وفيها مواقف تحت الارض تعلوها حدائق ذات مقاه ومطاعم ومحلات تجارية، وتشكل جميعها مجموعات مهواة حيث نوعية الحياة تكون اخيرا محترمة".

واكدت ان هدف هذا المشروع هو العيش الهنيء الجماعي وليس جيبة بعض الاشخاص على حساب جيرانهم.

اما بالنسبة الى مليارات الدولارات التي يزعمون انه سيضحى بها بسبب هذه الدراسة، فهي في الواقع مثل المجيبة اللبنانية ستكون لها الوجهة ذاتها اي انها ستنهار مثل قصور الورق. فأسعار الاراضي في بيروت سببها مضاربات مجرمة لا تقوم على اي اساس، ولا شيء يبررها. فبيروت بسبب هذه الاسعار غير المعقولة، واللامبالاة، تحولت مدينة لاكواخ كبيرة، وهذه لا ثمن حقيقيا لها (...) وسيأتي وقت يدرك الاشخاص الاكثر عنادا وعمى، انهم يعيشون في جهنم. وماذا ستكون قيمة العقارات في جهنم؟!".

وطلبت الى "الناس المذعورين قليلا من الصبر، واعطاء الفرصة الى الوزارة والادارات المعنية:

١– لاختيار المباني التي يبرر جمالها تصنيفها وتحرير البقية.

٢ – لدراسة وسائل تعويض اصحاب المباني والعقارات المصنفة، وترجمة هذه الاجراءات الى قوانين.

٣ – لاختيار مناطق للحفظ وافادتها من مشاريع اعادة الاعمار التي تجعل من احيائها الاكثر طلبا في المدينة.

وعند الانتهاء من هذه الخرائط والمخططات ستوضع في تصرف الملاك.

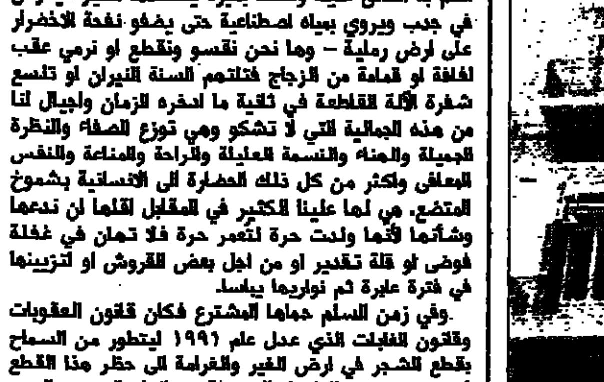
ما مصيرها؟

ماذا يجري حاليا في امر هذه العقارات؟

مصادر في المديرية العامة للآثار اعتبرت ان الحل هو من "مسؤولية التنظيم المدني الذي يفترض ان ينجز دراسة مشتركة بالتعاون مع مديرية الآثار لوضع مخطط تنظيمي جديد يأخذ في الاعتبار الطابع التراثي لبيروت ويلحظ الاهمية التاريخية والمعمارية لهذه العقارات المجمدة، خصوصا المناطق القديمة المتكاملة. ولا بد ايضا من اعادة احياء عمل اللجان التراثية التي تشكلت في عهد الوزير السابق ميشال اده وتفعيلها، وعلى الوزراء المعنيين بهذه القضية الاجتماع ليت الامر واتخاذ قرار نهائي، من دون ان يتعرض احد للغبن".

لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ماذا لو انقضت المهلة المحددة في كتاب الوزير اده ولم يحصل اي تخطيط اواجتماع؟ وماذا يكون مصير هذه العقارات المجمدة؟

مي عبود ابي عقل


مبنى قديم في زقاق البلاط.

بناء مستملك تحول ملعباً لاولاد الحي.

◄ رد من ماء - داتا

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

"النهار" الغراء – بالتفرس في وجوه الفقر ونقلنا صورا عدة مباشرة من سبع زوايا محيطة بدائرة الفقر الذي يكاد يقتل لبنان بأيدي صانعيه. وقد ذكر التقرير في فقراته هذه الوجوه السبعة بالاسماء والارقام:

١– المفتاح: قول رئيس الجمهورية انه لا يوجد فقر في لبنان.

٢– الدخل والادخار والدين.

٣– بيع الاملاك والمقتنيات والمصاغ والأراضي.

٤– الفقر المصرح عنه.

٥– السكن.

٦– الغذاء او الفقر الموصوف (بل الفقر الناطق): استهلاك اللحم والسمك والحليب والحلويات والأكل في مطعم وسهرة رأس السنة (٩٥–٩٦) وما يرتديه المقابل.

٧– كيفية معالجة الفقر.

ولما كانت الاجوبة من حيث منطقها ونسبها، بالارقام وبالانسجام، حيث يؤكد فيها كل وجه، ما جاء في الوجوه الستة الاخرى، فاننا نؤكد علمية عملنا وصدق المواطنين الذين لم يكونوا ليتجاوبوا و"يخرجوا من جلدهم" وصمتهم لولا معاناتهم وثقتهم بالباحثين وأسئلتهم غير المنحازة وغير الضعيفة. والا فكيف نرصد وجوه الفقر والفقراء؟ هل بقسمة أموال أحد الحكام على ثلاثة ملايين لبناني؟ اذن فان لي اكثر من مليون دولار! فأين هي؟ أين هي؟ أين هي؟

حقا ان واقع الفقر في لبنان مفاجئ ومرعب، لم نكن نتوقعه، كما ليس لنا ان نخفي حقيقة علمية وقعنا عليها، فهي ليست ملكنا، ان هي إلا امانة نعيدها. وسندعو المصرحين لفريقنا الى تقديم شهاداتهم للرأي العام اذا ما دعت الحاجة!

* * *

وما زلنا ننتظر المزيد من النقاش لتقديم المزيد من الشرح والبراهين ليتابع فريقنا استقصاءات هارون الرشيد في وجوه الحياة الاخرى بين "دويلة افلاطون" وامارة "علاقة"، عل اللبنانيين يكتشفون كنزه المدفون المنقوش عليه "عز بعد فاقة"، قبل جرفه في البحر وقبل استملاك ما تبقى من ارض، وجرف هذه الاحياء الشعبية لتكبير يابسة لبنان لمن سيحل بعد أهله من السكان! وعسى ان يعمل نجاح مؤتمر "أصدقاء لبنان" على انقاذ اللبنانيين وليس على "صرف هذه الاموال لاستملاك اراضينا وبيوتنا" كما قالت جارتنا "تيريز"، وأن لا ينقلب "الرمان" على لبنان (الى)... افتراسه" وفقدان الأمان!

مع أطيب تحياتي للسائلين.

الدكتور مصطفى سليمان

الجالية الفيليبينية في لبنان زهاء ٨ الاف

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع سفير الفيليبين فورتوناتو اوبلينا، العلاقات بين البلدين واوضاع الجالية الفيليبينية في لبنان التي تقدر بثمانية الاف نسمة.

ولاحظ السفير اوبلينا وهو الاول لبلاده في لبنان، ان افراد الجالية في حال "جيدة" وان ظروف عملهم "جيدة ايضا".

الأشجار متى نسمع بزرعها بدل القطع؟

كتبت كلوديت سركيس:

كما الجنين هكذا الشجرة، تنمو على وجه الارض وتكبر وتعمر في لحف الجبال وعلى كتف الزمن. ترقب العين نموها بجمالية وهندام وشفافية. تعطي ولا تأخذ بل تكتفي من مطرة السماء وومع الشمس وثلوج البرد. فتتكاثر بأرتال حتى يمجد الرائي هذا الوشاح الاخضر الذي انعم به الخالق علينا وخصنا بميزة يشحذها الغير فيغرس في جدب ويروي بمياه اصطناعية حتى يغفو نفحة الاخضرار على ارض رملية – وها نحن نقسو ونقطع او نرمي عقب لفافة او قمامة من الزجاج فتلتهم السنة النيران او تلسع شفرة الآلة القاطعة في ثانية ما ادخره الزمان واجيال لنا من هذه الجمالية التي لا تشكو وهي توزع الصفاء والنظرة الجميلة والهناء والنسمة العليلة والراحة والمناعة والنفس المعافى واكثر من كل ذلك الحضارة الى الانسانية بشموخ المتضع. هي لها علينا الكثير في المقابل اقلها ان ندعها وشأنها لأنها ولدت حرة لتعمر حرة فلا تهان في غفلة فوضى او قلة تقدير او من اجل بعض القروش او لتزيينها في فترة عابرة ثم نواريها يباسا.

وفي زمن السلم جاءها المشترع فكان قانون العقوبات وقانون الغابات الذي عدل علم ١٩٩١ ليتطور من السماح بقطع الشجر في ارض الغير والغرامة الى حظر هذا القطع او تصنيع جميع الاشجار الصمغية من انواع الصنوبر الجوي والبري وارز لبنان واللزاب والشربين والسرو والشوح وسائر الاشجار الصمغية الاخرى الموجودة ضمن الاحراج ملك الدولة او ملك البلديات والقرى او ملك الافراد.

وحلت المواد واضحة العقوبة في حق المخالفين ونصت على السجن من شهر الى ثلاث سنوات وعلى غرامة مالية من مليونين الى ثمانية ملايين ليرة عن كل شجرة مقطوعة او مقلوعة وحسب ضخامتها. كذلك نصت على غرامة مليون ليرة عن كل كيلو من الخشب او الحطب ومئتي الف ليرة عن كل صندوق خشب مصنع ومئة الف ليرة عن كل كيلو من سائر المواد الخشب المصنعة.

اما اذا كانت عملية القطع شملت مجموعة لا تقل عن خمسة اشخاص سواء كانوا محرضين أو فاعلين او شركاء، فعندها تصبح المخالفة جناية وتنص على عقوبة السجن من ثلاث سنوات الى ١٥ سنة.

ويلاحظ ان النظر في هذا النوع من المخالفات امام القضاء انه يتحرك سواء بادعاء من الحق العام او بشكوى مباشرة.

وامس طلب القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيص من النيابة العامة الادعاء على صاحب عقار في سياق محاكمة مدعى عليه في قضية قطع اشجار في مساحة اربعة آلاف متر مربع بالاتفاق مع صاحب الارض.

واوعز الى النيابة العامة الادعاء على الأخير بموجب قانوني العقوبات والغابات المعدل بموجب المرسوم الرقم ٨٥ الصادر في ٧ ايلول ١٩٩١. وتقضي بالسجن شهرا عن كل شجرة صمغية وبالسجن ١٠ أيام عن كل شجرة عادية (المادتان ٧٣٩ و٧٤٠ عقوبات).

كذلك قرر مصادرة آلة القطع وكلف الخبير المختص الكشف على العقار موضوع الدعوى وبيان نوع الاشجار المقطوعة وقياسها وعددها بعدما رفض الطلب الثالث لتخلية المدعى عليه الموقوف ح.ش. واستدعى عناصر مخفر الدرك للاستماع الى اقوالهم عن المحضر بالمخالفة المنظم من قبلهم.

وكان بصيص اصدر احكاما في هذا المجال قضت بحبس مخالف ٤٥٠ يوما لقطعه ٤٥ شجرة عادية.

وذكرت مصادر امنية ان الجيش اوقف امس خمسة اشخاص بالجرم المشهود لدى نقلهم اشجارا مقطوعة على اوتوستراد جبيل.

ومن المتعارف عليه ان الاصول المتبعة لقطع شجرة او اشجار تقتضي مراجعة وزارة الزراعة للحصول على اذن بذلك بعد تحقيق لمعرفة الهدف من القطع. حتى ان تشحيل الشجرة له اصوله فإذا تجاوز التقليم يغدو تشويها وتقول العقوبة بالحبس مناصفة للمدة المنصوص عليها بالنسبة الى قطع الاشجار الصمغية او العادية.

وعسى ان نسمع بأخبار الزرع وليس القطع في كل مناطق لبنان الاخضر الذي كان اخضر.

اذاعت النص الرسمي لبيان مجموعة المراقبة

الخارجية: لم تأخذ بمطالبة اسرائيل تحميل لبنان تبعة اطلاق "الكاتيوشا"

وزّعت وزارة الخارجية امس النص الرسمي للبيان الصادر عن مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" وتعقيبها عليه.

وهذا نص بيان المجموعة:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ٩٦/١٢/١٦ في مركز قيادة القوة الدولية قرب الناقورة – لبنان، للنظر في شكوى خرق تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ التي قدمتها اسرائيل حول اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل من منطقة القليلة في لبنان.

قبلت مجموعة المراقبة بالاجماع كواقع، اطلاق صاروخ كاتيوشا واحد على الأقل على اسرائيل من منطقة القليلة في لبنان. ولاحظت ان هذا العمل يأتي مخالفاً لتفاهم ٢٦ نيسان. في الحال الحاضرة وتماشياً مع التزامها التفاهم ومسؤولياتها بموجبه، سوف تبذل الحكومة اللبنانية اقصى جهدها لتأمين احترام التفاهم. دعت مجموعة المراقبة كل المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات المناسبة للتأكد من عدم تكرار هكذا اعمال".

تعقيب الخارجية

ثم اصدرت وزارة الخارجية التعقيب الآتي:

"نتج من اجتماع مجموعة المراقبة في ٩٦/١٢/١٦ ما يأتي:

– أولاً: لم تأخذ المجموعة بمطالبة اسرائيل تحميل لبنان تبعة الكاتيوشا على شمال اسرائيل. ولم يتضمن التقرير والبيان الصحافي الصادرين عنها اي شيء من هذا القبيل، وذلك خلافاً لما روجته اجهزة الاعلام الاسرائيلية.

– ثانياً: اخذت المجموعة علماً بتأكيد لبنان التزامه تفاهم نيسان وتعهده بذل جهده لتأمين احترام بنوده. واعتبرت هذا الالتزام من الحكومة كافياً. ولم تأخذ بطلب اسرائيل ضرورة مطالبة لبنان باتخاذ اجراءات اضافية.

– ثالثاً: نظراً الى غموض الحادث وعدم تبنيه من اية جهة، لم يتم تحميل مسؤولية لأي كان رغم محاولة الوفد الاسرائيلي ربطه بنشاط المقاومة.

–رابعاً: ركّز الوفد اللبناني على التفاوت الشديد بين الخسائر والاضرار الناجمة عن الخروق الاسرائيلية من جهة، وتلك الناتجة من سقوط الكاتيوشا موضوع هذه الشكوى، مشيراً الى ان الخروق الاسرائيلية أدت الى عشرات الاصابات بين صفوف المدنيين اللبنانيين بينما لم ينتج من سقوط الكاتيوشا سوى نفق رأس ماشية. وكان لهذه المقارنة وقعها على أعضاء المجموعة مما جعلهم يحجمون عن مماشاة توجهات الوفد الاسرائيلي".

الهاشم يحاضر في دمشق

يحاضر الوزير السابق جوزف الهاشم في "اصول الفكر السياسي وعلاقته بالدين" في مؤتمر يعقد في "مكتبة الاسد" في دمشق بدءا من الاربعاء ١٨ من الجاري ويشارك فيه محاضرون من بلدان عربية.

سفير كوبا يتفقد مخيم الرشيدية ويندد بسياسة نتنياهو

صور – "النهار":

زار سفير كوبا روبرتو بلانكو دو مينيغز امس مخيم الرشيدية (صور)، فاستقبله امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين، وامين سر قيادة الحركة في الجبل المقدم بديع كريم.

وبعد جولة على مدرسة المخيم و"مستشفى بلسم"، ادلى بتصريح اوضح فيه "ان الزيارة اخوية للاطلاع على احوال الشعب الفلسطيني واوضاع البيئة التحتية للمخيم". وندد بالسياسة الاستيطانية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معتبرا اياها "ضد السلام". ودعا الحكومة الاسرائيلية الى "اعادة النظر في هذه السياسية من اجل احلال السلام في المنطقة".

روزنامة "عامل"

اصدرت امس مؤسسة "عامل" روزنامتها السنوية لسنة ١٩٩٧ وتضمنت صورة لبلدة قانا "لتصوب الذاكرة على المجزرة التي حدثت في البلدة خلال الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان في نيسان من العام الحالي حيث استشهد ١٠٩ مدنيين بينهم ٥٢ طفلا تحت شعار، "اطفال لبنان، الحق في الحياة".

المقاومة تهاجم موقعاً لـ"الجنوبي" وتضرر منزل وسيارات بقصف عربصاليم

تضرر منزل وسيارات في قصف مدفعي اسرائيلي امس لاطراف بلدة عربصاليم (اقليم التفاح). وهاجم رجال المقاومة موقعا لـ "جيش لبنان الجنوبي" فيما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي استباحته الاجواء اللبنانية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصاليم تعرض صباحا لقصف بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون ورمايات من جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني. وردت على مصادرها المدفعية المشتركة.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ حلق طيران حربي اسرائيلي، فيما حلقت طائرة استطلاع دون طيار بعد زهاء ساعة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية عن تعرض مرتفعات اقليم التفاح ومجرى نهر حبوش (الزهراني) وخراج عربصاليم لجهة الحي الجنوبي، لقصف مدفعي اسفر عن اصابة منزل المواطن احمد عبدالله موسى وتضرر سيارات.

وفي الثانية عشرة والنصف ظهرا حلق طيران حربي اسرائيلي وخرق جدار الصوت.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب من اجواء القطاعين الغربي والاوسط، وحلق مرارا على علو منخفض.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الاسرائيلي جاب مرارا اجواء منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اهالي شقرا وعناصر من حركة "أمل" عثروا على جسم غريب في البلدة، وابلغوا القوة الدولية التي ارسلت فريقا مختصا اجرى كشفا عليه وتبين له انه جهاز الكتروني متطور يحدد تحرك الاشخاص ويمكن تفجيره من بعد.

شاحاك

وبثت اذاعة اسرائيل ان رئيس الاركان امنون شاحاك اكد بعد جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه "لم تطرأ تغييرات دراماتيكية على الاوضاع في جنوب لبنان"، وقال: "عانينا منذ وقت طويل حرب استنزاف في هذه المنطقة، ولا اعتقد ان الاسبوع الاخير شهد تصعيدا للاوضاع". ولفت الى "ان منظمة حزب الله لم تطلق صواريخ الكاتيوشا بل قامت بذلك مجموعة اخرى. اما منظمة حزب الله فتواصل اعمالها في جنوب لبنان دون جديد في ذلك".

"حزب الله" توعد اسرائيل بـ"رد قاسٍ" على اي مغامرة

حذر "حزب الله" "من اية مغامرة قد يقدم عليها العدو الاسرائيلي كرد انتقامي" على عملية العيشية – الريحان "فعندها سنرد ردا قاسيا".

اقام الحزب امس مجلس فاتحة في حسينية الامام الخميني في بعلبك عن روحي المقاومين زاهر فخري حمادة من الهرمل ومحمد احمد راضي الفن من الخريبة اللذين سقطا السبت الماضي في عملية العيشية – الريحان.

وحضر المجلس النائب عمار الموسوي والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي وفاعليات.

والقى المسؤول عن الحزب في البقاع النائب السابق محمد ياغي كلمة اعتبر فيها ان عملية العيشية "هي من اهم المواجهات ضد اسرائيل لهذه السنة، وشكلت واقعا جديدا، اذ استطاعت مقاومتنا ان تعرف من هم قادة العدو الصهيوني وكيف يتحركون، وعرفت كيف تختار المكان والزمان".

وعرض لعدد من الوقائع التي برزت خلال عملية العيشية ابرزها:

"– تمكن المجاهدون من ان يعرفوا بوضوح من كان في موكب السيارات الصهيونية من ضباط ومسؤولين عن المخابرات.

– ان هذه العملية نفذت في عمق المنطقة المحتلة، اذ دخل رجالنا فيها مسافة تتجاوز الـ٢٠ كيلومترا.

– ان المكمن الذي نفذه المجاهدون كان محكما فكانت السيارات الاسرائيلية على مسافة لا تتعدى خمسة امتار من مقاومينا.

– ان نيران المقاومين وجهت مباشرة الى رؤوس افراد الموكب وقد بقي هؤلاء في سياراتهم اكثر من نصف ساعة وهم يصرخون من دون ان يتحرك احد منهم او يأتي لاحد لسحبهم، فيما كان المجاهدون يسيطرون على مكان العملية بالكامل".

واكد "ان قتلى العدو الاسرائيلي تجاوزوا الثمانية بين مسؤول ومرافق".

واشار الى ان المقاومين اللذين سقطا في العملية سقطا "في المواجهة الثانية اي في اثناء الانسحاب وليس خلال العملية".

وحذر "من اية مغامرة قد يقدم عليها العدو الاسرائيلي كرد انتقامي، فعندها سنرد ردا قاسيا ونقول للعدو ان مقاومتنا هي بالمرصاد له في كل وقت".

"الاسلام والزواج المدني" للقاضي سجيع الاعور

وردت في مقالة القاضي الشيخ سجيع الاعور عن "الاسلام والزواج المدني" في عدد "النهار" ١٩٩٦/١٢/١١ اخطاء اقتضى تصويبها لتأثيرها على المعنى:

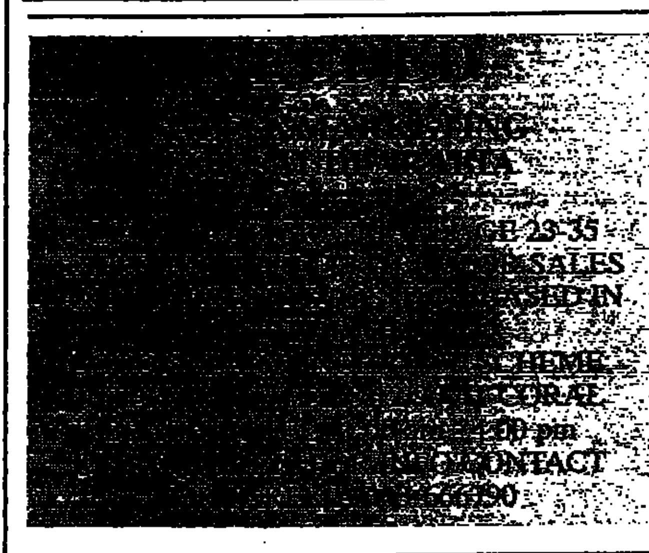
في الفقرة السابعة من المقالة: "اي عقد زواج يجري بين لبنانيين من طائفتين مختلفتين في الخارج وفي بلد تخضع فيه الاحوال الشخصية القانون المدني لا يكون معتبرا". (بدلا من مقيدا).

في الفقرة الثامنة: "تجيز (الاحكام الشرعية الاسلامية) فقط للرجل المسلم ان يتزوج من غير المسلمة شرط ان تكون كتابية" (بدلا من لبنانية).

وفي الفقرة التاسعة والاخيرة: "كل ما يحكى ويشاع ويفسر" (بدلا من تيسر) والاسباب كثيرة دينية" (بدلا من رئيسية).

اعلانات مبوبة

MKP S.A.L excl. rep. of BIWATER LTD. recruiting for its Sales & Customer Services dept. a MECHANICAL ENGINEER.
Candidates should have min. 5 years exp. in Water and Wastewater Pipeworks, gained in a reputable consult. engineering Firm, good communication skills, fluency English & French, having additional Nationality is an asset. Call now on :01/650214, 01/647553



اعلان بيع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل عن اجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:
- القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧٩ منطقة الشويفات/القبة العقارية.
- العقارين ١٤٢ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٢٤ منطقة كفرخيم العقارية.
- الاقسام ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرخيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٣٣٨ منطقة السمقانية العقارية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة وأسعار الطرح الدنيا لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الادارة العامة - شارع كليمنصو - اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩٩٧/١/٢٢ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض وطلبات الاشتراك.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٢ وذلك في مركز ادارة البنك العامة الطابق الخامس.
بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

تعلن إحدى مراكز الثقافة العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى:

وفقاً للشروط التالية:

■ أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة ماجستير في علم المكتبات مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال استعمال الحاسب الآلي في المكتبات الاكاديمية، او بكالوريوس في علم المكتبات وعشر سنين في استعمال الحاسب الآلي في المكتبات الاكاديمية.

■ القدرة على التخطيط والاشراف وتطوير قواعد البيانات الببليوغرافية واجراء عمليات الصيانة والتمديدات لشبكة المعلومات.

■ اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.

على الراغبين الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة إرسال السيرة الذاتية مشفوعة بصورة عن جواز السفر وصورة حديثة مع ذكر العنوان ورقم الهاتف على العنوان التالي:

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires

FOR ITS PROJECTS IN THE GULF AREA

CAD ENGINEER
- B.S.C. degree in mechanical or civil engineering
- Over 3 years hands-on experience on using Autocad
- Knowledge of Microstation, Foxpro, and Access is a plus.
- Some knowledge of Auto-Lisp or Visual Basic is required
- Command of English language

AUTOMATION ENGINEER
- B.SC. degree in construction management, civil, mechanical or industrial engineer
- Knowledge of any DBMS programming is a must
- Command of Foxpro and Access is a definite plus
- Command of planning packages like Primavera and Cad packages like Autocad is a plus
- Command of English language

Detailed resume with academic and experience credentials to be sent to:
CCC P.O. Box: 2254 - Beirut/Lebanon
or to be submitted in person to:
Beirut office - CCC building, Ramlet el Baida (opposite Beirut Hospital)
Tel: (01) 603420 - 603422 - 826321 - 826322

وظائف

Levant Transport Co., Dora is looking for: dynamic lady (21-29 yrs), English and computer oriented, sales assistant interviews: Mr. Walid Lattouf 01/585245

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ت ٠٣/٢٢٢٦٦٨

مطلوب مدير فني "فوتوشوب" لمؤسسة صحافية ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. وسكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية وبرامج الكومبيوتر قريطم ٧٨٥٣٣٠ بين التاسعة والثانية ظهراً.

مطلوب خريجون وخريجات BT فنية قسم علوم تجارية ٠٣/٨١٩٥٥٩

مطلوب آنسة للعمل في مشتل منطقة انطلياس الخبرة ضرورية واكيدة ت ٠١/٤١٦٥١٥

مطعم مأكولات سريعة بحاجة الى: شيف ذي خبرة ومساعد شيف معلم سندويشات، معلم مشاوي فتيات للصندوق، فتيات كونتر لتسليم الطلبات، عمال للتنظيفات، للمراجعة من ٩ الى ٤ ٦٥٠٨٨٨ - ٦٤٢٠٠٠ - ٦٥٢٠٠٠

مطعم كبابجي الحمراء بحاجة الى شيف دو رلن عدد ٢ وكومي عدد ٥ وسائق دراجة مع دفتر قيادة عدد ٢ الحضور شخصيا الساعة الخامسة بعد الظهر الحمراء - مبنى السارولا.

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر في بيروت. ت ٠٩/٢١٠٩٧٨

مطلوب مندوبون ومندوبات للمبيعات والتسويق في مجالات الهاتف والاتصالات الدولية لجميع المناطق ٠٣/٣٠١٧٦٩

مطلوب لتركيب وصيانة معدات. ١- مهندس كهربائي ميكانيك خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. ٢- معاون مهندس مكانيك للعمل في مصنع منطقة الشويفات. ت ٠٣/٢٧٣٩٢٠ - ٠١/٤٣٠٨٦٢ - من الساعة ١٠ حتى ٤ ب.ظ.

شركة الومنيوم تطلب
* مدير فني
ذو خبرة (١٠ سنين) حائز على TS او شهادة جامعية ويعمل حاليا في هذا المجال (معرفة استعمال الـAUTOCAD ضروري).
* مدير مبيعات
ذو خبرة (١٠ سنين) وحائز شهادة جامعية ويعمل حاليا في هذا المجال.
الراتب مغر
الاتصال يوميا ما عدا السبت على:
٠٩/٢٢١٤٦٢ - ٢٢١٤٦١

DAVIS LANGDON LEBANON s.a.r.l.

A member of Davis Langdon & Seah International, (Project Managers, Cost Consultants & Chartered Quantity Surveyors) require for its Beirut office:
1. One Architect/ Engineer with Msc in construction/ Engineering Management.
2. One Quantity Surveyor with 5 years experience.

Contact Miss Ghalia at tel nos. 01/809045 & 01/785917/8 Fax 01/603104

مطلوب سائق دراجة نارية لديه رخصة قيادة ضمن بيروت والاشرفية للاتصال ٣٣٦٤٦٤ مطعم Mouffetard

مطلوب Technicien مع شهادة TS3 تدفئة وتبريد معفى نهائيا من الخدمة العسكرية معه سيارة وذو خبرة سنة للاتصال من ٩ الى ٥ ب.ظ ٠٣/٦٦٣٦٣٧

Carosserie Abillama cherche pour son équipe de ventes un gestionaire de préférence avec exp. de ventes de voitures ou vehicules et équipements industriels (2 ans). pour RDV 410175 - 404270 M. Sarkis (8h à 17h).

Boutique de prêt - à - porter masculin à Achrafieh et à Kaslik demande pour poste responsable de magazin Tél 01/405066 - 09/835711

Tlexi plus Mansourieh demande une vendeuse présentable 01/409095 - 03/227225

PERFECTO'S AGENCY If you are beautiful, handsome and looking for a good modeling career, call 03/320307 - 01/990173

Demandons secrétaire maitrisant l'Englais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tel 01/480207 (entre 8:00 et 7:00)

Les représentants exclusifs des éditions, Hachette & Quillet dem. délégués(ées) de vente niveau universitaire avec ou sans exper. Connaissance du Fr. (L'Ang est un plus). sal. fixe + allocation de la caisse nationale de la sécurité sociale + comm. Cont 01/382577

Job Opportunities Needed: a qualified Graphic Designer (Mac) & executive secretary. English is a must. Tel. 03/610420 - 01/742425/434

شؤون

محاسب محلف لدى المحاكم يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي ومعاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

طباخة لبنانية خبرة طويلة في الطبخ اللبناني تبحث عن عمل لدى عائلة ت ٢٨٩٦٦٧

عقارات

A vendre action DEIR AL-KALAA COUNTRY CLUB prix très intérressant. Contacter M. Nagi 03/272407

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩ م.م. ضمن مجمع فخم مع اقسام للرياضة والتسلية والترفيه بسعر مغر استثنائيا. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ - ٠١/٨٩٤٠٥٠

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحبلب ٢ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ مم. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ - ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع عقار ٧٢٢م.م. ملر تقلا الحازمية ت ٠٣/٣٠٢٧٢٠

للبيع ارض ضمن الصنوبر حدود منطقة عين سعادة العقارية مطلة على بيروت والبحر. التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٠١/٤٢٣٤٤٧

للبيع شقة في مشروع سكني فخم منطقة حريصا شقة في مشروع سكني فخم منطقة ادما مع امكانية التقسيط. الاتصال بالآنسة كلوديا على الارقام ٢٨٤٩٣٠ - ٢٨٥٠٨٠

للبيع محل في شارع الحمراء خلف مبنى اليطاليا المساحة ٣١ م.م السعر ١٢٠٠٠٠ دولار الهاتف ٠١/٧٣٩١٦٢/٣/٤

عوكر، شقة ٣٧٥ م.م، ٣ غرف نوم، غرفة جلوس، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات، تراس كبيرة، موقف السعر ٨٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

Bureau 132 et 500 m2 + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

فندق مجهز بالكامل
٥٠ غرفة
يعلن
عن بيع كامل محتوياته بالاضافة الى مولد كهربائي وادوات مطبخ وتجهيزات مطعم كامل.
التلفون: ٢٥٣٩٧٠/١

شقة طابق اول ١٧٥ م.م في صيدا البوليفار الشرقي رخام كامل المساحة تصلح لمكتب او للسكن ٥٥٠$ المتر ت ٠٣/٢٥٠٠٠٦

للبيع محل تجاري قرب اوتيل كومودور ١٢٥ م.م الشارع العام. ت ٠١/٢٨٢٧٠٤ - من ١١ الى ١٦ ب.ظ.

بيت الشعار شقة ٢٦٥ م.م ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام ٣ حمامات، غرفة خادمة، مفروشة ومجهزة، موقف لسيارتين السعر ٤١٨٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع محل ٢٠ م.م طابقان علو ٧ امتار مع متخت الشياح اول شارع اسعد الاسعد ٣٥٠٠٠$ مع واجهات ٠٣/٦٧٦٣٥٣ - ٨٠٤٤١٩

للبيع ارض ١٤٠٠ م.م في ملر روكز وارض ٧٥٠ م.م في حرج تابت ٥٠٠٦٣٢ - ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

2 App. luxe 300 m^2, 240 m^2, 3 et 4ch., 2 et 3 salons, park, p. art Sioufi, collège Saint Cœur, imm. Acra. Tel: 216147

Hazmieh apts. neufs à vendre Gd. luxe 275 m2 superbe vue Tel 03/651996

2 Nouveaux appts,s. de luxe, dans la plus belle zone de adma, tout confort, vue panoramique, 445 m2 + Jardin et 475m2. Tel 01/321398 - 03/277515

للايجار

مكتب جديد في سنتر تجاري في جديدة المتن ٤١م.م. و٥٣م.م. مع موقف خاص ومولد كهرباء ٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار طابق اول فردان فخم جدا ٤٥٠م.م ١٢ غرفة ٤ حمامات ومطبخ موقفين وتكييف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع او للاستثمار محل طابقان منطقة ملر الياس، خلف تكنة الحلو، شارع بشير جنبلاط ديكور جديد للمراجعة ٠٣/٣١٦٤١٩

للايجار او للبيع محل Songe مجهز ٤٠م.م. الرابية بلازا انطلياس اول ٣ اشهر مجاناً ٠٣/٧٠٤٢٨٥

للايجار

للاستثمار محل منطقة الحمراء ٣٠م.م. علو ٥ امتار جانب مكينتا ماوس ٧٠٠ دولار شهرياً للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٦٩٦١٥ - ٠١/٨٠٧١٥٣

صالة عرض مساحة ٣٤٠ م.م ستة واجهات، شارع رئيسي، خلو الهاتف ٠١/٣٧١١٤٤

للاستثمار مكتب ٤ غرف مفروش مكيف مع خطي هاتف طابق رابع، كورنيش المزرعة، بناية حيدر قرب الحسن سنتر (٩٠٠٠$ سنويا) ت ٠٣/٢٣١٤٢٥

مكتب او سكن ١١٠م.م. طابق اول تجاه كركول حبيش بناية جديدة سوبر دولوكس ١٨٠٠٠$ دولار سنوياً بلا وسيط التلفون ٠٣/٦٠٠٢٢٣

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٢٠٠م.م. ملر تقلا الحازمية ٣ نوم + خادمة + تلفون + مولد + تكييف + شوفاج + موقف سيارة ت ٠٣/٢٢٢٥٥٤

للايجار شقة دولوكس مفروشة ٤٠٠م.م. سنتر شاهين بعبدا ٣ صالون + ٢ سفرة + ٤ نوم + خادمة + ٥ حمامات + تلفزون + مولد + تكييف + شوفاج + بيسين + ملعب تنس + موقف للزوار طابق خامس مناظر بحر وجبل ت ٠٣/٣٤٢٠٦٤

للاستثمار محل كبير ٣ واجهات مساحته ٢٥٠ م.م مع مستودع مساحته ٦٠٠ م.م طريق المطار الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٦٨ - ٠٣/٢٢٦٢٧٨

للايجار غرفة نوم والمنافع طه، الرملة البيضاء، نزلة المطعم الصيني. للمراجعة ٠٣/٦٠٨١٢٨ - ٠٣/٦٠٨١٢٩ - ٨١١٠٨٦

للايجار شقة مفروشة سلاف ٠٤/٩٨٣٩٥١ - ٠١/٤٤٧٥٤٦ - ٠٣/٧١٦٧٦٧

مطلوب

مطلوب ارض في الحازمية، اليرزة، بعبدا، عاليه، بحمدون، بعلشمية، شملان، بشامون، خلدة ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا الدكوانة الروضة سن الفيل ت ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
Meridian International Co.
شركة ميريديان الدولية
بأفضل الاسعار والمواصفات مع كافة التسهيلات
خادمات وعمال - سريلانكا - الحبشة - الفيليبين

متجر ضخم في بيروت
يطلب
مذيعة لإعلاناته الداخلية
اللغة العربية ضرورية - إلمام بالفرنسية
شروط مغرية
لمزيد من المعلومات الإتصال بالآنسة مايا
هـ: ٣٤٢٨١١ - ٣٤٢٦٤١

المركز العلمي للتجميل/دبي
يطلب اخصائيات تجميل، تصفيف وصباغة الشعر للعمل في دبي
ذوات كفاءة وطموح وشهادة من معهد معروف،
خبرة لا تقل عن سنة ونصف
بين ٢٠-٤٠ سنة - لغة انكليزية - معاشات مغرية
للاتصال: ٣/٢/١/٢٥٠١٠٠ بين ٩ - ٥ ب.ظ.
(الآنسة رجاء).

ABC Department Store

recherche cadres dynamiques (H/F, 30-40 ans) et trilingues, avec une expérience d'au moins trois ans dans le textile ou le ménager.

Ecrire en joignant CV et photo à:
ABC - Dbayé - BP 590 Beyrouth.
Attention: M. Huslin.

مطلوب ارض منطقة الحدث لبناء مؤسسة المساحة اكثر من ٢٠٠٠م.م. ت ٠١/٨٣٨٣٤٣ - ٠٣/٢٨٧١٨١ - ٠٣/٢٢٤٢٩٨ من الساعة ٧.٣٠ حتى ٢ ظهراً. ما عدا يوم السبت والاحد. يرجى عدم اتصال الوسطاء

سيارات

بداعي السفر هوندا اكورد م٩٢ فول اوبشن لون كحلي ت ٠٣/٢٨٨٣٢١

بداعي السفر مرسيدس 450 SEL ١٩٧٦ فول اوبشن السعر ٨٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٤٦٦٧١

Golf VR6 mod. 92, noir, 4 portes, toutes options, vitesse, $ 15000 Tél.: 03/204427

Mercedes 230 E 1987 A/C achetée d'Agence bon état 11500$ 001/890654 - 895654

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

فرش بيت ستيل مودرن وبيانو الماني تحف متنوعة كوان فرنسي الهاتف ٨٦٩٩٥٢ - ٨٦٩٧٢٢ - ٣٤٥٥٠٨ السيد حلواني.

متفرقات

للبيع معمل بلاط مؤلف من مكبسي ضغط، جلاية، مكبس رجراج ومولد كهرباء 45 KVA مع كمية من بلاط رصيف وموزاييك جاهزة للتسليم ت ٣/٧٢١٠٠٢

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

Al-Sayer Group of Companies

Is seeking a qualified personnel for the following position:

Research Supervisor

To be responsible for the Technical Supervision and Administrative control of market research. Provides research/analytical services to marketing / sales and their related corporate support activities. Findings/recommendations to be communicated to appropriate management levels.

General Qualification

*Master/Bachelors degree in Business Management.
*At least 2 years of experience in research (Experience in Financial Analysis will be an asset).
*Good understanding of modern statistical techniques.
*Good command of both Arabic & English languages.
*Computer literate.

Interested candidates who strictly meet the above requirements should fax or mail their CV within two weeks to Group Manager - HRD.

Fax: 4816933 - 4848610
P.O. Box 485 Safat-13005, Kuwait
MOHAMED NASER AL-SAYER & SONS EST

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٣٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ والمتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من العقارات رقم ١٦٧٩، ٦١٣٨، ٦١٣٩ والقسمين رقم ٢و٣ من العقار رقم ٤٨٧٩.

كامل ٣٦١ سهماً في العقار رقم ٨٥٣، كامل ٣٠٠ سهماً في العقار رقم ٨٥٦، كامل ١٢٠٠ سهماً في القسم الثالث من العقار رقم ٨٢٩، كامل ٣٠٠ سهماً في العقار رقم ١٩٩٣ وجميعها من منطقة الشياح العقارية.

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧ مقسم رقم ٢٧٦ و٢٧٨، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.



CAREER OPPORTUNITIES

1. MARKETING MANAGER
- MBA graduate (AUB, Western European or Northern American Universities).
- Minimum 5 years experience, with Excellent Interpersonal, Influencing and presentation Skills.
- Analytical Skills in Order to Identify New Markets.
- Able to Deal at a Senior Management Level, with strong Written and Verbal Communication Skills.
- Has Strong Customer Orientation.
- Fluent English and Arabic are mandatory.

2. CHIEF ACCOUNTANT
- The candidate must have completed University level degree as a minimum.
- MBA is preferable.
- Established Leadership Qualities.
- Minimum 6 years managerial experience.
- Fluency in Arabic and English (French an asset).
- Able to set-up Financial System and to Operate in a computerized environment.

3. SENIOR ACCOUNTANT
- Technical or University degree in Accounting.
- Minimum 3 years of experience.
- Fluent in English and Arabic (French is an asset).

IF YOU ARE INTERESTED !!!
Please fax your C.V. right now to (01) 500923
Attn.: Miss Laure Kamato or call (01) 485016/7/8

كأس العالم للتزلج على الثلج

مادونا دي كامبيليو: سيكورا في التعرج



الايطالي البرتو تومبا – الى اليمين – يهنئ النمسوي توماس سيكورا عقب فوزه في سباق التعرج. (رويتر تيليفوتو)

حقق النمسوي توماس سيكورا فوزه الثاني في كأس العالم للتزلج على الثلج هذا الموسم اذ احتل المركز الاول امس في سباق التعرج الذي اقيم في مادونا دي كامبيليو (ايطاليا) مسجلاً في المرحلة الاولى التي تضمنت ٥٥ باباً، ٤٦,٤٧ ثانية، وفي المرحلة الثانية التي تضمنت ٦٢ باباً، ٥١,٤٣ = ١,٣٧,٩٠ دقيقة.

وعزز سيكورا صدارته لترتيب كأس العالم للتعرج رافعاً رصيده الى ٢٨٠ نقطة بعد فوزه في السباق الاول هذا الموسم في بارك سيتي، واحتلاله المركز الثاني في بريكنتيدج. وهو الفوز الثالث للمتزلج النمسوي منذ بدء مشاركته في بطولة العالم وكلها هذه السنة في كيتسبول وليلهامر وبارك سيتي.

واحتل الايطالي البرتو تومبا الذي شجعه جمهور غفير وشارك للمرة الاولى في السباقات هذا الموسم بعد ابلاله من الاصابة، المركز الثاني اذ حل اول في المرحلة الثانية، وسجل ٤٧,١٣ + ٥١,٣٥ = ١,٣٨,٤٨ دقيقة، والفرنسي سيباستيان اميز الذي نجا من اصابة خطيرة بعد سقطة عنيفة في التدريب الصباحي، المركز الثالث مسجلاً ٤٦,٤٧ + ٥٢,٠٥= ١,٣٨,٥٢.

يتصدر سيكورا ترتيب كأس العالم للتعرج بعد ثلاثة سباقات وله ٢٨٠ نقطة، يليه مواطنه توماس ستانغا سينغر ١٤٠، ثم النروجي طوم ستيانسن ١٢٢.

ويتصدر النمسوي هانس كناوس الترتيب العام لكأس العالم بعد ثمانية سباقات وله ٢٩٧ نقطة، يليه سيكورا ٢٨٢، ثم النروجي كيتل اندريه أموت ٢٥٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسر تورنتو رابتورز امام ضيفه ديترويت بيستونز ٩٢ – ٩٨ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل غرانت ميل ٢٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفائز الذي كان متخلفاً بفارق اربع نقاط اواخر الشوط الثاني.

كذلك خسر بوسطن سلتكس امام ضيفه ميلووكي باكز (٩١ – ١٠٧). وهو الفوز الثالث على التوالي والخامس في ست مباريات لميلووكي باكز الذي سجل له فين بايكر ٢٨ نقطة و١١ كرة مرتدة.

وفاز واشنطن بولتس على سكرامنتو كينغز ولوس انجلس كليبرز على فينيكس صنز ١٢٢ – ١٢١ في الوقت الاضافي.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٨ – ٥
٢– نيويورك نيكس ١٥ – ٦
٣– اورلاندو ماجيك ٩ – ١٠

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٠ – ٢
٢– ديترويت بيستونز ١٨ – ٤
٣– كليفلاند كافالييرز ١٤ – ٨

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢١ – ٢
٢– يوتاه جاز ١٨ – ٣
٣– دالاس مافريكس ٨ – ١٣

– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٨ – ٧
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣ – ١١

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

فوز الروسي كرامنيك على الهندي أناند



من اليسار غاري كاسباروف يحيي فيسلين توبالوف قبيل بدء جولتهما. (أب تيليفوتو)

في الجولة السادسة من دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج التي اجريت امس في جزر الكناري الاسبانية، حقق الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك فوزاً صعباً على منافسه النجم الهندي فيسواناثان اناند. فقد اجبر الروسي الذي لعب بالحجار البيض، الهندي على الاستسلام في النقلة ٤١ اثر خمس ساعات من اللعب المتواصل.

اما المباريات الاخرى فقد انتهت كلها بالتعادل، اذ تعادل بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف ونجم اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك في ١٥ نقلة فقط، فيما تعادل بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف والبلغاري فيسلين توبالوف في ٢٨ نقلة.

يتصدر كاسباروف وايفانتشوك الترتيب بعد الجولة السادسة برصيد ٣,٥ نقاط، يليه كل من كاربوف واناند وكرامنيك بثلاث نقاط اما البلغاري توبالوف فله نقطتان فقط.

نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية الـ١١

اليوم الامارات – الكويت، السعودية – ايران

تقام اليوم على ملعب "الشيخ زايد" في ابو ظبي مباراتا الدور نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد انحصرت المنافسة على الكأس بين اربع دول مطلة على الخليج هي الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وايران، في حين خذل عمالقة كرة القدم الآسيوية كالصين واليابان وكوريا الجنوبية.

في المباراة الاولى، تلتقي الامارات الدولة المضيفة التي تسعى الى احراز اول لقب كبير في تاريخها، والكويت حاملة الكأس عام ١٩٨٠ في الكويت، في اعادة للقائهما في الدور الاول الذي فازت فيه الامارات ٣ – ٢ بعدما كانت متخلفة ٠ – ٢ في الشوط الاول. ومما لا شك فيه ان الظروف ستختلف بين اللقاءين، فالمنتخب الكويتي حقق نتائج بارزة بعد خسارته تلك، اذ فاز على كوريا الجنوبية ٢ – ٠ في ختام مباريات الدور الاول، ثم اقصى اليابان حاملة الكأس العاشرة عام ١٩٩٢ بالنتيجة نفسها بعد عرض قوي امام فريق محترف كان المرشح الابرز لاحراز الكأس الـ١١. اما المنتخب الاماراتي، فحقق نتائج معقولة في الدور الاول واحرز بطولة المجموعة الاولى، قبل ان يلتقي العراق في الدور ربع النهائي ويفوز عليه ١ – ٠ بـ"اصابة ذهبية" سجلها مدافعه عبد الرحمن ابرهيم من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الاول.

ويعول الكويتيون على مهاجمهم الخطير جاسم الهويدي الذي سجل خمس اصابات حتى الآن ويحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين خلف الايراني علي دائي، والى جانبه بشار عبدالله، فيما سيكون المهاجم المخضرم عدنان الطلياني وزميله بخيت سعد مصدر الخطورة في الفريق الاماراتي.

وفي المباراة الثانية التي كان ينبغي ان يلتقي طرفاها في الدور النهائي، تلعب السعودية ضد ايران في اعادة للقائهما ايضاً في الدور الاول والذي اسفر عن فوز المنتخب الايراني ٣ – ٠. الا ان ظروف ذلك اللقاء مختلفاً ايضاً عن ظروف لقاء اليوم. فبعدما فاز المنتخب السعودي حامل الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، في مباراتيه الاولين في الدور الاول على تايلاند ٦ – ٠ وعلى العراق ١ – ٠ وضمن صعوده الى الدور ربع النهائي، خاض مباراته الثالثة امام ايران من دون حافز لكنه فوجئ بالخسارة الثقيلة التي حاول تقليصها في الدقائق الاخيرة ولكن بعد فوات الاوان.

الا ان هذا لا يقلل شأن المنتخب الايراني حامل الكأس ثلاث مرات اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦ والذي يبدو في افضل حال. وستظل النتيجة الساحقة التي حققها في الدور ربع النهائي على حساب كوريا الجنوبية احد ابرز الفرق في آسيا والتي ستنظم مع اليابان الادوار النهائية من كأس العالم سنة ٢٠٠٢، عندما فاز عليها ٦ – ٢ حديث هواة اللعبة فترة طويلة، اضف ان مهاجمه علي دائي سيصير هدفاً لكشافي النوادي الخليجية وربما الاوروبية بعدما سجل اربع اصابات في الشباك الكورية الجنوبية، الا اذا سارع نادي السد القطري الذي يلعب في صفوفه الى اغرائه. ويمثل دائي مفتاح اللعب في المنتخب الايراني وستكون مهمة المدافعين السعوديين صعبة في مراقبته والحد من خطورته لأن هجمة واحدة بقيادته قد تحسم نتيجة المباراة.

وسيسعى المنتخب السعودي الى الثأر لخسارته في الدور الاول ولذا سيبذل قصاراه على رغم ان عرضه امام الصين في الدور ربع النهائي لم يكن مقنعاً ما يكفي بعدما اهتزت شباكه ثلاث مرات ما يعني وجود خلل في خط دفاعه قد يستغله الايرانيون. ويضم المنتخب مجموعة من اللاعبين المميزين ابرزهم المهاجمون فهد المهلل وسامي الجابر ويوسف الثنيان الذي نزل احتياطياً في المباراة ضد الصين وسجل اصابتين، ويدعمهم من الخلف فؤاد انور وخالد مسعد وخالد التيماوي.

ويذكر ان الاتحاد الآسيوي سيعلن السبت مكان اقامة البطولة الثانية عشرة. وقد ترشح كل من لبنان والصين وماليزيا وكوريا الجنوبية لاستضافتها، وتردد ان للبنان حظاً في ان يقع عليه الاختيار.

كيف وصلت؟

● الامارات: تعادلت في الدور الاول وكوريا الجنوبية ١ – ١، ثم فازت على الكويت ٣ – ٢، وعلى اندونيسيا ٢ – ٠. وفي الدور ربع النهائي، فازت على العراق ١ – ٠ بفضل "اصابة ذهبية".

● الكويت: تعادلت في الدور الاول واندونيسيا ٢ – ٢، ثم خسرت امام الامارات ٢ – ٣، وفازت على كوريا الجنوبية ٢ – ٠. وفي الدور ربع النهائي، فازت على اليابان ٢ – ٠.

● السعودية: فازت في الدور الاول على تايلاند ٦ – ٠، وعلى العراق ١ – ٠، وخسرت امام ايران ٠ – ٣. وفي الدور ربع النهائي، فازت على الصين ٤ – ٣.

● ايران: خسرت امام العراق ١ – ٢، وفازت على تايلاند ٣ – ١، وعلى السعودية ٣ – ٠. وفي الدور ربع النهائي، سحقت كوريا الجنوبية ٦ – ٢.

● نشرت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية ان شركة للسيارات في الامارات اشترت تذاكر كل مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي لتوزيعها مجاناً على المشجعين.

وقالت ان شركة المسعود دفعت مليون درهم (٢٨٠ الف دولار) لشراء التذاكر وستدفع ١٠٠ الف درهم اخرى (٢٨ الف دولار) لتقديم جوائز في المباريات. وصرح طارق مسعود نائب رئيس الشركة ان التذاكر ستوزع في صالات العرض الخاصة بالشركة.

● وزعت الصحف العراقية مسؤولية اخفاق المنتخب العراقي امام نظيره الاماراتي ٠ – ١ في الدور ربع النهائي من كأس الامم الآسيوية، بين حكم المباراة المصري جمال الغندور والجهاز الفني للمنتخب وحارس المرمى عماد هاشم.

وحمّلت "القادسية" الغندور مسؤولية احتساب الخطأ الذي نفذت على اثره الضربة الحرة المباشرة التي جاءت منها إصابة المباراة وعدم احتساب ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة للعراق بعد منع مدافع اماراتي بيديه دخول الكرة مرمى فريقه، معتبرة ان الحكم "لم يكن منطقياً". كذلك انحت باللائمة على عماد هاشم وحملته تبعة تسجيل الاصابة.

وانتقدت "الجمهورية" التبديلات غير الموفقة التي اجراها المدرب يحيى علوان وتركه المهاجم صاحب عباس على مقاعد الاحتياطيين، ورأت ان الغندور "كان يسعى مع اللجنة المنظمة للبطولة الى استمرار الامارات في المسابقة ضماناً لحضور مزيد من الجمهور الذي يساهم في نجاحها".

ورأت "البعث الرياضي" ان علوان "لم يكن مؤهلاً لقيادة المنتخب في مثل هذه المهمة وهو ليس افضل من عمو بابا". وتساءلت عن استبعاد ابرز لاعبي خط الوسط عباس عبيد المحترف في كوريا الجنوبية وعدم ضم هداف الدوري حالياً مهاجم القوة الجوية صباح جبير.

المرحلة الأخيرة ذهاباً من الدوري السوري الـ٢٦

الوحدة والشرطة الدمشقيان تعادلا ١–١

ترتيب البطولة بعد مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١ – تشرين	١٣	٩	٣	١	٢٩	١١	٣٠
٢ – الكرامة	١٣	٩	٢	٢	٣١	١١	٢٩
٣ – حطين	١٣	٩	٢	٢	٣٠	١٥	٢٩
٤ – الوثبة	١٣	٧	٢	٤	١٧	١١	٢٣
٥ – الجيش	١٣	٨	١	٤	٢٢	١٣	٢٥
٦ – الاتحاد	١٣	٦	٢	٥	١٤	١٣	٢٠
٧ – جبلة	١٣	٥	٣	٥	١٩	١٩	١٨
٨ – الحرية	١٣	٤	٣	٦	١٥	١٧	١٥
٩ – المجد	١٣	٤	٢	٧	٩	٢٢	١٤
١٠ – الشرطة	١٣	٣	٤	٦	١٤	١٧	١٣
١١ – اليقظة	١٣	٣	٣	٧	١٠	٢٢	١٢
١٢ – الجهاد	١٣	٣	١	٩	١٢	٢٣	١٠
١٣ – الوحدة	١٣	١	٦	٦	٦	١١	٩
١٤ – الفتوة	١٣	١	٤	٨	٧	٢٩	٧
المجموع	١٨٢	٧٢	٣٨	٧٢	٢٣٥	٢٣٥	٢٥٤

تعادل فريقا الوحدة والشرطة المركزي في "دربي" العاصمة ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١) للشرطة في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة ذهاباً من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

ساد الشرطة الشوط الاول وهدد مرمى الوحدة بكرات عدة واصاب مدافعه محمد السويدني العارضة باحداها قبل ان ينجح في اقتناص اصابة السبق لفريقه بقذيفة رأسية اثر ركنية من مدافع الوحدة السابق محمد غريبة في الدقيقة ١٩. وبدل ان يوالي الشرطة ضغطه، تراجع للمحافظة على اصابة السبق فشن لاعبو الوحدة عبر لؤي طالب ورشدي الحلبي الهجمة تلو الهجمة، لكن سامر سعيد حارس الشرطة كان يقظاً. ومع البطاقة الحمراء التي رفعها الحكم الدولي محمد كوسا في وجه مدافع الشرطة اياد عبد الكريم كثف الوحدة ضغطه بعد الدقيقة ٢٥ املاً في ادراك التعادل لكن على غير طائل لينتهي الشوط الاول للشرطة ١ – ٠.

وفي الشوط الثاني انتزع الوحدة الزمام وفرض على مرمى جاره حصاراً وتألق سامر سعيد ومدافعوه في الذود عن مرماهم وسدوا في وجه اسعد زحاليق وزكريا علوش ورشدي الحلبي ولؤي طالب كل الثغرات، في حين اعتمد الشرطة على مرتدات خطرة عبر سويدني وسامر خلف تكفلها سامي جمعة باستثناء واحدة نابت عنه عارضته في صدها وهي رأسية لسويدني من النوع الذي لا يرد.

وبينما كان انصار الشرطة يستعدون للاحتفال بفوزهم، ابى حسام الفنى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة اذ سجل برأسه قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة اصابة مباغتة حقق بها التعادل الايجابي للوحدة ١ – ١ وسط ذهول الجميع.

وهذا هو التعادل السادس للوحدة وبه ظل وصيفاً للقاع وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وست خسارات. والرابع للشرطة وبه انهى مرحلة الذهاب عاشراً وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات.

وحدد الاتحاد السوري لكرة القدم الثالث من كانون الثاني ١٩٩٧ موعداً لانطلاق الدور الثاني (الاياب) بالتزامن مع الكأس التي يشارك فيها هذا الموسم ٨٣ نادياً من مختلف الدرجات.

ليفربول تصدّر الدوري الانكليزي

تصدر ليفربول لائحة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه مساء امس في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ على نوتنغهام فوريست ٤–٢ امام ٣٦١٢٦ متفرجاً. سجل للفائز ستان كوليمور (٢) وروبي فاولر ودزموند ليتل خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٦ و٢٦ و٤٢ و٥١، وللخاسر كيفن كامبل وستيوارت بيرس في الدقيقتين ٣٤ و٦٠.

ولقي نيوكاسل يونايتد الرابع خسارته الخامسة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه كوفنتري سيتي ١–٢ امام ٢١٥٣٨ متفرجاً. سجل للمضيف ماكربي وملكاليستر في الدقيقتين ٦ و٣١، وللضيف آلن شيرر في الدقيقة ٦١.

وفاز أفرتون السابع على مضيفه دربي كاونتي ١–٠ سجلها نيك بارمبي في الدقيقة ٦٨ برأسه.

وتختتم المرحلة اليوم بلقاء شيفيلد ونسداي العاشر ومانشستر يونايتد السادس على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– ليفربول ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥–١٧).
٢– ارسنال ٣٥ من ١٧ (٣٤–١٦).
٣– ويمبلدون ٣٤ من ١٧ (٣٠–١٧).
٤– نيوكاسل يونايتد ٣٠ من ١٧ (٣٢–١٩).
٥– استون فيلا ٣٠ من ١٧ (٢٢–١٥).

السبت المرحلة الـ١٧ من الدوري العام

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلسته الاسبوعية تثبيت نتائج مباريات المرحلة الـ١٥ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي شباب الساحل علي براج اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٦/١٢/١٤ لخشونته، ولاعب نادي البرج حسن رحال مباراة ناديه المقبلة ضد نادي النجمة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧ لسوء سلوكه، ولاعب نادي الانصار سليم حمزه اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٦/١٢/١٥ لخشونته. ولاعب نادي الراسينغ محمد بدر اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٦/١٢/١٥ لخشونته.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٦/١٢/٢١	الانصار – شباب الساحل	٢,١٥	برج حمود	ارتين ماناروسيان
السبت ١٩٩٦/١٢/٢١	البرج – الحكمة	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الطبي
السبت ١٩٩٦/١٢/٢١	الهومنتمن – الاخاء الاهلي	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه ميقاتي
السبت ١٩٩٦/١٢/٢١	الرياضة والادب – السلام	٢,١٥	بلدية طرابلس	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢	الهومنمن – الشبيبة	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الطبي
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢	الراسينغ – التضامن صور	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢	النجمة – الصفاء	٢,١٥	بلدية طرابلس	سمعان فتيانوس

وثبتت نتيجتي المباراتين من دورة التصفية النهائية لاوائل المجموعات الاربع لدوري الدرجة الثانية، وقررت اقامة المباراتين من الدورة الجمعة ١٩٩٦/١٢/٢٠ بين العهد والاجتماعي، والاهلي صيدا وشباب الغازية على ملعبي بلديتي طرابلس وبرج حمود من دون جمهور.

رياضة وألعاب

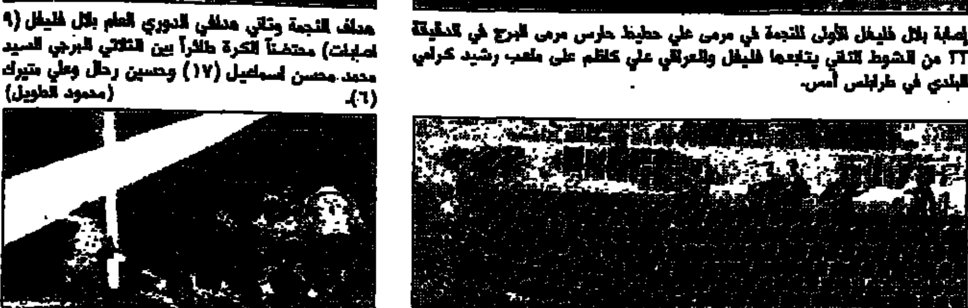
المرحلة الـ١٦ من الدوري العام الـ٣٧

النجمة عزز موقعه بفوزه على البرج ٢–٠

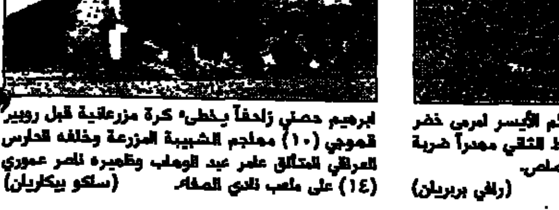


إصابة بلال فليفل الأولى للنجمة في مرمى علي حطيط حارس مرمى البرج في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني يتابعها فليفل والعراقي علي كاظم على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس أمس.

هداف النجمة وثاني هدافي الدوري العام بلال فليفل (٩ اصابات) محتضناً الكرة طائراً بين الثلاثي البرجي السيد محمد محسن اسماعيل (١٧) وحسين رحال وعلي متيرك (٦). (محمود الطويل)



السوداني مجدي مرجان قلب دفاع شباب الساحل يصيب القائم الأيسر لمرمى خضر بدر الدين حارس التضامن صور في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني مهدراً ضربة الجزاء "البنالتي" التي تسبب بها محمد غملوش بعرقلته بسام قصاص. (راقي بربريان)



ابرهيم حصني زاحفاً يخطئ كرة مزرعانية قبل روبير قموجي (١٠) مهاجم الشبيبة المزرعة وخلفه الحارس العراقي المتألق عامر عبد الوهاب وظهيره ناصر عموري (١٤) على ملعب نادي الصفاء. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٦ الثانية اياباً من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز النجمة على البرج ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في طرابلس، والتضامن صور على شباب الساحل ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في برج حمود، وتعادل الشبيبة المزرعة والرياضة سلباً ٠ – ٠ في وطى المصيطبة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم باربع مباريات:
– الهومنتمن – الهومنمن (الصفاء).
– السلام – الصفاء (طرابلس).
– الراسينغ – الحكمة (صيدا).
– الاخاء الاهلي – الانصار (برج حمود).

وهنا الشريط:

النجمة ٢ – البرج ٠

● من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والبرج امام زهاء الفي متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢ –٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وبذلك غنم النجمة اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه واتلع صدور عشاقه بفوزه الثالث على التوالي.

جاء الشوط الاول مملاً ومتكافئاً عرضاً وفرصاً وتناوب امدار فرصه الاربع فضل رحال في الدقيقة الاولى حين استغل خطأ دفاعياً لمحمود كرنيب واستخلص الكرة وتخطى الحارس وارسلها الى المرمى لتمر على بابه قبل ان تخرج الى "الاوت"، وفضل رحال تكراراً برأسه في الدقيقة ٢٢، وبلال فليفل برأسه في الدقيقة ٢٧، وعساف الخليفة في الدقيقة ٣٤ اذ اصاب اسفل القائم الايمن اثر ضربة حرة تبادلها عساف وموسى حجيج، ورضا حركة في الدقيقة ٤٤ وهو منفرد، وحيدر حايك في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط حين انفرد من منتصف الملعب واخترق المنطقة وتخطى الحارس علي حطيط ثم ارسل الكرة فوق العارضة وهو تحتها وهي احدى اغرب الفرص الضائعة منذ بدء الموسم!

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو النجمة وكانوا الاكثر استحواذاً على الكرة والاحسن انتشاراً في ارجاء الملعب ولاحت لهم ثلاث فرص اهدرها العراقي علي كاظم (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٣٥ وبلال فليفل صاحب اصابتي اللعبة في الدقيقة ٣٨ اذ ارتدت قذيفته الرأسية من القائم الايمن للمرمى البرجي وهي احدى اخطر الفرص النجماوية في المباراة، وكل ذلك في مقابل فرصتين للبرج اهدرهما مالام بالاربي في الدقيقة ١٦ برأسه، ومصطفى زعيتر منفرداً في الدقيقة ٢٧ وهي اخطر فرصة برجية لافتتاح التسجيل.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني سجل بلال فليفل اصابة التقدم للنجمة بكرة يمينية الى قلب المرمى بتمريرة عرضية من عبد الحميد كركي اثر ضربة حرة ارسلها جمال الحاج.

واضاف بلال فليفل اصابة التعزيز في الدقيقة ٤١ برأسه عندما تلقى ركنية من جمال الحاج فتطاول اليها وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة وحولها برأسه قنبلة انفجرت عبر المقص الايمن البعيد للمرمى البرجي مسجلاً واحدة من اروع اصابات الموسم.

وهذا هو الفوز التاسع للنجمة وبه عزز موقعه وصيفاً للقمة وله ٢٩ نقطة. والتعثر السابع للبرج وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون عباس شحرور ومحمود كرنيب ورياض قبيسي ووسام عبدالله (حمزة ناصر) ومحمد ابو عليوى وعبد الحميد كركي وموسى حجيج وبلال فليفل وحيدر حايك (علي كاظم) وعساف الخليفة (جمال الحاج).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وفؤاد حجازي (باسل حنيد) ومحمد بابا يارو ومالام بالاربي وفضل رحال (محمود طحان) وعباس حرب ورضا الحركة (مصطفى زعيتر).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان روبير ترزيان وماغوب لكرتيان وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم السيد محمد اسماعيل من البرج.

شباب الساحل ٠ – التضامن صور ١

● كتب شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور امام زهاء ٣٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء مقبولاً عن فوز الفريق الصوري ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وبذلك ثأر الجنوبيون لخسارتهم الذهابية بالنتيجة عينها الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ على ملعب صيدا البلدي.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً ومملاً في الشوط الاول، اذ انحصر الاداء وسط الملعب، ولم تسجل فيه سوى فرصة واحدة وحيدة للجنوبيين اهدرها احمد سقسوق في الدقيقة ٢٥ حين حفت قذيفته بالقائم الايمن لمرمى حسن موسى.

وفي الشوط الثاني نشط التضامنيون وكانوا الاحسن انتشاراً والاخطر هجمات ولاسيما بعد حلول علي حويلا المهاجم محل اسماعيل الفقيه المدافع تعزيزاً للخطة الهجومية التي اعتمدها الجنوبيون في هذا الشوط، وهم اشغلوا المنطقة الساحلية واطبقوا على مرمى حسن موسى، ولو وفق مهاجموهم في استغلال ما لاح لهم من فرص لضاعفوا غلتهم على الاقل. وتناوب امدار الفرص التضامنية ابرهيم مناصري في الدقيقة الاولى اذ اصاب العارضة برأسه، ومناصري تكراراً في الدقيقة ٣ حين حفت قذيفته الرأسية بالقائم الايسر، وهيثم زين منفرداً من منتصف الملعب في الدقيقة ٤٣، واخيراً ابرهيم مناصري في الدقيقة ٤٤ وهو منفرد. كل ذلك في مقابل فرصتين للساحل اولاهما ضربة جزاء "بنالتي" اهدرها مجدي مرجان في الدقيقة ١٠ اذ اصاب القائم الايسر قبل ان ترتد وينجح خضر بدر الدين في تحويلها ركنية بعدما تسبب بها محمود غملوش بعرقلته بسام قصاص داخل المنطقة، والثانية حين قش محمود غملوش كرة ارضية لسامي حيدر عن الزاوية الارضية اليسرى كانت تلامس خط المرمى.

الاصابة: في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني استخلص علي حويلا الكرة من ياسر منصور وانطلق بها من منتصف الملعب متيامناً، ثم عكسها عرضية ارضية الى هيثم زين المتربص عند حدود "الصندوق" فخطفها بيمناه مباشرة مباغتة عبر الزاوية اليسرى لمرمى حسن موسى مسجلاً اصابة الفوز للتضامن صور ١ – ٠.

وهذا هو الفوز الخامس للتضامن صور وبه صار رصيده ١٩ نقطة، والتعثر الخامس لشباب الساحل وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومجدي مرجان وعماد الميري وعلي غنوم وحسين مراد (خضر سليم) وسامي حيدر وياسر منصور وبسام قصاص وجهاد الرفاعي (محمد شعيب) والدوالي سيريكي (عبدالله متدو).

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون محمود غملوش وكاموكاي كالون واسماعيل الفقيه (علي حويلا) وفيصل عنتر وعصام رضا واحمد سقسوق ومحمد ابو منسراي وحسين فرج وهيثم زين وابرهيم مناصري.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان زهير المصري ومصباح الرميتي وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم عماد الميري ومحمد شعيب من الساحل وفيصل عنتر ومحمد ابو منسراي من التضامن صور، ثم طرد فيصل عنتر بعد نيله الانذار الثاني.

الشبيبة المزرعة ٠ – الرياضة والادب ٠

● كتب حسن التنير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الشبيبة المزرعة والرياضة والادب امام زهاء ٣٠٠ متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء مقبولاً عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وبذلك اقتسم الفريقان الغلة الموسمية اذ هما كانا تعادلا ذهاباً ١ – ١ الثلثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ في طرابلس.

تحرك الفريقان جدياً في الدقائق الـ١٥ الاولى، ثم هبط مستوى الاداء حتى انتهى الشوط الاول سلبياً ٠ – ٠.

"وفي الشوط الثاني لعب الفريقان بلا نفس" ولاخفق المهاجمون في الوصول الى المنطقتين، فمل الجمهور على رغم "العجقة" التي كان يثيرها اللاعبون بين خطي الجزاء اذ كانت تحركاتهم كلها "جعجعة بلا طحن".

فرص الشوط الاول تناوب اهدارها ولي عثمان وقاسم الشيخ علي وروبير قموجي وولي عثمان تكراراً في الدقائق ٥ و٨ و١١ و١٣ للشبيبة المزرعة، والسوري محيي الدين الدغلي (٢) للرياضة والادب في الدقيقتين ٣ و٩ والثانية هي الاخطر اذ ارتدت من القائم الايسر.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني عطل الحارس المزرعاني اسماعيل توتونجي قذيفة رأسية لعبوشي بقبضته طائراً. وفي الدقيقة ٣١ طالب جمهور الشبيبة ولاعبوه بضربة جزاء "بنالتي" بدعوى ان حسين مصطفى لمس الكرة بيده عمداً داخل المنطقة، لكن الحكم لم يكترث لطلبهم. وفي الدقيقة ٣٥ صد الحارس المزرعاني كرة للدغلي منفرداً على مرحلتين. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين لاحت للشبيبة فرصة الفوز واقتناص النقاط الثلاث، لكن تمريرة روبير قموجي اهدرها ايلي غزال بلطاحته الكرة الى يسار القائم وهو على امتار قليلة من المرمى الشمالي!

وهذا هو التعادل الثامن للشبيبة المزرعة وبه صار رصيده ١١ نقطة. والسابع للرياضة والادب وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون هيثم صيدلي (عباس حسن عياش) وعلي هادي محسن ونبيل مهنا وموسى موسى وخليل برجاوي وخالد الميري وايلي غزال وقاسم الشيخ علي وروبير قموجي وولي عثمان (احمد خلف رميز). ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون عزت الآغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني ورامي صابونة ومحيي الدين الدغلي وعبد الفتاح الصمد وناصر عموري (حسين مصطفى) وبلال الصوفي وسعيد عبوشي (ربيع غريب) وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان عفيف علي حسن ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم عباس عياش ونبيل مهنا من الشبيبة وعبد الفتاح الصمد من الرياضة والادب.

اتحاد الغولف

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للغولف برئاسة سليم سلام وصادقت على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٦ ووافقت على روزنامة الاتحاد لسنة ١٩٩٧ محلياً ودولياً واهمها استضافة البطولة العربية الثانية في بيروت في ايار والاشتراك في دورة المتوسط في مدينة باري الايطالية في حزيران وتنظيم بطولة لبنان.

اتحاد كرة الطاولة

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مؤتمراً صحافياً الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الاول في فندق "سان دتيال" في ادونيس مع انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي في حضور مندوبي ٢٠ دولة عربية.

نادي الشبيبة البوشرية

بناء على قرار اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، يسافر اليوم الى اوستراليا عضو اللجنة ممثل النادي لدى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة انطوان راضي لاجراء اتصالات مع الاتحاد الاوسترالي للكرة الطائرة والجالية اللبنانية هناك لتأمين سلسلة من اللقاءات الرياضية بين فريق البوشرية والفرق الاوسترالية سواء في لبنان او في اوستراليا.

اتحاد السباحة

يوزع الاتحاد اللبناني للسباحة الكؤوس على النوادي الفائزة في بطولة لبنان في السباحة وكرة الماء لسنة ١٩٩٦ والشهادات على المدربين في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة السادسة مساء غد الخميس في مقصف الحمام العسكري المركزي في المنارة.

اللجنة الاولمبية

تجمع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم للبحث في دورة المتوسط والدورة الرياضية العربية الثامنة.

وفي السادسة يكرم الاتحاد اللبناني للووشو افراد المنتخب الوطني الذي احرز كأس اوروبا ١٩٩٦.

سلة جامعية

تحضيراً للدورات التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اجريت على ملعب النادي المركزي في جونيه مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي جامعة الروح القدس – الكسليك والجيش اللبناني، انتهت بفوز الاول (٨١ – ٧٦) (الشوط الاول ٣٨ – ٣٣).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان فوزي عشقوتي وروكز فرنسيس.

مبروك الثلج والشاي

الميلاد في "مبروك"

في مناسبة الاعياد تبقى ليوني محترف "مبروك" العائد الى جمعية القديس منصور دي بول مفتوحة السبت ٢١ و٢٢ والأحد ٢٣ و٢٩ كانون الاول من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساء. التلفون ٥٠٠٦٦٤.

(وبان)

عيد الميلاد في اكسوفيل

اولاد اكسوفيل يدعون اصدقاء مؤسستهم للمشاركة بفرح الميلاد ويسعدهم، في المناسبة، عرض اشغال الفخار، القش، الخياطة، زينة الميلاد والهدايا المتعددة.

ننتظر حضوركم باعداد كبيرة نهار الخميس ١٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدينة الطفل – اكسوفيل – طاميش.

(بيان)

قضايا النهار

حول التعديل الدستوري والزواج المدني

كي لا يتعطل مطلب التغيير

وجيه كوثراني

في كل مرة يحتدم فيها الصراع السياسي في لبنان حول مسألة دستورية تتعلق بتعديل قانون انتخابي، او بتعديل "طفيف" في توزع السلطات وحجم صلاحياتها بين الرئاسات الثلاث، او في المواقع الادارية التنفيذية الموصوفة بالـ (Postes- clefs) او تتعلق بالدعوة الى اعتماد قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية، تبرز على سطح الحياة السياسية اللبنانية تعبيرات وانفعالات مشحونة بالتوترات الطائفية. وهذه التوترات يفصح عنها الخطاب السياسي المعلن من هنا ومن هناك، ولاسيما حينما يصدر الخطاب عن رؤساء وزعماء وهيئات ومجالس حكومية او اهلية، فيسري الخطاب عبر اقنية وخنادق وموجات ثقافية واعلامية تتلقف الاعلان عن الموقف او الرأي فتعيد انتاجه وشرحه وتفسيره وتوظيفه وتفصيله على قياس سياسات زعماء الطوائف اللبنانية وطموحاتها. وكأن هذه الاخيرة (الطوائف) اضحت كتلاً سياسية واحزاباً كبرى تبتلع في جوفها كل تنوع وتعدد في المجتمع اللبناني ووفقاً لتذكرة هوية تحدد الانتماء – لا الديني فحسب – بل الاجتماعي – السياسي والحزبي أيضاً. فكل شيء مرسوم سلفاً بحكم صدفة الولادة، او حتمية التسجيل في دائرة النفوس. فاذا شاء الماروني ان يختار انتماء سياسياً او حزبياً فأمامه ما شاء من زعماء كتل ومناطق وما شاء من احزاب تراوح بين كتائب وقوات (قبل حظرها) وأحرار ومردة وعونيين وكتلويين... اما اذا شاء الشيعي ان يختار انتماء سياسياً فما عليه الا ان يختار بين محدلتين، اما ان يكون في حركة أمل او حاشيتها، او في حزب الله او نصيراً له، او ان يختار التحاقاً بأحد نجوم الاقطاع السياسي من الآفلين او المتجددين. وما على "الفراطة" المتبقية الا الالتحاق، او التسكع في دنيا الله الواسعة. حتى الاحزاب اللاطائفية عليها الانخراط في هذه الخيارات طوعاً او قسراً، والا فهي "خارجة". وهكذا الامر بالنسبة للطوائف الاخرى، فان اعوز بعضها الوجود الحزبي المتوافق مع سوسيولوجية ابنائها، فانه لن يعوزها وجود الزعامات ذات المشاريع السياسية او الكاريزمات والقدرات التعبوية او الجمعيات ذات الاهداف "الخيرية".

لا شك ان عقلية سياسية سائدة في المجتمع اللبناني تندمج اندماجاً عضوياً مع نصوص دستورية وقانونية تؤلف ما اصطلح على تسميته "النظام السياسي اللبناني". ولا شك ان اي مطالبة بتعديل او بتغيير امر مكلف. فتغييرات الطائف الطفيفة، وقد ساوت في التمثيل البرلماني بين الطوائف، كما وازنت بين الرئاسات الثلاث، ولم تمس النظام السياسي من قريب او بعيد، كلفت حرباً اهلية؛ لم نخرج منها الا بعد تحولات عالمية لا دخل لنا بها، تحولات دشنت نظاماً دولياً جائراً، ولا زالت تبحث عن نظام اقليمي متعثر بعد ان قلب بنيامين نتنياهو الطاولة.

هل هذه "فزاعة" لكي نخرس فلا نطالب بأي تغيير او تعديل؟ يبدو ان حق المطالبة – او رفع الصوت فحسب – بتعديل او بتغيير دستوري يبقى حصرياً في اطار اهل الحكم الذين هم اهل الحل والربط في تراثنا السياسي. فهؤلاء يعرفون متى يطرحون افكارهم التغييرية وكيف؟ وبأي حدود ووزن، كما يعرفون كيف يتخلصون وينسحبون من اطروحاتهم لكي يعودوا الى وفاق، في ما بينهم يسمونه وفاقاً وطنياً و"ضرورات استرتيجية" اجترح لها تسميات عربية كـ"الامن القومي" و"السلم الاهلي"، وصولاً الى تثبيت تقاليد لبنانية في التحالفات السياسية من فوق، تعتمد "المصالحة" و"غسل القلوب" ونسيان الخلافات في يوم "الحشرة"– و"الحشرة" تتكرر دائماً في مواسم الانتخابات. وكل هذا له تسمية لا تحيد عن مصطلح "البلد الديموقراطي البرلماني" حيث نسمع بالفعل صوت "طاحون ديموقراطي" ولا نشهد "طحيناً ديموقراطياً".

هكذا وفي هذا الاطار، تبرز دعوات التغيير والتعديل، من هنا ومن هناك، وبعناوين كبيرة وبمصطلحات عظيمة تبزّ بعضها البعض، ولكن تلغي أيضاً بعضها البعض. قديماً كانت المطالبة بـ"المشاركة الاسلامية"، فيعطلها مطلب "الضمانات المسيحية". واليوم، كما في السابق وقبل الطائف وبعده، تتعاقب المطالب باسلوب سجالي يلغي مضامينها ومفاعيلها. يرفع شعار "الديموقراطية التعددية" فينبري له مطلب "الديموقراطية العددية". يطرح اقتراح "اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة" فيرتفع في وجهه او على موازاته مطلب اعتماد "القضاء". يلوح بالغاء الطائفية السياسية، فيلوح بالعلمنة الكاملة.

واللافت ان تنجر النخب المثقفة من كتاب واكاديميين واعلاميين الى هذا السجال المشحون بالتوترات الطائفية تأييداً لهذا الطرح الاحادي او لذاك الطرح الاحادي، ولا نشهد الا القليل من الكتابات التي تنحو نحواً حيادياً تكاملياً ووطنياً في التعاطي مع اطروحات التغيير والتعديل.

كان هذا، بشكل لافت، شأن التعاطي مع اطروحة التعديل الدستوري واقتراح سن قانون موحد اختياري للاحوال الشخصية، اللذين صدرا عن رئيس الجمهورية. فثمة من يكتب من موقع الحماسة لرئيس من "طائفة غنية بتقاليد فحص الضمير والتوبة وفحص المسافة التي ابعدته عن الموارنة والمسيحيين، فيثمن هذا الجانب الدستوري في عودة الرئيس الى بني "جلدته" وموقعه القديم، "بعد ان سار في ركاب الطائف". ويسكت الكاتب عن اقتراح الرئيس سن قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية (انظر على سبيل المثال، مقالة ادمون صعب، رئيس لا طربوش ... – النهار ١٣ كانون الاول ١٩٩٦).

وثمة من يكتب، ومن "موقع الفقه السياسي الاسلامي المعاصر" معلناً قبول هذا الفقه بـ"الدولة المدنية". لكن "المدني" يقتصر هنا على التشريع في مجالات السلطات الحكومية، ما عدا سلطة الاحوال الشخصية التي يجب ان تعود الى الهيئات الدينية والمذهبية، لان علمانية هذه الدولة المدنية هي "علمانية مؤمنة" يقتصر مواطنوها على ابناء الجماعات الدينية والمذهبية. فلا حاجة وفقاً لهذا المنطق لقانون مدني للاحوال الشخصية، لاسيما وان المطالبين به او الذين يشعرون انهم في حاجة له ليسوا الا اقلية، يقدرها الكاتب بـ١٠ في المئة فقط. "فلماذا، اذن، والسؤال للكاتب، يطلب من اكثرية المجتمع ان تعترف لفئة قليلة بوضع قانوني خاص يخشى ان يؤثر بسلبياته على المجتمع كله" (سعود المولى، النهار ١٣ و١٤ كانون الأول ١٩٩٦). واذ لا يحدثنا الدكتور مولى عن هذه السلبيات يكتفي بالتنويه بالمجتمع اللبناني الذي منّ على هذه الاقلية "بالاعتراف" من دون ان يكون ملزماً بايجاد مؤسسات لها. واذ تنعت هذه الجماعة بتسرع "بالقلة غير المؤمنة"، يترك للمخيلة الجمعية والذاكرة التاريخية ان تتخيل امر مصير هذه "القلة" بين "تكفير" واطلاق "حرم". بل ان موقفاً يوصل اليه هذا المنطق، ما لبث ان اعلن اثناء كتابة هذه الاسطر. عبر عنه الشيخ نعيم قاسم طالباً من هذه الجماعة "البحث عن مكان آخر". (نشرة الاخبار المسائية L.B.C.I بتاريخ ١٥ كانون الاول).

ومع ان تصنيف "الايمان" ومعياره، يتطلبان، حتى من زاوية اصول الدين، اعادة نظر في مسألة الايمان وطبيعته وبمعزل عن اقتناع الانسان بقوانين الأحوال الشخصية المذهبية او عدم اقتناعه، فان هذا السجال – النموذج (غير المباشر) يعبر عما آلت اليه الحالة الثقافية – السياسية اللبنانية من شد حبال متجاذبة بين رؤية تشدد على "الديموقراطية التعددية" ومرونية الرئاسة من ضمنها "من حظ لبنان ان يكون رئيسه من طائفة غنية بالاسرار الدينية والتقاليد والقيم الانسانية والحضارية" (ادمون صعب)، وبين رؤية تقصر مفهومها المدني والعلماني على "السياسي" فحسب على رغم اعترافها بان "ليس بالضرورة كل ما هو غير ديني ان يكون ضد الدين" (سعود المولى)، فلمَ يكون "الزواج المدني" اذن، ضد الدين، وهو في كثير من دول العالم متوافق مع الكنيسة وهو في الاسلام عقد مدني بين طرفين لا سر فيه؟ اما "الايمان" فمسألة نسبية وحميمية بين الانسان وخالقه، مضى زمن التحقق من درجته وكميته وطبيعته، مع مضي "الدولة السلطانية" التي تسترت بالاسلام وتطبيق الشريعة فاودت بالحلاج والسهروردي، والشهيدين الاول والثاني وبقافلة من الشهداء المظلومين. بل ان علماء مرموقين في طليعتهم الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتحدثون عن "الايمان الابرهيمي" كايمان مشترك بين الاديان السماوية. فلمَ اذن اعتبار "الزواج المدني" خاصاً "بغير المؤمنين" وحدهم؟ رحم الله الشيخ عبد الله العلايلي الذي تساءل حيال هذا الموقف، "أطوطميون انتم ام فقهاء"؟ (١) السجال السياسي اللبناني يعيدنا مرة اخرى، الى طاحون يعطل سماع الاصوات وحوارها. فاذا كان هذا هو وضع مثقفين واعلاميين، فانه من الطبيعي ان يدخل النقاش في المأزق اللبناني التكويني، فتعود الحلقة المفرغة لتتصدر الحياة السياسية اللبنانية: الغاء الطائفية السياسية او العلمنة. فتلغي هذه تلك، او تعطل تلك هذه، فيتجمد كل شيء.

هذا لا يعني ان اصواتاً واقلاماً لم تخرج من هذه الحلقة المفرغة، من مثل ما قرأت على صفحات "النهار" للمحامي حافظ انيس جابر والاستاذ جورج غندور، والصديق جورج ناصيف (النهار ١٣ و١٤ كانون الاول).

غير ان نظرة متكاملة للسياسي/ المدني والاجتماعي/ العلماني تبقى مفتقدة حتى الآن في السجال الثقافي الدائر.

فسواء كان المطالبون بالزواج المدني ١٠ في المئة، او اقل، فهم في عرف الفلسفة السياسية اللبنانية التي سادت في مرحلة التكوين "اقلية" كأقليات لبنان كلها، تستحق من وجهة النظر هذه تشريعاً خاصاً بها، كما هو حال اقليات دونها عدداً. غير ان الامر في رأيي ليس هكذا فحسب. فهؤلاء الذين تحسس وجودهم رئيس الجمهورية فعبر عن مطلبهم، هم مواطنون افراد، ليسوا طائفة او جماعة، انهم جزء من اجتماع وطني يستدعي حماية حقوق المواطن – الفرد وفيما يتعدى انتماءه الى طائفة وهم جزء من اجتماع انساني يستدعي حماية حقوق الانسان وفيما يتعدى الطوطم والطقس الشكلي الى التسامي نحو ايمان بالانسان خليفة لله. أليس هذا هو اجمل وانبل ما قدمته الممارسة الصوفية الاسلامية عبر ايمانها الذي تجاوز فقه "الاحكام السلطانية" فتوحد حب الانسان، كل انسان، في ايمان ابن عربي ودينه، دين الفطرة الانسانية. المشكلة ان يعود المطلب – الحق (المطلب الاجتماعي – الانساني) الى طاحونة السياسة اللبنانية، فيفقد مضمونه ويصبح جزءاً من آلية صراع سياسي بين كتل طائفية او متطيفة، بعضها يطالب بالغاء الطائفية السياسية، فيرد بعضها الاخر بالعلمنة.

ولكي يذهب المطلب – الحق (الانساني – الاجتماعي) مذهب سياسته المنطقية، اذ لكل مطلب سياسته وآليته، فان تكاملاً بين مطلبين يجب ان يكون حاضراً في الذهن والوعي والتحرك لكي لا تقدم العلمانية "تعجيزاً" للمسلمين، ولكي لا يقدم الغاء الطائفية السياسية "تضييقاً" على المسيحيين. المطلبان هما:

– مطلب اعتماد قانون انتخابي جديد يوازن بين التمثيل البرلماني – الطائفي وبين التمثيل البرلماني اللاطائفي. اذ اضحى من الضروري ان يكون للبنان واللبنانيين عدد من النواب يمثلون مقاعد مهنية وحزبية غير طائفية. اذ كيف يرضى حزبيون عقائديون علمانيون (لا طائفيون)، كحزبيي القومي الاجتماعي والبعث، بتمثيل مقاعد طائفية في البرلمان وهم في "عقائدهم" غير طائفيين.

المطلب الثاني: مطلب اعتماد قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية.

بربط هذين المطلبين ربطاً محكماً مع ما يستتبعانه على مستوى تداول مواقع الرئاسات وعدم حصرها في طائفة، تخرج – على ما ارجح – اطروحات المطالبين بالتعديل والتغيير الدستوري من دوامة السجال السياسي المحكوم بالتوازنات والتسويات بين اطراف الطبقة الحاكمة. فثمة تيار يحمل ثقافة سياسية جديدة مستقلة في لبنان، بدأت عناصرها تنبت هنا وهناك وتنسلب في روافد متفرقة. المهم ان تتكاتف هذه العناصر وتلتقي هذه الروافد في تيار فكري مستقل عن التوظيفات السياسية والسلطوية المعطلة لاي تغيير فعلي.

مؤرخ واستاذ جامعي

(١) من كتاب "أين الخطأ".

أزمات تولد أزمات؟

ما يلفت المراقب المتجول في الخليج هذه الايام ان الحديث عن ازمة البحرين وقطر يتردد على كل الالسنة وفي كل المحافل والمجالس. فالازمة مع انها غير مستجدة تجاوزت هذه المرة حدوداً لم تألفها العلاقات الخليجية – الخليجية منذ اكثر من عشرين عاماً. فالحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة من قضية الجزر الى التجسس الى التآمر ضد النظام اخذت تتوسع وتعمق الشرخ بين البلدين وتخلق إرباكاً لدى الشركاء الخليجيين الآخرين.

***

فمن السعودية التي تقود المساعي الحميدة عبر الوساطة، الى سلطنة عُمان التي جهدت اكثر من مرة في محاولة لدفع الفريقين الى التفاوض بعيداً عن اجواء التصعيد الكلامي والتصلّب الديبلوماسي، سلسلة طويلة من المحاولات الفاشلة. والواقع ان لكلا الجانبين المنامة والدوحة كل المصلحة في تدارك الامور لاعتبارات عدة اهمها ان تجاوز الدولتين في ازمتهما الحدود السياسية الى ازمة "اكثر من سياسية" سيؤدي بالجميع الى دفع أثمان باهظة وتحمل خسائر تتجاوز قدرة الفريقين منفردين ومجتمعين.

فأي نزاع "غير تقليدي" قد يضع قطر والبحرين في مأزق يدفعهما الى الارتهان لجهات خارجية. فالطرفان قويان اذا تحالفا وائتلفا وهما بطبيعة الحال ضعيفان اذا استمرت الحال على ما هي عليه اليوم.

***

ان النزاع القطري – البحريني اخذ منحى خطيراً يخشى ان ينعكس بآثاره السلبية على مسيرة مجلس التعاون، خصوصاً اننا لمسنا في السنوات الاخيرة نوعاً من التراخي وتمسّكاً اقل بالاهداف التي انشئت من اجلها المنظمة. وليس من مثال صارخ ابلغ من مقاطعة البحرين اعمال القمة الاخيرة. وهي مقاطعة كنا نود لو انها لم تحصل تحت اي عذر كان. فالاعتراض على السياسة القطرية لا يجوز ان يتحول اعتراضاً على الشركاء الاربع الآخرين. وسابقة في حجم مقاطعة القمة الخليجية السنوية لا بد ان ترخي بظلالها السلبية على المجلس ككل وتفتح الباب مشرّعاً امام تعبيرات اعتراضية تؤدي في النهاية الى زوال المجلس والى دخول دول الخليج في دهاليز الخلافات والتفرد والتناحر.

***

في الخليج العربي مناخ من عدم الارتياح، بل انه مناخ من القلق يلاحظه المراقب من الكويت، وحتى حدود اليمن، والقلق يعود الى شعور بالعجز تعاظم منذ غزو الكويت سنة ١٩٩٠. كان في البداية قلقاً من الخارج واليوم اصبح قلقاً من الداخل. والخوف كل الخوف من ان يتطور ليمسي قلقاً من الاحشاء اي ازمات تولد ازمات.

مسقط – علي حماده

وزارة الداخلية ومشروع الهيمنة على الاحزاب السياسية

شوكت اشتي[*]

ان الظاهرة الحزبية في لبنان عريقة في وجودها فاعلة في نشاطها متجذرة في والقدماء، على رغم اختلاف هذا الوجود ومستوى حضوره وتنوع تمظهره وطريقة ادائه بين مرحلة واخرى. غير ان التشريع اللبناني لم يلحظ قانونا خاصا بالاحزاب السياسية. فقد اسقط القانون اللبناني موضوع تشكيل الاحزاب، واستند على قانون الجمعيات العثماني الصادر عام ١٩٠٩، الامر الذي ابقى الالتباس قائما بين الجمعية والحزب السياسي.

وقد اوضح الدستور اللبناني في الفصل المتعلق بحقوق اللبنانيين وواجباتهم على ان "حرية ابداء الرأي قولا وكتابة، وحرية الطباعة والاجتماع، وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون"، الا ان هذا الاقرار لم يلحظ وجود الحزب السياسي في شكل مباشر. وابقى عدم التمييز قائما بين الحزب كمؤسسة سياسية من جهة، والجمعيات كمؤسسات اجتماعية من جهة اخرى، الامر الذي زاد المأزق وعمق الالتباس وابقى مجالات الشك والحذر من السلطات الرسمية مفتوحة على مصراعيها.

ومن المفارقات المؤلمة استمرار وجود نوع من الالتباس غير المبرر او "التعايش الحذر" بين الوجود الحزبي والنص القانوني في لبنان. فالنص القانوني يغيب الحزب السياسي ويتعامى عنه، في حين ان الواقع الموضوعي يقره ويجيزه، الامر الذي يجعل من الحزب السياسي موضوعا مموها بين الوجود المادي، اجتماعيا وسياسيا، والتغييب القانوني التشريعي.

ان الخطورة في هذا الموضوع تكمن في اصرار السلطات الرسمية على جعل الحزب السياسي مماثلا الجمعية وادراجهما في الخانة ذاتها. ان مثل هذا التماهي غير المبرر يكرس خطا واضحا من جهة، ويلغي دور الحزب ويشوه مفهومه ويعوق حركته من جهة اخرى. فهل هذا الاصرار مصادفة لم يضمر بذورا لا ديموقراطية، ونوايا غير سليمة حيال الحياة السياسية عموما والحزبية خصوصا؟

ان خطورة الالتباس المصطنع تكمن في ان السلطة الرسمية تهدف الى ابقاء الرقابة على الحزب السياسي سيفا مصلتا تشرعه في الوقت والاتجاه المناسبين، الامر الذي يبقي تشكل الحزب السياسي ونشاطه وآلية عمله خاضعة لاهواء السلطة وقراراتها السياسية بحجة الرقابة والانتظام والمصلحة العليا.

من هنا يكمن الحذر من البلاغ – الرقم ٤/٤٩٩ ص بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ – الذي اصدرته وزارة الداخلية الى "جميع الجمعيات المرتبطة بوزارة الداخلية" بضرورة حصر نشاطاتها ضمن الغاية التي انشئت من اجلها واحترام مواعيد العمليات الانتخابية ليتسنى للوزارة الاشراف عليها. وضرورة تقديم لائحة باعضاء الجمعيات ونسخة عن الموازنة السنوية والحساب القطعي... الخ.

وقد تذرع البلاغ بمستلزمات "الرقابة التي تمارسها وزارة الداخلية على نشاطات الجمعيات المرخصة بصورة قانونية". وقد حذرت وزارة الداخلية في البلاغ اعلاه من انها "ستضطر الى سحب العلم والخبر من كل جمعية لا تتقيد بالتعليمات اعلاه".

ان النص الرسمي الصادر عن وزارة الداخلية يوضح دون اي لبس التداخل الحاصل بين الحزب والجمعية، الامر الذي يثير تساؤلات جوهرية حول الاصرار الرسمي على تكريس هذا التداخل ومبتغاه. فما هي المرامي الكامنة خلف هذا الموضوع؟ وما هي الاجراءات التي ستعقب البلاغ الرسمي؟ وهل يمكن تفسيره في سياق ما يحكى عن اعادة تنظيم الاحزاب السياسية في لبنان؟ وهل يمكن الاطمئنان الى تداخل السلطة السياسية في نشاط الحزب؟ ... الخ

ان الاصرار الرسمي على تقنين نشاط الجمعيات وحصرها "في اطار الغاية التي انشئت من اجلها وعدم قيامها بأي عمل او نشاط مهما كان نوعه خارج اطار الترخيص المذكور "يعزز المخاوف من اتجاه محاصرة مؤسسات المجتمع المدني في لبنان، بشكل عام والحزب السياسي موقعا ودورا في شكل خاص. فكيف يمكن ان نحصر نشاط الحزب او نضبط ايقاع حركته او نحدد توجهه؟ وهل الحزب السياسي آلة صماء يسهل التحكم بها وتوجيهها؟ وهل يمكن التسليم "بخصخصة" النشاطات وتقسيمها ميكانيكيا؟

ان اهتمام جمعية معينة بنشاط محدد لا يجوز ان يلغي مشاركتها في النشاطات الاجتماعية والثقافية والحياتية الاخرى. فهل تمتنع جمعية تعنى برعاية الايتام مثلا، عن ان تشارك في نشاط لحماية البيئة؟ وهل تمنع جمعية ثقافية من التضامن مع تحرك مطلبي للحد من الغلاء والدفاع عن لقمة العيش؟ وهل تمنع جمعية شبابية من حق المشاركة في الدفاع عن حرية الرأي؟ الى آخر ما يمكن ان يساق ضمن هذا الاتجاه من نشاطات تبدو من مقومات الحياة المدنية وركائزها. فاذا كان من غير الممكن تقييد حركة الجمعيات وحصر نشاطاتها فكيف يمكن ان ينطبق الامر على الحزب السياسي.

ان تمييع الحدود بين الحزب السياسي، مفهوما ودورا والجمعية يثير الكثير من التساؤلات والشكوك حول الحرية في لبنان. والخوف من مشروع الهيمنة على الاحزاب السياسية وتقييدها، ومحاولة الامساك بها وترويضها، كمدخل اساسي للتضييق على حرية الرأي والتعبير. وتبدو التجارب السابقة خير دليل في هذا المجال، حيث سحبت "التراخيص المعطاة" لنحو مئة وسبع وعشرين جمعية سياسية واجتماعية العام ١٩٩٢ (الجريدة الرسمية العدد ٨ تاريخ ١٩٩٢/٢/٢٠) بحجة سرية هذه الجمعيات وعدم اعلام وزارة الداخلية عن نشاطاتها.

ان اثارة هذا الجانب من البلاغ الرسمي لوزارة الداخلية لا يلغي المخاطر الاخرى التي يتضمنها، والمتمثل بعضها في موضوع العلم والخبر، والتهديد بسحب ما تصر الوزارة على تسميته بالترخيص. كما لا يلغي في المقابل المحاذير الناتجة عن اشراف الوزارة على الانتخابات الحزبية. وضرورة تسليم لائحة باعضاء الحزب الخ...

ان محاولة تقنين دور الحزب السياسي ونشاطه تبدو مسا مباشرا بالحرية السياسية ومحاصرة للحياة الديموقراطية. كما يبدو استمرار التداخل الحاصل بين الحزب والجمعية تكريسا للمنحى غير الديموقراطي وتدعيما لاسسه. الامر الذي يجعل الموضوع المثار اقرب الى ان يكون مشروعا للهيمنة على الاحزاب السياسية في لبنان.

[*] استاذ في الجامعة اللبنانية.

الندوة اللبنانية

[illegible]

حسناً فعل متخرّجو الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية للعام الجامعي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بتسمية دورة تخرّجهم التي حصلت خلال شهر تشرين الثاني المنصرم باسم "دورة مؤسس الندوة اللبنانية ميشال اسمر". ذلك ان الندوة اللبنانية لعبت دوراً فكرياً مؤثراً وفاعلا في صوغ فكر لبنان عربي حديث عبر تصدي محاضريها طيلة سنوات مديدة لاهم موضوعات الحضارة والثقافة في السياسة والاجتماع والاقتصاد والعلم والفلسفة والتاريخ والادب والفن؛ وكانت تلك المحاضرات الثمينة التي قدمها اعلام من قادة الفكر والرأي والسياسة ورجال العلم واصحاب الاختصاص تنشر موثقة في نشرة تحمل اسم "محاضرات الندوة".

نزلتُ الى بيروت في خريف العام ١٩٥٦ وتسجلتُ في معهد الحقوق الفرنسي التابع لجامعة القديس يوسف، وكانت العاصمة، في ذلك الفصل الملتهب، اثناء عدوان السويس، وفي عزّ الفورة القومية العربية، تضج بنشاطات ثقافية وفكرية عدة ومهمة، وكانت المحاضرات في الندوة اللبنانية من اهمها ومن اغزرها عمقاً نسبة لموضوعاتها وللشخصيات التي تلقيها مساء كل اثنين في قاعة وزارة التربية الواقعة في بناية الشرتوني بين ساحة الدباس وشارع الشيخ بشارة الخوري، في فيض من الهدوء والرصانة يشيع في القاعة الملأى بحضور متميز يضفي عليه وقار ميشال اسمر جواً من الاحتفالية يبدأه بتعريف واسع بالمحاضر والمحاضرة.

في هذه الندوة اللبنانية، كان لطلاب المعرفة ان يستمعوا عن كثب الى حميد فرنجية وكمال جنبلاط وتقي الدين الصلح وابرهيم عبد العال ويواكيم مبارك ورينه حبشي وجان لاكروا واحمد طالب الابراهيمي وعشرات وعشرات من الاسماء اللاحقة التي كانت تميّز محاضراتها بعناية فائقة بالنظر لاهمية المحراب الثقافي الذي تلقى فيه. وعندما كانت تنتهي المحاضرة كان العديد من الحضور يتحلق حول المحاضر وحول مؤسس الندوة في متابعة البحث الفكري والنقاش والنكات الطريفة يلقيها امثال تقي الدين الصلح قبل الانصراف على باب القاعة.

على ان الامر لم يكن يقتصر على هذا وحسب، بل كان مؤسس الندوة يلقي حديثاً اذاعياً من اذاعة بيروت مساء كل احد يستعرض فيه نشاطات الاسبوع الفائت ويعطي ملخّصاً صافياً وكافياً عن المحاضرة السابقة معرّفاً بالمحاضر وبالموضوع متبسطاً في العرض حتى ليخال المستمع انه بات ملماً بما حصل، ولو لم يكن قد حضر الى دار الندوة في قاعة وزارة التربية. بل واكثر مما سبق فان الابحاث كانت تنشر في "محاضرات الندوة" بالتسلسل التاريخي حتى باتت تشكّل مجموعة ثرية لا غنى عنها لكل متتبع.

يقيناً ان الندوة اللبنانية هذه اسهمت اسهاماً مباشراً في بلورة الصيغة اللبنانية ذاتها عبر نشاطاتها الفائقة الاهمية، ذلك ان جو الستينات مثلاً الذي كان يضج في لبنان والعالم العربي بالتيارات الايديولوجية المختلفة والمتصارعة، كان يلقى في الندوة اللبنانية معالجة رصينة عميقة معتدلة، واذكر انني لم استسغ محاضرة المرحوم كمال جنبلاط عن "واقع لبنان ومرتجاه" عندما سمعتها منه مباشرة في الندوة اللبنانية، ولكنني عندما عدت بعد سنوات لمطالعتها منشورة ادركت خطأي وعمق فكر المحاضر الذي عاد والقى محاضرة بعنوان "الشعب" في التاسع من كانون الثاني ١٩٦٧، ومهّد مؤسس الندوة للمحاضر والمحاضرة بالتوطئة التالية التي نستعيدها هنا للتدليل على اسلوبه القيم بالتعريف:

"كمال جنبلاط هو، زمناً، اول محاضر في الندوة. فلقد انطلقت الندوة في تشرين الثاني من العام ١٩٤٦ بمحاضرة له موضوعها: "رسالتي كنائب". واستمر التعاون معه ودياً مثمراً، على منبرنا محاضراً وفي مجلس رعاية الندوة مشاركاً في نشاطها عامة. نحن ننظر الى كمال جنبلاط ممثلاً بين ممثلين قلائل لاصوات كثيرة من افراد الامة، ولذا اعترانا ذهول يوم غاب عن مجلس النواب علم ١٩٥٧. ثم اننا نرى اليه ضرورة لبنانية في حياتنا الوطنية من حيث القيادة والتوجيه والعمل، وهو، الى كل ذلك، رجل ثقافة وفكر وروحانية، يلفها جميعاً بروعة الشعر والتأمل والتصوف. واننا نقدر شخصيته، ونصب شخصه، مع ما يتضمن القدر والمحبة عمقاً من فضائل الثقة والاناة لتجاوز الملابسات العارضة. تلك هي كلمتي الاولى في محاضرنا الليلة. اما كلمتي الثانية حول موضوع المحاضرة: "الشعب" في سلسلة "لبنان الغد ومؤسساته الفاعلة"، فمؤداها اننا نؤمن بالشعب اللبناني طاقة فاعلة في حياتنا الوطنية. وايماننا هذا منبثق من مواقف لهذا الشعب وسلوك برهنت كلها انه، في خلال تاريخه الطويل، قد قام بدور المحرك لاجل الخير والرادع عن الشر المستطير. تاريخه العام سلسلة متواصلة من هذه المواقف كانت اواخرها التي عايشناها شخصياً احداث الاعوام ١٩٣٦ و١٩٤٣ و١٩٤٧ و١٩٥٢ و١٩٥٨ و١٩٦٠ و١٩٦٤...".

واذا كنا ندلّل على اسلوب مؤسس الندوة وطريقة تفكيره، فاننا نود ان نثبت هنا على سبيل المثال فقرة من محاضرة جنبلاط تلك المعنونة "الشعب" لنقول كيف ان الندوة اللبنانية ساهمت في بلورة الصيغة اللبنانية:

"لقد تقدم لنا حديث سابق في هذه الندوة ذاتها، عن "واقع لبنان ومرتجاه"، اوضحنا فيه الابعاد والاعماق الحضارية التي تربط اعضاء المجتمع اللبناني من خلال تاريخه وجروده وسواحله وطوائفه ذاتها فتضفي على لبنان لوناً من التنوع المتعدد المواجهات لحقيقة الانسان على الاقل في المستوى الروحي والحضاري للكلمة. ونحن لا نقصد هنا الغاء هذا التنوع، بل دمجه وابقاءه ضمن الوحدة، وحدة المصالح الرئيسية لهذا الشعب، ووحدة الشعور بالتاريخ الواحد، بالواقع الوطن العربي الواحد. وحدة الالتقاء، وحدة الصيرورة، كما اننا ربما ألمحنا في تلك المحاضرة الى ان اللبنانيين، في تعثر تشوفهم واستبصارهم لما هم يجهلون عادة في مدى الزمان والمكان من مفهوم العروبة ودنياها واختبارها، لهم مفهوم خاص للعروبة الوطنية والحضارة تتقبله الاكثرية الساحقة من المواطنين وترتضيه شعاراً وهدياً، الى ان تتساقط حجب التغشية عن بعض العقول وتتوارى المركبات العاطفية والسطحية او التقليدية المستنفرة للشعور، فندرك آنذاك ان العالم العربي يتجه بسرعة عجيبة نحو ما نحن لا نزال عن مثالته متخلفين، وان بعض البلدان حققت في حقل الصيرورة المدنية الذاتية والتحضير العلمي والصيغة اللاطائفية للمجتمع وللحكم ما نحن لا نزال عنه بعيدين ومتأخرين ضمن انظمتنا القائمة وذهنيتنا الجامدة السائدة...".

حسبي الآن هذه الاستشهادات اوردتها كعينة، وان كانت لا تزال ترن في مسمعي محاضرات رينه حبشي الفيلسوف المصري اللبناني العربي المتوسطي المسيحي الشخصاني يلقيها بلغة فرنسية انيقة يعجز عنها كثير من ابناء بجدتها ويحلق في اجواء فكرية عميقة بعيدة الاغوار.

على ان ذكرى الندوة ومؤسسها يجب ان لا تضيع، وخير ما يصنع هو قيامها مجدداً على يد من هو اهل لذلك، اذ الحاجة كبيرة الى فكر لبناني عربي رائد يتابع بلورة الصيغة اللبنانية لكي يتألق حولها اجيال جديدة من اللبنانيين. تتابع جهود امثال ميشال اسمر، لكي يبقى لبنان منارة مشعّة في العالم العربي بل في العالم الاوسع.

في مثل هذا الشهر، وقبل رأس السنة، ومنذ اعوام، قضى مؤسس الندوة اللبنانية في حادث صدم سخيف، وكان قد توقف نشاطه خلال اعوام المحنة، ولعل روحه تكون سعيدة في عليائها اذ تدري بدورة ميشال اسمر التي اقامها خريجو كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، اذ بمثل هذه الدورات تسر العقول الكبيرة وتفرح.

كاتب

بلدية بيروت، نهضة ام انهيار؟

[illegible]

ليس الواقع المتردّي لبلدية بيروت هو الدافع الوحيد لهذه الدراسة، انما الخوف على مستقبل بلدية بيروت كان حافزاً مهماً للبحث والدراسة، وذلك بسبب تهرب معظم السياسيين على مدى ٤٤ سنة من تطبيق القوانين البلدية وممارسة الديموقراطية الصحيحة.

بيروت الواقعة في شرق المتوسط لها واجهة مطلّة على البحر، تعدّ من اجمل واجهات مدن الشرق الاوسط، اما داخلها فهو متخلّف وغارق في الفوضى والانحطاط والفقر. عدد سكانها نحو مليون ومئة الف نسمة، ومساحتها ١٦ كلم٢ تقريباً، بكثافة ٦٩٠٠٠ نسمة في كلم٢، وقد تأسست بلديتها سنة ١٨٦٠ في عهد العثمانيين.

ديموغرافياً عرفت بيروت عدة موجات للهجرة، وكان اهلها اصحاب معرفة بحياة المدينة واصولها مما ادى الى تعددية ثقافية لتصبح بعدها مدينة كوسموبوليتيكية.

اقتصادياً تشكّل بيروت مركز ثقل اساسي، اذ انها تضم ثلثي المؤسسات والشركات وموظفيهم.

العمل السياسي والعمل البلدي

بين سنة ١٨٣١ و١٨٤٠ عرفت بيروت اول خطوة نحو النظام البلدي. كان ذلك على اثر الاصلاحات التي قام بها جمال باشا. وقد تأسس مجلس شورى يشرف عليه المتسلم عبد الفتاح آغا حمادة ومحمود نامي بك، وكان ذلك بداية تأسيس المجالس المحلية في اطار قوانين اصدرتها السلطة العثمانية. لم يطل الامر حتى اعلنت الدولة العثمانية جعل لبنان متصرفية ممتازة، والغت جميع التقسيمات الادارية في البلاد السورية مع الابقاء على الامتيازات اللبنانية.

بين ١٨٦٠ و١٩١٩ لعبت بلدية بيروت دوراً اساسياً في نمو المجتمع البيروتي وتطوره وكانت ادارتها منضبطة وتمارس جميع صلاحياتها، وتشرف على الصحة والسلامة العامة وتدافع عن املاكها وحقوقها. فعلى سبيل المثال حاول مدير المالية في الدولة العثمانية الاستيلاء على حرج بيروت ١٨٧٨ فاعترضت بلدية بيروت باعتبار حرج بيروت ملكاً للاهالي وهو المتنزه الخاص بهم، وهكذا سجلت الغابة على انها من املاك البلدية.

في سنة ١٩٠٩ حولّت بلدية بيروت حق امتياز شركة مياه بيروت الى اللبنانيين فوصلت المياه الى كل المنازل والدور والمزارعين. ولن ننسى ضبط المكاييل والموازين من جانب البلدية. لم يكن هناك صراع ايام العثمانيين بين الادارة المحلية

[illegible]

مهندس

أزمة ثقة بين رئيس الوزراء والمسؤولين الامنيين

٤٠ نائباً معارضاً في الكنيست وقعوا عريضة تطالب بعزل نتنياهو

فيما يدور صراع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمسؤولين الامنيين الاسرائيليين، يسعى نواب المعارضة الى سن قانون جديد في الكنيست يتيح لهم عزل رئيس الوزراء اليميني المتشدد الذي مر سبعة اشهر على توليه السلطة.

ويشترط مشروع القانون الذي تحاول المعارضة العمالية اقراره ان يوافق ٨٠ نائباً من اصل ١٢٠ يؤلفون الكنيست على عزل رئيس الوزراء ليصير هذا الامر نافذاً، ثم توجه الدعوة الى انتخاب رئيس وزراء جديد في حين يبقى النواب هم هم.

ووقع امس ٤٠ نائباً عريضة تطالب بعزل نتنياهو، على ان تقدم لاحقاً الى رئيس الكنيست. وهذه المحاولة محكومة بالفشل لان للائتلاف الحاكم برئاسة نتنياهو ٦٦ مقعداً في الكنيست. ومع ذلك يتعين عقد جلسة في غضون ٣٠ يوماً لمناقشة العريضة.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان :"ان المعارضة تشعر ان من واجبها اطاحة الحكومة بالوسائل القانونية، وهذا ما تفعله".

أزمة الثقة

وجاء ضغط المعارضة في الوقت الذي بلغت ازمة الثقة ذروتها بين نتنياهو واجهزته الامنية مع تبادل الجانبين الاتهامات والتسريبات وتصريحات النفي.

وينسب مسؤولون رفيعو المستوى في الجيش وجهاز الأمن العام "شين بيت"، من دون ذكر أسمائهم، الى رئيس الوزراء في وسائل الاعلام انه لا يأخذ آراءهم في الاعتبار في المسائل المهمة ويتفادى حتى استشارتهم.

وربما فكر رئيس "شين بيت" عامي ايالون في الاستقالة احتجاجاً على موقف نتنياهو، لكنه امتنع عن ذلك لئلا يزعزع الاجهزة الامنية.

ورأى الخبير الاسرائيلي في العلاقات بين الجيش والأجهزة المدنية ايهود بن مئير الذي كان مساعداً لوزير الخارجية سابقاً في مقابلة مع صحيفة "الجيروزالم بوست" أن "الحذر المتبادل بين الادارة السياسية والمسؤولين العسكريين في البلد تحولت أزمة حقيقية". وقال أن "رئيس الوزراء ليس ملزماً بالتأكيد التزام توصيات المسؤولين الأمنيين، لكن عليه أن يستمع اليهم جدياً". وأضاف أن "موقف رئاسة الحكومة المستخف هو موقف مدمر".

وكان زعيم تكتل "ليكود" ابدى منذ توليه مسؤولياته في حزيران الماضي، تحفظاً عن المسؤولين الأمنيين الرئيسيين الذين عينتهم الحكومة العمالية السابقة، وهو يتهمهم بأنهم دعموا الاتفاقات مع الفلسطينيين.

وتدهورت العلاقات عندما قرر رئيس الوزراء في ايلول الماضي فتح نفق يمر في محاذاة المسجد الأقصى في القدس الشرقية مما ادى الى صدامات دموية بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وكشف الضباط الكبار في الجيش أنهم لم يطلعوا سلفاً على قرار فتح النفق، وقال ايالون أنه لم يوافق عليه الا شرط أن يتزامن مع اتفاق مع الفلسطينيين على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وأكد نتنياهو الأحد الماضي ان "المسؤولين الأمنيين نصحوه بفتح النفق". وصدم رئيس "شين بيت" لهذا التصريح، لكن الرجلين اتفقا في النهاية على اصدار بيان مشترك لنزع فتيل الأزمة.

وشكل اعلان نتنياهو الجمعة الماضي تعزيز المستوطنات اليهودية سبباً آخر للخلاف بينهما. وأشارت الصحف الى أن ايالون عارض في جلسة مجلس الوزراء مشروع نتنياهو بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة على اثر هجوم نفذه فلسطينيون على عائلة من المستوطنين.

واتهم رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمل شمعون بيريس في مؤتمر صحافي نتنياهو بانه تسبب بتردي العلاقات بين السلطة السياسية والمسؤولين الأمنيين. وقال "انه (نتنياهو) يضع (المسؤولين الأمنيين) في وضع مستحيل، بتحوير أقوالهم، وهو يخاطر بدفعهم الى الامتناع عن قول ما يفكرون فيه". واكد أن "لا مثيل" لهذه الأزمة في تاريخ اسرائيل.

وطالب النائب العمالي حاييم رامون بفتح تحقيق في تصريحات نتنياهو التي وصفها بأنها محاولة لتحميل "شين بيت" تبعة الاضطرابات التي أوقعت ٨٦ قتيلاً بعد فتح النفق.

وتدخل رئيس اركان الجيش الجنرال أمنون شاحاك في الجدل القائم، داعياً وسائل الاعلام الى التزام مزيد من التحفظ. وقال للاذاعة الاسرائيلية :"الموضوع حاد، لكن لا خير منه للأمن القومي".

(أ ب، و ص ف)

وايزمان لا ينام بسبب التوتر والعرب

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يشعر بعدم الارتياح الى درجة انه لا ينام ليلاً بسبب الاوضاع المتوترة بين اسرائيل والعرب التي تعطل عملية السلام، لكنه دعا الشعب الاسرائيلي الى عدم الاستسلام لليأس.

وقال للصحافيين خلال جولة له في مدينة ايلات على البحر الاحمر، "لم اعد انام جيدا في الليل بسبب التوتر". واضاف انه "ليس متأكدا من ان اسرائيل على شفير الحرب" مع العرب. ورأى وجوب التقدم الان نحو تسوية دائمة مع الفلسطينيين واقرارها بغالبية اصوات الكنيست وليس باستفتاء عام.

عرفات مستعد للقاء نتنياهو في أي مكان وأي زمان

أبدى امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى زيارته فيينا، استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "في اي زمان ومكان" سعيا الى تحريك عملية السلام واستكمال المفاوضات في شأن الخليل التي عقدت الاثنين جولة جديدة منها بعد عشرة ايام من التوقف.

وذكر في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي بأنه التقى فعلا نتنياهو "مرات عدة". واضاف انهما اتفقا "على ان عملية السلام يجب ان تستمر". واكد ان الفلسطينيين ملتزمون تماما هذه العملية وكل الاتفاقات التي وقعوها وانهم يأملون ان يلتزمها نتنياهو ايضا وينفذ الاتفاقات بدقة وأمانة. وحذر من ان السلام في المنطقة بأسرها يواجه مشكلة حقيقية، مشددا على ان السلام ليس حاجة فلسطينية فحسب ولكنه حاجة اسرائيلية ودولية. وقال انه يحزنه ان يرى اصرار اسرائيل على تغيير الكثير في الاتفاقات، مطالبا بألا تكون هناك مصادرة الاراضي لاقامة مستوطنات والا يكون هناك توسيع للمستوطنات.

اما فرانيتسكي، فصرح ان نتنياهو ابلغ اليه في اتصال هاتفي انه "في ما يتعلق باتفاق الخليل لم يعد ينقصه سوى بضعة عناصر" وانه توقع التغلب على هذه العناصر في الايام القريبة.

وفيينا هي المحطة الاولى في جولة اوروبية لعرفات بدأ امس وتشمل ايضا البانيا وايطاليا والفاتيكان. وسيلتقي في تيرانا الرئيس الالباني سالي بريشا، ثم ينتقل الى روما للقاء الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو. وفي الفاتيكان اكد الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو فالس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل غدا الخميس الزعيم الفلسطيني للمرة الرابعة منذ ١٩٨٢. وجاء في بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية ان "عرفات سيبحث مع قداسة البابا في ضرورة تنسيق التحضيرات للذكرى الالفية الثانية لولادة السيد يسوع المسيح في بيت لحم".

في غضون ذلك، التقى كبيرا المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والاسرائيليين المحامي اسحق مولخو مرة اخرى امس سعيا الى ايجاد آلية لمعاودة المفاوضات في شأن الخليل وتطبيق الاتفاق. وهما كانا عاودا لقاءاتهما مساء الاثنين لانهاء توقف استمر عشرة ايام بسبب التوتر الذي ظهر عقب قرار الحكومة الاسرائيلية تعزيز الاستيطان.

واطلع عريقات عرفات على ما آلت اليه مفاوضات الاثنين. كذلك بحث الزعيم الفلسطيني قبيل سفره الى فيينا مع القنصل الاميركي ادوارد ابينغتون في آلية لتطبيق اعادة الانتشار في الخليل.

واعلن وزيرا السياحة الاسرائيلي موشي كتساف والفلسطيني الياس فريج في ختام لقائهما في مدينة بيت لحم تأليف لجنة سياحية فلسطينية – اسرائيلية مشتركة. واوضح فريج ان مئة الف سائح يزورون بيت لحم شهريا، وقال: "يمكن ان يتضاعف هذا الرقم من خلال التنسيق بين الطرفين". وصرحت الناطقة باسم وزارة السياحة الاسرائيلية اورلي دورون ان عمل اللجنة المشتركة "سيتركز على برنامج تعاون للتحضير لاحتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح وفي مجال التسويق وتطوير البنية التحتية للسياحة".

هجوم رام الله

من جهة اخرى، بدأ الجيش الاسرائيلي تخفيف الطوق الامني الذي فرض على مدينة رام الله عقب الهجوم الذي شنه فلسطينيون وادى الى مقتل مستوطنة يهودية وابنها وجرح خمسة آخرين.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر أمنية فلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستتخذ اجراءات في حق قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" المسؤولة عن هجوم رام الله بعد انتهاء التحقيقات الجارية مع عناصرها وكشف بنيتها العسكرية.

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة عبد الرحيم الملوح حملة الاعتقالات التي تقوم بها اجهزة الامن الفلسطينية وتطاول عناصرها بأنها "غير موضوعية وبعيدة عن الحدث وهي عبارة عن اعتقالات سياسية".

لكن عضو اللجنة المركزية لـ"الشعبية" وليد سالم تساءل عن جدوى العمليات ضد الاسرائيليين. وجاء في مقال نشرته له صحيفة "الايام" ان "عملية مسلحة واحدة كافية لتحويل انظار العالم عن مواقف حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة، الى التركيز على "الارهاب" الفلسطيني والعنف الفلسطيني (...) فلمصلحة من اذاً، يتم تحويل الانظار عن القاتل لتتركز على الضحية؟"

● في بيروت تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حضت فيه عرفات على الغاء الحكم الصادر عن القضاء العسكري باعدام اثنين من ناشطيها هما خليل السكني (٢٤ عاما) وحاتم ابو وادي (٢١ عاما) المتهمين بقتل شرطي فلسطيني. وقالت: "تحذر السلطة (...) من تنفيذ الحكم ونرى فيه مؤشرا خطيرا لنهج مدمر للشعب الفلسطيني".

(و ص ف، رويتر)

كيسينجر: الدولة الفلسطينية حتمية وعرفات أخطأ كما نتنياهو

رأى وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر ان اقامة دولة فلسطينية امر حتمي ودعا الى مفاوضات واسعة في شأن مستقبل المستوطنات الاسرائيلية وحجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وجاء موقفه هذا غداة كشف صحف اسرائيلية رسالة وقعها مسؤولون اميركيون بينهم ثلاثة وزراء خارجية سابقون تحض ادارة الرئيس بيل كلينتون على كبح النزعة الاستيطانية لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولم يكن كيسينجر من هؤلاء. وقد تباهى مكتب نتنياهو بان "اصدقاء اسرائيل الحقيقيين لم يوقعوا الرسالة، بل اعربوا عن تأييدهم لسياساتنا طوال الوقت" ومنهم كيسينجر وجورج شولتز.

وكرر كيسينجر في مقابلة مع وكالة "الاسوشيتدبرس" امس معارضته لزملائه الذين وزعوا الرسالة ووجهوا منها نسخة الى نتنياهو منتقدة سياسته الاستيطانية، ذلك انه ليس مناسباً "ممارسة ضغط على جانب واحد من مجموعة اشخاص بارزين خارجيين وانتقاء موضوع واحد".

واذ استبعد انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧، لاحظ انه في حين ارتكب نتنياهو "اخطاء تكتيكية"، فانه يمكن تحميل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بعض الاخطاء مثل الدعوة الى اضراب عام.

وكيسينجر الذي اطلق ديبلوماسية مكوكية بعد حرب ١٩٧٣ وتوسط في انسحابين اسرائيليين من سيناء وانسحاب من الجولان، ذكر "انني كنت من اشد المؤيدين لمقاربة الخطوة خطوة، لكن هذا كان قبل ٢٠ سنة. لقد اتخذنا خطوات كثيرة حتى الان، ويجب ان تكون الخطوة التالية مفاوضات شاملة".

واضاف انه في هذا الاطار يمكن مناقشة وضع المستوطنات الاسرائيلية القائمة على ارض كانت للعرب حتى ١٩٦٧.

وشدد على ان "دولة فلسطينية ستوجد بمعزل عما يقول اي شخص. والان يجب ان يكون هناك تعديل للحدود. اسرائيل لا يمكنها ان تنسحب الى حدود ١٩٦٧". (اب)

مقتل اسلامي متهم بـ٥٠ جريمة قتل وزروال يعلن انتخابات باشراف دولي

قتلت قوى الامن الجزائرية بالرصاص الزعيم الاسلامي المتشدد ابرهيم القاضي الملقب "كحلوس" المطلوب للعدالة لارتكابه اكثر من ٥٠ جريمة قتل، في حين اعلنت الحكومة ان الانتخابات العامة سنة ١٩٩٧ ستجرى في اشراف مراقبين دوليين بعد التقارير التي تحدثت عن عدم نزاهة الاستفتاء الذي اجري الشهر الماضي.

ونشرت صحيفة "لوتنتيك" التي تصدر باللغة الفرنسية ان القاضي قتل الاثنين في معركة بالرصاص في ضاحية لاغلاسيير، مشيرة الى مقتل متشدد آخر يدعى رضوان شيحة في تبادل النار.

ويستهدف المتشددون الاسلاميون على نحو متزايد المدنيين في بلد قتل فيه ٢٥٠ مدنيا في الاسابيع الستة الاخيرة.

في المقابل، صرح الرئيس الجزائري اليمين زروال بعد اجتماع حكومي الاحد اقر فيه مشروع قانون جديد للانتخاب يحظر النشاط السياسي القائم على الدين او اللغة او المناطقية، ان مراقبين دوليين ومن الامم المتحدة الى اخرين من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية سيدعون الى مراقبة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في النصف الاول من سنة ١٩٩٧.

وكانت احزاب المعارضة وديبلوماسيون معتمدون في الجزائر اعتبروا الاستفتاء على الدستور الذي اجري في ٢٩ تشرين الثاني الماضي زائفا لعدم السماح للمعارضة ولمراقبين دوليين بمراقبة عمليات التصويت على عكس ما جرى في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥. فيما تؤكد الحكومة ان الدستور الجديد الذي يمنح الرئيس سلطات اوسع على مجلس النواب ويحظر الاحزاب الدينية، حظي بموافقة ٨٦ في المئة من المقترعين.

من جهة اخرى، اقر المجلس الوطني الانتقالي بالاجماع قانون "تعميم استخدام اللغة الوطنية" العربية الامر الذي سيوسع استخدامها الى القطاعات التي لا تزال تعتمد الفرنسية كالقطاع الاقتصادي والمواد العلمية التي تدرس في الجامعة الوطنية خصوصا، على ان تعرب مواد التدريس في كل مؤسسات التعليم العالي في فترة اقصاها الخامس من تموز (ذكرى الاستقلال) سنة ٢٠٠٠. وبموجب هذا القانون ستعتمد في كل العلاقات ومراسلات الادارة والهيئات ايا تكن طبيعة عملها والتصريحات والمؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية اللغة العربية.

الى ذلك، صرح محررون في المجلة الاسبوعية "الحرية" ان السلطات الجزائرية صادرت اعداد المجلة الاثنين من المطبعة في تحرك يرى الصحافيون انه يعكس "هشاشة" حرية الصحافة في البلاد، علما ان الحكومة التي تخوض معركة عمرها خمس سنوات مع المتشددين الاسلاميين تتمتع بسيطرة واسعة على الاعلام. وكان العدد المصادر من المجلة التي تنتقد سياسة الحكومة يتضمن ملخصا لكتاب المحامي البارز علي يحيى عبد النور عن الوضع الامني وحقوق الانسان في الجزائر، الى نص حديث مع الزعيم العلماني المعارض زعيم جبهة القوى الاشتراكية صديق دبيلي.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

قصف عنيف لشمال مقديشو وقوات علي مهدي تشارك في القتال

اتسع امس نطاق المعارك للسيطرة على العاصمة الصومالية مقديشو باشتراك فصيل رئيسي اخر في القتال الذي اوقع اكثر من ١٢٠ قتيلا في خمسة ايام.

وروى شهود ان ميليشيات زعيم تحالف شمال مقديشو علي مهدي محمد قصفت "قصر الرئاسة" لحسين عيديد في جنوب العاصمة ومواقع اخرى تسيطر عليها قواته. واطلقت عربات مدرعة تابعة لقوات علي مهدي نيران مدفعيتها على قطاع ك – ٤ في جنوب مقديشو ومطار العاصمة المغلق ومناطق سكنية.

ورد مقاتلو عيديد بنحو قذائف هاون على شمال العاصمة. واصابت دفعتان من القذائف ضاحية هاتابوليو فقتل شخصان وجرح سبعة. وسقطت دفعة ثالثة على فندق دمر سابقا في الحرب الاهلية.

وهذه المرة الاولى تنضم قوات علي مهدي الى القتال. وافادت مصادر المستشفيات ان ١٢ شخصا قتلوا امس في جنوب مقديشو وجرح اكثر من ٢٥ اخرين بينهم ثلاث سيدات قتلن في منزلهن الذي سقطت عليه قذيفة هاون.

وصرح الناطق باسم علي مهدي حسين شيخ احمد كادار: "سنوقف القصف عندما يوقف حسين عيديد عدوانه على المدنيين (...) ان قصف منطقة مدينة بات امرا لا يمكن قبوله".

وتنتمي غالبية سكان مدينة الى قبيلة ابقال التي يتزعمها علي مهدي العدو اللدود لعائلة عيديد.

الامم المتحدة

وفي جنيف، وجهت منظمة الامم المتحدة نداء للحصول على مئة مليون دولار من اجل تمويل نشاطات وكالاتها في الصومال في تشرين الاول ١٩٩٦ الى كانون الاول ١٩٩٧.

وجاء في النص الذي وزعته دائرة الشؤون الانسانية في المنظمة الدولية ان الصومال بعد ست سنوات من الحرب الاهلية "لا تزال تشهد اعمال عنف وخصوصا في الجنوب" وان نحو ٥٠٠ الف لاجئ صومالي يقيمون في الدول المجاورة ومئات الالاف نزحوا الى داخل البلاد.

وعام ١٩٩٦ جمع ٢٨,٦ مليون دولار من المساعدات للصومال اي ٣٠,٧ في المئة من المبلغ المطلوب اصلا.

"ارض الصومال"

واختارت "جمهورية ارض الصومال" الانفصالية علما جديدا من غير المرجح ان يرفرف خارج اراضيها لافتقارها الى اعتراف دولي.

وصوت المؤتمر الوطني على العلم الجديد المؤلف من ثلاثة قطاعات افقية بالالوان الاخضر والابيض والاحمر وفي وسطه نجمة سوداء. وتظهر الشهادتان "لا اله الا الله محمد رسول الله" باللغة العربية على القطاع الاخضر.

وكانت "ارض الصومال" انفصلت عن الصومال مع بداية الحرب الاهلية عام ١٩٩١، غير انها لم تحظ بأي اعتراف خارجي.

(و ص ف، رويتر)

السلطة الفلسطينية تتخلى عن لقب "معالي الوزير"

غزة – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الايام" الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية قررت التخلي عن لقب "معالي" لوزرائها.

ونقلت عن وزير التخطيط الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان السلطة منعت استخدام لقب "معالي الوزير" وطلبت اعتماد كلمة "السيد الوزير" او "الاخ الوزير".

وبرر شعث هذا القرار ملاحظا بان كلمة معالي شبيهة باسم مستوطنة "معالي ادوميم" اليهودية الواقعة في محاذاة القدس الشرقية، واضاف انه يكفي مناداة الوزير بـ"الاخ الوزير او "السيد الوزير".

البحرين: مشاريع تنمية بثلاثة مليارات دولار

المنامة – رويتر – نقلت وكالة "انباء الخليج" عن وزير المال والاقتصاد الوطني البحريني ابرهيم عبد الكريم امس، ان الحكومة البحرينية تعتزم انفاق ١,١٥ مليار دينار (٣,٠٥ مليارات دولار) على مشاريع التنمية في السنوات الاربع المقبلة.

عدي ظهر على شاشة التلفزيون ورواية عن التشكيك في فتاة



عراقيون ينحرون خروفاً في احد شوارع بغداد احتفالاً بنجاة عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين. (أ ف ب تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ اصابته في محاولة لاغتياله الخميس الماضي في حي المنصور في بغداد، ظهر امس عدي النجل البكر للرئيس العراقي صدام حسين على شاشة التلفزيون العراقي وهو يتحدث مع مبعوث قطري وصحافي من وكالة الانباء العراقية "واع".

وبث تلفزيون الشباب ان عدي تلقى التهاني من رئيس نادي التعاون القطري الرياضي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بنجاته من الحادث الذي تعرض له. وابلغ اليه المبعوث القطري في مستشفى ابن سينا في بغداد ان حكومة قطر على استعداد لتقديم خدماتها الطبية اللازمة من اجل سرعة تماثله الى الشفاء. وقد وضعت باقات من الزهور على السرير ولم تظهر اي ضمادات على وجه نجل الرئيس العراقي.

وفي عمان، افادت مصادر ديبلوماسية ان طبيبين فرنسيين يشاركان في علاج عدي، ووصفت حاله بأنها "خطرة لكنها ليست حرجة". وأوضحت ان الطبيبين، اللذين لم يعرف اختصاصهما وصلا الى عمان الاحد على متن طائرة سويسرية من طراز "فالكون – ٥٠" ثم توجها برا الى بغداد في رفقة العقيد روكان رزوقي عبد الغفور المجيد، ابن عم الرئيس العراقي ومرافقه، الذي عولج اخيرا في احد مستشفيات باريس اثر تعرضه لجلطة في الدماغ. ووصفت حال عدي انها "خطرة لكنها ليست حرجة" مشيرة الى ان الاطباء العراقيين "استخرجوا رصاصات من صدره وبطنه وكتفه وشظايا قنبلة يدوية من رأسه". ونسبت الى شخصية عراقية عادت عدي اخيرا ان "الجريح لم يفقد وعيه".

وأكدت المصادر ان السلطات العراقية اعتقلت بعد العملية مئات الاشخاص في بغداد ومدن اخرى، وخصوصا فتاة شابة كانت في رفقة عدي لحظة تنفيذ العملية. وتشك السلطات في ان تكون تلك الفتاة متواطئة مع المهاجمين الذين يرجح ان يكون عددهم "على الاقل شخصين ملثمين ومسلحين برشاشات وقنابل يدوية".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ديبلوماسيين عربا معتمدين في بغداد عادوا عدي في المستشفى، وكان في استقبالهم مساعد رئيس ديوان الرئاسة عبد الجواد ذنون الذي اعربوا له عن "تمنياتهم بالشفاء السريع" لنجل الرئيس العراقي.

ووصفت صحيفة "القادسية" محاولة اغتيال عدي بأنها "محاولة لاحداث شرخ في جدار الثورة التي يقودها الرئيس صدام حسين"، مؤكدة ان هذا الاعتداء لن يجعل الرئيس وشعب العراق "يتراجعان". وتساءلت "حتى متى يظل اعداؤنا وعملاؤهم في غيهم يوغلون؟ لقد نسب كل متهم الجريمة الى نفسه ليقبض الثمن وهذا وحده دليل كاف على انهم جميعا كذابون مجرمون".

ويبدو حتى الان ان الجهة الاكثر صدقية في اعلان مسؤوليتها عن الاعتداء هي حزب "الدعوة الاسلامية" الشيعي، ألد أعداء النظام البعثي الحاكم في بغداد.

(و ص ف)

أربع شركات روسية ونمسوية وقعت عقوداً لاستيراد النفط العراقي

بينما كانت ناقلة أولى تستعد للابحار من ميناء البكر العراقي ليل الثلثاء (امس) للمرة الاولى منذ ست سنوات في اطار الاتفاق مع الامم المتحدة "النفط مقابل الغذاء"، اعلن مسؤول روسي ان ثلاث شركات روسية وقعت عقوداً مع العراق لشراء ١,٣ مليون طن (نحو ٩,٦٢ ملايين برميل) من النفط العراقي وانها تنتظر موافقة الامم المتحدة.

وقال مصدر ملاحي في الخليج انه استكمل تحميل الناقلة "ستارت اوف افريكا" وستبحر الليلة لحساب شركة "كوستال" الاميركية، في حين من المقرر ان تبحر اليوم الناقلة الثانية "ليونيداس" التي استأجرتها شركة "باي اويل" الاميركية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن نائب رئيس شركة "زاروبيغنفت" يوري اغابابوف ان شركته وشركتي "لوك اويل" و "نافتا موسكوفا" وقعت اتفاقات مع بغداد الاحد تشتري بموجبها "زاروبيغنفت" ٥٠٠ الف طن (٣,٧ ملايين برميل) من النفط الخام مدى ستة اشهر وكل من الشركتين الاخريين ٤٠٠ الف طن (٢,٩٦ مليوني برميل) في الفترة ذاتها. وتوقع اغابابوف منسق الصفقات ان يبدأ التحميل قبل ١٠ كانون الثاني المقبل. وقدم الروس عقودهم الى مسؤولي الامم المتحدة الاثنين وهم يتوقعون الموافقة عليها في غضون ٢٤ ساعة.

● في لندن أعلنت شركة "او ام في" النمسوية للنفط انها وقعت عقداً مع الجانب العراقي لتزويدها نفطاً خاماً بموجب شروط اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

● في طرابلس أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "ا و ج" الليبية انه وقع في طرابلس الاثنين محضر لاجتماع لتعزيز التعاون بين ليبيا والعراق في مجالات الاقتصاد والزراعة والاسكان والمرافق والمواصلات والنقل والنفط والغاز والتعليم والبحث العلمي والثروة الحيوانية.

● في روما طالب برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة حكومات العالم امس التبرع باموال لاطعام الجياع في العراق الى ان ينفذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" كاملا. واوضح انه طلب من جهات مانحة للمعونة ٥٤ مليون دولار لاطعام ٢,١ مليوني عراقي حتى آذار.

● في جنيف قال مسؤولون في الامم المتحدة ان لجنة تعويضات حرب الخليج التابعة للامم المتحدة أقرت امس تقديم ٦١٠ ملايين دولار تعويضات لشركة نفط الكويت عن اشعال القوات العراقية المنسحبة حرائق في ٨٠٠ بئر نفطية كويتية.

ووافق مجلس محافظي لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة ايضاً على توصية لجنة المحكمين بارجاء النظر في حصول الكويت على ٣٣٧ مليون دولار اخرى. وكانت قيمة الطلب الاصلي الذي قدمته في تموز ١٩٩٣ شركة نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية ٩٥٠ مليون دولار.

(رويتر، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الكويت: ملاحقة سليمان البحر و"الانباء"

الكويت – وص ف – افاد مصدر رسمي الاثنين ان دعوى قضائية اقيمت امام محكمة كويتية على وزير سابق وصحيفة بعد نشر تصريحات اعتبرت "تجديفا" في حق النبي محمد.

ونشرت الصحف الكويتية ان النائب العام درس اتخاذ اجراء قضائي في حق صحيفة "الانباء" التي نشرت تعليقات "اعتبرت تجديفا" كتبها وزير التربية الكويتي السابق سليمان البحر.

واقام المحامي خالد الجليل دعوى امام محكمة شرعية على البحر، استاذ التاريخ في جامعة الكويت. وحدد موعد الجلسة الاولى في ٢٨ كانون الاول الجاري، واوضح مساعد المحامي الجليل محمد عبدالله ان الدعوى المقامة على البحر تهدف الى اثبات انه مرتد عن الاسلام الامر الذي يعني انه "لا يمكن ان يدفن في مقبرة اسلامية وان عليه ان يطلق زوجته المسلمة".

وكان البحر قد اثار انتقادات عدة بعدما اكد في "الانباء" ان النبي محمد لم ينجح طوال ١٣ سنة في بداية دعوته في اقناع سكان مكة باعتناق الاسلام.

صدامات طالبية في جامعة سودانية

الخرطوم – وص ف – نشرت صحيفة "الاوان" المستقلة ان صدامات وقعت في جامعة الازهري في ام درمان، المدينة التوأم للخرطوم، واسفرت عن جرح ثلاثة اشخاص بسبب خلافات تتعلق بانتخابات اتحاد الطلاب.

واوضحت ان مجموعة من الطلاب تنتمي الى المعارضة اعترضت على تأليف اللجنة الانتخابية واعتبرتها غير شرعية وقاطعت الانتخابات. الا ان ادارة الجامعة ابقت الانتخابات وفاز فيها انصار التيار الاسلامي المتشدد ما ادى الى صدامات بين المجموعتين.

واكدت ان طالبتين وطالبا اصيبوا ونقلوا الى المستشفى، ثم تدخلت الشرطة لاعادة الهدوء.

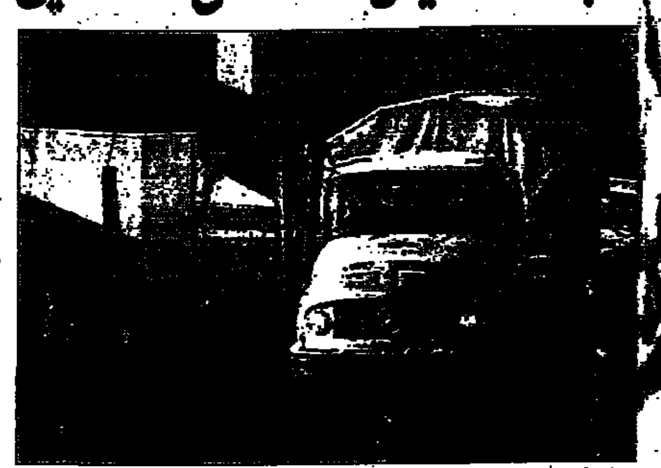
مربية من دون اجر في بيت نتنياهو

القدس – وص ف – نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان اسرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وظفت لديها مربية جديدة هولندية مسيحية تعمل من دون اجر مكان المربية السابقة من جنوب افريقيا التي طردتها زوجة نتنياهو قبل اربعة اشهر.

ونقلت عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء ان المربية الجديدة هولندية مهاجرة منذ سنوات صارت يهودية الى درجة انها طلبت الجنسية الاسرائيلية على رغم انها ليست يهودية. واكدت انها تعمل "لدى رئيس الوزراء عن اقتناع ايديولوجي وترغب بعمق في مساعدته".

اما رئاسة الوزراء فاكتفت بأن هناك مربية جديدة لابني نتنياهو، يائير (اربع سنوات) وافنير (سنتين)، تدعى كوري وتبلغ من العمر ثلاثين عاما.

وقف نشاطات الصليب الاحمر في تشيتشينيا بعد اغتيال ستة من العاملين فيه وهم نيام



شاحنة تنقل جثث العاملين الأجانب الستة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذين اغتالهم مسلحون امس في تشيتشينيا. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف انها قررت وقف كل نشاطاتها في تشيتشينيا على اثر الاغتيال "المتعمد" لستة من موظفيها الاجانب قرب العاصمة غروزني.

واوضح الناطق باسم اللجنة طوني بورغيز ان ثلاثة مندوبين فقط سيبقون في تشيتشينيا لمتابعة مجرى التحقيق في اغتيال العاملين الستة وهم فني هولندي وخمس نساء بينهن كندية تعمل في الادارة المحلية واربع ممرضات نروجيتان ونيوزيلندية واسبانية. وقال ان الستة قتلوا وهم نيام في اسرتهم في عنبر تابع لمستشفى خاص باللجنة في نوفي اتاغي على مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب غروزني. وادى ايضاً الهجوم الذي شنه شخص او اشخاص عدة الساعة الرابعة فجراً الى جرح مندوب من التابعية السويسرية الا ان حياته ليست في خطر.

واكد ان العاملين الاربعين الآخرين في تشيتشينيا سيغادرونها اليوم متجهين الى جمهورية كاباردي بلكاري المجاورة. ولدى وصولهم الى العاصمة نالتشيك حيث اللجنة الدولية مكتب، سيقررون ما اذا كانوا سيسافرون الى موسكو او جنيف او سيظلون في مكانهم في انتظار تطورات جديدة.

وتساهم منظمات الاغاثة الدولية في توفير المنشآت الطبية في تشيتشينيا التي تقلصت فيها امدادات الطاقة والمياه والخدمات الهاتفية. وتعرض العاملون فيها للخطف في مقابل الحصول على فدية، كما قتل موظفان احدهما اميركي والآخر فنلندي، لكن حادث امس يعتبر الاخطر.

وندد بورغيز "بشدة بالهجوم الذي يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، فعلامات الصليب الاحمر كانت واضحة تماماً على المستشفى".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الوزير في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو رسلان كوتاييف ان الاعتداء "يهدف الى عرقلة الانتخابات الرئاسية والعامة المقرر اجراؤها في البلاد" الشهر المقبل.

وحض امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين، الذي وصل امس الى تشيتشينيا لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام، السلطات الشيشانية على اتخاذ التدابير لتفادي اعتداءات كهذه في المستقبل.

كذلك اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة انها جمدت نشاطاتها "الى اشعار آخر" لمصلحة سكان تشيتشينيا، وان المفوضة ساداكو اوغاتا نقلت تعازيها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا.

موسكو

وفي موسكو، امل الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستر جيمبسكي، في مؤتمر صحافي، في الا يعطل الحادث عملية السلام في تشيتشينيا التي تحرص موسكو على بقائها داخل الاتحاد الروسي. وقال: "على رغم حصول تجاوزات مأسوية كهذه (...) ستستمر عملية السلام وتنمو".

وعن صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يمضي فترة نقاهة في مقر اقامته الريفي على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب موسكو بعد الجراحة التي اجريت له في القلب في الخامس من تشرين الثاني الماضي، قال انه يستيقظ في السادسة او السابعة ويصرف نحو اربع ساعات في الاطلاع على البريد، ثم يمارس رياضة السير مسافات طويلة وحمامات السونا والغطس في حوض السباحة. واكد انه سيبقى في مقر اقامته حتى نهاية هذا الاسبوع، مشيراً الى انه لا يجتمع مع المسؤولين لكنه على اتصال هاتفي بهم وخصوصاً رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

(وص ف، رويتر، أب)

طلاب صرب ساروا ٢٤٠ كيلومتراً وسلّموا ميلوسيفيتش عريضة تطالب بالديموقراطية



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يطلع عريضة قدمها اليه احد الطلاب الذين قابلوه امس. (اب تيليفوتو)



متظاهرة في مسيرة احتجاج للطلاب امام مبنى البرلمان في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس طلاباً ساروا ٢٤٠ كيلومتراً لعرض مطالبهم الداعية الى تحقيق الديموقراطية. وقال طلاب ان الرئيس وعدهم باجراء تحقيق في اتهامات بالتلاعب في الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وسار الطلاب من مدينة نيس الى بلغراد ٤٨ ساعة. وكان في استقبالهم ليل الاثنين على الطريق السريع بين المدينتين نحو الف من زملائهم. وقالوا انهم يريدون الاجتماع مع ميلوسيفيتش ليعرضوا عليه وثائق تثبت حرمان المعارضة فوزها. وصرح احد الطلاب الثلاثة الذين قابلوا الرئيس انهم تلقوا وعداً بـ"معاقبة جميع الذين خرقوا القانون". وقال طالب آخر ان ميلوسيفيتش تعهد ان "هذا البلد لن تحكمه القوى الخارجية"، في صدى لما تردده وسائل الاعلام الصربية الرسمية من ان المتظاهرين هم مجانين اميركيون وغربيون آخرون.

ولم يسمح التلفزيون الصربي الرسمي بتصوير اللقاء وميلوسيفيتش، بينما انتظر صحافيون محليون واجانب خارج مكان الاجتماع في القصر الرئاسي.

وفيما نزل عشرات الالوف من الطلاب الى الشوارع في سياق التظاهرات اليومية المستمرة منذ اربعة اسابيع احتجاجاً على الغاء الانتخابات في عدد من المدن التي فاز فيها مرشحو المعارضة، لمح الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش الى ان ميلوسيفيتش قد يتخلص من بعض مساعديه في محاولة لانقاذ ماء الوجه. وقال: "اينما وجد تلاعب (...) يجب القبول بمطالب المعارضة ويجب تحمل المسؤولية". وانضم نحو الف عامل الى الطلاب المتظاهرين. ومعلوم ان العمال الصرب غير المنظمين وقفوا حتى الآن على الحياد، وتعتبر مشاركتهم باعداد كبيرة ضرورية لخلخلة قبضة ميلوسيفيتش على السلطة. وسار العمال الذين ينتمون الى مصانع مختلفة امام مقر البرلمان رافعين لافتات كتب فيها "سلوبودان شيطان"، "السلام، الخبز، الديموقراطية".

وكانت السلطات الصربية، في مبادرة حسن نية، اعادت تثبيت فوز مرشحي المعارضة في مدينة نيش ثاني كبرى مدن البلاد بعد العاصمة بلغراد وفي مدينة سميديريفسكا، إلا ان الطلاب يلحون على ضرورة اقرار الحكومة بفوز المعارضة برئاسة بلدية بلغراد.

(أب)

منصب رسمي لابنة يلتسين؟

موسكو – اب – نشرت امس صحيفة "سيدوغنيا" الروسية الليبرالية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيعين قريبا ابنته تاتيانا دياشينكو (٣٧ عاما) في فريق مساعديه.

ومعلوم ان دياشينكو تضطلع بدور كبير في الرئاسة، وكانت المديرة غير الرسمية للحملة الانتخابية لوالدها وهي تتعرض لانتقادات كثيرة، وقد اتهمتها صحف عدة باقامة علاقة عاطفية مع رئيس فريق موظفي الرئاسة اناتولي تشوبايس.

البابا يحض البشر على الصفح في رسالة سلام

الفاتيكان – و ص ف – طلب البابا يوحنا بولس الثاني من جميع البشر ان "يطلبوا الصفح وان يصفحوا" في رسالة نشرت أمس وستتلى في الكنائس الكاتوليكية في يوم السلام العالمي في الأول من كانون الثاني ١٩٩٧.

واعتبر أن الصفح "طريق يحفظ كرامة الإنسان بأعماقها بل هو أحيانا الطريق الوحيد للخروج من أوضاع تطبعها أحقاد قديمة وعنيفة". وقال: "حيث يزرع الكذب والخداع، يزدهر الشك والانقسام (...) ان الفساد والتلاعب على الصعيد السياسي أو الايديولوجي هما أيضا في جوهرهما منافيان للحقيقة إذ ينقضان أسس التعايش وينسفان إمكان إقامة علاقات اجتماعية بطريقة سلمية".

ووجه نداء خاصا الى الساسة طالبا منهم ألا يضعوا في المرتبة الاولى مصالحهم الذاتية "باتجرافهم وراء الفساد". وتمنى "ان تكون الوسائل الموضوعة في تصرف الأمم المتحدة مؤاتية لتتمكن المنظمة من ان تواجه في شكل فعال التحديات الجديدة في عصرنا". وحض الشعوب على عدم البقاء في سجن الماضي وعلى "تنقية الذاكرة لئلا تتجدد سيئات الأمس"، مشدداً على انه "يجب عدم نسيان ما حدث إنما إعادة قراءته بمشاعر جديدة".

الاطلسي اعطى الضوء لنشر قوة "سفور" في البوسنة

بروكسيل – و ص ف – افادت امس مصادر عسكرية في حلف شمال الاطلسي ان وزراء الدفاع للحلف وافقوا رسميا على القرار الخاص بنشر القوة الجديدة لترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك "سفور" اعتبارا من ٢٠ كانون الاول لتحل محل قوة تنفيذ اتفاق السلام الحالية "ايفور".

واتخذ هذا القرار في الدورة الشتوية لوزراء الدفاع. وهو يثبت الامر الذي اصدره سفراء الدول الاعضاء الـ١٦ القاضي بنشر ٣١ الف رجل في البوسنة والهرسك للمحافظة على السلام في هذا البلد.

وكانت الامم المتحدة اعتمدت الاسبوع الماضي قرارا يسمح لحلف الاطلسي بتمديد وجوده في البلقان.

وستتشكل قوة "سفور" التي يقودها الجنرال الاميركي وليم كروتش، من وحدات لنحو ٣٠ بلدا نصفها اعضاء في الحلف.

وابرز المساهمين في هذه القوة، الولايات المتحدة (٨٥٠٠ رجل) وبريطانيا (٥٠٠٠) والمانيا (٣٠٠٠) وفرنسا (٢٥٠٠). ومن الدول غير الاعضاء في الحلف، وعدت روسيا بـ١٣٧ رجلا بحسب الصحافة الروسية.

مندوبو الدول الـ١٨٥ صفّقوا لكوفي أنان وثبّتوه أميناً عاماً جديداً للأمم المتحدة

بالتصفيق انتخب مندوبو الدول الـ ١٨٥ الأعضاء في الأمم المتحدة أمس مرشح غانا كوفي أنان (٥٨ علماً) أميناً عاماً جديداً للأمم المتحدة ليخلف بدءاً من الأول من كانون الثاني ١٩٩٧ الدكتور بطرس بطرس غالي في ولاية تمتد خمس سنوات حتى ٣١ كانون الأول ٢٠٠١.

وجاءت عملية الانتخاب هذه في الجمعية العمومية شكلية، إذ كان الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن توافقوا الجمعة على اختيار مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام بعد سحب الاعتراض الفرنسي الذي يعود إلى كونه من دولة أنغلوفونية وإن يكن يجيد الفرنسية. والأمين العام السابع هو الأول من دول إفريقيا جنوب الصحراء والأول من موظفي المنظمة التي انضم إليها عام ١٩٦٢ وسينال عن عمله ٢٠٥٨٠٩ دولارات سنوياً.

ودعا بطرس غالي (٧٤ علماً) الذي منع "الفيتو" الأميركي إعادة انتخابه، خليفته في كلمة القاها، إلى الحفاظ على "استقلال" المنظمة الدولية. ونال الأول شكر الدول الـ١٨٥ على عمله "في سبيل عالم يعمه السلام والعدل".

والمهمة الأولى التي سيتصدى لها أنان هي إقناع الكونغرس الأميركي بتسديد المساهمات الأميركية المستحقة للمنظمة والبالغة مليارا و٤٠٠ مليون دولار. وقد أعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للمنظمات الدولية برنستون ليمان أن إدارة الرئيس بيل كلينتون تعد اقتراحات سترسلها إلى الكونغرس تمهيدا لتسديد المساهمات المستحقة وسترفقها بخطة لتنظيم العلاقة المالية مع المنظمة تتضمن خفض المساهمة الأميركية.

وسبق ذلك تصريح لأنان أبدى فيه استعداده للذهاب الى واشنطن لاقناع الكونغرس بدفع المبالغ المستحقة للتمكن من إجراء الإصلاحات المطلوبة في الأمم المتحدة. وقال: "لا شك في أن الإصلاح مهم ولكن قبل أن نتحرك قدماً على الدول الأعضاء في المنظمة أن تقرر شكل الأمم المتحدة التي تريدها". وأكد أنه مستعد لمواجهة الشيوخ الجمهوريين الذين يرفضون التعاون مع المنظمة لإقناعهم بوجهة نظره.

وتناول في حديث إلى إذاعة "فرانس أنتير" موضوع توسيع مجلس الأمن مؤيداً حصول اليابان والمانيا ودول آسيوية وأميركية لاتينية على العضوية الدائمة على غرار الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

ووافق على فكرة إنشاء قوات إقليمية متعددة الجنسية بقوله، "للمنظمات الاقليمية دور يجب ان تضطلع به والقوات المتعددة الجنسية ضرورية أحيانا اذ يمكن نشرها في شكل أسرع من قوات الأمم المتحدة".

واعتبر أن اختياره أميناً عاماً ليس شرفاً له بقدر ما هو شرف لإفريقيا كلها.

■ في طهران، رحب نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في تصريح نشرته صحيفة "إيران نيوز" الصادرة بالإنكليزية باختيار أنان وقال إنه "شخص فعال وستصوت ايران له" في جلسة الجمعية العمومية للأمم المتحدة للمصادقة على اختياره. واعتبر أن "انتقادات بعض دول العالم الثالث لأنان هي في الحقيقة موجهة الى الولايات المتحدة لكن هذه الدول يجب الا تشكك في شخص الامين العام".

■ في باريس، أشاد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ببطرس غالي لما أظهره من "موهبة ومقدرة" على رأس الأمم المتحدة ولسعيه إلى "إصلاحها بعزيمة وإصرار وصوته قدرتها على سلوك طريق السلام والتنمية في الوقت الذي ساعدها على التكيف لمواجهة تحديات جديدة (...) لذا نشكره".

(رويتر، و ص ف، أب)

الرئيس الزائيري عاد الى كينشاسا

قمة نيروبي الاقليمية فوضت الى ٤ رؤساء حل الازمة في منطقة البحيرات العظمى

فوضت القمة الافريقية الخاصة بالازمة في منطقة البحيرات العظمى الى رؤساء جنوب افريقيا نلسون مانديلا وزيمبابوي روبرت موغابي والكاميرون بول بيا وكينيا دانيال أراب موي اتخاذ المبادرات الكفيلة بحل هذ الازمة، مع عودة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى بلاده بعد رحلة للعلاج في الخارج استمرت اربعة اشهر.

وجاء في البيان الختامي لقمة نيروبي التي أنهت اعمالها امس قبل الموعد المحدد، اذ انهى رؤساء الدول محادثاتهم في اليوم الاول مساء عقب عشاء رسمي، ان المجتمعين قرروا تكليف الرؤساء الاربعة "العمل باسم جميع زعماء المنطقة لاتخاذ المبادرات والاجراءات من اجل وضع حد للنزاع في شرق زائير واحلال السلام والاستقرار والامن في البلاد وفي منطقة البحيرات العظمى". وحض الزعماء الافارقة طرفي الصراع في زائير على التزام مبدأ التفاوض للتوصل الى تسوية بين القوات الحكومية والثوار. واكدوا مجددا "التزامهم سيادة زائير" (...) ودعوا الى "عدم التدخل ووقف عمليات التسلل عبر الحدود". وابدوا ارتياحهم الى تقلص مشكلة اللاجئين الروانديين" مناشدين المجتمع الدولي مد يد العون لاعادة توطين هؤلاء وتأمين عودة من لا يزال منهم في زائير وتنزانيا الى بلادهم.

ولم يذكر البيان بوروندي التي لم تدع الى القمة بسبب مقاطعة دول المنطقة نظام الماجور بيار بويويا منذ الانقلاب العسكري الذي قاده في ٢٥ تموز الماضي.

وعزا وزير الخارجية الزائيري جان – ماري كيتيتوا غياب اي ممثل لبلاده الى تقارير عن وجود زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" لوران ديزيريه كابيلا في نيروبي، الامر الذي نفاه وزير الخارجية الكيني ستيفن موسيوكو، قائلا: "لم أر اي كابيلا في اي ناحية من العاصمة".

والى الرئيس الكيني المضيف، حضر رؤساء جنوب افريقيا نلسون مانديلا واريتريا اسياس افورقي وتنزانيا بنيامين مكابا ورواندا باستور بيزيمونغو وزامبيا فريديريك شيلوبا وزيمبابوي روبرت موغابي واوغندا يويري موسيفيني. ومثل اثيوبيا رئيس حكومتها ميليس زيناوي، بينما مثل الكاميرون التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وزير خارجيتها فرديناند اويونو. كذلك حضر الرئيس التنزاني السابق الوسيط في الازمة البوروندية جوليوس نيريري والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم أحمد سليم.

ويذكر ان كينشاسا تتهم رواندا وبوروندي وأوغندا بمساندة الثوار الذين سيطروا على شريط طوله ٥٠٠ كلم شرق زائير مما ادى الى عودة ٦٤٠ الف لاجئ بوروندي من الهوتو على الاقل الى بلادهم بعد سنتين ونصف سنة في المنفى. لكن كيغالي وبوجومبورا وكمبالا تنفي هذه الاتهامات.

وكان الرئيس الكيني لمح في افتتاح القمة الاقليمية الى تسلل القوات الاوغندية الى زائير، وقال: "اعتقد ان خرق سيادة اي بلد في المنطقة يساهم في اطالة معاناة الشعوب في المناطق المعنية"، الامر الذي يلقي الضوء على العداء المستحكم بين اوغندا ورواندا من جهة وكينيا وزائير وبدرجة اقل تنزانيا من جهة اخرى، خصوصا انه معروف عن الرئيسين الاوغندي والرواندي رغبتهما في ايجاد منطقة نفوذ من التوتسي تمتد من شرق زائير وتشمل اوغندا ورواندا وبوروندي.

الى ذلك، اعلن رئيس المجلس البابوي المسمى "عدالة وسلام" الكاردينال روجيه اتيشغاراي في الفاتيكان ان جميع اساقفة بوروندي ورواندا وزائير وممثلين لمجلس الاساقفة في كينيا وتنزانيا واوغندا سيجتمعون برئاسته اعتبارا من اليوم في نيروبي. وقال اثر تقديم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في يوم السلام العالمي، "لا بد اولا من فسح المجال للاساقفة لتبادل الآراء في شأن منطقة تشهد أزمة خطيرة جداً".

عودة موبوتو

وامس عاد الرئيس الزائيري الى بلاده، بعدما امضى اربعة اشهر بين سويسرا وفرنسا حيث اجريت له جراحة لاستئصال سرطان البروستات، واحتشد نحو ٢٠ الف شخص في مطار كينشاسا للترحيب بـ "أبي" الأمة الذي يعتبره مؤيدوه رمز وحدة البلاد ومفتاح خلاصها من الازمة التي تتخبط فيها منذ شهرين.

ورأى عدد من الناشطين في صفوف المعارضة ان عودة موبوتو ستكون مفيدة فقط اذا أدت الى ابعاده في الانتخابات الموعود بها في ايار ١٩٩٧. وقال أحدهم: "لسنا سعداء بعودته لاننا نعرف انه لا يحمل حلولا. لم ينفذ يوما ما يعد به (...) انه اكبر لص في العالم".

ويبين الاهتمام بظهور موبوتو في بلاده مدى بعده عن زائير ومشاكلها التي يعزوها الكثيرون الى استئثاره بالثروة الوطنية. وحتى في ايام الازمات نادرا ما ترك فيلاته الاوروبية او قصره الزائيري على مسافة كيلومترات عدة من العاصمة.

وتعود زيارته الاخيرة لكينشاسا، وهي الوحيدة في سنتين واستمرت اربع ساعات، الى كانون الثاني ١٩٩٦ حين حضر احتفالا بذكرى ٢٥٠ شخصا قتلوا في تحطم طائرة قرب المطار الدولي في العاصمة. اما هذه المرة، فيتفق المعارضون والمؤيدون والمراقبون الدوليون على عدم وجود خيار امامه سوى القيام بتحرك حاسم في شرق البلاد.

وكان مبعوث الامم المتحدة الخاص الى البحيرات العظمى الديبلوماسي الكندي ريمون كريتيان اعرب الاثنين عن اعتقاده ان عودة الرئيس الزائيري ستعجل في الجهود الديبلوماسية لحسم الازمة في المنطقة.

اللاجئون

وفي تنزانيا، سجل امس عبور مئة الف لاجئ رواندي، بمعدل عشرة آلاف في الساعة، الحدود مع رواندا عند نقطة روسومو، وهو العدد ذاته الذي عبر الاثنين.

وتوقع الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر كارل نوكلر ان يكون اللاجئون الـ٥٣٥ الفا كافة الذين لا يزالون في تنزانيا، في رواندا بحلول نهاية الاسبوع. وقال: "كل شيء يسير بانتظام. ما من مشكلة في الجهة التنزانية".

في المقابل، يعود الآلاف من اللاجئين بمعدل خمسة آلاف في الساعة كانوا هربوا الى الغابات خوفا من اجبارهم على العودة، الى مخيمي كيتالي وكينرا اللذين فروا منهما.

وقدرت منسقة المفوضية العليا للاجئين التابعة الأمم المتحدة في نغارا قرب الحدود الرواندية آن ويليم بيجلفيلد بـ٥٠ الفا عدد اللاجئين الذين لا يزالون في المخيمات او مختبئين، مشيرة الى ان المسلحين الهوتو يستغلونهم باجبارهم على ترك المخيمات وأمرهم في الوقت ذاته بعدم العودة.

ورفعت السلطات التنزانية حظرا كانت فرضته على وصول عمال الاغاثة الى المخيمات، مطالبة اياهم باطعام اللاجئين من بوروندي فقط اذ ان الروانديين سيعودون.

وقد مضى على نفي البوروندبين الهاربين من القتال بين الجيش بقيادة التوتسي والثوار الهوتو، نحو ثلاث سنوات.

ويقول المسؤولون التنزانيون ان العنف الاتني والسياسي في بوروندي وعلى نقيض رواندا، مستشر الى حد لا يسمح بعودة آمنة للاجئين.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اتفاق أميركي أوروبي يعزّز تجارة الإلكترونيات ومعدات الاتصال

توقع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومسؤولو الاتحاد الاوروبي الاتفاق قبل نهاية كانون الثاني على تخفيف القيود التجارية المفروضة على مبادلات تجارية بين ضفتي الأطلسي في قطاع معدات الاتصالات والإلكترونيات قيمتها نحو ٤٠ مليار دولار. وقال كلينتون الإثنين في واشنطن بعد اجتماعه مع الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء الإيرلندي جون بروتون ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير إن "تعهدنا الحد من العوائق الجمركية بدأ يثمر".

وأعلن سانتير أن اللقاء أتاح للجانبين إيضاح مواقفهما من كوبا والصين. وكشف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في هذا الصدد أن كلينتون سيقرر في ١٦ كانون الثاني المقبل ما اذا كان سيمدد ستة أشهر الاستثناء الذي يعلق الاجراءات المثيرة للجدل في قانون هيلمز- بورتون الذي يسمح للشركات الاميركية بمقاضاة الشركات الأوروبية إذا استفادت من أملاك كانت الأولى وأممها النظام الكوبي. وقد رفع الاتحاد الاوروبي شكوى الى منظمة التجارة العالمية طعناً في القانون الأميركي، غير أن مطالبته ملفاتنا أخيراً باحترام حقوق الإنسان خففت التوتر. وأبدى كلينتون ارتياحه إلى التشدد الاوروبي حيال كوبا، قائلاً انه سيأخذه في الاعتبار عندما يتخذ قرار التمديد أو عدم التمديد للإستثناء الخاص بالقانون.

وفي ما يتعلق بالملف الصيني، كرر الاتحاد الاوروبي موافقته على انضمام الصين قريباً إلى منظمة التجارة العالمية، بينما تمسكت واشنطن بضرورة فتح بيجينغ أسواقها للتجارة العالمية.

وشكر كلينتون للاتحاد الأوروبي تقديمه مساهمات مالية لإعادة إعمار البوسنة، مؤكداً توافق الجانبين على ضرورة التعجيل في هذه العملية بغية تحصين السلام.

وتطرق الجانبان في هذه القمة نصف السنوية الى تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط ودعوا الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل.

(و ص ف، أ ب)

الاختبار الاول لمايجر رئيساً لحكومة اقلية

لندن – اب، رويتر – فاز رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر بـ٣١٦ صوتا في مقابل ٣٠٥ في اقتراع لمجلس العموم على موقف حكومته من سياسات الصيد للاتحاد الاوروبي، وبذلك اجتاز الاختبار الاول لسلطته منذ خسارة حكومة المحافظين الغالبية البرلمانية الاسبوع الماضي.

وحقق مايجر هذا الفوز بفضل النواب البروتستانت لايرلندا الشمالية والنواب المحافظين المعارضين للتوجه الاوروبي الذين وافقوا على دعم الحكومة.

ولو خسرت الحكومة الاقتراع بناء على اقتراح لحزب العمال المعارض يلوم المحافظين على التراجع الذي تشهده صناعة السمك في بريطانيا، لكان حزب العمال استطاع في غضون ايام من الدعوة الى حجب الثقة عنها. واذا هزمت الحكومة في الاقتراع على الثقة، فانها تسقط وهذا ما يؤدي الى انتخابات عامة.

وكان فوز نائب عمالي في انتخابات فرعية الاسبوع الماضي ساوى المحافظين من حيث عدد المقاعد وهو ٣٢٢ مع قوى المعارضة مجتمعة في مجلس العموم.

وتواجه حكومة الاقلية التي يرئسها مايجر حاليا تهديدات من المعارضين التوجه الاوروبي ضمن حزبه الذين يريدون سياسة بريطانية اشد صرامة حيال اوروبا وخصوصاً في مسألتي اللحوم والسمك.

جوبيه رئيسا للوزراء حتى ١٩٩٨؟

باريس – اب، و ص ف – توقع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه مساء الاثنين ان "يظل في منصبه حتى انتهاء ولاية الجمعية الوطنية" اي سنة ١٩٩٨، في ضوء "محادثات" اجراها مع رئيس الجمهورية جاك شيراك. وقال: "لا يمكننا التأكد من شيء. ولكن ما دام رئيس الجمهورية اسند الي هذه المهمات وما دمت اتمتع بثقة الحكومة واعرف السياسة التي اريد اتباعها، فانني مصمم على مواصلة مهمتي".

وكان جوبيه الذي وصلت شعبيته الى ادنى مستوى يدلي بحديث تلفزيوني قدم فيه كتابه "بيني وبينكم".

وهو يدافع في هذا السلاح السياسي الفرنسي التقليدي عن اصلاحاته الاقتصادية والخفوضات التي اجراها في الموازنة في سبيل الشعب الفرنسي الذي يلومه على النسبة القياسية التي وصلت اليها البطالة وهي ١٢.٦ في المئة وعلى عدم الاستقرار المستمر في صفوف العمال.

واذ يعتبر نفسه "كبش محرقة"، يكتب ان نتائج استطلاعات الرأي لن تعرقل مساعيه لاقتطاع العجز في الموازنة سعيا الى تهيئة فرنسا للنظام النقدي الاوروبي الموحد، لان "على احدهم ان يقوم بالعمل القذر وخصوصا عندما تعرف ان لا مفر منه".

واظهر استطلاع نشرت نتائجه قبل حديثه التلفزيوني ان ٥٤ في المئة من الفرنسيين يؤيدون تغيير رئيس الوزراء.

كلينتون رفض ٦٤٠ الف دولار تبرعات

واشنطن – و ص ف – رفض الصندوق الخاص بتمويل النفقات القضائية للرئيس الاميركي بيل كلينتون تلقي تبرعات قيمتها ٦٤٠ الف دولار بسبب شكوك في مصدرها. وكان القسم الاكبر من المبلغ اي نحو ٤٦٠ الفا سلمه في اذار الماضي الى المدير التنفيذي للصندوق مايكل كاردوزو صاحب مطعم صيني في ولاية اركنساس وصديق لكلينتون يدعى تشارلي تري.

وصرح كاردوزو ان تري الاميركي من اصل اسيوي "ضالع في كل المسائل المتعلقة بتمويل الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي"، مشيرا الى ان مجموعة "شينغ هاي" الدينية ومقرها تايوان قدمت قسما من التبرعات. وقد رفض كاردوزو في حينه مبلغ ٧٠ الف دولار لعدم احترامه القواعد التي يحددها الصندوق.

وافاد مصدر في مكتب كاردوزو ان تري قدم في نيسان الماضي تبرعات جديدة قيمتها ١٧٩ الف دولار رفضت نظرا الى ان التحقيق الجاري في شأن مصدر التبرعات الاخرى لم ينته بعد، مؤكدا ان كل التبرعات رفضت وارسلت الى مانحيها.

واسس كلينتون هذا الصندوق عام ١٩٩٤ لمساعدته وزوجته هيلاري على دفع النفقات القضائية في اطار فضيحة وايتوتر السياسية – المالية.

سيول: السجن ٤ سنوات لوزير دفاع سابق

سيول – رويتر – حكم على وزير الدفاع السابق لي يانغ – هو بالسجن اربع سنوات بتهمة تلقي رشاوى وافشاء اسرار عسكرية.

وكان لي عزل من منصبه في ١٧ تشرين الاول الماضي واعتقل في وقت لاحق من الشهر نفسه بتهمة تلقي رشوة قيمتها ١٨٠ الف دولار من شركة "دايوو" للصناعات الثقيلة في اطار عقد لشراء طائرات هليكوبتر مقاتلة.

وقضت المحكمة ايضا بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات على الرئيس السابق لشركة "دايوو" الرئيس الحالي لشركة سيارات تابعة للمجموعة في بولونيا سرك تشين – تشول، وبالسجن عشرة اشهر مع وقف التنفيذ سنة على تشونغ هو – شين الذي كان في مرحلة معينة نائبا لهيفي.

وقال مسؤول قضائي ان المحكمة قضت على موظفين في شركة توزيع كورية – اميركية هما لي نام – هي وكانغ جونغ – هو بالسجن سنتين بتهمة ابتزاز مال من "دايوو" بالتهديد بكشف عملية الرشوة.

الاستخبارات الروسية: استمرار التجسس يشكل خطرا كبيرا

موسكو – رويتر – صرح رئيس جهاز الامن الاتحادي الروسي "اف اس بي" نيكولاي كوفاليوف امس ان تجسس الاجانب لا يزال يشكل خطرا كبيرا على المصالح القومية لروسيا بعد مرور خمس سنوات على انتهاء الحرب الباردة.

وقال في مؤتمر صحافي نادر ان الجريمة المنظمة والارهاب يقوضان ايضا الامن الروسي، في وقت تتحرك البلاد نحو اقتصاد السوق، وانه "لا يزال الحد من عمل اجهزة الاستخبارات الاجنبية على اراضي بلدنا هو المهمة الاساسية لجهازنا (...) لكننا ويا للاسف لانتوقع اي تقلص لنشاطاتها في السنوات المقبلة". واوضح ان الـ"اف اس بي" كشف نحو "٤٠٠ عميل لاجهزة اجنبية و٣٩ مواطنا روسيا يعملون لحسابها في السنتين الاخيرتين (...) واكثر من ١٠٠ محاولة من مواطنين روس لتسريب معلومات الى هيئات اجنبية من دون تحريض مسبق من تلك الهيئات".

تكريم سليم دياب وميشال فرعون من قبل نقابتهم



طاولة الشرف من اليسار الى اليمين السادة: علي شريتح، سليم انطاكي، محمد شريتح، جان زعني، نبيل كتانة، ميشال فرعون، فريد حداد، فؤاد سعد، سليم دياب، فيليب بلز، آفو توتونجيان وغابي طرابلسي.

اقام مجلس نقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية والالكترونيات في لبنان حفل عشاء في مطعم ROOF البريستول على شرف اعضائه سليم دياب وميشال فرعون بمناسبة نجاحهما في الانتخابات النيابية وذلك يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٥.

وحضر هذا الحفل معظم اعضاء النقابة.

بدأ الحفل بكوكتيل ترحيب التقى خلاله النائبان باعضاء الجمعية وتناولوا المواضيع المتعلقة بها.

والقى رئيس الجمعية السيد فؤاد سليم سعد كلمة قبل العشاء هنأ فيها النائبان بانتخابهما مرحبا بهم وبكل الحاضرين.

وذكر السيد السعد بان مؤسستي عبد الرحيم دياب وفرعون واولاده كانتا بين مؤسسي الجمعية عام ١٩٦٢.

وكان لا بد من تذكير النائبين بمسؤولياتهما داخل الجمعية خصوصا في ظل الاحوال الاقتصادية الصعبة.

ورد النائبان كل بدوره شاكرين مجلس النقابة ومتعهدين بالقيام بكل ما يمكنهما في سبيل تحسين اوضاع هذا القطاع المهم من الاقتصاد اللبناني.

وسمح هذا اللقاء لاعضاء النقابة بالالتقاء مجددا واعادة شد اواصر الصداقة في جو عائلي ناسين لليلة واحدة الهموم اليومية.

واخيرا افترق السادة دياب وفرعون واصدقاؤهم شاكرين المجلس على هذه المبادرة متمنين اعادة هذه اللقاءات تكرارا.

(بيان)

◄ تقويم اقتصادي لمقررات واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونوعها من الجانب اللبناني لاستيعاب هذه التدفقات مما يتطلب اجراء تحسين اساسي في الاداء السياسي العام وفي اوضاع الادارة العامة، كذلك في اداء القطاع الخاص نفسه، اضافة الى ما يتطلبه من ترسيخ للتوازنات الماكرو اقتصادية الاساسية، ولاسيما ما يتعلق منها بالسيطرة العملية على العجز المالي وعلى مديونية القطاع العام".

واضاف ان "مدى جهوزية الملفات التفصيلية للمشاريع اللبنانية المعروضة ومدى توافر الجدوى الاقتصادية فيها يقرران ايضا قدرة الاقتصاد الوطني على هضم هذه التدفقات في حال وصولها. واخيرا ينبغي التنبه لاحتمال وجود فواتير سياسية يطلب تسديدها مستقبلا من لبنان في مقابل تحقيق هذه الالتزامات. اذ يخشى ان يكون الفصل الاستثنائي بين ملف اعمار لبنان وملف التسوية السياسية في المنطقة تعبيرا عن تأخر مسار هذه التسوية، مع ما يرافقها من انعكاسات سلبية في المدى البعيد، على امكان وضع الالتزامات المقررة موضع التنفيذ".

صادر

الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر وصف النتائج بانها "ايجابية" وقال: "ان تخصيص مليار دولار لسنة ١٩٩٧ امر مهم جداً"، نظرا الى ما يعكسه من تمويل من الدين الداخلي الى الدين الخارجي، وتاليا تحرير موارد داخلية اضافية للقطاع الخاص.

ونأمل في ان يؤدي ذلك الى انخفاض اكبر في مستوى الفوائد، وارتفاع فرص استعمال الليرة في القطاع الخاص. علما ان التجارب السابقة اظهرت ان قدرة الدولة على الانفاق سنويا لم تتعد المليار دولار، فان هذا الرقم يمكن ان يغطي كل النفقات الاستثمارية للدولة لسنة ١٩٩٧. لذا فان الحد من الاقتراض الداخلي للقطاع العام، سيسمح بتوجيه فائض موارد المصارف الخاصة الى نمو القطاع الخاص او الى الدولة اذا احتاجت الى اموال تفوق تلك المخصصة لتمويل المشاريع الاستثمارية".

واضاف: "صحيح اننا لم نعرف بعد نوع توزع هذه الارقام واشكالها، الا ان قسماً منها سيكون في شكل اعانات من دون مقابل، وقسماً آخر قروضاً ميسرة، وقسماً صغيرا قروضا تجارية.

ولكن من المؤكد ان الشروط الاجمالية المفروضة، ان لجهة الآجال او الفوائد، هي افضل من الشروط العالمية العامة للاقتراض (والتي تم على اساسها اقتراض الـ٤٠٠ مليون دولار). وان شاء الله، يلتزم كل الاطراف الاتفاق الذي سيسمح ايضا بتحريك الدورة الاقتصادية في البلاد، ان من خلال الاستثمارات العامة، او من خلال انفاق القطاع الخاص".

يشوعي

الدكتور ايلي يشوعي رأى ان "مجرد انعقاد مؤتمر يشارك فيه هذا الحشد من الدول الكبيرة والقوية اقتصاديا، يؤكد وجود ارادة دولية لدعم الاستقرار في لبنان، ومساعدته على تأمين الحد الادنى من مقومات النهوض الاقتصادي، وذلك يطمئن الى مستقبل لبنان الاقتصادي، ومستقبل الاستثمارات فيه، خصوصا اننا في حاجة ماسة الى زيادة حجم الاستثمارات الخاصة ولا سيما منها المنتجة لايجاد ظروف عمل جديدة وتعزيز الدخل الوطني والدخل الفردي. كذلك فان هذه الخطوة تشير الى امكان التقدم في العملية السلمية في المنطقة، اذ لولا وجود ارادة وضمان دوليين للتمسك بالحل السلمي لما كان هذا المؤتمر انعقد بهذا الحجم والزخم الدوليين.

اما بالنسبة الى المبالغ المقررة، فان المبلغ شبه المؤكد هو مليار دولار على المدى القصير (كونه يخلو من المتغيرات التي قد تحدث في المدى البعيد)، ونتمنى انفاق هذا المبلغ في شكل يعزز الدخل الوطني، وان يستهدف جزء منه القطاعات المنتجة وتحديدا القطاعين الزراعي والصناعي اضافة الى التعليم المهني، اذ تشكل هذه القطاعات اولوية اقتصادية في الوقت الراهن تساعد، اذا خصصت لها الاموال، على اعادة التوازن والنمو في الاقتصاد، وتشكل حلا للمشكلة الاقتصادية التي نعانيها.

لذا المهم عقلنة الاختيارات في الانفاق العام، وتوزيعها بالتكافؤ بين البنى التحتية والقطاعات المنتجة".

نادين نعمة

◄ أصداء داخلية مرحّبة بنتائج "أصدقاء لبنان" وموقف ايجابي للصحف السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

طرف واحد وليس "بالتقسيط".

في اي حال، شدد الحريري على الجانب الاقتصادي للمؤتمر فوصفه بانه "اقتصادي صرف"، وابرز "وجود قرار دولي بالوقوف بجانب لبنان ودعمه في عملية اعادة بناء نفسه".

وستكون نتائج المؤتمر الذي احتلت فرنسا فيه المرتبة الاولى في عداد الدول المانحة اذ قررت مساعدات للبنان قيمتها ٤٠٠ مليون دولار، محور لقاء يعقده الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت في باريس. ويرجح ان يزور رئيس الحكومة دمشق في طريق عودته الى بيروت.

غور

والتقى الحريري امس في البيت الابيض نائب الرئيس الاميركي في حضور الوزراء فارس بويز وفؤاد السنيورة وياسين جابر، وحضر عن الجانب الاميركي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى روبرت بيليترو والسفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز.

وعقب اللقاء الذي استمر ٣٥ دقيقة صرح رئيس الحكومة ان "الاجتماع كان جيدا وقد كرر نائب الرئيس الاميركي دعم الولايات المتحدة للبنان في عملية اعادة الاعمار وتقوية الجيش وقوى الامن الداخلي، واشار الى ان بلاده تلاحظ بوضوح الانجازات التي تحققت في لبنان مدى السنوات الماضية وهي تأمل في ان تستمر كذلك في المستقبل". واوضح ان اللقاء تطرق الى موضوع الحظر وان آل غور ابلغ اليه ان الادارة الاميركية "مستمرة في درس هذا الموضوع من اجل ايجاد الحلول الملائمة له".

ووصفت مصادر مطلعة الاجواء التي سادت اللقاء بانها كانت "ايجابية جدا". ونقلت عن نائب الرئيس الاميركي ان "لبنان عزيز علينا وسنستمر في دعمه، وان ما حدث (مؤتمر اصدقاء لبنان) هو بداية عملية". وخاطب الحريري قائلا: "سنستمر في مساعدتكم على اعادة الاعمار لنرى لبنان حرا ومزدهرا". واشارت الى ان الحريري اثار موضوع رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان وقال "ان لبنان آمن". لكن غور اجابه ان المسألة لا تزال قيد الدرس.

دكتوراه فخرية

وقبل لقائه آل غور، حضر الحريري احتفالا اقامته جامعة جورجتاون ومنحته خلاله دكتوراه فخرية للعلوم الانسانية في حضور المسؤولين الكبار في الجامعة وابناء الحريري ووجوه من الجالية اللبنانية في واشنطن. واصطحب رئيس الجامعة الاب ليو اودونوفان الحريري الذي ارتدى الثوب الاكاديمي التقليدي، الى الاحتفال، ثم تلا الاب جون كيلي صلاة وتحدث عن جهود الحريري "في خدمة بلاده وشعبه وهي جهود تمثل افضل القيم التي تقوم عليها جامعة جورجتاون من حيث المسؤولية الاجتماعية، ومساعدة الآخرين". كذلك اشاد عميد كلية ادارة الاعمال الدكتور روبرت باركر بما قام به الحريري "لوضع بلاده على طريق الاستقرار والازدهار والسلام".

ثم تحدث رئيس الجامعة الاب دونوفان عن توفير الحريري الفرصة لالوف الطلاب للحصول على الثقافة والتعليم عبر المنح. ووصف رؤيته الى هؤلاء الشبان بأنها "جريئة وملهمة"، لافتا الى انه "ليس هناك مثيل من قبل لهذا البرنامج في العالم، ان يجعل شخص واحد ممكنا توسيع الافق لالوف الشبان". وتوجه الى رئيس الحكومة "انك تذكرنا بأن رجلا واحدا يمكن ان يغير العالم. اننا ممتنون لذلك". ثم سلمه براءة الدكتوراه الفخرية.

والقى الحريري كلمة مقتضبة واصفا المناسبة بأنها "حدث عزيز جدا علي، فابني سعد خريج جامعة جورجتاون وابني ايمن يدرس حاليا في هذه الجامعة". وتحدث عن "التحدي الحقيقي" الذي واجهه قبل اربع سنوات حين "كانت مهمتنا الاولى اعادة الامل والثقة الى الشعب". وقال: "لقد قطعنا الميل الاول من رحلتنا، واننا على الطريق الصحيح" واكد ان "لبنان المستقر والمزدهر يشكل مفتاحا للسلام العادل و"الشامل في الشرق الاوسط". واختتم الاحتفال بتلاوة من القرآن اختارتها الدكتورة ميسم الفاروقي.

ردود فعل

وفي بيروت استقبل الوسط السياسي نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" باهتمام بالغ من حيث المبالغ التي ارصدت لمساعدة لبنان والتي ابرزت عودة الثقة الدولية به.

ووصف الرئيس الحص هذه النتائج بأنها "باهرة" وتكتسب "معاني بالغة الاهمية منها ان لبنان استعاد فعلا ثقة العالم بواقعه ومستقبله". واشاد بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية "في شخص الرئيس رفيق الحريري لضمان نجاح هذا المؤتمر"، لكنه امل في "الا يكون لهذا الفيض من العطف الدولي ثمن سياسي غير محسوب".

وابدى نواب ووزراء وسياسيون ارتياحهم الى نجاح المؤتمر ونتائجه، في حين بدا الرئيس عمر كرامي ساخرا من "حماسة لاميركا" وقال انه "لا يرى انها بريئة بهذه الحماسة".

الصحف السورية

وفي دمشق (سانا) ابرزت الصحف السورية امس موقفا ايجابيا من "مؤتمر اصدقاء لبنان". فكتبت صحيفة "تشرين" ان هذا المؤتمر "يعد في كل المقاييس تنفيذا لتفاهم نيسان ويهدف الى مساعدة لبنان ومناصرته ودعمه لازالة آثار عدوان "عناقيد الغضب"، مناصرته للنهوض بمسؤولياته ومهماته الاقتصادية وارساء دعائم اقامة الدولة اللبنانية على اسس عصرية مزدهرة". واضافت: "لقد كان واضحا منذ بدأ الاعداد لهذا المؤتمر ان اسرائيل حاولت تسخين الاجواء وتعكيرها ان لم يكن احباط اعمال هذا المؤتمر، غير ان هذه المحاولات قد ارتدت على اسرائيل نفسها، فقد اكدت واشنطن بعد انعقاد المؤتمر ان لبنان مقبل على دعم دولي واسع. وهكذا فان دعم لبنان من اصدقائه من شأنه ليس مساعدته على ازالة آثار العدوان فحسب، وانما يمثل استثمارا في الاستقرار والسلام الشامل ايضا".

ورأت صحيفة "الثورة" ان "التصعيد العدواني الاسرائيلي ضد لبنان خلال الايام الاخيرة واصرار اسرائيل على خرق تفاهم نيسان في شكل مكشوف، يؤكد انزعاجها وقلقها من الخطوات الوفاقية الثابتة نحو اتمام مسيرة الوفاق الوطني اللبناني ومن عودة الصدقية الدولية ثانية بلبنان من خلال انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن والذي يرمي الى اعادة الثقة الدولية بالدولة اللبنانية".

وحذرت من قيام اسرائيل بعدوان عسكري واسع على الجنوب او الجولان.

الرئيس الحريري باللباس الاكاديمي يتسلم براءة دكتوراه فخرية من رئيس جامعة جورجتاون الاب ليو اودونوفان. (رويتر تيليفوتو)

◄ كلينتون يعتبر الاستيطان عثرة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث عن خطته لتعزيز الاستيطان. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المستوطنات. وصرح لدى زيارته مستوطنة يهودية في غزة ان "سياسة هذه الحكومة هي تعزيز المستوطنات حيثما هي بالفعل (...) ثمة حاجات طبيعية ونمو ضروري واعتقد ان هذه السياسة واضحة وقد شرحت لكل عنصر داخلي او دولي. وانه كانت ثمة خلافات فمن الافضل لنا ان نتحدث عنها".

وكشف نتنياهو امس خطة قيمتها ١٥٠ مليون دولار لتنمية المناطق المصنفة ذات "اولوية وطنية" مما يعني ان المستوطنات تدخل فيها. وتقضي هذه الخطة بتخفيف الدعم الذي كان يستفيد منه المستثمرون الاجانب بصفة اساسية لتوفير الاموال اللازمة التي ستخصص لتشجيع الشركات المحلية وتدريب الايدي العاملة المحلية.

الى ذلك، رفضت المحكمة العليا في اسرائيل دعوى من فلسطينيين كانوا يطالبون بملكية ارض تقع جنوب بيت لحم مفسحة بقرارها لاستخدام الارض لتوسيع مستوطنة.

ورحب مسؤولون فلسطينيون بتصريحات كلينتون وقالوا ان واشنطن بدأت تضطلع بدور مهم في صنع السلام. وقال رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع: "نحيي هذه المبادرة. لقد ادرك الرئيس كلينتون ان النشاط الاستيطاني يقضي على عملية السلام ولذلك حذر منه".

وكانت علاقات اسرائيل بواشنطن تدنت على نحو لم يحدث طوال ٢٥ سنة اوائل التسعينات بسبب سياسة حكومة "ليكود" برئاسة رئيس الوزراء السابق اسحق شامير حيال المستوطنات. واوقف الرئيس بوش ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار ولم يفرج عنها الا بعد تولي حكومة عمالية برئاسة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين السلطة عام ١٩٩٢ وتجميدها نشاط المستوطنات.

● في الامم المتحدة اعلن الرئيس الدوري لمجلس الامن الايطالي باولو فولتشي انه سيستدعي القائم بالاعمال الاسرائيلي ديفيد يليغ ليبلغ اليه قلقه من خطة لبناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية. وقال انه اذا لم يكن رد اسرائيل مرضيا، فان المجلس قد يعاود البحث في الامر.

● في دمشق ندد مجلس الوزراء السوري في بيان له صدر في ختام جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الوزراء محمود الزعبي بـ"سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية التوسعية والمعادية للسلام".

● في الرياض اوردت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء السعودي الذي انعقد برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز اعتبر ان "قرار اسرائيل تشجيع بناء مزيد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان يشكل عودة الى الوراء عن الاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل واستمرارا لتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية". ونوه بموقف واشنطن من سياسة الاستيطان.

● في بيجينغ ابدت وزارة الخارجية الصينية "قلقها وانزعاجها البالغين" لتوسيع اسرائيل المستوطنات. وقالت في بيان لها "ان رأينا هو وجوب تنفيذ كل الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين فلسطين واسرائيل. وعلى الاطراف المعنيين الاحجام عن اتخاذ اي اجراء يزيد حدة التوتر الاقليمي". (رويتر، و ص ف)

واشنطن انهت اجلاء موظفي اغاثة اكراد من شمال العراق

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه تم اجلاء ٣٧٨٠ كرديا يعملون في منظمات انسانية مع افراد عائلاتهم من شمال العراق منذ مطلع كانون الاول على ان يحصلوا على صفة اللاجئين السياسيين في الولايات المتحدة.

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان آخر طائرة كانت تنقل اكرادا يعملون في منظمات غير حكومية اميركية غادرت تركيا الاحد الى جزيرة غوام في المحيط الهادئ. واضاف ان من المفترض ان يحصل هؤلاء على صفة اللاجئين السياسيين، ويسمح لهم بالاقامة في الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن بدأت مطلع الشهر الجاري اجلاء هؤلاء الاكراد، معتبرة انهم في خطر في شمال العراق، بسبب انتمائهم الى منظمات انسانية اميركية، او تمولها الولايات المتحدة.

السلطات افرجت عن معارضين تونسيين

تونس – رويتر – افاد محامون امس ان السلطات التونسية اطلقت احد دعاة حقوق الانسان ومعارضاً سياسياً كانا ينفذان حكمين بالسجن.

وصرح نقيب المحامين التونسيين عبدالوهاب بهي ان السلطات افرجت عن المحامي نجيب حسني السبت بناء على قرار من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي استجاب لطلب نقابة المحامين.

واكد محامون انه افرج ايضا عن محمد هادي ساسي، الذي اعتقل في نيسان ١٩٩٤ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات واربعة اشهر لمساندته حزب العمال الشيوعي التونسي وهو حزب يساري محظور. وقالوا ان الافراج عن الرجلين كان "مشروطا ما يعني ان الحكم بالسجن لم يشطب من سجل سوابقهما".

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لشراء كابلات معزولة توتر منخفض.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١/١١، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٣٠٨٨

المدير العام
مهيب عيتاني

دعوة

موجهة للسيدين علي وحسين يوسف النزال المجهولي الاقامة صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ٩٤/٩/٢٠ تقدم سمعان وريمون بركات بدعوى بوجهكما واخرين تسجلت بالرقم ٢٧٠٨ وعين موعد للنظر فيها يوم ١٩٩٧/١/٣٠ الساعة العاشرة وهي بشأن المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٤٠٨ الشياح.

فينبغي حضوركما في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكما والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من اصول محاكمات مدنية.

رئيس القلم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٥/٣١٤

المنفذ: بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس

المنفذ عليه: سركيس اوهانس داوليبوكيان – موقوف في سجن جبيل وكيله المحامي عبدو ابو طايع.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف في تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ وعقد تأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ /١٨٣.١٠١.٧٠٥.٠٧/ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.

• تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٥/٩/٢٦

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ٩٩٥/١٠/٥

العقار المطروح: كامل العقار ٨٤٧ بيت الشعار قطعة ارض انشىء عليها بناء مؤلف من سفلي اول يحتوي على اربع شقق منجزة الاولى غرفتين وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثانية غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثالثة ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والرابعة نفس مواصفات الشقة الثالثة. سفلي ثاني مؤلف من اربع شقق اثنتان منجزتان وتحتوي كل منهما على ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى وثالثة غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى ورابعة غير مقسمة.

سفلي ثالث يحتوي على شقة ثلاث غرف وصالون وحمامين ومطبخ وممشى وفسحة مسقوفة. طابق ارضي فسحة عواميد وشقة تحتوي على غرفة وحمام ومطبخ. ثلاث طوابق علوية كل طابق ثلاث شقق الشقة الاولى منجزة تحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ ومدخل وحمامين وشرفات وشقتين غير منجزتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات. طابق رابع مقطع اقسام غير منجز. طابق خامس فسحة بلاطون ومسقوفة.

مساحته ٦١١ مترا مربعا يحده غربا ٨٥٢ و٣٣٠ شرقا ٨٤٦ شمالا ٣٣٠ و٨٤٨ و٨٤٩ جنوبا ٣٢٦. منتفع المرور على الطريقين الخاصين ٨٥٩ و٨٧٢.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٨ لمصلحة حنا فرح.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٣٨٩ لمصلحة عصام حداد ورفاقه.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٤١٣ لمصلحة كريكور ماكسيان

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/١٨٨٩ لمصلحة خجادور جوبانيان.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٣٨٥ لمصلحة سليمان نصر.

استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٦٤ لمصلحة صلاح عبده.

حجز احتياطي الرقم ٩٥/٢٤ دائرة تنفيذ بعبدا لمصلحة ميساك بوياجيان.

شكوى النيابة العامة بعبدا الرقم ٩٥/٦٢/٥ من سمير بارود.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٥٥٣ لويس امارونيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٤٠ لمصلحة ارام كشيشيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٧٩٣ لمصلحة بوغوص بالوسيان.

استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٣٠٣٥ لمصلحة استبان بوجيكيان.

قيمة التخمين: /١.١٠٠.٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخمين: /٥٢٢.٥٠٠/دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/١٣٨

المنفذ: بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل. وكيلته المحامية سونيا الروس

المنفذ عليه: خاتشيك اكوب ماردیريان – النقاش – تلة سرور – ملك غطاس العرجه.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب وسندات وتأمين تحصيلا لمبلغ /٥٠.٧٧١.٠٨٦.٧٨/ليرة لبنانية والفائدة واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٦/٥/٢٨

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ٩٩٦/٦/١.

العقار المطروح: كامل القسم ٢ من العقار ١٠٢٨/النقاش، مدخل وثلاث غرف ودار صغير مقسوم ومطبخ وحمام ومنافع. يشترك بملكية القسم ١.

حجز احتياطي ١٩٩٦/١٥٤/١٥٤ لمصلحة فكتوريا حنا – المتن

حجز احتياطي ١٩٩٦/١٩٤/١٩٤ لمصلحة قره بت حلاجيان – المتن.

مع طلب تنفيذ الرقم ١٩٩٦/١٥٦

قيمة التخمين: /٥٤.٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٣٠.٧٨٠/دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سهيل عون

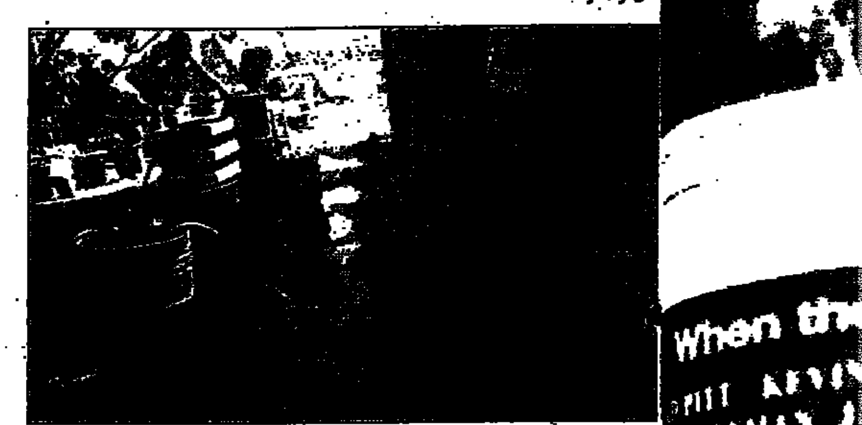
تاريخ هنا توالى وتداخلت حضارات في ما بينها

تلّ عرقة يطل من ثنايا الدهر

تلمان: إما نوفّق واما غيرنا يكمّلنا



التل والآثار.



تنظيف الجرن من التراب في المختبر.



ما وجد من مؤن داخل الجرار.



الجرار.

قليلة هي الآثار الشمالية المعروفة جيدا والمدروسة لدى العلماء او الخبراء او التي جولما معلومات. ومن بينها "تل عرقة" على بعد ٢٥ كيلومترا شمال طرابلس وعلى مسافة اقل من الحدود اللبنانية – السورية ويشرف على سهل عكار وصولا الى طرابلس والعمق السوري. وهذا التل من الآثار الشمالية المهمة يحظى بنعمة تنقيب فرنسية، الى مباركة ورعاية من مديرية الآثار اللبنانية والبعثة الفرنسية التي هي في العمل على التل تابعة لمعهد الآثار الفرنسي ويرأسها الخبير والعالم الاثري جان – بول تلمان وتمولها الخارجية الفرنسية فترصد لها كل عام نحو ١٨٠ الفا فرنكا فرنسيا، ومن المديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي المسكن واكلاف المأكل والمنامة. كما تؤمن الحراسة طيلة السنة للتل للحؤول دون عبث لصوص الآثار بها، وهم سبقوا الدولة والبعثة الفرنسية في السنوات السابقة وسرقوا وفتشوا وبعثروا.

واعمال التنقيب الفرنسية بدأت في التل في العام ١٩٧٤، وكان صدر في العام ١٩٧٢ عن الرئيس سليمان فرنجية مرسوم جمهوري ان "تل عرقة" ضمن لائحة الجرد العام وهو مركز اثري تابع للدولة اللبنانية. وتوقفت اعمال التنقيب في العام ١٩٧٥ بسبب الحرب في لبنان واستؤنفت في العام ١٩٩٢ بعد توقيع عقد لبناني – فرنسي ينتهي في العام ١٩٩٨ اي ان مدة العمل فيه ست سنوات انقضت منها الى الان اربع وتبقى اثنتان.

ويقول الباحث والخبير بالآثار الفرنسي جان بول تلمان: "قمنا بعمل كبير ومهم، تمكنا من النزول حفرا في التل اكثر من متر ونصف المتر، وتعاون معنا فريق لبناني من طلاب الجامعة اللبنانية، وفي الورشة لا نعمل الا من منتصف آب حتى منتصف تشرين الاول على ان نعود مجددا خلال عطلة عيد الفصح. وفي المستودع ندرس المكتشفات ونقوم بوضع خطط المرحلة المقبلة". ويضيف: "تل عرقة مركز اثري مهم من العصور الحلينية وما قبلها اي نحو ٦٠٠٠ سنة، ق. م. ورد ذكر عرقة في العهد القديم والنصوص المصرية، وكان دورها مهما ايام الرومان ذلك ان القيصر الكسندروس ساويروس الذي حكم روما من ٢٢٢ الى ٢٣٥ م ولد فيها وكانت في العصورالوسطى اهم مركز للدفاع عن طرابلس".

وعن المكتشفات يقول تلمان: "نحن بكل روية ولا تخاف جرافات سوليدير التي تدهم الباحثين عن آثار بيروت، لذلك بدأنا خطة حفر لنصل من خلالها الى التعرف على الحضارات التي تعاقبت على التل وما توصلنا اليه كان مهما جدا لاننا في الاساس عملنا على ورشتين داخل الورشة الاساسية التي هي التل واحدة في الجانب الفينيقي وواحدة في الجانب البرونزي. واشير الى ان الحضارات التي تعاقبت على التل تداخلت في ما بينها من الحرب والغزو والتدمير واعادة البنيان. ووجدنا اساسات لبيوت، وسواقي مياه، ومصانع فخار تعود الى العام ٢٠٠٠ ق. م. كما وجدنا بداية طريق تمر حول التل، ووجدنا مخازن حبوب عثرنا فيها على بقايا مواد غذائية، كالقمح والعدس والحمص والذرة لا تزال محفوظة في جرار من فخار بعدما تعرضت هذه المخازن لحريق كبير قد يكون حصل في المرحلة ما بين ٢٥٠٠ و٢٤٠٠ ق. م. ونتابع مكتشفات العصر البرونزي الرابع الذي كنا العام الماضي عثرنا على هيكل عظمي لطفل داخل جرة من العام ٢٥٠٠ ق. م. ونسعى الان للتأكد من مراحل البنيان التي تعاقبت على التل، ذلك ان جدران المنازل لا تزال محفوظة ولم تتهدم".

واضاف: "نحن لا نفتش عن كنوز ولا عن هياكل كبيرة بل لمعرفة تتابع الحضارات على التل. وان شاء الله نتمكن من الوصول الى تنفيذ خطة التعاون اللبناني – الفرنسي والا نترك لغيرنا الذين سيأتون بعدنا اكمال المهمة".

وعن تصوره لهذه الحضارات بعد سنوات عدة يقول: "اعتقد ان مرحلة ٢٥٠٠ ق. م. كانت مهمة جدا لعرقة اذ بدأت تتوسع في هذه المرحلة وفي اتجاه الشاطئ، وراحت تظهر حول التل في تلك الحقبة القرى الصغيرة فباتت عرقة المدينة الكبيرة او المدينة الام التي تحضن اطفالها. وفي نهاية العصر البرونزي القديم نحو ٢٤٠٠ – ٢٠٠٠ ق. م. كانت انطلاقة التوسع، فبدأت تظهر الاحياء السكنية على جانب الطريق الدائرية الى التل وقد نكون اكتشفنا بدايتها خلال حفرياتنا الاخيرة، والى جانب هذه البيوت السكنية او تحتها كانت المخازن والاهراءات التي تعرضت لحريق كبير على يد ملك اكاد سرجون وحفيده نارام سين حوالى ٢٣٠٠ – ٢٢٥٠ ق. م. ثم اعيد اعمارها وكان الحريق الكبير دمرها نهائيا في اخر البرونزي المتوسط حوالى ١٥٥٠ – ١٢٠٠ ق. م. ولم تستعد عرقة حيلتها الا مع الفينيقيين الذين ادركوا اهميتها للقوافل مع العمق السوري ثم كان العصر الحليني وما بعده، وهنا حاجة الى مزيد من التعمق لتحديد هوية هذه المرحلة على الارض في التل. وستتابع التنقيب في السنوات المقبلة واذا لم توفق هناك بعثات بعدنا.

طوني جبرايل فرنجية



تل عرقة.



في الورشة.



مكتشفات. (منذر المرعبي)

العبدالله ، الحلبي ، نصر الله ، جرداق ، خالد

رؤية باسمة بطولي "مكللة بالشوق"

في "دار الندوة" امس ندوة حول المجموعة الشعرية "مكللة بالشوق" للشاعرة والرسامة باسمة بطولي، شارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي والروائية املي نصرالله والاديب جورج جرداق والدكتور غسان خالد وأدارها الشاعرعصام العبدالله.

ومن تقديم العبدالله: "باسمة بطولي الشاعرة والرسامة التي من فنون القول الى فنون العين كالعرافات، تدور بيدين من نار وماء. تفرم مرة نار الشعر ومرة ماء العين ليكون لنا نشيد من الزمان".

الى كلمة الحلبي: "الكلام على الشعر والرسم يفتح القلب على رائحة الشمس وسنابل المطر (...) باسمة بطولي في مدى الشعر، كركض السنابل في الريح تميد في غناء. تنده الصدفة السعيدة. يطلع الصدى الى اللقاء، ويحلو لما ان تسكن اللحظة فتبني حول نفسها زمنا وتطلق لخيالها العنان، فيطلع من بين اللحظات صوت يذهب الى الحقيقة الآتية بأن في شعر باسمة بطولي امرأة تلبس الصعوبة وتنسج على وجه العاصفة حكاية الموج على شاطئ الفن".

واشارت نصرالله الى أهمية الفكر والشعر في حياة الانسان "اين كان موقعه، ومهما بلغ مستوى ثقافته صعودا او هبوطا، فالشعر يرافق الفلاح في غدوه والرواح، كأنه مكتوب في كل خطوة يخطوها في الطبيعة (...) والفلاح يقرأ الشعر (...) اما الانسان الآخر، ذلك الذي غربته المدنية والتكنولوجيا وابعدته خطوة تلو خطوة عن اصوله وجذوره وخصوصية أحاسيسه، فمن ينقذه من حاله ومآله؟ (...) مثل هذه الافكار والتساؤلات كانت تساورني في قراءاتي لديوان الشاعرة باسمة بطولي "مكللة بالشوق".

الى كلمة جرداق: "الموضوع هو الشعر والشاعر لمناسبة الحديث عن شاعرة ورسامة غير حداثوية، وهنا اقول: اذا مررت ببقعة من الارض في ثمار صافية جارية، محوطة بمستنقعات يكثر فيها النقيق، افلا تقع انظارك بالضرورة على هذه وتلك معا؟ ثم أليس ما يطبع هذه من صفات لما يطبع تلك؟

من هذه الانهار الصافية القليلة بل النادرة، باسمة بطولي.

ولما كان الشعر الحقيقي، في خاتمة كل حساب، الصيغة المثلى للتعبير عن الجمال بكل مواقعه وبكل صوره ومعانيه وضمير كل علم وكل معرفة، والكلمة الاخيرة للحياة وللانسان، واما كان الشاعر هو صاحب هذا الفن الرفيع... واذا استعملنا الكلمات بمدلولاتها الحقيقية، افلا يكفينا التعريف بالشاعر ان نقول انه شاعر وحسب؟".

الى الدكتور خالد: "صارت الجسارة مولية كل شاعرة عندما اكتشفت انها ليست معدة كي تبقى فأرة يداعبها هر قبل الوليمة... فارتدت الى فطرتها الانثوية توجدن الحب وحركة الدنيا، كأنها تطمر الزمان، وتخرج من قمامته سيفا ونجمة.

(...) طلعت باسمة بطولي، عبر كتابها "مكللة بالشوق"، بأحدى ارقى حالات التمرد على هذا السقوط. تجاوزت الدلالة المباشرة الاخبارية الوصفية، التي تفصل بين الذات والموضوع، واستبطنت روحيا تجارب الحرية والحب والسفر وأرق الذات الولهى بذاتها، وعنفوان البحث عن فروسية الشهامة... هكذا جعلت الوطن طفلها، والحب الابي انتصارا على العبث، وعناد التخطي بطولة واشتهاء للحالة الطوباوية... صارت قضايا الزمن قضاياها".

امسية شعرية مع لامع الحر

احيا لامع الحر امسية شعرية في ثانوية صيدا الرسمية للبنات حضرتها مديرتها هدية السبع اعين وجمع من الاساتذة والطالبات ومجلس الاهل، والقى فيها الشاعر عددا من قصائده عن المرأة والوطن وما يغوص في الوجدان.

قدمه حرب حرب بكلمة: "لامع الحر بدأ كتابة الشعر، وهو على مقاعد الدراسة في المرحلة الابتدائية، والده الشيخ عارف الحر عضو الرابطة الادبية العاملية ومحركها الاساسي والتي لعبت دورا في وجه عصبة الادب العاملي وكان من اعضائها عبدالحسين العبدالله وموسى الزين شرارة.

بدأ النشر باكرا في جريدة "المحرر" وكان يترأس صفحتها الثقافية الكاتب التلفزيوني وجيه رضوان. ونالت قصيدته "شعبي بلا" الجائزة الاولى في مباراة الالقاء في احدى ثانويات صيدا في النصف الاول من السبعينات.

سافر الى مصر علم ١٩٧٧، وأحيا فيها عدداً من الامسيات الى جانب عدد من الشعراء المصريين والعرب.

علم ١٩٧٨ عاد الى لبنان وانصرف الى العمل الطالبي بدون ان يهمل الشعر. في نيسان ١٩٨٣ اقتادته القوات الاسرائيلية الى معتقل انصار بتهمة التحريض والكتابة ضدها. وصدرت بيانات تنديد واستنكار لبنانية وعربية منددة باعتقاله.

ارسل من المعتقل عددا من قصائده الى الصحف اللبنانية والعربية. وكتب قصيدة طويلة بعنوان "الكرنفال" تتناول المراحل المهمة في المعتقل. بعد خروجه اصدر كتاب "مهاجر الى انصار"، وكان قد نشر قسمه الاول في مجلة "الشراع" اللبنانية.

اصدر اخيرا عن "دار الآداب" ديوان "واجهت نارك كلها".

مثقفون يؤلفون باقة أعمال ومعطيات في سياق من التواصل والنشاط



الدكتور عبد الجليل عمرو في معرضه الاخير.

الكوميديا دللارتي ثانية في بيروت.

فادي ابو خليل في "راديو شعر وحديث".

التخت الشرقي في معهد غوته.

مشاهد ثقافية متنوعة مررت بها في الاسبوعين الفائتين، لطبيب يرسم وشاعر يمثّل وآخر يمسرح شعراً ورجل اقتصاد يبدع كتاباً – سيرة وموسيقيّ ينوب عنه رفاقه في الامسية الشرقية لوعكة غلبته. جمالات فنية انطوت، مخلّفة الاثر والعلامة، ضممتها باقة واحدة متجانسة في سياق من الانطباعات والاشارات.

I – الطبيب في محترفه

توقّع الطبيب في عيادته يعوده المرضى، يداويهم ويتقاضى منهم المال منهمكاً في الامرين معاً، لكن الدكتور عبد الجليل عمرو جرّاح الدماغ المعروف، المثقف والشفيف، لا يحضر. إنّه في محترفه للرسم، بالبرنس الابيض للغاية الاخرى النبيلة، منغمساً في الوانه ورؤاه، ازاء اللوحة التي ينميها لمعرضه الثالث (الذي اقيم ناجحاً في الستاسيون ديزار، بدارو). طبيب يرسم!؟ امر يبدو شديد الغرابة في عالمنا الثالثيّ المتخلّف حيث لا يمكن تصوّر وظيفة ابداعية اخرى لذوي المهن الحرّة، كالمحامي والمهندس والطبيب، وأولئك يشكون في تقديري من ضآلة او انعدام في الاهتمام الثقافي، سوى قلة تعي اهمية الفنّ والثقافة. والدكتور عبد الجليل عمرو متابع نشيط جداً لشتى التظاهرات الثقافية، مسرحاً وسينما وموسيقى ومعارض، المحه في كل مكان واقدّر فيه تلك الحماسة غير المعهودة في بلد يتنكر للثقافة والمثقفين. ربما لانه عاش سنين طويلة في باريس وتشبّع من مناخها الثقافي المعدي والحي. ذكر لي انه يوزّع ايام اسبوعه مناصفة بين عيادته ومحترف الرسم، ثلاثة لتلك وثلاثة لذاك، كأنه في بحث عن توازن بين المادي والروحي، بين المهنة والهواية، يمضي الى محترفه غير آبه لخسارة مادية او معنوية او لتوافه من الحياة الاجتماعية واماسي الفحش والبطر. ينسحب في صمت الى لوحته، الى عرض مسرحي يشاهده او فيلم يمتعه او لوحة يتأملها او كتاب يتصفحه.

دعاني الدكتور عمرو الى معرضه، لأني صديقه ورفيق المواعيد الثقافية، وكان مدركاً اني ناقد سينمائي ولست ناقداً تشكيلياً، رغم اقتناعه بما بين الفنون من قرابة وتفاعل، من تداخل وصلة. ولبّيت الدعوة الى الستاسيون ديزار حيث جلت واياه بين اعماله التجريدية اسلوباً وموضوعات، تلقّفتها عيناي ومشاعري بالحدس ونائقة المتفرج المهتم بالفنون على انواعها، وتبادلنا نقاشاً ممتعاً حول مزيج الالوان في لوحته، وعن تأثير اختصاصه طبيباً للدماغ على رؤاه الفنية والتيماتيّة حيث رأيت ما يشبه الملوسة لدماغ معقّد التركيب تنفجر منه الاشكال في تشابكها واختلاطها، وتنفلش على بياض اللوحة بقعاً وخطوطاً وكثافة لونية معقّدة. وينفي وعيه تلك الحالة، الموجودة ربما في لا وعيه – قال – وكان اتفاقنا تاماً على أن التجريد في اللوحة ميزته انه يشرّع مخيلة المتفرج والمقتني على قراءات دائمة التجدّد وآفاق مفتوحة استمراراً، فيما تحدّ اللوحة الكلاسيكية من احتمالات القراءة المتعددة وتفرض على ناظرها بعداً واحداً واطاراً محدوداً جاهزاً، مع ان للدكتور عمرو معرضاً سابقاً رسماً للطبيعة، وما يثبت قدرته عى التنويع تبعاً للرغبة ولهفة التعبير. وفي الحالين، ومهما تكن الآراء النقدية المتخصصة في لوحته، تكفي الدكتور عبد الجليل عمرو ميزة انه مثقّف وفنّان، يخطفه المحترف من العيادة، وتسرقه الهواية من تلافيف الدماغ.

II – الشاعر خلف القناع

العرض الاخير لفرقة الكوميديا دللارتي الايطالية (فرقة بلتاكان من البندقية) في مسرح بيروت هو الثاني من نوعه في الموسم الحالي، بعد فرقة الـ"بيتشوبيلنا" (الرواق الاعلى) للمخرج ارماندو كارلارا التي مرّت على خشبة مسرح المدينة، وافضنا معها كلاماً على هذا الفنّ المسرحي العريق. وشاءت روزنامة المواعيد الثقافية ان يكون لنا توالياً عرض آخر للكوميديا دللارتي لا يختلف في تقنياته وشخصياته وسينوغرافيته البسيطة واقنعته ودراماتورجيته وممثليه عن العرض السابق، حيث الاصول المشتركة مع اختلاف الصياغة والتقديم، وحيث التشابه التام في تقنيات الحركة والجسد مع التمايز في براعة الاداء بين ممثل وآخر. وغير مجد تكرار الكلام على قيمة هذا المسرح وفرادته، انما الاشارة فقط الى حلول شخصية زانّي مكان ارلكينو، ومما واحد في النهاية تحت شهرتين مختلفتين، فالكوميديا دللارتي ولدت من علاقة شخصيتين، زانّي شاب وزانّي عجوز. ومنبعهما السيرك اذ في الشبه بين الزانّي وبلنتالوني الشخصية الاخرى الثابتة ما يدل على التماثل القوي بين السيرك والكوميديا دللارتي.

لفتتنا في العرض الجديد مسحة شرقية اذ تبحر الشخصيات الى اسطنبول بالاستعارة المشهدية والحركة الجسدية والايماءة. يلفتنا اكثر – والامر لم يثر اهتمام كثيرين – ان القائم بشخصية زانّي شاعر فرنسي يدعى بونوا رولان، ابقى في العرض اسمه الحقيقي اشارة الى خياره شاعرا يمحو الفواصل ويعتلي الخشبة في ثوب مهرج، وتارة ينطق لسانه بالايطالية لغة العرض، وتارة يلقي بالفرنسية من نصوصه وقصائده ليتذكر نفسه شاعرا ويعرفنا بهويته الابداعية التلقية. ظاهرا تقيا وزاهدا كان هذا الشاعر في لبلس المهرج، يبلغنا الرسالة المعززة في الغرب (في اوروبا مهد الثقافات والحضارات) ان ثمة وحدة في الفنون كشعره، وانه يستطيع احتراف المسرح كالشعر، او الشعر كالمسرح، بالشغف عينه الذي تفيض به تلك الروح البوهيمية الحقيقية المنعتقة من اثقال العالم وابلطيله، لتذوب حينا في الشعر وحينا في لعبة الممثل. ومع بونوا رولان، الشاعر خلف القناع، ومع رفاقه اوليل بوليو (انجليكا) وميشال كازاران (بانتالوني) وايمانويل باسكواليني (كابيتان) كان العرض فنيا ماتعا انيقا مسليا، وكان المثال الاخر لاصالة المسرح الايطالي وتأثيره في المسرح العالمي.

III – الممثل الشاعر يمسرح القصيدة.

فادي ابوخليل، الشاعر والممثل والمثقف، المنمي معارفه وطاقاته وعينه الفنية الدقيقة في صمت وذكاء، نقل عمله "راديو شعر وحديث" من غرف المحترف المسرحي الضيقة الى خشبة المسرح "الشرعية" حيث التقاه جمهور اخر اضافي لم يحضر العمل اللافت في مكان عروضه الاولى.

في "مسرح بيروت" كان فادي ابوخليل ورفاقه يمسرحون القصائد، نتفا من شعراء، يمسرحون عزلة الفرد والمدينة، الفراغ والضجر والملوسات، الرتابة والعنف. ويكفي في الاختيارات الشعرية للمشاهد ما اوفاما المتابعون كلاما، لراء ملتقية او متناقضة في ما احسن به ابوخليل صنيعا مع قصائد الشعراء او في ما اساء الى اصحابها اقتباسا مشهديا حرا. ولا ارى في الامر اساءة بل حسن افادة وتقديم. يهمني من العرض تكشّف فادي ابوخليل عن مهارة جديدة تضاف الى مهاراته المتعددة ممثلا وشاعرا وناقدا عندما يحلو له ذلك. انما مهارته مخرجا، مشبعا بثقافة نظرية واساليب قبل ان يخوض تجربته الاولى صائغا لكامل العرض. بل يضمن ابوخليل عمله كل الخبرات شاعرا (للنص) وممثلا (لادارة زملائه ومشاركتهم) وصاحب ادوار سينمائية (ليفيد منها في سينوغرافيا العرض) ومتقفا خازنا في صمت تجارب الاخرين (ليتأثر من غير افصاح عن منابع تأثره واخصها مسرح الجعايبي). وحين يعمد الى ابراز القسوة في صياغة حركة الجسد، بعنفها وصراخها وانقباضها وتوترها، انما يفجرها خلال الانفعالات الصادقة للممثل وكأنه الجمع الصعب والدقيق (كما في مسرح الجعايبي) بين داخليات الممثل لدى ستانيسلافسكي والعنف الظاهري في مسرح انطونان آرتو. وبدا ابو خليل واعيا أسرار اللعبة، توازنها ودقتها، فلم يكن الصراخ الخارجي غير المبني على حياة داخلية، بل تفجر المكبوت والغاضب والماذي والناقم من عيش المدينة، موتها وصخبها، للوحة مشهدية مدينية في امتياز، ينطق فيها الممثل بمفردات القصيدة، والكلمة أضحت صورة عند نقطة التحول الصعب.

IV أديب السيرة والتجربة

من يوسف سلامة، رجل المصارف والعلوم الاقتصادية، عاشق الادب والكتابة والمؤثرهما على كل ما عداهما، مع اهداء كريم كتابه الجديد "شرّفنا لنخطف أنفاسك" بالعنوان الفرعي "تقاسيم على وتر منفرد". وهي حقا تقاسيم ذاتية منفردة، فيها البوح والسيرة الحميمة، وفيها خاصة التجربة الاليمة جدا مع المرض تمتد على الصفحات الستين الاخيرة من الكتاب، في غلاف أدبي أنيق يكاد ينسينا انها واقعية معيوشة تهدد صاحبها بالموت. ذلك ان يوسف سلامة يحارب الموت بالكتابة، يقارع الخوف بيراعه، يتناسى واقعه بنشوة الأسلوب والكتابة، يتفنن في الصياغة يراقص الكلمات، وأسلوبه شائق صادق غاية في الامتاع والسلاسة، وفصول كتابه تذوب في فمنا كالسكر، خفيفة طيبة المذاق، حتى فصل السيرة والمرض (السرطان اللعين الغادر)، اذ رغم الالم والذعر لا يفقد يوسف سلامة ضحكته ونكهة الطرافة والسخرية التي يعشقها، موزعا بين اليأس والامل، الحزن والابتسامة، وهو المتحسس لهموم الوطن والفقراء رغم البحبوحة التي ينعم بها شخصيا ورغم التغرّب عن الوطن.

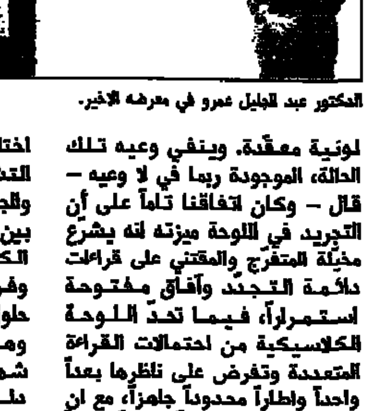
واذ أرى الفصل عن تجربة المرض جديرا بالدراسة الادبية والنقدية، وبأن يقارن مع نص آخر للكاتب سعدالله ونوس عن التجربة الاليمة عينها، أدع المزيد من انطباعاتي حول كتاب يوسف سلامة لمناسبة تالية ينبغي ان تكون قريبة، وأدعو له في الانتظار بطول العمر والسلامة.

V – الموسيقيّ الغائب

كان شربل روحانا، مجادل مارسيل خليفة على عوده، منتظرا لأمسية عزف وغناء مع تخته الشرقي في أمسية الثلثاء ١٠ كانون الاول الفائت، لدى معهد غوته ضمن برنامجه الثقافي الشهري. لكن الوعكة الصحية الداهمة حرمته المجيء فحضر باقي زملائه كيلا يُلغى الحفل المقرر ويخيب الآتون. خريجو كونسرفاتوار بارعون عزفوا على الآلات البلدية: ايمان حمصي (قانون)، رالده سالم (ناي)، طوني يوسف (عود)، داوود اسطفان (رق)، وغادة شبير (غناء). عزفوا الأصالة والرصانة، الانغام الشرقية الخالدة بالمهارة والاعداد الموسيقي الاكاديمي. لمعت ايمان حمصي منفردة على القانون، وصدحت غادة شبير في صوت اوبرالي جميل بأغنيات ميلادية، في الالمانية والعربية، وأجادت.

إلا ان غياب شربل روحانا لبث محسوسا غير مملوء، حظه العاثر حرمّ من عوده ليل السامعين.

جورج كعدي

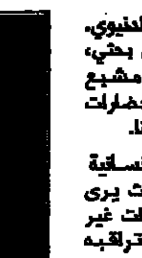


جورج دوبي يتأنق في عبارته وهو يغوص في العصور وأحوالها

جورج دوبي، الباحث والمؤرخ الفرنسي المعروف، عضو الاكاديمية الفرنسية، رحل قبل ايام عن دنياه، مفارقاً انتاجه حول القرون الوسطى، وكونه لا يزال ينتج ويعمل. وهنا في المجلة الادبية الفرنسية، حديثه الأخير.

*

منذ خمسين عاماً، يجهد المؤرخ الفرنسي جورج دوبي لاختراق العتمة التي تكتنف العصور الثلاثة: العاشر والحادي عشر والثاني عشر. حقبة طويلة وصاخبة من الزمن، لا تتوافر لها شهادات قليلة ووثائق مزيلة وآثار متواضعة. برغم هذا، ضآلة هذه الشهادات والوثائق، كافية لاثارة فضول الباحث. وفي يقين دوبي ان من الضروري هنا، اللجوء الى "فضائل المخيلة"، الى حيل الفكر ووسائل جميع العلوم الانسانية، للاقتراب من بعض الحقائق، في موازاة التجذر في العصر الراهن للتمكن من قياس الحواجز الفاصلة عن هذا التاريخ البعيد.


جورج دوبي.

الى هذا المسعى انصرف جورج دوبي. المسعى الذي يعيد وصلاً بين الميت والحي. هو الوحيد بين كبار مفكري نهاية هذا العصر، من حيث تخطيه بقوة حقل ابحاثه، وربطه بالخلق والابداع المعاصرين. ولأنه رجل ذو رؤية معينة هو المولع بالموسيقى وقارئ الرواية الممتاز، استطاع عثوراً على بعض مفاتيح لعالمه الضائع. يعلّق اهمية كبيرة على مسألة الكتابة: "هي اداة موشّاة ومصقولة تتحول اغنية، نشيداً للنساء، للفرسان، للكهنة، حتى لفظاظات زمن الاقطاع". هذا "النشيد" نشرت حديثاً اجمل صفحاته الالف وثلاث مئة في كتاب حمل عنواناً عريضاً "الاقطاعية" واحد عشر عنواناً فرعياً. في المناسبة، حاورت المجلة الادبية الفرنسية جورج دوبي:

* هذا العمل الضخم المجموع في كتابين كل منهما ١٣٠٠ صفحة صدر الاول حديثاً، ما شعور صاحبه؟

– حين عرض علي هذا المشروع ترددت كثيراً بل تحفظت.

شككت في امكان جمع اعمال مشتتة زمنياً. خشيت الدخول في محاولة غريبة للمقاربة بين كتابات متنافرة. ووافقت اخيراً بعد اعتماد خيار دقيق وحكيم للاعمال والمقالات والنصوص. وهذا ما اتاح اساساً لمساري ارى فيه استمرارية هي مثل الاطراد المتصور سلفاً. امل ان يتكون انطباعي نفسه لدى المتلقي فيشعر انه يجول – كما عبر رواية مركبة – من فصل الى فصل، بحثاً عن عصر متوسط ما. كما اخافني حجم الكتاب، هذا الخليط الذي يصعب هضمه، ويبدو ان هذا القلق الى زوال بفعل ترحيب القرّاء.

* اذن، لم تكن تتصور انك نسجت عملاً متماسكاً، متساوقاً، متجانساً؟

– في الحقيقة، لم اسأل نفسي هذا السؤال. لم اعاود قراءة جميع هذه العناوين، وكانت مفاجأة لي حين اكتشفت انني كنت كاتب هذه المجموعة. في الواقع، لم انتبه بوضوح لكون مساري تحدد في اطروحتي للدكتوراه التي نشرت العام ١٩٥٣ عن الماكونيين. هي تطرح الاسئلة التي اجهد للاجابة عنها منذ نصف قرن، في محاولة لفهم كيفية سير المجتمع الاقطاعي. وهكذا، لم يتغير اتجاهي، كما مغوري(*) في الزمن، ينطلق من الاماكن الاكثر ضوءاً والتي تسهل مراقبتها، متقدماً شيئاً فشيئاً الى الظلمات. أصل من هنا، الى عملي الاكثر جدة: نساء القرن الثاني عشر، ثلاثية خارجة عن الكتاب لكنها، له، كما الملخّص.

* هل تشكل نساء هذا الزمن القديم، القارة الاكثر عتمة؟

– بالتأكيد. هذا المجتمع القروسطي (*)، العسكري والاكليروسي، هو مجتمع رجال، هم الذين اثاروا اقلام المؤرخين. النساء لا يظهرن في نتاج المؤرخين، لم يهتم احد فعلاً بجعلهن اداة بحث، ما عدا كتّاب الروايات التاريخية او مؤرخي القديسين الذين تناولوا حياة جان – دارك او سانت رادغوند، من غير اهتمام كبير بالجانب العلمي. منذ خمس عشرة سنة، باشرت اهتماماً بهذا الموضوع خلال الدروس والمحاضرات التي كنت القيها في معهد فرنسا. وفي هذا الوقت، كان يتطوّر السعي الى اعادة وضع المرأة في موضعها التاريخي الصحيح، خاصة في البلاد الانغلوسكسونية في صورة اساسية، وفي فرنسا قليلاً. كيف الاقتراب من صورتهن، من اعمالهن وانجازاتهن، وافكارهن واحاسيسهن؟ بعد دراسة عالم المقاتلين والفلاحين، كان يهمني التعرف الى عالم النساء وكيفية عمله ودورانه. درست بداية، مشكلات الزواج في "المواطن المصلّي (*)"، "المرأة والكاهن"، ثم تطرّقت الى حلقات اكثر غموضاً وصعوبة.

* بعد عشرات السنين من العمل، ما هو الواضح تقريباً في معرفتنا لهذا العصر وما الذي يبدو انه سيبقى مظلماً دائماً؟

– ليس من وضوح كليّ. لدينا، التوثيق غير مترابط، يترك مجالاً لاماكن واسعة من الظلال والمبهم. ويبدو لي، رغم هذا، ان ليس من اكتشافات قيّمة في فهم ما كانه اقتصاد هذا العصر، في الزراعة، او في المداخيل المالية التصاعدية او في تطور التجارة الكبرى. كل هذا، كنا نراه جيداً بعد ابحاث بيرين (Pirenne) او مارك بلوش (Marc Bloch). كما ان اعمال الاناسيين (جمع خبير بالاناسة)، خاصة الافارقة منهم، اتاحت وضوحاً في تفكيرنا، ازاء المال مثلاً، اي جعلتنا نتحرر من رؤية حالية للمال.

ثم، لا شيء مهماً بعد لاكتشافه في علاقات الطبقات الاجتماعية بعضها ببعض. يمكننا ان نتساءل في شؤون السياسة وممارستها. هنا ايضاً، يجب التخلص من الافكار الجاهزة المنبثقة من مفهومنا الراهن للسياسة، حتى نحاول ان نفهم في صورة افضل، ما يمكن ان تكون علاقات القوة بين عناصر المجتمع على اختلافها، وخاصة للكشف عن كل ما كان رمزياً في ممارسة السلطة. هذا حقل اراه كفيلاً اليوم بجذب الباحثين اليه، وينبغي الا يخربط رؤيتنا للاشياء.

في المقابل، ثمة مسألة تستحق تنقيباً واستكشافاً جديين – وهذا ما لم استطعه – هي ان نعيد للدين دوره الحقيقي داخل حركة تطور المجتمعات. حضارة حيث يختلط المقدس بالدنيوي. ليس للكلام على "الدين" اي معنى لان هذه العبارة لم تنحت الا في القرن الثامن عشر، للفصل تحديداً بين المقدّس والدنيوي. في العصور التي تشكل مجال بحثي، كل شيء ديني وكل شيء مشبع تقديساً، كما في ثقافات وحضارات اخرى معاصرة، باستثناء حضارتنا.

* تحدثت غالباً عن تلك الانسانية في العصر الاوسط الغربي حيث يرى الانسان نفسه محوطاً بمخلوقات غير منظورة، تحرسه الملائكة، تراقبه العفاريت، ويمدّه الاموات.

– ليس هناك حدود بين العوالم المنظورة وغير المنظورة. لا فاصل بين ما هو مقدس وما يتعلق بالزمني. ينبغي التحرر من فكرة الدين كما مورست حتى اليوم. يجب اعادة رجال الكنيسة الى قلب الجماعة، اي النظر بوضوح الى ما يجمعهم بالعلمانيين في شكل وثيق. من ثم، يجب محاولة التفكير من جديد في مكان ما نسميه دينياً داخل الاطار العام للبنية الاجتماعية، في دوره، في عمله.

* هل ينبغي ايضاً اعادة تلقين كيفية النظر الى صور المقدسات؟

– لا الصور وحسب بل ايضاً تنظيمها الحيّزي المكاني. في الموازاة، يجب ايضاً، الاخذ – اكثر من الماضي – بالعبارات، بالاشارات والطقوس التي كان لها دور سري، وكانت تشكل رباط العلاقات الاجتماعية. من الضروري استعادة ما تعنيه الاشارات والشعائر الخاصة بالاجلال والتقدير والتسبيح، مفتاح البناء في حضارة المواطنين المصلّين. انه قياس ثقل المقدّس على هذه المسألة وعلى الطريقة التي من خلالها يرتد كل هذا. هذا بحث لن اقوم به شخصياً بل ادعو الجيل الاكثر شباباً الى سبر اغواره.

الاسيزي

* وهل يجب ان تعاد الاهمية الحقيقية لبعض الاحداث المتعلقة بتاريخ المسيحية؟

– تماماً، اخصّ فرنسيس الاسيزي مثلاً بمكان جوهري، بكونه وجهاً تغييرياً مهماً احدث تحولاً نهاية القرن الثاني عشر وبداية الثالث عشر. في بعض مبادراته، لا يزال مرتبطاً جداً بالتجارب السابقة، بالثقافة الفروسية التي يؤمن بقيمها. وفي الوقت نفسه، منه يبدأ كل ما بقي من المسيحية في حضارتنا المعاصرة. هو، مع يسوع، من كان له التأثير الكبير على نمو المسيحية.

* أمِن خلال تفاؤله بمصير الانسان ونهاية بعض المخاوف والاخطار؟

– هذا صحيح نسبياً، وايضاً وتحديداً بفعل السريرة الشخصية الخاصة بكل انسان في ما يتعلق بمعنى المقدّس. كما ان المسيح كان قال ان المهم ليس الشريعة بل الروح، فان فرنسيس برهن باعماله وكتاباته ان المهم ليس اقامة الطقوس والاحتفالات والتقوقع في شعائر سرية (مختصة بسر من الاسرار المقدّسة)، بل دفق من الحب نحو الله، اي نحو الآخرين.

* الى هذه الحلقات التي تستلزم اضاءات عليها، هل ترى ثمة دوائر اخرى مظلمة في التاريخ القروسطي؟

– لدينا الآن، ويبقى لدينا دائماً ما يواجهنا من اسئلة مستعصية، كما تلك المرتبطة بالارقام. يستحيل اجراء احصاء جامع لأن العصور موضوع بحثي، لم يكن فيها ارقام ومصطلحات، ولا معطيات عددية موثوقة، وكذا الامر في مجال الديموغرافيا. لدينا افكار، تخمينات، ولا شيء اكيداً في ما خص المسائل الاكثر اهمية من موضوع الامل في الحياة، من نسب الولادة والخصب او نسب الوفيات بين الاطفال. لا نملك شيئاً مما قبل القرنين الرابع عشر والخامس عشر، وحتى ما نملكه منهما ضئيل جداً. لذا، لا يمكننا مثلاً معرفة ذرّية امرأة. كم طفلاً وضعت. كل هذا اساسي للاقتراب من حقائق مادية تفلت منا.

* ان كان يستحيل تحديد التاريخ الكمّي الى هذا الحد، ماذا عن التاريخ الخاص بافكار الرجال والنساء في ذلك العصر؟

– لن نتوصل ابداً الى معرفة افكارهم على حقيقتها. لدينا بعض الافكار عما سمّي "الذهنيات الجماعية"، الا ان الحوافز النفسية الفردية تبقى مجهولة وغامضة جداً. لا معطيات تتعلق بالاشخاص. من الصعب جداً جداً وضع تاريخ خاص بالافراد للعصور: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. يندر جداً التوصل الى اضاءة كاملة على مجموعة اشخاص لا يمكن ان نتكهن الا قليلاً بمفاهيمهم ومعتقداتهم ورؤيتهم الى انفسهم، الى العالم والى الآخرين.

* أليست هنا، المتعة في بحثك؟

– طبعاً. في كل بحث، ثمة رغبة في معرفة افضل، في خرق السرّ واكتشاف المفاصل التي تجعلنا ننزلق الى عمقه.

هذا ما حاولته حين عالجت موضوع المرأة، مفترضاً آراء ليست صحيحة بالضرورة. لكن، نتوصل مثلاً الى ادراك ان السنين ١١٨٠ شهدت تحولاً تدريجياً مهماً. بدأ الرجال ينظرون الى النساء بطريقة مغايرة. بدأوا يمنحونهن هامشاً من الحرية اوسع. بالتأكيد، اتكلم على كل هذا بصيغة الأنا، اي هذا ما اراه من منظار شخصي وهو لا يشكل ابداً حقيقة لطرحها.

* يلاحظ لديك تركيز على التخيّل، على الاسلوب ومتطلبات الكتابة.

– انه البحث على مستويين. على المستوى الشخصي، تكمن المسألة في الالتقاط، في تحديد ما تثيره لعبة الخيال، ومن ثم في نقل الانطباعات بدقة كبيرة، مع ترك باب للحلم في ما خص هذه الانطباعات. ليس سهلاً اتقان الاسلوب، بل في هذا معاناة. نعم، اعاني لايصال مشاعري في اقصى صدقها وشفافيتها، اسلوبي الكتابي مرتبط وثيقاً بمهنتي استاذاً. آخذ جدياً بالذين يسمعونني وسمعوني ويقرأونني اليوم. المسألة مسألة تواصل معهم: اتقاسم واياهم ما احب، اشركهم في قلقي وخوفي واحاسيسي. وهذا مستحيل من غير "جرعة" صغيرة من الشعر في الاسلوب التعبيري.

* ألست الوحيد بين المؤرخين، الحريص على الاسلوب واللغة والاناقة التعبيرية؟

– صحيح ان انتقادات سمعتها في هذا المجال بحجة ان البحث لا يحتاج الى اهتمام بالكتابة، وان من الافضل الافادة من الوقت للبحث لا لـ"تلميع" الجمل والتعابير. بعض الزملاء يرى ان الشاعرية في النص تفقده بعضاً من الوضوح والدقة. اما انا فارى العكس تماماً: كيف يكون كلام واضح ودقيق حيث الضوء خافت؟ الوسيلة الوحيدة لبلوغ بعض النور، تكمن في اكتشاف لاماكن الشقوق، والجمع ما بين متعة الكتابة وفرح الخيال.

حنان عاد

(*) مغوري: اختصاصي في فن استكشاف المغاور.
(*) القروسطي، المتعلق بالقرون الوسطى.
(*) مواطن مصلّ، مواطن يأتي في الدرجة الثانية بحسب النظام الاجتماعي في بلاد اليونان القديمة والامبراطورية الرومانية.

"تعاشيق" لجهاد هديب

صدرت في عمان للشاعر جهاد هديب مجموعة بعنوان "تعاشيق" هي باكورة له. ويقول فيها يوسف ابو لوز: "شعر الصمت والهدأة الممدودة على وجه الحياة(...) الشعر المهدى الى شقيقة الروح(...) في شعر جهاد هديب رائحة برية، تثأب عتمة واضرحة اسلاف. هناك ايضا الصورة الموارية، الصورة التي لا تفصح عن ملامحها الا بتأمل انساني مدرب على الاصغاء الكبير... لا ضجيج في شعر جهاد هديب ولا اقواس من الصوت، بل يكاد يكون شعره بلا صوت على الاطلاق".

ومن المجموعة، من قصيدة بعنوان "سلّم الى صخرة عالية":

"اوصدت الحرب الابواب.
ظل الذين ماتوا يطرقونها.
كانت رغباتهم بلا رمق اخير
تخونها الابراج
فيما قلوبهم على الرمل تعوي
مثل كلب".

ومن قصيدة "خفة":

"كلما اغمضت النافذة جفنيها
يألفنا الندم
ثم نتطاير مثل ريش من تعب.
كنا نُطلق طيرنا
قمحنا منثور على الاقماط خلف ستائر
تتأرجح ابداً مُذ تكسّر فيها ظلان".

عن "دار ازمنة للنشر والتوزيع" في عمان، الاردن.

ادمون سعاده رثى نفسه بقصيدة أودعني اياها لساعة المغيب

تنطوي ايام على رحيل الشاعر ادمون سعاده، ولا يزال الجرح ينزف ذكريات دافئة، حضنتها سنواته الاثنتان والسبعون، صارفاً بعضها في مسقطه بيت الدين، وبعضها في "الحكمة" تعلّماً وتعليماً، ثم الى الديبلوماسية في وزارة الخارجية والمغتربين عام ١٩٥٥، لينتقل بعدها الى الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية في دمشق سنة ١٩٧٦، فالى الصحافة، بعد تقاعده، مديراً في "الحوادث" ومدبجاً لمقالات وافتتاحيات اعجب بها سليم اللوزي، فعهد اليه في غير مهمة داخل مجلته. وبعد مقتل اللوزي ترك ادمون سعاده الصحافة ملتزماً منزله يتذكر ويكتب، وينظم ويكتب، حتى تشكل له ديوان كثيف المحتوى وغزير المادة، ظل يضيف اليه اوراقاً حتى آخر ايامه، قبل شهر.

وبصمات "الحكمة" ومعلّميها في منظومته التي رصفها بلاغة مأخوذة من معلّمه فيها صلاح لبكي الذ يدين له بالكثير، والذي تزوّد منه ثقافة لغوية وادبية مكّنته من تدريس العربية في ما بعد في معهد حتي في عاليه، حيث واظب على التضلّع من فنونها، الى ان كان له تمثيل لبنان في اللجنة الدولية العربية التي تنظر في الكتاب العربي الذي تفرض الدولة العبرية تدريسه للتلامذة العرب في الارض المحتلة، فوضع مطالعة تحليلية في كتابي: "زنابق اسرائيل" و"اسرائيل تاريخ وحضارة"، كان لها وقع لدى المسؤولين في سوريا ولبنان.

وبعد رحيله، صارفاً عشراً في غسيل كليتيه والالم، يعمد ولداه امل والزميل غدير الى طبع ديوانه الذي قاربت قصائده المئة، منتظمة في خط وجداني رفيع، مازجته رهافة انسانية وحس وطني عميق وعنيد تجلّى في تركيزه على غنائيات نشيدية انحاز بنظمها على غير بحر.

وشجعته على المثابرة الشعرية، قصيدة "لك بالهوى حلم الليالي" التي تذوقها وديع الصافي وغنّاها طرباً اصيلاً، الى "الاشواق" التي لحنّها له رياض السنباطي ومنها:

لك بالهوى حلم الليالي
يغفو على امل الوصال
ويمر طيفك لا السنى
ابهى ولا وشي الجمال
رؤيا ارق من الدجى
واحب من همس الظلال

*

من يشتري كبدي مني بلا ثمن
لعلني بعدها اخلو من الشجن
تركت قلبي على درب الهوى وجلا
كيف اللقاء وقد امسى النوى وطني
جعلت للحب من قيثارتي وترا
ابكي اغني اصلي والهوى فتني
اقسمت بالحب بالجرح الاليم، بها
بان حبي لها اقوى من الزمن

*

وعندي انك الدنيا تلاهت
عن اعماقها احلام امسي
لعينيك الجمال يذوب وجدا
ويجثو الحب في اقدس قدس

وله في فن التأريخ الشعري اجادات ثابتة في ذاكرة الاهل والصحب، قاربت الثمانين، متنقلاً فيها بين الحدث الوطني والذكرى والولادات وغيرها من المناسبات التي واظب على تعليقها، وهو فن شهد له به الشاعر سعيد عقل الذي قدّر موهبته وعطاءاته فيه، من حيث انه اصعب الشعر المشغول واكثرها كلاسيكية. وان عقلاً نفسه حاول النظم فيه، ومن ثم انصرف عنه (١).

* وآخر ما كتب في الوطنيات، قصيدة على فراش المرض اهداها للجيش اللبناني في عيده، الاول من آب ١٩٩٦، قبيل الرحيل بشهرين ومنها:

لبنان يا بهجة الدنيا وروعتها
صفت مياهك والانسام والجلد
هنا الجمال، هنا فوح الربيع هنا،
على الغصون يغني الطائر الغرد
هنا المحبة والايمان يا وطني
ففي ربوعك لا حقد ولا حسد
يرمي على اخضريك الفجر ثوب ندى


ادمون سعادة (١٩١٤ – ١٩٩٦).

وفي لجينك عين الشمس تبترد
يا للجبال يكاد البحر يلثمها
عند العشيات فاشهد ايها الامد
الصالحون هنا ايمانهم قبسوا
ففي رحابك كم صلّوا وكم سجدوا
على الكنائس اجراس التقى قرعت
توحّد الله فهو الواحد الصمد
لبنان يا درة في تاج مشرقنا
ما انت للحق الا مهجة ويد
يا ارزة المجد في الجلى وصولتها
انت النضال وانت الجرح ينضمد
تبقين ما بقي التاريخ خالدة
فانت امس الدنى في رحبها وغد
ابناؤنا في ربوع الارض قاطبة
قولي لهم حققوا الاحلام واتحدوا

في رثاء نفسه

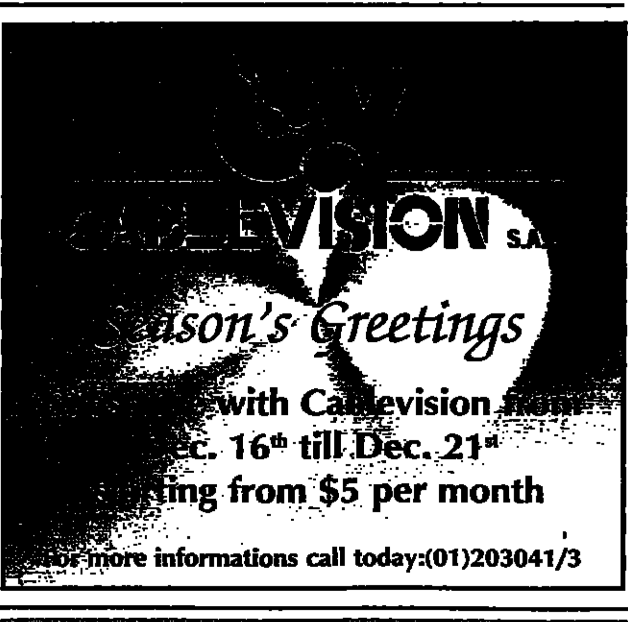
ولان الشعر الملم بقدر ما هو حدث واحساس، نظم ادمون سعاده مرثاته ووضعها امانة بين يدي، وهو عليل يكابد، موصياً بالقائها، ونشرها في "النهار" التي ادمن ثقافيتها معجباً بخطها وصناعة العنوان فيها:

تعالي الى القبر عند المغيب
وذري على القبر دمعاً وطيب
ونوحي مع الورق، يا ام، وابكي
حبيب الفؤاد بقلب كئيب
وقولي، ايا ليل، اين سميري
واين فتاي واين الحبيب؟
لقد كان كالشوق في خاطري
جميلاً كحلم وغصن رطيب
وكان لقلبي ابتسام المنى
يبدد، اما تراءى الكروب
ومات فمات عليه الربيع
وصوّح دوح الاماني الخصيب
وخلّف قلبي العليل لذكر
اليم، وجفني لدمع صبيب
فبات فؤادي ولا من عزاء
اليف الهموم أليف النحيب
اراه يصارع مر النزاع
ويحمل ضيما يروع القلوب
ويلقى من الهم فوق ضلوعي
جبيناً نديا علاه الشحوب
فديتك بالروح لو تفتدي
ولكن رزءك اعيا الطبيب
فكيف تقرّ عيون رأتك
فؤاداً يئن وجسماً يذوب
اناديك، هلا سمعت ندائي
انادي انادي ولا من مجيب
فتمتم من القبر رجع يقول،
ضريحي حبيبي، ونعشي النصيب
الم تسمعيني اناجي الممات
بجسم عليل وجرح خضيب؟
ايا قبر رفقاً بثكلى تنوح
فتوقظ للحزن صمتاً رهيب
بكتك الربوع وزهر الجنى
وهمس الجداول والعندليب
بكتك عشيقاتنا الحالمات
ومرنان اجراسها في المغيب
ونغمة راع يقود القطيع
وحاد يسجع فوق الكثيب
ونادت عليك عذارى الحمى
فأنت لكل القلوب قريب
كذبت، ايا موت، ما هو ميت
سيبقى لكل فؤاد حبيب

ويأفل نور الحياة، ويبقى نور الشعر، ضوءاً يشع في الظلمات والعشيات، نستعيد لنتذكر احباباً وكباراً نفخر بصداقتهم، ونفي بالوعد ان ننشر آخر منظومات ادمون سعاده في "النهار".

جورج كلاس

(١) كلام لسعيد عقل، مدوّن في محفوظات ادمون سعاده.



المفكرة

* ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت ومع رايان ويولي والكر، والاسلوب باروكي صاخب وغني بالديكورات والملابس، والاخراج لمايكل هوفمان).
٢ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين جداً النحيف جداً اثر نتيجة اختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٣ – "إعصار" (إذ لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفعال).
٤ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحصنه سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الصاخبة الآتية من المخرج مايكل باي).
٥ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومعنى في حياته ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه مع مجموعة من الممثلين الشبان الجدد)
٦ – "خوف بدائي" (الشاب الانطوائي متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).
٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لهواة النوع).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة.

* اسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "تعر" (الرجال، وسيلفيسون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٢ – "اغنية الميلاد كلّ الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا مغامرات ملائمة لفترة الأعياد التالية، ولجمهور صغير من المخرج بريان ليفنت).
٣ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، اخراج اندرو ديفيس).
٤ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)
٥ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"آلة موت" (من العنوان تدرك صنف المغامرة).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"اوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة ايرين جاكوب لديزديمونا).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تعر" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كأس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الإناث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رينيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).
٢ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٣ – "سجناء النعيم" (التحري السابق اليك بالدوين بين الواجب والانحراف، والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية انسانية، مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الماحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته احدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣).
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وقسر للمعلم بريان دو بالما مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
٥ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
("واحد لمون والتاني مجنون" – مسرحية مصرية).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج). ٢ – "الإغراء" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "خوف بدائي" (راجع برنامج ابراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "اوبوس السيد هولاند" (استاذ الموسيقى ريتشارد دريفوس متحمس لطلابه ومدافع عنهم في وسط الهموم التعليمية والخاصة، وشريط مؤثر لستيفن هيريك لعله يلتقي بـ"جماعة الشعراء الراحلين" في العبرة الانسانية والتربوية).
٢ – "كأس من صفيح" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اليوم الثامن" (راجع برنامج امباساد).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "المعجب" (... هو روبرت دونيرو معجب بويسلي سنايبس بطل البيسبول ولا يأنف من القتل للفت انتباهه ولامتلاك رضاه، تريلر غريب الاجواء لطوني سكوت في عالم الرياضة ومهووسيها).

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة مقططفا" (لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "راديو شعر وحديث"، لغادي ابو خليل (الحفلتان الأخيرتان السبت ١٤ والأحد ١٥ كانون الأول).
– (من الاثنين ١٦ كانون الأول، اسبوع المخرج برهان علوية).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ الجمهور.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "كادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠.

* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سامية عسيران جنبلاط.
من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٤٥٢١٣

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء ابو طالب:
– خزف الفنانين سويسريين، ميشال باستور والين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.
ت – ٧٤٣٤٩٧

* توا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.
ت – ٠٤/٩٣٣٣٥٧

* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

* "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب.
ت – ٣٥٣٠٩٨

* غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٨٣٤٩

* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.
ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨

* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤

* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي.
ت – ٥٠٠٩٠٢

* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٧٤٣١٨١

* مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جودت حتى ٢٥ كانون الاول.
ت – ٣٦٣٤٦٦

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): يمكن ان تكون في حالة من الهدوء الهانئ وحالة من الثقة والاقتراب الى حالة العقل الذي يدلك على الطريق، على العلى، ويهديك الى مطارح جديدة، ويوصلك الى الهدف الافضل، ولك الجرأة على الاقدام واعتبار الامور كما هي لها تفاصيلها ومجراها، وانت في ذلك لك اسلوبك وتروح به متكاملاً منطلقاً.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): بعض المسائل تشغلك وتكون في نظرة اليها مبيتة وفاحصة، وتحصل على الافكار، على الاقتراحات، ولن تكون في مطرح عدة، معاً، وانما تجري على هواك، وتصل الى النقطة التي ترضيك، ولا هموم عندك سوى الحق والعدل والنظرة الصائبة الى الامور، وان تحط عليها متأملاً فرحاً مثلما تحط حمامة على الغصن.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا لزوم لان تعذب نفسك على لا شيء، الحق والجمال، وتكون في مستواك المعتاد الذي يرضيك وينقلك من حال الى حال، وتحوي الامور التي تغنيك وتفتح لك عوالم جديدة، وتنطلق في مسارك الى الاعلى، الى الحالة المثلى، الى الهدف الذي يخلبك ويناديك.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): بعض الازمة بين المعاملات، وبعض الافكار السيئة والمسائل في انتقالك من نقطة الى اخرى، وتصغي الى الكلام، الى الحياة، الى الآخرين، وتأخذ العبرة المستمدة من المصدر الصحيح، وتطل من شرفتك على شارع الناس وترى ما هو جميل وما هو العكس وتكون المنطلق.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ربما رحلة تنتظرك، ربما سفر في وجهك وانطلاق الى البعيد الى النقطة الثابتة والحقيقية، وتكون لك الكلمة التي تحييك، وبها تصل الى العلى، الى ما تريد، ولا حاجة الى تغيير كبير في اطارك، وانما الى بعضه لتكون ذلك المتقدم دائماً والذي يحتاج الى ما يرضيه ويسعده.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حين تعمد الى المبادرة الجيدة، الى الحركة الموفقة والتي تصب في النطاق الصحيح، فانت في سياقك في المعتاد من عملك، وتصل الى النتيجة التي ترضيك وتكون في سلامك الداخلي وهدوئك العام، ومن يتقدم في نطاقه يصل الى نتائج اكيدة ولن تفوته اللعبة التي تقوم على الاقدام والجرأة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): من يمضي في طريقه حراً يصل الى الغاية، الى النقطة التي تهمه، وتتفادى المفاجأة والحركة الملائمة، وتقع على النقطة الثابتة على ما يرضيك في العمق، وتحصل على الاجوبة الطيبة وتكون في صالحك في سياقك الكبير، وتنزل في الامور كما في النهر وتقوم بما عليك.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): كثيرون يجدون الطريق السوي والنقطة الصالحة ومنها ينطلقون الى البعيد الى الافق الذي يسطع ويحيي ويشحذ الهمم، وانت تنظر هناك، وتعمل لكل ما يفيدك ويدفعك صوب الامكنة السعيدة، والتي تنقلك الى الافق فوائد طيبة وتجيد القيادة وبلوغ الهدف الموضوع هناك.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انتبه الى النقاط الذي يمكن ان تقع فيه، وتصل الى اماكن او الى نتائج ليست من المطلوب في شيء، ومن يبدأ مكتفاً يصل الى نتيجة ماثلة، ولك القدرة والقوة على تصحيح المسار، وامساك الدفة من جانبها الصحيح، والسير من جديد في الطريق السوي، نحو الافق الانجح.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): بحكم يقلب حياته كما تقلب الدراقة الارض، وتجعل التراب يتغير من وجه الى آخر، وتكون في صوابك ابداً ولن تقف في الوسط، وانما تمضي على هواك نحو الغاية، وهي ليست واحدة بل مضاعفة، وتجيد البقاء على الدقة والسير طويلاً نحو النجاح.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): حين تواجه الامور فانت في مدارك الصحيح، وفي النطاق الجيد الذي منه تطل على الآخرين اطلالة المشتاق والمصيب والذي يدرك ما به وما يسوده، ومن هنا بحسب الامور، وينظر اليها نظرة الفاحص والمتقدم الذي يسير في الضوء وليس في العتمة الطاغية.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لقاء او سفر، او اي شيء آخر، وترى انك في حزن في اضطرابه، وانك تقلب قليلاً من تربة صوتك، وتحرث الكلام الفصحة حيث تنبت الازهار والثمار، وترى المناخ يتغير وليس كما كان من العتمة والاقبال والصلابة الثقالية.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ر	ذ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ز	د	خ	ض	ص	ش	ث	ب	ب	ث	ج
س	ض	ص	ط	ظ	س	ث	ت	ث	ج	ح
ش	ط	ش	ع	غ	ز	ج	ث	خ	ح	خ
ص	ظ	ك	س	ف	ر	ح	ج	د	ذ	د
ض	ع	ل	ق	ز	ذ	خ	ح	ر	ز	ذ
ط	غ	م	ن	هـ	ر	د	خ	س	ز	ر
ظ	ف	ق	ك	ن	و	ذ	ذ	ش	ص	ض
ع	ق	ل	م	هـ	ل	م	غ	ع	ظ	ط
غ	ك	ل	م	ن	هـ	و	ف	ق	ك	ل
ف	ق	ك	ل	م	ن	ل	ي	هـ	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يقلقك كلام مردد عن الذكر والانثى ولا عجب في ذلك ابداً. فالثنائية، ومنها الذكر والانثى تبدو وكأنها من الحياة لبابها والركيزة التي تقوم عليها.

و	ا	ل	ر	ك	ي	ز	ة	ب	ج	ع
ا	ك	ق	ل	ق	ي	ر	ك	ذ	ل	ا
و	ا	ا	ا	هـ	ن	ا	ك	و	ل	ة
ا	ل	هـ	ل	ب	ا	ب	هـ	ا	ا	ي
ل	ذ	ن	م	ا	هـ	ي	ل	ع	د	ء
ا	ك	م	ك	ل	ذ	م	ة	ت	ب	ا
ن	ر	و	ي	ف	ن	و	ا	و	ا	ن
ث	ب	ا	ل	ت	ي	ق	ي	د	م	ث
ى	ا	ل	و	ن	م	ت	ح	ب	ا	ل
د	ا	د	ر	م	ن	ع	ل	ت	ل	ا
و	ا	ل	ا	ن	ث	ى	ا	ي	ك	ف

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: لبيد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١٤

افقياً:
١– نشرة بمجلة – نظيرات. ٢– التناظر في الامر. ٣– فلزمه – للمنادي. ٤– لظهر الامر – بدر. ٥– انكسار وضعف (بالجمع). ٦– علم الشيء واستيقنه – حرف نصب. ٧– جمود (معكوسة) – مشى مشية المقيد. ٨– نصف عتب – التناظر (معكوسة). ٩– المغلوبة.

عمودياً:
١– ارتقبت حضوره. ٢– مالك – علم مقلب. ٣– لا لك (كلمتان). ٤– تبدد الجب والفشل. ٥– حرفان متشابهان – حرف المعنى. ٦– حقيقته (الشيء) – حرف نصب. ٧– نصف ثواب – اجتاز فتح فاه (معكوسة). ٨– لم يهتد الى الطريق (معكوسة) – النسيان. ٩– استبد واستعمل.

حل شبكة امس

افقياً:
١– الغلي – تشرد. ٢– التغيير. ٣– الحت – تم. ٤– ملح – تسل. ٥– رن – التمكن. ٦– صمم – لا. ٧– غ أ – لطاب. ٨– يرق – رش – فو. ٩– ث ة – النظر.

عمودياً:
١– النمر – فيت. ٢– التفارق. ٣– طلمح. ٤– تلي (معكوسة) – امن. ٥– انتظرا. ٦– نفث – تمثل. ٧– شيمته. ٨– رر – سكن. فظ. ٩– التطور.

عشاء النادي الثقافي العربي قبيل الاختتام
المجذوب: الكتاب ناقل التراث الى الأجيال

قبيل اختتام "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الاربعون"، اقام رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب حفل عشاء في فندق ماريوت، تخلله سماع الفنان نداء ابومراد على كمانه.

وحضر الرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير الدولة الياس حنا والنواب سليم دياب وتمام سلام واسماعيل سكرية وانطوان اندراوس وجميل شماس وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وعدنان عرقجي وميشال فرعون والنائب السابق محمد قباني. وسفير الكويت عبدالرزاق الكندري وسفير تونس محمد نجيب حشانا وسفير الجزائر الحسن بوفارس وسفير اليمن احمد محمد المتوكل وسفير قطر محمد النعيمي وسفير السودان عثمان الدرديري وسفير مصر عادل الخضري والقائم بالاعمال الليبي يوسف بن خليفة ابح والقائم باعمال دولة الامارات موسى الخاجا والفنان المصري عزت العلايلي ونائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وحشد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية واصحاب دور النشر العربية واللبنانية المشاركة في المعرض.

والقى المجذوب كلمة: "(...) تحتاج الحركة الثقافية في لبنان كي تواصل عطاءها الدائم وتتدفق خلقاً وابداعاً، الى مناخ يتيح الطاقات الناشئة ان تتفتح، وانتم وفرتم بعضاً هاماً من هذا المناخ.

في ميدان العلم، نعلم ان العلماء لا يأتون صدفة من عالم الغيب، انهم ينبتون على مقاعد الدراسة في معاهد العلم ينهلون العلم وليسوا كلهم علماء، انما لا علماء بدون وسائل الاتصالات بالمعرفة، وبدون كتاب، وما يصح في العلم، يصح في الثقافة، وهي العالم الاشمل.

ان استمرار الاجيال الناشئة في امداد ينبوع الثقافة بدفقه المتواصل لا وصول اليه دون الكتاب ناقل الثقافة والتراث وسبيل تواصلهما من جيل الى جيل".

وختم: "واملنا ايضا ان تتمكن الدولة، في مجهودها الدؤوب لاعادة بناء وطن هدمته الحرب، من ضخ مزيد من الزخم في هذه الحركة الثقافية النهضوية التي تتولاها مؤسسات المجتمع المدني الثقافية، وان توفر في مشروع مقاربتها للشأن الثقافي مناخاً مؤاتياً لحركة النهضة المنشورة، مناخاً نصفه على الاقل لا يتطلب مالاً ولا موازنة، بل رؤية وارادة... وان تكون وزارة الثقافة الحاضن لهذا المشروع والحاني عليه".

الدكتور حسني المجذوب في كلمته.

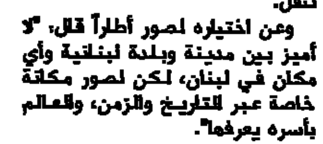
المسابقة

وكانت نتائج المسابقة الثقافية اليومية المخصصة للاطفال اعلنت في المعرض وفاز من فئة الاعمار التي بين ٦ سنوات و١٠: احمد عياش، محمد قاسم، ايمن حمدان، فاطمة حواء، جواد بوارش، وعد عبدالله، حبيب الدنف، الفت عنداري، مروان الاحمدية.

ومن فئة الاعمار التي بين ١١ و١٦ سنة فاز: ميراي سركيس قوزقيجيان، ليال العنداري، رنا ثابت، ايمان عواد، علي هاشم، سمر معروف، زياد جبر، صابرين ابوالنيل، سارة ميقاتي، دوللي قبيسي.

وفي عملية سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يومياً"، فاز حامل الايصال الرقم (١٠٣٤٥٨) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدونة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابراز النسخة الثانية من الايصال.

وديع الصافي الى صور والبحر اطاراً اختاره لإرسال أغانيه



الصافي امام قوس النصر. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

أمضى وديع الصافي أمس يوماً جنوبياً متنقلاً بين صور وقانا الجليل.

ووضع اكليلاً من الزهر على ضرائح شهداء مجزرة قانا وزار مغارة السيدة المسيح ومنطقة الاجران حيث حول السيد الماء الى خمر. وصور الصافي أغنية عن قانا وشهدائها في الموقع ثم الى مرفأ صور حيث صور اغنية عن البحر بين مراكب الصيادين وفي رفقة البحارة. وبعد الظهر كانت له وقفة امام قوس النصر في الملعب الروماني التاريخي فغنى للبنان. وكانت له حفاوة وحشد من معجبين حيث تنقل.

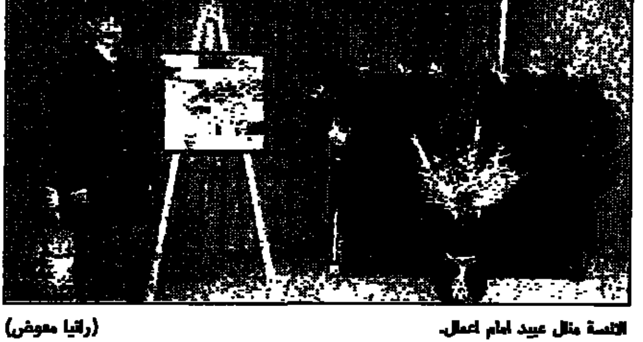
وعن اختياره لصور أطاراً قال: "لا أميز بين مدينة وبلدة لبنانية وأي مكان في لبنان، لكن لصور مكانة خاصة عبر التاريخ والزمن، والعالم بأسره يعرفها".

ميلاد الزينة مع منال عبيد

"استقبلوا الميلاد بالجمال" هذا الشعار ارادته منال عبيد لمعرضها السنوي اجمل الرسمات والاعمال اليدوية هيأتها للعيد في نادي عمشيت.

وكان لافتتاح حضره رئيس النادي ريشار خليفة وعدد من المهتمين.

ويحوي المعرض ازهاراً ملونة مجففة صممتها للعيد، وشموعاً مزينة الى رسوم على القماش والمرايا ويدويات منوعة عملت عليها شهوراً.





الفنانة منال عبيد امام اعمال. (رانيا معوض)

مواعيد

احتفالات

• دعا المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى حفل تكريم برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لطلابه الناجحين من الجامعات للعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ١٩ كانون الاول، على مسرح قصر الاونيسكو، الحمراء.

• يقيم فرع جامعة سيدة اللويزة في الشمال احتفالاً ميلادياً توزع فيه الهدايا على الايتام من طلاب مدرسة العازارية في الكورة وراهبات المحبة في عبرين الى انغام موسيقية وقدس، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٠ كانون الاول في الجامعة، شكا، البترون.

• دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الى حضور حفل الكوكتيل السنوي لخريجيها، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٠ كانون الاول في مبنى الكلية، رومية، المتن.

• دعا المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل الى حضور احتفالات "ليالي الميلاد في زوق مكايل ١٩٩٦" تقام في كنائس الزوق العتيقة الاثرية حسب البرنامج الآتي:

– الاحد ٢٢ كانون الاول الافتتاح مع الفنانة سلوى القطريب في امسية "اجراس العيد" في كنيسة مار ضومط الاثرية الساعة ٨,٠٠ مساء. ويسبقها عرض ميلادي مع فرقة كشافة عينطورة في السوق العتيق، الساعة ٧,٠٠.

– الاربعاء ٢٥ منه، الساعة ٨,٠٠ اغنيات وتراتيل ميلادية مع فرقة الفنان جوزف مراد في كنيسة سيدة المعونات الجديدة.

– الخميس ٢٦ منه، الساعة ٨,٠٠ مساء، امسية ميلادية خاصة مع الفنان جوزف خليفة تحييها جوقة مدور في كنيسة سيدة المعونات القديمة.

– الجمعة ٢٧ منه، الساعة ٨,٠٠ مساء ختام تراتيل الميلاد مع امل طنب والفرقة الموسيقية اللبنانية بقيادة الدكتور ايليا الصافي، في كنيسة مار جرجس، السوق العتيق.

– السبت ٢٨ منه، معرض الميلاد لاعمال الصغار ونشاطات الشبيبة في صالة رعية سيدة المعونات طوال النهار.

• دعت عمدة مؤسسة الدكتور نسيب البربير والهيئة الطبية العليا الى حفل تكريم الدكتور هشام بارودي لمنحه وسام الاستحقاق الصحي المذهب من الدرجة الاولى، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ كانون الاول في قاعة جمال عبد الناصر، جامعة بيروت العربية.

امسيات

• دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى امسية شعرية مع النقيب غسان مطر والاديبة يسرا عطاالله فتازع، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ كانون الاول في قاعة المحاضرات لمركز توفيق طبارة في الظريف.

• دعا الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى امسية مع الشاعر شوقي عبد الامير، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ كانون الاول، في قاعة الدكتور نزار الزين، الطبقة الاولى من المبنى الرابع للكلية، الاونيسكو.

لقاءات

• ينظم الصليب الاحمر اللبناني – قسم الشباب لقاء مع الدكتور منير شماعة حول مرضي الصفيرة واليرقان، الساعة ٥,٠٠ مساء غد الخميس في قاعة المحاضرات المركز الرئيسي في سبيرز.

مؤتمرات

• دعت المستشارية الثقافية الايرانية وكلية الشريعة في جامعة دمشق الى حضور مؤتمر "اهل البيت من وجهة نظر المسلمين"، ويشارك فيه علماء ومفكرون وجامعيون من سوريا وايران ولبنان وفلسطين والاردن، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في مكتبة الاسد الوطنية، دمشق.

متفرقات

• ذكرت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اعضاء الهيئة العامة بالموعد الجديد لاجتماعهم السنوي الساعة ٤,٠٠ عصر الجمعة ٢٠ كانون الاول لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ومشروعي الموازنة وقطع الحساب في مقر المجلس، شارع المزرعة، بيروت. وهذا (التذكير) بمثابة دعوة شخصية لمن تعذر الاتصال به.

"العقود الثمانية" ديوان فندي الشعار

اقام مجلس انماء قضاء الشوف، مع المكتبة الوطنية في بعقلين، حفل تكريم مع صدور ديوان الشاعر والمربي فندي الشعار، وتحدث فيه: نجيب البعيني، وروبير عبدالله غانم ومحمد توفيق صادق واسعد ملاك وشفيق يحيى.

وتكلم صاحب الرعاية النائب خليل عبد النور، ثم جرى توقيع الديوان "العقود الثمانية" وتلاه كوكتيل.

الثقافي الجنوبي

ذكرت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، الهيئة العامة ان الموعد الجديد للاجتماع السنوي، الساعة ٤,٠٠ عصر الجمعة ٢٠ كانون الاول لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ومشروعي الموازنة وقطع الحساب، في مقر المجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

رئيف جحا: نقص المناعة والحساسية

بدعوة من الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم وكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – فرع طب الاسنان، حاضر امس الدكتور رئيف جحا عن "نقص المناعة والحساسية في جسم الانسان".

كلمة ترحيب لرئيس الجمعية الدكتور اسامة مغربل، ثم اوضح ان الدكتور جحا "اول من زرع النخاع الشوكي في لبنان بمساعدة المجلس الوطني للبحوث العلمية". وتحدث عن المراكز التربوية والطبية التي تبوأها.

وشرح جحا الاسس الكيميائية والعضوية والخليوية التي تترجم ردات الفعل التي تظهر على الجسم مثل الحساسية، ثم عرض ضوئيات تفسر عملية المناعة التي يطلقها الجسم وردات فعل الخلايا المتخصصة عند تعرفها على ما يسبب الحساسية. وشرح الفارق بين الاسباب الوراثية للتحسس والربو والفارق بين الحساسية العرضية والمكتسبة.

جمعية المشاريع كرمت تلاميذ ناجحين

كرم المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع التلاميذ المشاريعيين الناجحين في الشهادات الرسمية البريفيه والبكالوريا الثانية والمهنيات للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ تحت عنوان "الاحتفال التكريمي للناجحين في الشهادات الرسمية للعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦" وحضر الاهل وبعض المديرين والاساتذة، تخلل الحفل كلمات لكل من رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع الشيخ اسامة السيد ورئيس الدائرة الطلابية حسن قرعوني ووزعت الشهادات على التلاميذ الى كلمة شكر باسم الخريجين القاها التلميذ ياسر قسملس.

السيدة الاولى رعت الحفل في المركز، الحازمية
مؤتمرات طبية عقدت في ١٩٩٦
حفل تكريم للقائمين بها وشهادات

في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي، اقامت شركة تنظيم المؤتمرات الطبية حفلا تكريميا للاطباء الذين نظموا وشاركوا في مؤتمرات طبية خلال ١٩٩٦، في مركز الرعاية الدائمة، الحازمية.

وحضر وزير الصحة سليمان فرنجيه ونقيب الاطباء فائق يونس ونقيب الصيادلة عماد الامين وعمداء كليات الطب في جامعات لبنان واطباء.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لجنة التعليم الطبي المستمر في نقابة الاطباء القاها الدكتور جورج زيتون: "هناك عدد كبير من الاطباء بعيدون كل البعد عن التحصيل الطبي المستمر بارادتهم او لعدم توافر الظروف، والجسم الطبي لم يكن عرضة للانتقاد كما هو اليوم".

الى كلمة نقيب الاطباء يونس فشكر الهراوي على تحويلها المركز الى المؤتمرات العلمية والوزير فرنجيه "الذي اثبت خلال فترة قصيرة اهتمامه بالشأن الصحي"، وعن امتحانات الكولوكيوم: "نجح هذه السنة ٢٠ في المئة برغم أن المعدل هو عشرة في المئة، ونحن لسنا بافضل منهم وربما اذا تقدمنا الى الامتحان نفشل في تجاوزه. على الطبيب الا يتوقف عند الشهادة ويرتاح بل يجب ان يبقى في حالة تحصيل مستمر(...) تفكر النقابة في وضع برنامج يقدم من خلاله الطبيب حصيلة نشاطه كل خمس سنوات، اضافة الى ما تعلمه، وهذا نظام معتمد في الولايات المتحدة واوروبا، الى شهر عمل يقدمه الطبيب كل سنة للمستشفى الحكومي".

الى كلمة الهراوي: "انا سعيدة بان ارعى للمرة الثانية حفلكم في تكريم باقة من اطبائنا تفانوا في العطاء خلال ١٩٩٦(...) وسعيدة ايضا بان ارى معكم مركز الرعاية الدائمة يستقطب العديد من المؤتمرات المرموقة التي تلاحقت في رحابه تضم رجال العلم والباحثين من لبنان والاقطار العربية وبلدان العالم(...) ان مسؤولية الصحة العامة هي واجب الجميع انها جزء من عملية النهوض الحقيقي. فالمواطن هو الاساس لان المواطن ثروة لبنان". وشكرت الوسائل الاعلامية آملة ان تخصص حيزا اوسع من برامجها للتوعية الطبية، ولاسيما التي ترعى الاطفال والفتيان من اجل غد يتمتع بالصحة والعافية.

ووزعت الهراوي والوزير فرنجيه والنقيب يونس هدايا للاطباء المكرمين.

وبعد كلمة الدكتور سليمان مرعج والدكتور سمير عطوي، اختتم الحفل بعشاء.

والاطباء المكرمون هم: ميشال ضاهر وبول ضاهر وسمير عقل وسمير ملاط وعلي طاهر ومحمد ياسين ونزيه العظم واسد شرف الدين وتميمة الجسر ووائل شلق وايلي الزير وانطوان خوري وبهاء نورالدين ونبيل طربيه وزهير عماد ومريم حسن ووليد خوري ومحمد ميقاتي وغسان حمود وغازي زعتري وناجي عطالله وانطوان نعمه وشارل جزار ومنير عبيد وغسان حماده وبشارة عطيه وروبير صلحي وماري كلير ورفيق حبيتر وايلي عبدالنور وانطوان غصين وجورج قرقماز ونملة بابا وبول حبيقة وفيصل نجار ومروان عويضة وغطاس خوري ونلال صيقلي ورياض عبدالله وفريد عواد وحكمت حسين وكرم كرم وكمال حماده وانيس بركة وسمير علم ووفيق سنو.

حملة تشجير مع الجيش والاهالي

راشيا – "النهار":

في طقس مشمس، نفذت امس فرقة من الجيش، تابعة لقطاع راشيا، حملة تشجير مع عيد الشجرة، في مداخل قرى المنطقة الى الطريق الرئيسية المؤدية الى راشيا. وتعاون الاهالي مع افراد الجيش وغرسوا شتولاً من السرو والشربين والارز.

خمسون الزجل مع القهوجي

تكريم الشعر الزجلي، تكريم لكل لبنان.

وهو، في الدرجة الاولى، تكريم للتراث اللبناني، الحافل بالنشاطات الفكرية والعطاءات الزجلية بصورة خاصة.

يوم الجمعة ١٣ كانون الاول ١٩٩٦، كان دور شيخ شعراء الزجل اللبناني الاستاذ ميشال القهوجي بين قادري شعره وادبه، في مناسبتين عزيزتين.

الاولى اليوبيل الذهبي لمجلة الادب الشعبي في عامها الخمسين.

والثانية صدور الجزء الثاني من دواوين صاحب "الادب الشعبي" الاستاذ القهوجي.

وجه الدعوة الى التكريم اصدقاء الشاعر ومناصرو مجلته، وبالتعاون والتنسيق مع وزراء الثقافة والتعليم العالي. ومكان الاحتفال قاعة المحاضرات في مكتبة طب الاسنان، سن الفيل.

توالى على الكلام:

المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي – نقيب محرري الصحافة ملحم كرم – نقيب شعراء الزجل في لبنان خليل شحرور – الشعراء مارون كرم، موسى زغيب، يوسف شلهوب، حسان بسطاطي، عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا. فكلمة مستشار وزارة الثقافة طوني شمعون، وتولى الترحيب والتقديم سامي سعادة ابو جوده، فتكلموا نثرا وشعرا عن المحتفى به وعن جهاده الزجلي الطويل، ورافقت كلماتهم نفحات الاعجاب والدعاء بطول العمر والنجاح.

وختم الاحتفال بكوكتيل.

●

يوبيل ذهبي لشاعر زجلي. وديوان زجلي جديد له.

هذا شأن يدعو الى التأمل والتفكير

ذلك ان نصف قرن من الشعر شيء مدهش.

وايضا يستحق الاعجاب الكامل، اذ لا يتيسر للكثيرين ان يعيشوا الشعر حياة لهم طوال هذه المدة، التي ندعو الله ان يضاعفها برحمته.

خمسون سنة من الشعر يغمر انسانا هي وحدها اكبر مكافأة المغمور بالاوزان والقوافي والافكار والخيال والاحساس.

الشاعر ميشال القهوجي بلغ هذا الاستحقاق لنجاح كلي، وكان في الشعر منارة، وما ان اللبنانيين يشكرونه على انتاجه ومآثره وكانت تلك المآثر خير شكر له وخير مكافأة.

فاضل سعيد عقل

الأساتذة المتفرغون في فروع الجبل يفوضون الى الرابطة لائحة المطالب

بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية انعقدت جمعية عمومية لأساتذة فروع الجبل في الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة.

وبعدما عرض رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة لشؤون الجامعة الوطنية واساتذتها ومطالبهم، كان بحث في سبل "الحد من التدهور في الجامعة من الازمة السياسية والاقتصادية التي تحكم مجتمعنا اللبناني من حيث طبيعة علاقة السلطة بالجامعة الام وما اتسمت به من عدم اكتراث وتهميش لها. وشدد المجتمعون على:

"١– ضرورة حماية الاستاذ الجامعي مهنياً واجتماعياً.

٢– التعجيل في ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك الفني وفتح باب السنتين امام من استوفى الشروط منهم مع وضع آلية مستمرة للعمل بهذا الطلب.

٣– انصاف الاساتذة المتقاعدين.

٤– رفع اجر الساعة للاساتذة المتعاقدين.

٥– دعم موظفي الجامعة اللبنانية وادخالهم في الملاك الاداري واعطاؤهم كل التعويضات المستحقة لهم.

٦– الاسراع في اقرار صندوق التعاضد كما اقترحته رابطة الاساتذة المتفرغين.

٧– وقف المجتمعون امام مسألة تعديل المرسوم (٢٠٠٩) الخاص بمعهد الفنون الجميلة واستغربوا شكل التعاطي مع هذا المطلب الحيوي لاستمرار معهد الفنون في اداء رسالته.

٨– ضرورة حل مسألة البناء الجامعي الخاص بالفرع الرابع.

٩– ضرورة احتضان الجامعة لكل القضايا المطلبية والمعيشية والوطنية عبر التنسيق مع كل الهيئات النقابية والاجتماعية.

١٠– استهجن المجتمعون ظاهرة الجامعات الخاصة وقت نحن اشد ما نحتاج الى الانصهار الوطني الذي تؤمنه فقط جامعتنا الوطنية".

وفوض المجتمعون الى الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اتخاذ الاجراءات لتحقيق هذه المطالب.

السفير الأوسترالي في اللبنانية الأميركية




صفير (من اليمين)، عقل، حيدر، بارميتر، شاهين.

زار سفير اوستراليا لدى لبنان ايان بارميتر حرمي بيروت وبيبلوس في الجامعة اللبنانية الاميركية واجتمع الى نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر والعمداء الدكاترة نهاد عقل، هادية حرب، وسيم شاهين، عبدالله صفير، شحادة نايفة وطارق مكداشي. وجال السفير بارميتر في كل من الحرمين مطلعا على النشاطات والتجهيزات. وناقش الدكتور حيدر السفير الاوسترالي ما يشحذ رغبة الجالية اللبنانية في اوستراليا التي يبلغ تعدادها ثلاث مئة وخمسين الفا في اقامة علاقات ثابتة بالجامعة اللبنانية الاميركية من خلال البرنامج المستحدث للدراسات خلال الصيف في مجالي اللغة والثقافة.

وزير التربية استمع الى قضايا وحاجة الى زيادة في الموازنة

اجتمع امس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابوسليمان، وكان عرض للوضع التربوي في منطقة المتن، خاصة في القرى البعيدة.

ثم قال النائب ابوسليمان انه اطلع الوزير عبيد على اوضاع مدرسة رسمية في قرية المتين بنتها الدولة "ولا تزال في حالة البناء الاولى منذ عام ١٩٧٢، وصارت زريبة للابقار. وحملت صورا للوزير عن المدرسة". وقال ان الوزير عبيد اعطى توجيهاته استكمالا لها.

ثم التقى الوزير عبيد النائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي، وعرضوا بضع قضايا، وقال النائب الموسوي ان البحث دار على موضوع موازنة الوزارة وان الوزير تحدث عن وجود حاجة الى زيادات على بعض بنود الموازنة لتلبية حاجات الوزارة للسنة الجديدة، ودعا الى استمرار تعزيز التعليم الرسمي.

واجتمع الوزير عبيد ورئيس مؤسسات العرفان الدرزية الشيخ علي زين الدين والشيخ سامي ابوالمنى وعرضا مطالب.

تحكيم مشاريع لدبلوم الهندسة الداخلية مراتب في الفرع الأول لمعهد الفنون




من الهيئة التعليمية (من اليمين)، الدكتور محمود شرف الدين، المهندس عادل عويني، الاستاذتان ليلى صعب وميكال جبيلي.

جرى التحكيم للمشاريع النهائية لدبلوم الهندسة الداخلية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

وحضر مدير المعهد الدكتور محمود شرف الدين ورئيس قسم الهندسة الداخلية المهندس عادل عويني الى عدد من الاساتذة والطلاب المشاركين.

وحلت الطالبة مايا صياد بالمرتبة الاولى بدرجة جيد لمشروعها مركز للبحث عن المغاور وتلاها حسين بيضون في المرتبة الثانية بدرجة جيد ايضا لمشروع مركز الفن السرياني، ثم هاني الحاج في المرتبة الثالثة وبدرجة جيد لمشروع متحف الفينيقيين – جبيل.

وهنا اسماء الطلاب الناجحين الآخرين بتسلسل مراتبهم: نزار نصار (مركز للشرائط المصورة)، نبيل الخشن (مركز تطور الزمن)، طارق حوري (سوق حرفي)، سونيا زبيب (ادارة حصر التبغ والتنباك)، ربيع صبرا (مركز تجمع الفنانين)، رنا حيدر (مركز للبحث عن الآثار البحرية)، ماجدة حاريص (النادي اللبناني للسيارات)، عناية شعبان (مركز الانتاج البحري)، سعدية عيتاني (مركز التأمل التجاوزي)، لينا جمال الدين (الكزوتاريوم)، حسن كنعان (مركز توزيع الساعات)، فاتنة اللقيس (نادي الضباط)، رامي ياسين (مركز ابحاث للآثار)، ليندا مقداد (مركز عناية للاطفال المعوقين)، زينة الحسيني (فورست كلوب)، بتول عجوز (مركز ارض البشر)، خالد حوحو (قرية سياحية يابانية)، هشام مطر (مركز سياحي لنهر العاصي)، ميراي علاء الدين (نادي رياضي ترفيهي)، احمد محمود (مركز سياحي لاحياء التراث)، اكرم فروخ (مركز ترفيهي صحي)، الفت منصور (مركز للاطفائية)، راوية ديالو (مركز للموسيقى)، حسن كوثراني (متحف في مدينة صور)، عياد راضي (مركز ثقافي المائي)، نزار سعد (مركز تأهيل للمضيفين)، فاتن اسماعيل (مركز للتكنولوجيا)، رياض يونس (ناد رياضي ترفيهي)، رضا هاشم (مركز لليونيسيف).

ماجستير جيد جدا لبيانو لينا كتيلي

نالت لينا كتيلي دبلوم ماجستير في البيانو بدرجة جيد جدا في امتحان علني في الكونسرفاتوار الوطني وترأس اللجنة الفاحصة رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، وتألفت من نادين سمراني وهوري سارافيان وبرت بشعلاني وليلى عواد والدكتور وليد مسلم.

واشرفت مادلين مدور على الدراسة والدكتور غلمية على الاطروحة المرافقة وهي بعنوان "قضايا في تقنيات البيانو".

وهذا الدبلوم الماجستير الثاني الذي يمنحه الكونسرفاتوار هذه السنة، حلقة جديدة في التعليم العالي الذي باشره الكونسرفاتوار.

تكريم في الهندسة لشربل الكفوري

اقام اساتذة الفرع الثاني لكلية الهندسة وموظفوه احتفالا تكريميا لمدير الفرع الدكتور شربل الكفوري مع تجديد ولايته لثلاث سنوات اخرى، شارك فيه الرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور صادر يونس.

وكانت كلمات نوهت بالجهود التي بذلها ويبذلها الدكتور الكفوري على الصعد الادارية والاكاديمية والنقابية من اجل تعزيز كلية الهندسة لاسيما الفرع الثاني، والنهوض بالجامعة اللبنانية الى مكانتها المميزة في لبنان والمحيط العربي وسواه.

ختاما قدم الدكتور فادي حنا باسم الاساتذة والموظفين الى الدكتور الكفوري درع الكلية تعبيرا عن التقدير والوفاء والمحبة له.

رعاية صحية اولية لمساعدين ممرضين

في اشراف مديرية البرامج الصحية في اليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ووزارتي الصحة العامة والتعليم المهني والتقني، افتتحت دورة حول "عناصر الرعاية الصحية الاولية" ضمت ٣٥ شخصا من المساعدين الممرضين، في مدرسة بعلبك الفنية.

حضر الافتتاح مدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الدكتورة بتول يحفوفي ومدير المدرسة المهنية في بعلبك محمد عبدالله والاختصاصي الاجتماعي حسن سكرية.

وفي كلمة لها قالت الدكتورة يحفوفي ان هدف الدورة تدريس المساعدين الممرضين المتخرجين العام الماضي مع طلاب التمريض هذا العام، لتعزيز المهارات حول عناصر الرعاية الصحية الاساسية حتى التمكن من اداء هذا الدور في المستوصفات العاملة في بعلبك والهرمل.

رئيس دائرة الامتحانات

دعا "منبر الفكر" لمدرسة مار الياس بطينا الثانوية الى حضور لقاء مع رئيس دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية الوطنية حسان ملك، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ١٩ كانون الاول في قاعة المحاضرات.

مجلة "النقطة"

جاءنا العدد السابع لخريف ٩٦ من مجلة "النقطة" التي تعنى بالفنون. وفي المحتويات ملف "الدين والفن"، ومقالات "صراع الفن والوعي" لجوزف ابو رزق و"مقدمة تاريخية لكتابة تاريخ الدين والفن" للدكتور حسين صايغ و"الصورة والتحريم في الشرق المسيحي – الاسلامي، لمحمود زيباوي و"الفن المسيحي من الجنائزية الى عوالم الروح" للاب يوحنا صادر و"تقنيات رسم الايقونات وانواعها في الشرق" للينا كيليكيان و"ربولا، منمنم اناجيل الشرق الاولى، للاب عبده بدوي و"٧ قرون من التصوير العربي" لفادي اسطفان و"الصورة في مفهوم النص الاسلامي" للدكتور محمود امهز و"الايقونة الملكية وقداسة شرق" لسيلفيا عجميان و"الصورة بين البصر والبصيرة" للدكتورة سعاد الحكيم و"الرسوم الشعبية العربية ورموزها الدينية، للدكتور اكرم قانصو و"الصورة تهبط من سقف الرأس لتخرج من بطني" لشكرجيان و"الصورة كيف رسمها الفنان البدائي" لعدنان المصري.

الى حوارات فكرية حول الملف مع البابا شنودة والمطران جورج خضر والسيد محمد حسين فضل الله وشيخ العقل بهجت غيث، ومقابلات مع الفنان مختار شملة وجوزف الريف وحلقة ثالثة لحسين جمعة عن تقنيات الرسم بالقلم الرصاص، وكتب حسن يتيم عن روبنز. الى رصد للمعارض في بيروت خلال ٤ أشهر مع لمحات نقدية فنية سريعة، وصور ورسوم شعبية بالألوان.

هدايا الى تلامذة

وزعت المدرسة الانجيلية في صور على تلامذتها في عيدي الميلاد ورأس السنة، ٩٠٠ هدية تسلمتها من اللبنانية الاولى منى الهراوي مرسلة من مؤسسة السامري الصالح في الولايات المتحدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف ابرهيم قسطنطين

زوجته ميليا نقولا الخوري

والدته تمام سمعان قسطنطين

ولداه ريمون وعائلته

وروجيه وعائلته (المهجر)

ابنته رينيه زوجة ادوار حبيب

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة السيدة في مغدوشة اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ادونيس كسروان شارع ربابة بناية شيبان وزيادة الطابق الرابع ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد سعيد خليل
(ابو جميل)

عمه الحاج علي خليل

شقيقاه جميل سعيد خليل واحسان خليل.

يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في بلدته حاريص. ينطلق موكب التشييع الساعة الثامنة صباحا من امام محلات بن معتوق في خلدة.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في حاريص ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل اخيه جميل سعيد خليل في بئر حسن.

الآسفون آل خليل ومحسن وعزالدين وعموم اهالي حاريص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الدكتورة تاتيانا عيتاني

زوجة الدكتور عبد القادر احمد عيتاني

اولادها الدكتور مصطفى عيتاني ومراد وجميل عيتاني.

يصلى على جثمانها في جامع المصيطبة قبالة منزل الرئيس صائب سلام ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول وتوارى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي في خلية ابو بكر الصديق في المصيطبة تحت الجامع للرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء، والنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة بناية درويش الطابق الاول قبالة المختار القيسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس سعد خيرالله

زوجته نازيا نجيب حداد

ولداه الدكتور سعد وعائلته وسمير

ابنته المهندسة نائلة زوجة الدكتور جوزف دكاش وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا قرب المدرسة الحربية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف مارون شربل

زوجته بيلارت الياس قيصر

ولداه روجيه وكارلا

والده مارون شربل

والدته ماري سعيد ملكي

اشقاؤه انطوان وشربل وفيكتوريا زوجة ممدوح تقلا ووداد ارملة المرحوم عبدالله قضماني ونوال زوجة سمعان سمعان ومدلين زوجة جوزف شحود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك منير سابقا.

زوجة الفقيد مي وهيب جعجع (ابنة المرحوم النائب وهيب جعجع)

عائلة شقيقه المرحوم فيليب (في المهجر)

شقيقه لمون وعائلته

أخواله هند ارملة خاله المرحوم انطوان كيروز والوزير والنائب السابق حبيب كيروز وعائلته وعائلة خاله المرحوم اسعد كيروز وجو كيروز وزوجته

خالاته عائلة المرحوم ساليزيا عنداري وعائلة المرحومة وداد شالوحي (في المهجر) وتريز زوجة النائب والوزير قبلان عيسى الخوري وعائلتها وماري ارملة المرحوم الدكتور خليل جعجع واولادها

ابن حميه ايلي وهيب جعجع وعائلته

ابنة حميه نماد وهيب جعجع

وعموم عائلات عنداري وجعجع وكيروز وكنان وشالوحي والعشي والعلم وعيسى الخوري وغالي وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

موارد بركات عنداري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٧ كانون الاول.

ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٨ منه من مستشفى رزق في الاشرفية الى بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا (بشري)، ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قرب جنينة السيوفي بناية ماردللي الطابق الثامن.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب علي النجار

زوجته المرحومة منى فرج

اولاده الطيار عادل ونمى زوجة القاضي سجيع الاعور ورفيق (مدير مؤسسة ايجار كونتيننتال).

يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في مسقط رأسه بيت مري.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت الجبيلي

اولاده المهندس روالان غسطين والمحامي شارل غسطين وعائلته وريمون زوجة ناجي كرم وعائلتها وبيار غسطين

اشقاؤه ميشال غسطين وعائلته وريمون غسطين وعائلته وجوزف غسطين وعائلته

شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم اديب القاعي وعائلتها وماري لويز زوجة نعوم أديب وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كميل سليم غسطين

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل ولده شارل في حرج تابت قبالة كنيسة مار انطونيوس اللاتين.

ادارة مؤسسات كابورال وموريتي ش.م.ل. وموظفوها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كميل سليم غسطين

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كفى عباس الاسمر

ارملة المرحوم بولس يوسف الحلو

والدتها ماري بطرس كنعان كرم

ولداها الرائد ريشار وجوزف

ابنتاها الفير زوجة دومينيك فهد ونيتا زوجة ايلي مكرزل

شقيقاها انطوان وعبده

شقيقاتها اوديت ارملة المرحوم سامي رزق الله وسهام زوجة راشد راشد ونهاد زوجة جوزف الياس خطار الاسمر

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية المساحة ملك كرم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنينة طانيوس يونس

زوجة حنا جرجي مطر

اولادها جوزف وطوني وفادي والدكتور ميشال مطر

ابنتها ريموند زوجة عزيز جبور وعائلتها

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في منزل الفقيدة طريق النهر قبالة مفرق كنيسة مار مخايل بناية عبدجيان الطابق الاول.

ولده نبيل الرجي

بناته كلود الرجي (في البحرين) وجوسلين زوجة ايلي كرم وعائلتها (في البحرين) ورلى زوجة ادغار الياس ودجيما الرجي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لويس يوسف الرجي

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرشيما.

نهاد فايز الدحداح

الشيخ مارون الدحداح وعائلته

وعموم عائلات تيان ونصر والدحداح ونجم وكرم ورزق الله ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين شكري نصر

أرملة المرحوم الياس تيان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في منزل الشيخ مارون الدحداح شارع مار مارون قرب الكنيسة.

بمزيد من التسليم والرضى بقضاء الله وقدره تنعى المرحوم

الصيدلي محمود جميل الميس

مدير مؤسسة الحريري في البقاع

عمه الحاج علي محمد الميس

اشقاؤه النائب الدكتور محمد علي الميس وشفيق والمهندس سعيد والدكتور عثمان والدكتور هاشم.

تقبل التعازي في ملكه في بر الياس الطريق العام مبنى مؤسسة الحريري حتى مساء اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الميس والحسيني والطلياني وحليلب وعسكر وعموم اهالي بر الياس.

رقد على اسم المسيح على رجاء القيامة

انطوان يوسف تيفو

زوجته سلوى نعمة الله كنعان

ابنه بيار في المهجر

بناته جاكلين زوجة فارس نخله في المهجر وجاندارك زوجة جرجس حبيب ابو جوده وجوزفين

حفيده ايلي طانيوس خيرالله

وعموم عائلات تيفو وكنعان ورعد وكرم ونخله وابو جوده وخيرالله

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول في منزله في الاشرفية طلعة الشيناك درج مختبر غرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور جورج عقيقي قالوش

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ كانون الاول في منزله في زوق مكايل ملك حاتم ابي غانم الطابق الاول قرب المكتبة الاهلية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جرجي جنحو

زوجته نجلا بطرس خريطي

اولاده نـامـدة وجورج وموريس واميل والبير وعائلاتهم.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك جورج حلوة.

زوجة الفقيد أميرة نجيب صفير

اولاده المهندس طانيوس زعرور وعائلته والدكتور نمر زعرور وعائلته (في المهجر) والمهندس جبرايل زعرور وعائلته والدكتور غسان زعرور وعائلته وابرهيم زعرور وعائلته

بناته أدما أرملة المرحوم حارس زعرور وعائلتها وشمس زوجة رشيد ضومط وعائلتها وايفا زوجة يورغو روزمبرغ وعائلتها وماري زوجة فادي معلوف وعائلتها (في المهجر)

اشقاؤه اولاد المرحوم ميشال زعرور وعائلاتهم وارملة المرحوم ابرهيم زعرور وعائلتها واولاد المرحوم حنا زعرور وعائلاتهم وارملة المرحوم اسد زعرور وأرملة المرحوم انور زعرور وعائلتها والدكتور جوزف زعرور وعائلته

شقيقاته ابنة المرحومة أدما قيصر زعرور وعائلتها وجوزفين ارملة المرحوم انطوان قزحيا باسيل وعائلتها وايفون زوجة زخيا ملحمه وعائلتها

وعموم عائلات زعرور وصفير ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

كميل جبرايل زعرور

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبيل حي سيدة مارتين يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى

آل الاطرش

ينعون كبيرهم وعميد عائلتهم المرحوم

اللواء المتقاعد زيد ذوقان الاطرش

شقيق القائد العام للثورة السورية الكبرى المرحوم سلطان باشا الاطرش

ابناؤه غالب وفيصل وانور ومهند وملهم

بناته ليلى زوجة النائب انور محمد الخليل

ومحاسن زوجة شوقي سعد

والمرحومة هند.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت الخميس ١٩ كانون الاول من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وفي مسقط رأسه القريا جبل العرب في سوريا طوال ايام الاسبوع.

النائب خاتشيك بابكيان وعائلته

ايرما بابكيان غراسي

عايدة زوجة بروانت قيومجيان وعائلتها

لرا بابكيان وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة

يرانوهي بابكيان

المولودة سميكيان

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٤ كانون الاول.

وقد تمت مراسم الدفن الاثنين واقتصر الحضور على العائلة.

تقبل التعازي في منزل النائب خاتشيك بابكيان في الاشرفية شارع مريم جهشان قرب مدرسة زهرة الاحسان يومي الاربعاء ١٨ والخميس ١٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة سابا وعائلته وطوني وعائلته

اشقاؤها عائلة المرحوم انطوان وعائلة المرحوم دينز وعائلة المرحوم قيصر واسكندر وعائلته وعائلة المرحوم حنا

شقيقتاها ايزابيل وعائلتها وميلانة وعائلتها والاخت فيوليت (الاخت انطونيا)

وعموم عائلات نحاس ونصراوي والبهو وغلاديس وسمارة وبشراوي وعون ودارا وشحادة وبحوث وسرغاني ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

فركيسيا يوسف نصراوي

أرملة المرحوم نقولا نحاس

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولدها سابا في النقاش قرب بناية لرلوات ملك رزق كسبيان الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

ابرهيم قمر ضاهر
(ابو هشام)

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع ابتداء من اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في بلدة المغيرية – الشوف.

الآسفون عموم أهالي المغيرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد يوسف بك البريدي

عضو لجنة مستشفى تل شيحا

زوجته ألفت الدبس

اولاده كميل وسمير في المهجر ونديم

أشقاؤه المرحوم فوزي في المهجر والمرحوم فؤاد وجان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور غريغوار ارستيدي دراغتسي

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس

زوجة الفقيد ليلا حكيم

اولاده اليكسي وعائلته (في المهجر) ولينا ارملة المرحوم شكري معيقل وعائلتها (في المهجر) وجوني وعائلته (في المهجر) ينعونه بمزيد من الاسى.

ولاحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ١٧ كانون الاول.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف رشيد شيختلي

زوجته سعاد فارس طرابلس

اولاده لمون وعائلته وتريز ارملة ولده المرحوم ريمون واولادها وبهيجة ارملة المرحوم لبيب عازار وكلير ارملة المرحوم فيليب عازار واولادها وعايدة زوجة سمير كبه وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولده في الكفور يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زمزم حسين شامي

زوجة الحاج محمد حسن مراد

اولادها فاطمة ومراد والمهندس حيدر والدكتور احمد

صهرها حسن علي مسلم مراد.

تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور احمد في المصيلح بناية الرابية الخضراء الطابق الثالث ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول.

الآسفون آل مراد وشامي وعموم اهالي عيترون وبنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن زريق (حسان)

والده المرحوم علي عطوي زريق

اشقاؤه حسين والدكتور محمد واحمد ومحمود وعباس وعدنان

صهراه نور الدين عيسى والدكتور علي وهبي.

تقبل التعازي في الثلاث اليوم الاربعاء ١٨ كانون الاول في منزل الفقيد في بيروت شارع الاستقلال قبالة محمصة حماصني بناية تدمر الطابق السادس.

الآسفون آل زريق وجزيني وعموم اهالي جباع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عثمان عبد الحفيظ العجوز

ولده عبد الرؤوف

شقيقاه المرحومان عبد الرؤوف ومصباح.

تقبل التعازي في الثالث ١٨ كانون الاول في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

الآسفون آل العجوز وسيوفي وانسباؤهم.

قبول تعاز

عائلة المرحوم

رأفت سليمان

تتقبل التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ كانون الاول للنساء في منزل الفقيد والرجال في منزل عديله دبلان سليمان حيدر قبالة دار الايتام الاسلامية شارع صليبا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة بيرتا محمد دايخ

ام عصام

اولادها عصام والمرحوم حيدر ومحمد

اشقاؤها نايف وكامل والمرحومان نسيم وملتويل دايخ.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية الرضا في جويا الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل دايخ وعموم أهالي جويا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الشيخ شاكر يوسف نصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح السبت ٢١ كانون الاول في كنيسة القديس سابا في الحاكور – عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والانسباء والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم

جورج انطوان مكتف

يطلب من كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

مروان وليد تويني

يرجى من كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها

مارسيل خليل صحناوي

المولودة تكد

تشكر كل الذين شاركوها في حزنها وتخص بالشكر فخامة الرئيس الياس الهراوي والسيدة قرينته منى الهراوي وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والسلطات الروحية والوزراء والنواب والشخصيات السياسية والديبلوماسية والعسكرية والاقارب والاصحاب سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واتصالات هاتفية او بتبرعهم للجمعيات الخيرية راجية ان يتقبلوا شكرها الجزيل لمؤاساتهم.



في ضوء النهار

هل تكون المليارات التي أطلت من مؤتمر "أصدقاء لبنان" القسم الظاهر من جبل المال الذي يريد الاميركيون الايحاء انه ينتظر دول المنطقة عندما تتم التسوية السلمية؟

وهل يكون الاطناب الاميركي المفاجىء في الحديث عن أهمية انعكاس ازدهار لبنان واستقراره على عملية السلام في الشرق الاوسط، مقدمة توحي على الاقل ما يمكن ان يهطل على المنطقة من المليارات والاستثمارات اذا اكتمل عقد التسوية؟

ثمة تناقض صارخ بين الواقع الذي ينزلق الى التشاؤم والخوف في المنطقة، والمتوقع الذي يجنح الى التفاؤل والفرح في مؤتمر "أصدقاء لبنان". والمثير في الامر ان حجم المساعدات والاستثمارات والقروض التي حصل عليها لبنان خلقت امراً واقعاً لا يمكن تجاهله والقفز فوق معانيه ومراميه.

في كلام أوضح، ليس معقولا ان تكون الدول الكبرى التي التقت في واشنطن على استعداد للتضحية بالمليارات تلقيها في "الورشة اللبنانية"، اذا كانت هذه الورشة ستتعرض للمشكلات والاضطرابات والحرائق، وليس معقولا في المقابل ان لا يجيد الاسرائيليون الذين يحترفون اشعال الحرائق في المنطقة قراءة المعاني السياسية المهمة الكامنة وراء قرارات المؤتمر، وأقلها الآن ان من غير المقبول نسف عملية الاستثمار الدولي المدهشة في هدوء لبنان واستقراره.

وقد يكون من المستحيل اقامة رقعة من التعمير والازدهار وسط حقول الاضطراب والتدمير، ولهذا فان الحكمة تدعو الى قراءة

جبل المال؟

الارقام التي رسمها مؤتمر واشنطن من زاوية تتعدى لبنان لتشمل المنطقة. وان هذا الامر لا يحتاج الى تظهير وتبصير، ففي وسع الدول المعنية ان ترى بالعين المجردة الرساميل والاستثمارات الحاضرة للقفز الى الشرق الاوسط فور طي صفحة الصراع العربي – الاسرائيلي.

وقد يتخذ الامر شكلا تجريديا مثيرا. ففي حين يعكف الاسرائيليون على ضخ اكبر مقدار ممكن من اليأس والخوف والاخطار في اتجاه لبنان والمنطقة، ضخ مؤتمر واشنطن موجة ضخمة من التفاؤل والأمل... وانطلاقا من ثوابت الموقف اللبناني والسوري في موضوع التسوية يبدو ان على أحلام الملايين والتعمير ان تجتاز عقبة العراقيل الاسرائيلية المتمثلة بالتنكر لمبادىء مفاوضات مدريد.

هنا تبرز مسؤوليات اميركا التي اختارت مع فرنسا بالطبع والدول الاوروبية وروسيا توجيه رسالة ذات مغزى الى نتنياهو من خلال مؤتمر واشنطن، وليس سرا ان المال الذي يستند الى ارادة وقرار دوليين يستطيع مواجهة الاخطار والنيران عندما يقتضي الأمر.

واذا صح الافتراض ان المليارات الى لبنان هي فعلا القسم الظاهر من جبل المال الذي قد يتجه الى الشرق الاوسط، فان من الضروري توقع حصول انعطافات واسعة في المسارات والمواقف والسياسات في المنطقة، على الاقل لأن قرارات مؤتمر "أصدقاء لبنان" صدرت عن دول تعرف تماما موقع الدولارات من موقع عيدان الثقاب.

راجح الخوري

الشراء المحموم يعوّض النقص الجنسي؟

لندن – وص ف – في دراسة صدرت عن جامعة اوكسفورد البريطانية ان اكثر من ٧٠٠ الف بريطاني مصابون بحمى الشراء التي يجد فيها عدد منهم تعويضا عن عدم الاشباع في علاقاتهم العاطفية او الجنسية.

وذكرت الدراسة التي تعتبر الاوسع من نوعها واستمرت اربع سنين واجريت في معهد الدراسات الادارية في اوكسفورد ان المصابين بحمى الشراء يتكاثرون في بريطانيا ويشكلون حاليا نسبة ٢ في المئة من السكان البالغين.

واظهر الباحثون، استنادا الى مقابلات واستمارة اسئلة، ان ما يحرك الرغبة التي لا تقاوم في الشراء لدى هذه الفئة من السكان حيث النساء ٩٠ في المئة منها هو القلق وسوء العيش اكثر من الرغبة التي لا تقاوم في الشراء.

وتضيف الدراسة ان ٤٠ في المئة من المصابين بحمى الشراء يقولون انهم "مهتمون قليلا او غير مهتمين" بالجنس مقابل ١٤ في المئة لدى الناس "العاديين" اي غير المصابين بهذه الرغبة في الشراء.

الى ذلك قال ٤٥ في المئة من الاشخاص الذين يعيشون علاقة عاطفية والمصابون بحمى الشراء انهم لا يجدون الاشباع في هذه العلاقة مقابل ٢٠ في المئة في فئة المستهلكين "العاديين".

وقال ٨٢ في المئة من هؤلاء الشارين المحمومين انهم يشعرون بلذة كبيرة مقابل ٤٠ في المئة من الشارين العاديين.

واوضح البروفسور ريتشارد اليوت احد واضعي الدراسة ان هذه الظاهرة تحدث بكثرة بين الازواج من الطبقة المتوسطة عندما يكون احد الزوجين مدمنا عمله.

قارعة الطبل باسم البلديّة

لا يبدو سكان بلدة ملتو الفرنسية البالغ عددهم ١٨٦ نسمة راغبين الاشتراك في الانترنت. ففي هذه البلدة الريفية النائية، هو الطبل الوسيلة المعتمدة في ابلاغ المواطنين الاعلانات الرسمية الصادرة عن دار البلدية.

وتعتبر جيلبرت فالمه (٦٠ عاما) آخر معلنة رسمية تقرع الطبل. وهي تمارس هذه المهنة المصنّفة اصلا للرجال والسائرة الى الزوال، منذ ١٢ عاما ولا مال. تسير في شوارع البلدة بطبلها الشهير ومنادية بصوت جهوري لموعد عرض مسرحي او احتفال رسمي او تغيير موعد جمع القمامة الخ.

وتعشق فالمه عملها وتخاف عليه من الزوال. وتقول: "اخشى عندما اتقاعد سنة ٢٠٠١ الاّ يخلفني احد في هذه المهنة. فشباب اليوم لا يرون فيها الا فولكلورا شعبياً".

وتضيف مشيدة بحسنات مهنتها هذه: "عندما امرّ في الشارع، يخرج الناس من منازلهم ويتبادلون الحديث والنقاش حول ما قلت عنه للتو. وذلك يخلق روابط اجتماعية وثيقة ويوفّر عن دار البلدية مبالغ كبيرة، اذ يغنيها عن الخدمات البريدية المستخدمة اصلا في اخطار كل مواطن على حدة بالمذكرات والمواعيد الرسمية".

وبرغم ان الانترنت سهّل الاتصال بين مختلف الشعوب، فانها لم تتمكن من اضفاء المرح والمودة والالفة ذاتها كما لدى فالمه وطبلها بعد كل اعلان.

جيلبرت فالمه وطبلها (عن: "فام اكتوييل")

آباء مدخّنون يؤثرون في اطفالهم

لندن – و ص ف – في دراسة قام بها باحثون من جامعة برمنغهام (وسط انكلترا) نشرت الاثنين ان ١٥ في المئة من اصابات السرطان التي يتم اكتشافها لدى الاطفال سببها اب مدخن، نتيجة خلل يتسبب به التبغ في الحيوانات المنوية لدى هذا الاب. وكانت دراسة علمية عديدة اثبتت العلاقة الممكنة بين الاب المدخن واصابات اللوكيميا (سرطان الدم) واورام الدماغ لدى الاطفال.

واشارت الى ان اخطار الاصابة بالسرطان تتناسب طردا مع زيادة استهلاك التبغ. واذا كان معدل الاصابة لدى غير المدخن مثلا هو الرقم واحداً فان المعدل نفسه لدى المدخن المعتدل (١٠ الى ٢٠ سيكارة يوميا) يبلغ ١,٣١ ولدى المدخن الشره (اكثر من ٢٠ سيكارة يوميا) ١,٤٢.

واثبتت التجارب المخبرية ان تأثير الاب المدخن لا يقل خطرا عن تأثير الام المدخنة. فالجنين الذي يتلقى سموم الام مباشرة يتلقى السموم نفسها من الاب المدخن عند تلقيح البويضة.

"البطل" تيم يكرر حالة الانقاذ

سياتل (الولايات المتحدة) – و ص ف – بعد ثلاث سنين من انقاذه حياة رجل في الستين من عمره اصيب بنوبة قلبية، تمكن احد سكان كينت (ولاية واشنطن) من انقاذ حياة طفلة في الرابعة من عمرها من سيارة كادت تدهسها اثناء عبورها الطريق.

وقال شهود ان تيم كيز (٣٩ عاما) كان يملأ سيارته بالوقود صباح امس في احدى المحطات عندما رأى الطفلة تبتعد عن اهلها وتحاول عبور طريق مزدحمة بالسيارات.

وفيما كانت احدى السيارات على وشك دهسها قفز تيم وسط السيارات المسرعة وامسك بالطفلة وجنبها وانبطح واياها تحت شاحنة. اصيب تيم بجروح طفيفة في كتفه اما الطفلة فخرجت سالمة من الحادث.

وكان "المنقذ" تيم كيز برز مرة اولى في تموز ١٩٩٣ عندما انجد سائق سيارة فقد السيطرة على مركبته اثر اصابته بنوبة قلبية. فقد السائق وعيه واصيبت رقبته بكسر، وبفضل جهود تيم وشخصين آخرين امكن انقاذه.

ورغم ان المحيطين به يصفونه بانه "بطل"، فان تيم الذي يعمل في مجال الكومبيوتر احتفظ بتواضعه. وهو يعلق على الامر بالقول: "لست انسانا خارقا ولست باي حال من الاحوال ملاكاً".